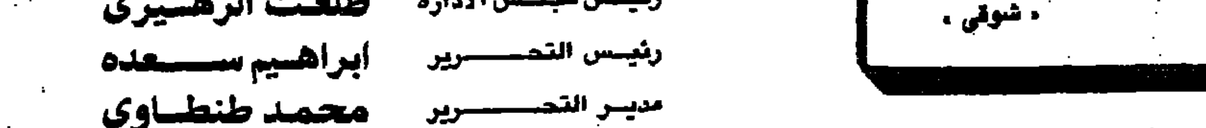
فج النور : تسهيلات كبيرة لشركات تلقى الأموال الجادة وإنهاء إجراءات تأسيسها بسرعة

ضم جميع الزيادات لمرتبات الموظفين

مشروع قانون الأجور الجديد يقترح ضم العلاوات الاجتماعية للمرتبات



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٩٨ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٩ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٩ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٨٨ م

2298 AKHBAR EL-YOM, 19 NOVEMBER 1988

حكمة اليوم

وانما الامم الاخلاق مابقيت

فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

« شوقى »

الضحايا أهم من المتهمين

ايام عديدة ولا هم لصحافتنا ورأينا العام غير شركات توظيف الأموال بعد أن انكشف امرها ، وتعددت الحكايات والشائعات والاتهامات حول معظم اصحابها . ولولا القرار الأخير الذى اصدره - بالامس - النائب العام بحظر النشر حول التحقيقات التى تجرى حاليا بالنسبة لشركة الريان ، لما توقفت صحفنا عن نشر تلك القصص ، ولما تمهلت فى توزيع الاتهامات على المتورطين بالفعل وعلى المتهمين بالقول !

والمشكلة ان الرأى العام يصدق - شئنا أم لم نشأ - ما تنشره الصحف ! ليس صحيحا - دائما - أن الرأى العام لا يصدق ما تنشره الصحف ويصفه مستخفا بانه مجرد (كلام جرايد) ! فالصحف نشرت كل كلمة سمعتها من مسئول او غير مسئول ! كما نشرت كل اتهام يؤيده دليل ، وكل اتهام رددته الشائعات بدون دليل ! وكانت النتيجة أن المتورط اكتفى بالصمت ، وان المتهم المظلوم سارع الى الصحيفة يكذب ما قيل عنه ويهدد برفع دعوى ضد الصحيفة التى شهرت باسمه ، وافزعت اسرته ، وحاولت النيل من سمعته !

وقرار حظر النشر الذى صدر بالامس لن يعالج ما ترتب على تلك الفوضى الإعلامية التى شاركنا جميعا - كصحفيين وإعلاميين - فى تفجيرها وادت إلى زيادة ارقام توزيع صحفنا ! الشىء الوحيد الذى قد يبرر الخطأ الذى وقعنا فيه جميعا هو اننا كنا نبحث عن الحقيقة . كنا نسعى الى الكشف عن حقائق الأمور داخل شركات توظيف الأموال . كنا نبتغى تسليط الاضواء على الذين تقاعسوا عن القيام بواجبهم وسهلوا لتلك الشركات انحرافاتها . ثم تقاعسوا مرة اخرى عن اتخاذ كافة الإجراءات لتصحيح الخطأ الخاص وتركوه ليصبح - بعد ذلك - خطأ عاما !

منذ سنوات كنت احد الذين تعرضوا لظاهرة شركات توظيف الأموال . يومها كتبت مقالا قلت فيه : ان الحكومة هى التى اعطت تصريحا لتلك الشركات بالقيام بنشاطها ، كما قلت - طبقا لوثائق وضعت امامى - ان الحكومة كانت تطلب من تلك الشركات استيراد ما تحتاجه لتلبية احتياجاتها العاجلة ! ليس هذا فقط . بل وكان امامى بعض خطابات من وزراء مسئولين يوجهون الشكر الى بعض تلك الشركات على مساهماتهم المالية الضخمة لتوفير تلك الاحتياجات !

وامام هذا كله وجهت سؤالا الى الحكومة - وقتذاك - يتلخص فى الآتى : (إذا كانت تلك الشركات تتلاعب باموال المودعين ، فيجب على الحكومة ان تسارع بوضع يدها وفرض سلطتها على تلك الشركات ضمانا لحقوق المودعين . اما إذا كانت الحكومة راضية عن سلامة الاوضاع داخل تلك الشركات - كما جاء فى خطابات الوزراء التى عرضت على - فعليها ان تشجعها وتزيل العقبات من امامها) ! واذكر اننى انهيت مقالى مطالبا بسرعة إصدار القانون الجديد المقترح لإحكام الرقابة على شركات توظيف الأموال . تحسبا لاية اخطار او عواصف قادمة .

الصورة وقتها لم تكن معروفة امامنا . فالشركات قامت بموافقة الحكومة . وبعض الوزراء ارسلوا خطابات الشكر والتقدير لبعض تلك الشركات . واجهزة الإعلام - من صحافة وتليفزيون وإذاعة - لاهم لها غير الدعاية والاعلان عن تلك الشركات وتشجيع المواطنين الابرياء على إيداع اموالهم لديها . طمعا فى فائدة سنوية لم نسمع عنها من قبل ! وكانت النتيجة ان اصحاب الاموال - كبارهم قبل صغارهم - تدفقوا بما يملكونه من مال لإيداعه لدى تلك الشركات املا فى ٢٠ او ٢٥ او ٣٠٪ كفائدة سنوية لهذا المال !

وحدث ما حدث ..

والمهم الآن ليس محاسبة المسئول الذى منح تلك الشركات مشروعية نشاطها وتشعبه . ثم انكشاف زيفه وخداعه . وإنما المهم - فى تصورى - هو كيفية الحفاظ على اموال صغار المودعين الذين لم يكن لهم من هدف غير انتظام العائد الشهرى - او السنوى - الذى يوفر لهم العيش الكريم . فى نفس الوقت الذى لا يتآكل معه رأس مالهم الوحيد .

والرأى العام يرى - الآن - ان الحكومة تتحمل جانبا من مسئولية إعادة اموال المودعين اليهم . خاصة بعد ان توسعت اجهزة الدولة فى نشر الأرقام الهائلة - التى تقدر بمئات الملايين - التى عثرت تلك الاجهزة عليها سواء لدى اصحاب شركات توظيف الأموال او لدى انصارها والمتصلين بها والمستفيدين منها .

ومن واجب الحكومة - بعد ان نشرت عن تلك الاموال وعن اصحابها - ان تعمل على استردادها وإعادتها الى اصحابها من صغار المودعين وكبارهم . فالمواطن الذى وضع الف جنيه فى شركة من تلك الشركات له نفس الحقوق التى للمواطن الذى اودع مليونا من الجنيهات فى نفس تلك الشركات . فالاثنان لم يرتكبا جرما عندما اودعا اموالهما فى شركة توظيف اموال قامت بموافقة الحكومة ، وتسابق بعض الوزراء على كسب صداقة اصحابها وإسناد عمليات الاستيراد الحكومى لها . وبالتالى فإن إعادة الاموال الى اصحابها يجب الا تفرق بين مودع لآلاف الجنيهات وآخر اودع الملايين .. مادام الأخير لم يسرق تلك الملايين ، ولم ينهبها ، ولم يخف ذكرها فى إقرار ذمته او فى إقراره الضريبى . ولكن يبدأ برد اموال صغار المودعين اولا .

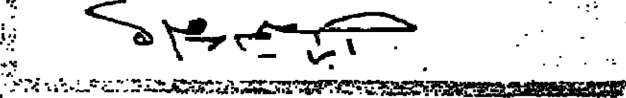
مئات الالوف من اصحاب الودائع فى شركات توظيف الأموال لايهمهم غير استرداد تلك الأموال . فلا يهمهم من بعيد او قريب ان المئات من المواطنين - من مسئولين او غير مسئولين - حصلوا على اموال من شركات توظيف الاموال بالحق مرة ، وبالزيف والنصب والاختلاس الف مرة ومرة . الذى يهمهم فقط هو كيف يمكن للدولة - التى اعلنت عن تلك الملايين المنهوبة والمصادرة والمختلسة - ان تعيد لكل واحد منهم المبلغ الذى اودعه والذى كان يتعيش من عائده واصبح الآن فى مهب الريح ؟!

حقيقة ان الدولة - كما نقول - ليست مسئولة عن الطامعين الذين اودعوا اموالهم لدى النصابين . فالقانون - كما نعرف - ليس مسئولا عن الغافلين والمغفلين . ولكن الحكومة عندما اخذت - الآن - بمبادرتها المطلوبة وسارعت بإنقاذ ما يمكن إنقاذه ، واعلنت عن مئات الملايين التى اكتشفت وجودها لدى العشرات من كبار القوم وصغارهم . فهذا يعنى ان الحكومة قادرة على استرداد تلك الأموال ممن ذكرت اسماؤهم - بقوة القانون - وإعادتها الى اصحابها الحقيقيين الذين كانوا ضحية لاعجب واخطر عملية نصب لم تشهدها مصر طوال تاريخها الحديث والقديم .

■ ■ ■

ليس مهما ان يصدر قرار باعتقال مائة او الف من المواطنين - من الكبار ومن الصغار - بتهمة حصولهم على الملايين من اموال شركات توظيف الأموال . فاعتقال هؤلاء او تعذيبهم او حتى تعليقهم فى المشانق فى الميادين العامة لن يرضى اصحاب الودائع الذين مازال الامل يداعبهم - وبالذات بعد ان اعلنت الحكومة عن اعتقال هذا العدد من المتهمين باختلاس الملايين - املا فى ان تتمكن الدولة من استرداد تلك الأموال التى تتحدث عنها ولن تعيدها الى اصحابها . اما ان تكتفى النيابة بتوجيه الاتهام للعشرات والمئات - من خلال اقوال من تستجوبهم - وبالحصول على الملايين من الجنيهات من إيداعات المواطنين فى شركات توظيف الاموال . ثم تعجز عن إثبات تلك الاتهامات او تفشل فى استردادها منهم . فهذا ما لا نتمناه وما لا نتقبله !

الذى يهمنا فقط هو ان تعاد الاموال الى اصحابها . اما الحكم بالسجن - او حتى بالإعدام - على اصحاب تلك الشركات وعلى المتورطين معها . فهذا آخر ما ينتظره صاحب الالف جنيه الذى اودعها فى شركة توظيف الأموال واصبح الآن يعيش فى رعب من احتمال ضياعها !



ابراهيم سعده

زيادة الحوافز والاجور الاضافية والبدلات
المشروع أمام مجلس الشعب بعد بيان الحكومة

كتب ابراهيم راشد

علمت ان مشروع قانون الاجور الجديد قرر لاول مرة ضم جميع الزيادات إلى اساس المرتب . تشمل هذه الزيادات العلاوتين الاجتماعيتين الاخيرتين . ويترتب على هذا الضم زيادة قيم الحوافز والاجور الإضافية وبدلات طبيعة العمل .

المشروع الجديد استحدث ايضا فتح الدرجة الممتازة بحيث يصل حدها الاقصى إلى ٤٠٠ جنيه بدلا من ٢١٦ جنيها بالإضافة إلى رفع بدايات ونهايات كافة الدرجات ورفع قيمة العلاوة الدورية لكافة الدرجات .

يحال مشروع القانون الجديد إلى مجلس الشعب عقب القاء بيان الحكومة امام المجلس مباشرة . وقد انتهت اللجنة المشكلة لدراسة مشروع القانون من صياغته تمهيدا لإحالته إلى لجنة السياسات وإقراره من مجلس الوزراء .

مبارك يفتتح أول معهد تكنولوجى

يقوم الرئيس حسنى مبارك اليوم بافتتاح اول معهد تكنولوجى عال يضم احدث المعدات التكنولوجية لتدريب الطلاب عليها . يقبل المعهد الحاصلين على الدبلومات الفنية ومعاهد اعداد الفنيين .

كما يفتتح الرئيس مبارك اول معرض لانتاج طلاب المدارس الفنية على مستوى الجمهورية ويضم انتاج الطلاب من المعدات الميكانيكية والإليكترونية والآلات والملابس الجاهزة والمنتجات الزراعية.

(اقرا ص ٣)

الرئيس يلتقى بوفد الكونجرس والوفد الصينى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك غدا الاحد ووفد الكونجرس الامريكى حيث يجرى تقييم لمختلف القضايا الدولية وخاصة اعلان الدولة الفلسطينية وذلك بعد الإدارة الامريكية الجديدة ..

كما يلتقى الرئيس واعضاء الوفد البرلمانى الصينى الذى يزور القاهرة للتعرف على النشاط النيابى فى مصر ..

صحف الامارات تبرز تأييد مبارك للدولة الفلسطينية

ابرزت امس صحيفتا الاتحاد الصادرة فى ابوظبى والبيان الصادرة فى دبى فى عناوينهما الرئيسى ، تصريحات الرئيس حسنى مبارك التى ادلى بها امس والتى اكد فيها ان تأييد مصر للدولة الفلسطينية اقوى من الاعتراف .

ونشرت الصحيفتان تصريحات الرئيس مبارك كاملة وابرزت تأكيده على ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اعتراف واضح ولايحتاج الى تأكيد اكثر من ذلك .

عبدالمجيد يستقبل مساعد وزير خارجية امريكا

يستقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم روبرت ووكر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكى الذى يقوم بجولة فى الشرق الاوسط ويعتبر ووكر اول مسئول امريكى يصل الى القاهرة بعد انتهاء الانتخابات الامريكية..

جلسة مباحثات منفردة بين مبارك وضيوف



الرئيس حسنى مبارك يصافح الرئيس السنغالى عبده ضيوف قبل مغادرته للقاهرة أمس

الرئيس السنغالى : مبارك يتمتع ببعد سياسى وإنسانى كبير

كتب - محمد عمر :

عقد الرئيس محمد حسنى مبارك جلسة مباحثات منفردة امس مع الرئيس السنغالى عبده ضيوف قبل مغادرته للقاهرة. وقد اعلن الرئيس السنغالى ان السنغال ستعترف بقيام الدولة الفلسطينية وانها ستستمر فى دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطينى.

واضاف ان مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الافريقى طالب جميع الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة. وبمساندة جهودها على المستوى الدولى. وبالتالى فإن غالبية الدول الافريقية ستحترم هذه التوصية..

وقال الرئيس ضيوف ان الكلمة التى القاها الرئيس مبارك فى افتتاح مؤتمر الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقى كان لها الاثر البالغ فى نجاح اعمال المؤتمر.

وقال: كنت سعيدا للغاية للقيام بزيارتى للقاهرة ولقائى بالرئيس حسنى مبارك حيث انها كانت فرصة اتيحت لى لادرك البعد السياسى والانسانى الذى يتمتع به الرئيس مبارك.. وكانت زيارتى مفيدة ومثمرة للغاية تمكنا خلالها من تناول كافة المشكلات الدولية والعربية ومنطقة الشرق الاوسط.

واليوم اغادر القاهرة وانا سعيد للغاية واكرر شكرى للرئيس مبارك وللمصريين بوجه عام للترحيب والحفاوة التى قوبلت بها..

وقد غادر الرئيس السنغالى عبده ضيوف القاهرة صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للقاهرة استغرقت ٥ ايام رأس خلالها والرئيس مبارك اجتماعات الدورة الثانية لمجلس رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية..

وكان الرئيس حسنى مبارك فى مقدمة مودعى الرئيس السنغالى لدى مغادرته القاهرة.. كما كان فى وداعه بالمطار د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة. وصادق قبالة امين عام مؤتمر الاحزاب الاشتراكية..

د . اسامة الباز : مصر من أولى دول العالم التى اعترفت بالدولة الفلسطينية



اكد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، فى تصريح خاص « لاخبار اليوم » ان مصر تعتبر من اولى دول العالم التى اعترفت بالدولة الفلسطينية الوليدة ، وذلك عندما اعلنت تأييدها لتلك الخطوة الحكيمة .

كما سبق للرئيس حسنى مبارك ان اكد فى تصريحاته اخيرا عندما قال :

إن مصر تؤيد كل قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى ، وان هذا التأييد اقوى من الاعتراف .

واضاف الدكتور اسامة الباز : ليس هذا فقط ، بل إن الرئيس طالب دول العالم بالتجاوب مع هذه الخطوات الفلسطينية بهدف تحقيق السلام .

وقال د . الباز فى حديث صحفى نشر فى دبى قبل عودته إلى القاهرة ان مصر لن تتأخر او تتخلف عن نصرة الشعب الفلسطينى ويجب الا يكون هناك شك فى ذلك فى نفس او عقل اى عربى سواء كان فلسطينيا او غير فلسطينى .

واضاف د . الباز ان يد مصر ليست قصيرة وليست مغلولة وليست هناك التزامات تمنعها على الاطلاق من تحمل مسئولياتها تجاه الأشقاء العرب .

دور مهم لمصر لحل مشكلة جنوب السودان

ابو ظبى - ا . ش . ا :

قالت مصادر وثيقة الإطلاع فى الخرطوم ان مصر لعبت دورا مهما فى المساعى الرامية لحل مشكلة جنوب السودان ، وأنها وقفت بقوة من اجل إنجاح مبادرة الحزب الإتحادى الديمقراطى فى السودان والتى توجت بإتفاق السلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق لاحلال السلام فى جنوب السودان .

واضافت هذه المصادر لصحيفة الاتحاد الصادرة فى ابو ظبى امس ان العقيد جون قرنق مهتم بتنفيذ مشروع قناة جونجلى نظرا لاهميتها بالنسبة لمصر والسودان .

٣ مرشحين لرئاسة لبنان

بيروت - وكالات الانباء :

توقعت مصادر سياسية مطلعة فى بيروت الشرقية ان يتم التداول خلال الايام القليلة القادمة فى اسماء ثلاثة من المرشحين المسيحيين الموارنة يتم اختيار الرئيس اللبنانى القادم من بينهم..

هؤلاء الثلاثة هم: العميد ريمون اده. وعمانويل يونس عضو البرلمان اللبنانى. وادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) والمقيم حاليا فى جنيف..

اسرائيل تطلب من ٦٠ سفيرا اجنبيا بها عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

وفى القدس دعا شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى ٦٠ سفيرا وممثلا للدولة الاجنبية فى اسرائيل لحثهم على عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة . وشرح معارضة اسرائيل للاعلان السياسى للمنظمة . وقال بيريز ان قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى (البرلمان) الذى عقد مؤخرا فى الجزائر لا تلبى مطالب اسرائيل من اجل اجراء محادثات سلام فى المنطقة .

واوضح بيريز ان مافعله المجلس الوطنى ليس قبولا لقرار مجلس الامن من رقم ٢٤٢ بل رفضا له حيث استخدم العنوان وغير المضمون تماما وبذلك اغلق الفلسطينيون باب المفاوضات .

واضاف ان المجلس الوطنى لم يرفض الارهاب تماما ولم يعترف صراحة باسرائيل وهو ماتطالب به اسرائيل من اى شريك فى محادثات السلام . وقال ان اسرائيل ليست دولة ضمنية . واما ان يعترف بها او لا يعترف بها .

تاتشر لا ترحب بالموقف الامريكى

وفى واشنطن اتخذت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا موقفا متباينا من الولايات المتحدة بشأن الشرق الاوسط واعربت عن استيائها لرد الفعل الامريكى الفاتر تجاه قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى .

وقالت تاتشر فى مؤتمر صحفى عقدته فى واشنطن ليلة امس الاول ان الفلسطينيين فعلوا ماكان يطالب به الغرب منذ سنوات .. واذا كنا لا نشجعهم الان فإنه لن يحدث تقدم آخر فى الاتجاه الذى نريده .

وقالت ان القرارات التى اتخذها المجلس الوطنى فى الجزائر باعلان قيام الدولة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة والاعتراف بقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ تشكل خطوة صغيرة الى الامام .

واضافت انها متفقة مع الرئيس الامريكى المنتخب جورج بوش على ضرورة بذل جهد دبلوماسى جديد فى الشرق الاوسط دون ان توضح كيفية تحقيق ذلك .

وقالت انه ليس هناك مجال لان تعترف لندن بدولة فلسطينية اعلنت من جانب واحد .

الاتحاد السوفيتى و ٣٣ دولة اعترفوا بالدولة الفلسطينية

اعلن امس الاتحاد السوفيتى اعترافه بإعلان الدولة الفلسطينية .. وقد اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية تصريحا ادلى به فى موسكو امس الكسندر بيسميرتنيك النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتى اوضح فيه انه انطلاقا من المبدأ الاسمى فى حرية الاختيار يعلن الاتحاد السوفيتى اعترافه بإعلان الدولة الفلسطينية من منطلق ادراك ان التوصل الى تسوية شاملة سوف يؤدى بالتالى الى الاستكمال العملى للعملية التاريخية باقامة هذه الدولة .

وبذلك بلغ عدد الدول التى اعترفت بالدولة الفلسطينية حتى امس ٣٤ دولة .. وهى : الجزائر والعراق وماليزيا والكويت وتونس والسعودية واليمن الشمالى واليمن الجنوبى ومدغشقر وتركيا والبحرين والاردن وبنجلاديش وليبيا والامارات وسرى لانكا واندونيسيا والهند وموريتانيا والمغرب وزامبيا ويوغوسلافيا ونيكاراجوا وباكستان والسودان وكوبا وبروناى وقطر ومالى والفغانستان وموريشيوس ، وقبرص والجمهورية العربية الصحراوية .

(الكرة الآن فى ملعب امريكا ص ٦)

دول السوق الاوربية تبحث القرار الفلسطينى

وفى بون اعلن هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانى الغربى ان وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة الاثنى عشر سيجتمعون بعد غد فى بروكسل لمتابعة وتطورات الموقف فى الشرق الاوسط وقال ان حكومة بون تنظر الى اعتراف المجلس الوطنى الفلسطينى بقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ على انه خطوة هامة .

٣ ملايين و ٣٤٠ الف جنيه لانشاء ٥١ حضانة هذا العام

كتبت : فاطمة بركة

خصصت وزارة الشئون الاجتماعية مبلغ ٣ ملايين و ٣٤٠ الف جنيه لانشاء ٥١ دار حضانة عامية وللرضع خلال ميزانية ٨٨ - ١٩٨٩ .

صرحت بذلك د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وقالت انه سيتم ايضا انشاء ٢٢ مكتبة للاطفال و ٣ حدائق للاطفال واضافت ان الخطة الخمسية الحالية تتضمن انشاء ٧٥٧ دار حضانة و ١٥٠ ناديا للطفل و ٣ مؤسسات للايواء و ٦٠ مكتبة بتكاليف تصل الى ٢٢مليونا و ٢٥٦ الف جنيه..

[الرئيس الرئيس تفتتح المؤتمر القومى للطفل ص ١٢]

نشر المراكز المالية لشركات تلقى الأموال خلال الأسبوع الحالى

كتب - محمود سالم :

علمت ان الهيئة العامة لسوق المال سوف تبدأ خلال الاسبوع الحالى فى نشر المراكز المالية وتقارير المحاسبين لعدد من شركات تلقى الأموال التى التزمت بالقانون وقدمت للهيئة البيانات والمراكز المالية المستوفاة .

وعلمت ان عدد تلك الشركات التى ستنشر مراكزها المالية فى الصحف يصل الى ١٣ شركة ، حيث تبدأ هذه الشركات بعد ذلك فى السير فى إجراءات التاسيس والقيد طبقا للقانون .

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال بان الهيئة سوف تعمل جاهدة لتشجيع كافة الشركات الجادة وسوف تقدم لها كافة التسهيلات الممكنة لانهاء هذه الاجراءات بسهولة ويسر . وقال إنه من المتوقع ان تنهى الهيئة هذه الإجراءات خلال فترة قصيرة وليست خلال ٦٠ يوما التى حددها القانون لدراسة المراكز المالية للشركات التى تبدى رغبتها فى توفيق الاوضاع .

وعلمت ان العديد من الشركات الجادة سوف تبدأ خلال الايام القادمة فى التقدم لهيئة سوق المال بطلب تاسيس الشركات المساهمة يكون من اغراضها العمل فى مجال تلقى الاموال . الى جانب طلب القيد المعد لذلك فى الهيئة بعد استيفاء الشروط التى تضمنها القانون وهى الا يقل عدد الشركاء المؤسسين عن ٢٠ شخصا والا يقل عدد الأسهم التى يكتتب بها كل منهم عن ١٪ من قيمة رأس المال المصدر الذى حدده القانون بما لايقل عن ٥ ملايين جنيه وان يكون مدفوعا بالكامل ومملوكا لمصريين ويطرح ٥٠٪ منه على الاقل للاكتتاب العام لغير المؤسسين .

ملكة جمال العالم من ايسلندا

لندن - وكالات الانباء :

تم تتويج الايسلندية ليندا بيتورسدوتير (١٨ عاما) ملكة جمال للعالم لعام ١٩٨٨ خلال المسابقة التى اقيمت فى قاعة البرت فى لندن واشتركت فيها ٨٤ مرشحة من مختلف دول العالم. وتم اختيار ملكة جمال كوريا الجنوبية وملكة جمال بريطانيا كوصيفتين لليندا التى تعمل موظفة استقبال باحد فنادق ايسلندا..

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الف دولار من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمرضى .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من الحاجة فاتنة فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

« البقية ص ١٤ »

إنشاء صندوق لتطوير السجون وهدم السجون التى دخلت كردون المدن

كتبت - تهانى ابراهيم :

قررت لجنة السياسات إنشاء صندوق لتطوير السجون ذاتيا يضم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وزكى بدر وزير الداخلية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

وصرح زكى بدر وزير الداخلية انه تم إعداد مشروع قانون ينظم أعمال الصندوق ونشاطه واوجه انفاقه .. وسوف يعتمد فى تمويله على حصيلة بيع مبانى واراضى السجون القديمة التى دخلت كردون المدن . وإيرادات المحاجر بعد تنميتها ومشروعات انتاج المسجونين .

وقال إنه سيتم هدم سجنى بنى سويف ودمنهور بعد ان دخلا فى إطار المناطق المأهولة بالسكان .. وتقدر حصيلة بيعهما باكثر من عشرين مليون جنيه . كما تم اختيار موقعين جديدين خارج مناطق السكان لإنشاء مبان جديدة للسجنين عليها .. وسوف تضم عددا من مشروعات الانتاج للمسجونين ، وذلك فى بداية خطة هدم السجون القديمة .

يوم فى حياة وزير الداخلية ص ٤ و ٥

زكى بدر وزير الداخلية

صوت و صورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

ذئاب البحر .. الليلة فى نادى السينما .. !

فى السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية . حدثت مواجهات كبيرة بين الأطراف المتحاربة . سجلت منها السينما الكثير . وفيلم الليلة واحد من تلك الأفلام التى توقفت عند حادثة حقيقية لعمل بطولى . أطرافه الأساسيون مواطنون من الشعب معظمهم كبير السن . لم تمنعهم الشيخوخة ولا حياة الدعة والراحة من المشاركة فى المجهود الحربى والعسكرى لوطنهم عندما دعت الحاجة الى ذلك .

كان المكان فى المحيط الهندى الاسيوى بالقرب من جزيرة جاوة . حيث كانت البرتغال هى الدولة المسيطرة . ولم تكن احد اطراف النزاع فى الحرب بل كانت دولة حيادية .

ووصل الى المكان ضابطان من الجيش الانجليزى وكلفا بمهمة كبرى وهى القضاء على هجوم محتمل من جانب البحرية الألمانية على مواقع للحلفاء محتشدة بالجنود .

وكان المطلوب هو القضاء على السفن الألمانية فى مواقعها وقبل توجهها لتنفيذ الهدف .

ووجدت العسكرية البريطانية ان هناك صعوبة كبيرة فى الوصول الى القطع البحرية الالمانية خاصة لو تم استخدام قطع حربية بريطانية ولم يكن هناك مفر من اشراك المدنيين فى العملية حتى لا تثير ريبة الجانب الالمانى فيعتدى على المهاجمين فى الطريق .

ووقع الاختيار على اعضاء ناد للفروسية ، ولعب الكرة ليكونوا هم الواجهة امام الألمان . وتقدمت قيادة القوات البحرية البريطانية لهؤلاء المدنيين الانجليز للقيام بهذه العملية بكل ما تحمله من مخاطر ، واحتمالات للهلاك .

الفيلم تم انتاجه عام ١٩٨١ . ويقوم بدور البطولة فيه الممثل الأمريكى، جريجورى بك بعد ماتعدى الستين من عمره ، ومعه روجر مور ، والممثل الانجليزى ديفيد نيفن وتريفور هوارد .

اما الاخراج فهو لاندرو ماكلاجلين الذى تتلمذ على يد جون فورد ، ووضحت بصمات المخرج الكبير فى افلام تلميذه ، وهذا الفيلم يعتبر احياء ، او تحية بمعنى أخر لمجموعة آلام نهاية الأربعينات والخمسينات التى كان مجالها الكبير هو أحداث الحرب العالمية الثانية .

ويستضيف البرنامج فى حلقة الليلة الناقد السينمائى أحمد رأفت بهجت

درية شرف الدين

القناة الأولى

١١،٠٠ - الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « الانبياء » تلاوة الشيخ محمد الطوخى .

١١،١٠ من أقوال الصحف .

١١،٢٠ الأطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .

١١،٤١ اذان الظهر .

١١،٤٥ الصحة « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد حلقة عن النزلة الشعبية .

١٢،٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .

١٢،١٨ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « فرفشة » تأليف مصطفى الشندويلى واخراج شكرى ابو عميرة .

١٢،٥٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . محمد محمود مزروعة اخراج فاروق امين حلقة عن اليتم واثره فى خلق الرسول .

٢،٥٥ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .

٣،٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

٣،٠٩ نشرة اخبار الأطفال .

٣،٢٥ برنامج عرائس « حدوتة لتوتة » .

٣،٥٠ برنامج « من كل بستان زهرة » حلقة خاصة عن الأديب الكبير نجيب محفوظ .

٤،٥٧ اذان المغرب .

٥،٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة .

٥،٢٥ طبيعة للثانوية العامة .

٦،٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية رسائل الدول العربية

٦،١٩ اذان العشاء .

٧،٢٥ الحلقة الثامنة من مسلسل « سنوات الصبر » لسهير المرشدى ومجدى وهبة وحمدى احمد وتاليف حمدى البدوى واخراج اسماعيل عبدالحافظ .

٨،٢٥ برنامج البيئة « انت والحياة » تقديم وائل عبدالمجيد اخراج فوقية إمام حلقة عن تجربة تطوير التعليم .

٨،٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د . محمد السيد اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن الصدق .

٩،٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية . النشرة الجوية .

٩،٣٠ نشاهد غدا .

٩،٥٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « ذئاب البحر » لجريجورى بيك وروجر مور ويستضيف الناقد احمد رافت بهجت .

١٢،١٥ انباء وصحافة .

١٢،٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الانبياء » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .

القناة الثانية

- منبعنا الربط .. منى هلال وخديجة خطاب .

١،٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ شعبان الصياد تفسير الدكتور محمود محمد عبده اخراج سميحة القناوى الموضوع « الأسرة » .

١،١٥ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١،١٧ الاطفال « بريد الأصدقاء » تقديم كاميليا العربى اخراج محاسن شعبان « رحلة العجائب » تقديم مرفت سلامة اخراج جيهان يحيى حلقة عن عودة الطيور المهاجرة . برنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى اخراج فاطمة عبدالعزيز .

٢،٣٠ كارتون من والت ديزنى .

٢،٤٥ برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة عن ابراهيم شمس البطل الاوليمبى السابق فى رفع الاثقال .

٣،٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير عن مشروعات التنمية الريفية بالبحيرة .

٣،١٥ موجز الانباء .

٣،٢٠ المسلسل الاجنبى « بيتون بليس » .

٤،٥٥ دعاء « لك فى الحب ايات » لسوزان عطية .

٤،٥٨ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجدة رشيد اخراج محاسن شعبان يقدم عرضا لأزياء شتاء ٨٩/٨٨ .

٥،٢٥ برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن . يستضيف البرنامج مديحة حمدى فى الحفل الذى اقيم للاحتفال بنجيب محفوظ ولقاء اخر مع الكاتب عبد الله الطوخى حول ادبه الروائى والمسرحى والكاتبة زينب صادق وحوار حول الادب النسائى .

٥،٥٥ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف حلقة عن الهلال الاحمر ودوره وما يجب ان يقوم به .

٦،٣٠ رسالة سلطنة عمان .

٦،٥٠ حدوتة قبل النوم تقديم صفاء قطب اخراج محاسن شعبان .

٧،٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٧،١٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . عطية عبد الله استاذ الأمراض الجلدية . اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن حب الشباب .

٧،٢٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية .

٧،٤٠ الوراثة للدبلوم الزراعى .

٨،٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .

٨،١٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه . حلقة عن سيدة النساء فاطمة الزهراء .

٨،٣٠ برنامج « سباق السحاب » تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى .

٩،٢٥ المسلسل الأجنبى « ليلة سقوط الجسر » .

١٠،١٥ نشاهد غدا .

١٠،٢٠ نافذة على العالم .

١٠،٤٠ السهرة مع برنامج « سهرة السبت » تقديم كاميليا العربى اعداد جمال اسماعيل واسامة عبدالعزيز اخراج نبيل هاشم يستكمل الحلقة الخاصة بالاغنية المصرية وجوائز المهرجانات .

١٢،٤٠ احداث ٢٤ ساعة .

١،٠٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ الشحات انور .

١،١٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٥،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .

٥،٠٥ النشرة الاخبارية .

٥،١٠ طريق المستقبل .

٥،٢٠ ا ب مصر .

٥،٣٥ ملف للعرض .

٥،٤٥ شكرا الاضداء مصر .

٥،٥٥ ريبورتاج .

٦،٠٥ فنون تقديم جمال ابو على .

٦،١٥ نحو حياة افضل .

٦،٢٥ حوار بلا حدود تقديم امال المغربى اخراج امل عبدالغنى .

٦،٥٥ حلقة اجنبية .

٧،٣٠ النشرة الاخبارية .

٨،١٠ ليالى اخراج سميحة نصحى .

٩،١٠ غدا تقول الصحافة .

٩،٢٠ القرآن الكريم والختام .

شكل جديد لبرامج الاذاعة فى عيد الطفولة

كتبت دينا ريان

انتهى امين بسيونى رئيس الاذاعة من وضع اللمسات الاخيرة لاحتفالات الاذاعة بعيد الطفولة والذى يتميز هذا العام بشكل جديد .

ويقول امين بسيونى ان ستوديو ٤٥ سيشهد يوم الاحتفال بعيد الطفولة ندوة للمناقشة تحضرها السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك وينور موضوعها حول وثيقة الرئيس مبارك التى حددها فى العقد العالمى للطفولة لهذا العام ويشترك فى الندوة مجموعة كبيرة من المهتمين بشئون الطفل حيث يتولون الرد على اسئلة الاطفال فى هذه الندوة .

وفى ستوديو ٤٦ يقدم برنامج غنائى يدور موضوعه حول « ماذا تريد مصر من ابنائها » و « ماذا يريد ابناؤها منها » البرنامج كتبه كمال عمار ويضع الحانه سيد مكاوى .

ويشارك ايضا فى غنائه مع الاطفال .

وفى نفس الوقت اصدر امين بسيونى رئيس الاذاعة تعليماته الى جميع الشبكات الاذاعية بتكثيف برامجها للطفولة طوال هذا الشهر الذى نحتفل فيه بعيد الطفولة فتقدم الشبكة الرئيسية مسرح الهواء وصندوق الدنيا وبراعم وزهور وعالم اطفال ومع الاصدقاء وندوة للاطفال .

وتقدم شبكة الشرق الاوسط برامج قبل المدرسة وكتب للاطفال بجانب سهرة خاصة يوم الاحتفال بعيد الطفولة مع كروت معايدة للاطفال .

وفى شبكة صوت العرب تقدم برامج « العربى الصغير » والنادى العربى واغانى مصرية اعدت لهذه المناسبة .

ونشرت شبكة القرآن الكريم فى هذه المناسبة مجموعة من البرامج للاحتفال بعيد الطفولة من بينها الاسلام والطفولة والاسرة المسلمة وبراعم الايمان وغيرها من البرامج الاخرى .

واختارت شبكة الاذاعات المحلية ان تحتفل بعيد الطفولة من خلال ثلاثة برامج « موعد مع الامل » ومكتبة الطفل « وسهرة خاصة عن الطفل والمستقبل .

امين بسيونى





صفاء أبو السعود

حسين كمال فى أول عمل من اخراجه للطفل

كتب حازم الحديدى

لم يصدق الاطفال عيونهم .. وتساءل بعضهم من هذه الفتاة الجميلة التى تجلس بثيابها البيضاء فى سيارة تجرها ثمانية خيول .. ولكن فتاة الحواديت الجميلة لم تدعهم يتساءلون كثيرا وجاءت اليهم لتقول انها صديقة الاطفال جاءت لاختيار الشطار ليعيشوا معها فى بلاد الحب والخير والسعادة فى بلاد الحياة الحلوة لو « الدنيا الجديدة » .

هذا هو موضوع الأوبريت الغنائى الجديد « دنيا جديدة » الذى يصوره المخرج حسين كمال حاليا فى ستوديو « ١٠ » بطولة صفاء ابو السعود . ومن تأليف سيد حجاب ، ألحان عمار الشريعى ورقصات عصمت يحيى وديكور محمود سعيد وازياء كريمة سعد واضاءة طلعت العجمى ويشارك فيه اطفال معهد الباليه وباليه نادى الشمس وباليه نادى مدينة نصر .

وتقول اميرة الاحلام صفاء ابو السعود أن هذا الاوبريت يقدم للاطفال فى قالب استعراضى ويناقش معهم حقوقهم وواجباتهم من حيث الرياضة والنظافة والدراسة خاصة وأن العام القادم هو عام حقوق الطفل وذلك من خلال « ١٥ » اغنية للطفل .

وتضيف صفاء أبو السعود انها تؤدى أكثر من شخصية خلال هذا الأوبريت لتنجح فى أن يحب الاطفال بعضهم البعض كى تصحبهم معها الى بلاد الحب والدنيا الجديدة .

وهذه هى المرة الأولى التى تشترك فيها صفاء أبو السعود مع المخرج حسين كمال فى عمل فنى وعن هذه التجربة تقول صفاء : لم أتخيل أن حسين كمال المخرج السينمائى العملاق يحمل هذا الخيال الطفولى الجميل الذى يضفى على العمل لمسات جمالية رائعة من حيث اختيار الوان ملابس الاطفال والديكور المحيط بنا وتتناسب الشكل العام للأوبريت مع النغمات والرقصات والازياء ورغم انه يدخل الاستديو على كرسى متحرك وساقه فى الجبس إلا انه يستطيع ملاحظة ابسط الأشياء واصغرها لتتغير على الفور

■○■

القناة الثانية تستقبل الرسائل الاخبارية العربية

ابتداء من اليوم تذاع الرسائل الاخبارية للدول العربية على القناة الثانية ٦،٠٠ مساء بدلا من اذاعتها على القناة الاولى عقب نشرة اخبار السادسة مساء وذلك بسبب بدء الدورة البرلمانية الجديدة ونقل جلساتها على القناة الاولى .

فيتو

● رغم العمر الطويل الذى مضى على بداية الارسال التليفزيونى فى بلادنا .. الا اننا لم نحسم حتى الآن قضية كان من المفروض ان نكون قد انتهينا منها منذ سنوات طويلة .

● انها قضية الدور المحدد الذى تقوم به المذيعة او مقدم البرامج حيث مايزال هذا الخط غير واضح المعالم يتأرجح من شخصية مذيعة الى اخرى .. ومن فكر وثقافة مقدم برامج الى آخر .

● المذيع ينتهى دوره عند حد تقديم المادة التى تعرضها الشاشة الصغيرة ومقدم البرنامج ينحصر دوره فى توجيه الاسئلة الى الضيف . او تفتيح الموضوعات امام الضيف حتى يعطى كل ما عنده من معلومات او خبرة فى الموضوع الذى استضافه التليفزيون للحديث فيه .

● ولكن الذى يحدث مع الاسف الشديد ان بعض الذين يقدمون البرامج يتصورون العكس فيقدمون الضيف للمشاهد .. ثم يتكلمون وحدهم غالبية الوقت استعراضا لما لديهم من معلومات بينما يتحول الضيف الى شخصية باهتة على الشاشة .

● والاكثر من هذا ان معد البرنامج غالبا ما يكتب اسمه فى مقدمة البرنامج بعد اسم المذيعة . بينما المعد هو الاصل حيث ان دوره فى البرنامج قبل دور المذيعة .

● ومن اوائل الذين يحافظون على هذه القواعد ويتمسكون بها المذيع محمود سلطان . ولذلك تجىء برامجه محددة المعالم حيث يأخذ كل ضيف فيها حقه فى الحديث كاملا .

● ان مثل هذه القواعد تطبق فى الاذاعة وحتى الآن لانعرف على وجه التحديد لماذا لاننفذها فى التليفزيون .

محمد تبارك

الجائزة الذهبية « لدولت فهمى »

فازت سهرة « دولت فهمى التى لايعرفها أحد » بالجائزة الذهبية وشهادة تقدير فى مؤتمر التليفزيون الدولى الذى عقد بشنغهاى بالصين خلال الايام الماضية .

سهرة « دولت فهمى التى لايعرفها احد » قصة الكاتب الكبير مصطفى امين واخراج انعام محمد على وبطولة سوسن بدر ..

■○■

الترسانة والزمالك على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى ٢،٤٥ ظهر الاثنين القادم مباراة كرة القدم بين فريقى « الترسانة والزمالك » فى الدورى العام من استاد القاهرة

■○■

١٠٠٠ دولار اسبوعيا فى حالة موافقة التليفزيون

أحدى شركات المياة الغازية تقدمت باقتراح الى التليفزيون للاعلان عن منتجاتها من خلال وضع برواز صغير عن منتجاتها فى مقدمة ونهاية الاعمال الدرامية اوغيرها من البرامج التى يعرضها التليفزيون مقابل الحصول على ١٠٠٠ دولار أسبوعيا لمدة عام .

التليفزيون يدرس الاقتراح حتى الآن

■○■

لبلبة تحيى العلم مع الأطفال ..

غدا تبدأ الاحتفالات بعيد الطفولة من استاد القاهرة وينقل التليفزيون على الهواء مباشرة وقائع الاحتفال الذى يتضمن عروضا للاطفال .

ومن بين نجوم احتفالات الطفولة التى تقام غدا بالاستاد لبلبة حيث تقدم استعراض « تحية العلم » كلمات نادر ابو الفتوح والحان عمار الشريعى وتصميم الاستعراضات لماجدة عزت .

■○■

امسية ثقافية مع الكاتب عبدالوهاب داود

تذاع مساء الثلاثاء القادم وفى الساعة الثامنة ونصف حلقة من برنامج امسية ثقافية يتحدث فيها الكاتب عبدالوهاب داود عن مشواره الادبى الطويل ويستضيف البرنامج د . محمود ذهنى لالقاء بعض الضوء على مؤلفات الكاتب ورواياته الطويلة .. برنامج امسية ثقافة تقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم .

بدون زعل

● من البرامج المتميزة التى تعرضها شاشة القناة الثانية برنامج « اختبر معلوماتك » تقديم جيلان حمزة واخراج ليلى عبدالغفار . ولكن هناك مشكلة تهدد نجاح هذا البرنامج وهى مواعيد اذاعته التى تتبدل وتتغير بصفة مستمرة دون ابداء الاسباب فمثلا خلال الاسابيع الماضية لم يثبت البرنامج على موعد محدد .

المطلوب الالتزام بمواعيد ثابتة على الخريطة لجميع البرامج احتراما للمشاهد فمن غير المعقول ان يجلس المشاهد امام شاشة التليفزيون فى وقت محدد لمتابعة برنامج ما ثم يفاجأ باذاعة برنامج اخر بدلا منه ويكتشف ان ملجلس لمشاهدته انبع فى وقت اخر .

● لو كانت هناك جوائز تمنح لاحسن برنامج اذاعى فى هذا العام لاخترت بلا تردد برنامج اجراس الخطر الذى يعده ويقدمه اسلام فارس مع ماجده شرف ومحمد فؤاد على موجات البرنامج العام فهذا عمل ممتاز شكلا ومضمونا وفيه يتصدى الميكروفون بشجاعة للكشف عن الداء اللعين الذى تحاربه اجهزة الامن ككل وهو داء تعاطى الشباب للهيروين وغيره من السموم الاخرى وهو عجزت برامج اخرى عن تناوله فى الاطار الصحيح الذى يؤدى فى النهاية الى نتائج ايجابية وملموسة .

● لا اعرف لماذا الاصرار على النكد فى مسلسلاتنا فمثلا فى الحلقة الثالثة من مسلسل سنوات الصبر للمخرج اسماعيل عبدالحافظ شاهدنا مشهد وفاة « ابو مندور » فى حلقة بعد مشادة حدثت بينه وبين ابو الشهامة وجاءت زوجته وابنه وصديقه حميد و اخذوا يصرخون ويبكون عليه ثم رأينا بعد ذلك مشهدا اخر للعزاء وبكاء السيدات فى منزله وكنت اتصور ان يكتفى المخرج بمشهد الوفاه فى الحقل خاصة وان تتابع الاحداث بعد ذلك من الناحية الدرامية لايتطلب مشهد الحزن فى البيت الا اذا كان الغرض منه مط وتطويل العمل للوصول به الى عدد محدد من الحلقات حتى ولو كان هذا على حساب المشاهد واعصابه .

مجدى عبدالعزيز

محمود رضا يصمم استعراضات فوازير هذا العام وابنته شيرين البطلة !

المخرج فهمى عبد الحميد استقر على الشكل الجديد الذى يقدم من خلاله فوازير رمضان فى العام القادم .

نجحت جهود فهمى عبد الحميد للاتفاق مع الفنان محمود رضا على تصميم استعراضات الفوازير ومقدمة ونهاية الحلقات التى يكتبها الشاعر عبد السلام امين .

ومن ناحية اخرى استقر رأى فهمى عبد الحميد على اختيار نجمة الاعلانات شيرين رضا ابنة محمود رضا لبطولة حلقات الفوازير بشرط ان تتفرغ تماما لهذا العمل .

شيرين قررت التوقف عن الاعلانات بمجرد بدء تصوير حلقات الفوازير التى تعتبرها مرحلة هامة فى حياتها الفنية .



محمود الجندى و « ظلال الماضى »

جريمة قتل فى « ظلال الماضى »

انتهى المخرج ياسين اسماعيل ياسين من تصوير اللقطات الاخيرة من المسلسل التليفزيونى « فى ظلال الماضى » عن قصة رحلة طويلة عاشها شاب وفتاة منذ طفولتهما من خلال جريمة قتل لاب يعمل ضابط شرطة كان مثالا للمبادىء .

يقوم ببطولة حلقات « ظلال الماضى » شكرى سرحان ومحمود الجندى وفادية عبدالغنى

آخر عمود

.. فى انتظار رد وزير المالية !

فى قصر سمو الامير تركى بن عبدالعزيز - بمدينة جدة - تعرفت بطبيب العيون المصرى الدكتور عاكف المغربى . والدكتور عاكف هو ابن الدكتور المغربى .. احد رواد علاج امراض الرمد وقد سبق ان اختاره المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ليكون طبيبه الخاص . وعاش الدكتور المغربى فى السعودية سنوات طويلة، كان خلالها - بعلمه وخلقه - فخرا لكل مصرى فى البلد العربى الشقيق الذى اقام فيه . وتخرج ابنه عاكف طبيبا هو الآخر وتخصص ايضا فى علاج امراض الرمد واقام فى السعودية بعد ان حصل على جنسيتها وانشأ فى مدينة جدة مستشفى كبيرا متخصصا فى علاج امراض الرمد . المستشفى كما رأيته يعتبر - بكل المقاييس الطبية والعلمية - مفخرة ينافس اشهر واعرق مراكز علاج امراض العيون فى العالم .

ودعانى الدكتور عاكف المغربى لتناول العشاء فى منزله ضمن مجموعة من ضيوف الصديق الأمير تركى بن عبدالعزيز . وفى منزل الدكتور عاكف تعرفت برجل اعمال سعودى شاب ، درس فى القاهرة واحب مصر وتزوج من إحدى بناتها . والرجل يركز فى معاملاته التجارية على مصر ويتمنى ان يضاعف من حجم وارداته من المنتجات المصرية سنة بعد اخرى . قال لى رجل الأعمال السعودى : انه يستورد من مصر - كمثال بسيط على حجم تعاملاته التجارية مع منتجاتها المصرية - مايقرب من ٤٠ الف طن من الموالح سنويا . حقيقة ان الموالح المصرية تواجه فى أسواق السعودية بمنافسة شديدة من إنتاج الموالح فى العديد من دول العالم ، الشقيقة منها وغير الشقيقة ، إلا ان رجل الأعمال السعودى مازال رافضا التخلى عن الموالح المصرية على الرغم من الصعوبات التى يتفنن فيها عبدة الروتين المصريون وحرصهم الشديد على وضع العراقيل امام المنتجين والمصدرين المصريين مما يعانى منه المستوردون لهذا الإنتاج .

قال لى رجل الاعمال السعودى :

- (منذ فترة بدأت السعودية فى فرض الرسوم الجمركية على الواردات من الخارج . حقيقة ان نسبة تلك الرسوم قليلة جدا بالقياس الى نسبتها فى معظم دول العالم ، ولكن المستورد السعودى يضطر الى إضافة تلك الرسوم على وارداته، وبالتالى ينعكس ذلك على سعر السلعة التى تطرح فى الاسواق .

معظم الدول التى تحرص على زيادة وارداتها الى السعودية سارعت الى إجراء مباحثات مع وزارة المالية السعودية وانتهت باتفاق الطرفين على الإعفاء المتبادل للرسوم الجمركية . مصر وحدها التى انفردت بعدم إجراء تلك المباحثات، وبالتالى فإن وارداتها مازالت تخضع للرسوم الجمركية التى يتحملها المستهلك السعودى فى نهاية الامر . ولايخفى عليك ان استمرار هذا الوضع سوف يصرف هذا المستهلك عن الإنتاج المصرى ويبحث عن المنافس الأجنبى الأرخص سعرا والذى يتمتع بالاعفاء الجمركى ، وهذا مالا اريده ولا اتمناه) .

ولا اعرف لماذا لم تبادر وزارة المالية المصرية الى إجراء مباحثات مشابهة مع وزارة المالية السعودية لتنتهى هى الأخرى الى ماسبق لمعظم الدول الإنتهاء اليه ، وهو توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل للرسوم الجمركية ؟! ولا اعرف أيضا ماذا ستخسر وزارة المالية المصرية لو وقعنا على مثل هذه الإتفاقية التجارية ؟ هل تخشى وزارة المالية المصرية على ضياع عائداتها (الكبيرة) من الرسوم الجمركية التى تحصلها على الواردات السعودية الى مصر؟! لا اعتقد . فكلنا نعرف اننا لانستورد شيئا من المملكة العربية السعودية . كما نعرف جميعا اننا نحن الذين نصدر الكثير من انتاجنا الزراعى والصناعى الى المملكة ، وبالتالى فنحن احوج من وزارة المالية السعودية إلى التوقيع على الإعفاء الجمركى حتى لاترتفع اسعار منتجاتنا، وبالتالى ينصرف عنها المستوردون السعوديون ويستبدلون بها منتجات قد تكون اقل جودة، ولكنها اقل تكلفة وسعرا ويتمتع اصحابها بالإعفاءات الجمركية .

وبالمناسبة .. اصيب الصديق الاستاذ صلاح منتصر - رئيس تحرير مجلة اكتوبر - وكان معنا فى ضيافة صاحب السمو الأمير تركى بن عبدالعزيز ، ببوادر الإنفلونزا وسارع الى عرض نفسه على الطبيب الذى وصف له مضادا حيويا كعلاج سريع - وذهب الصديق صلاح منتصر الى الصيدلية طالبا للدواء . وقدم له الصيدلى نوعين من نفس المضاد الحيوى الذى وصفه الطبيب . المضاد الحيوى الأول كان مصريا ، والمضاد الحيوى الثانى كان ايطاليا . وقارن صلاح منتصر بين السعرين فوجد ان الدواء المصرى اكثر سعرا من الدواء الإيطالى ، ناهيك عن جودة تعبئة وتغليف الدواء الأخير ! وبالطبع إضطر صلاح منتصر الى شراء المضاد الحيوى الإيطالى الارخص سعرا .

وما فعله الزميل والصديق هو نفسه الذى نفترض تلقائيا ان نفعله جميعا . فعندما تتساوى سلعتان من حيث الجودة ولكنهما تتفاوتان من حيث السعر ، فإن المستهلك يختار - بالقطع - السلعة الاقل سعراً . وهذا هو الخطر الذى يتعرض له الإنتاج المصرى - زراعى وصناعى - فى السوق السعودى ، وربما فى اسواق اخرى عديدة لا لشىء إلا لان وزارة المالية المصرية لم تتحرك كما تحركت وزارات المالية فى معظم دول العالم وسارعت الى طلب الإتفاق على الإعفاء الجمركى المتبادل الذى نتحدث عنه .

وحتى لا اظلم وزارة المالية المصرية سألت رجل الاعمال السعودى : (ربما تكون هناك صعوبات لا نعرفها او شروط يصعب تقبلها حالت كلها دون ان تتم إتفاقية الإعفاء الجمركى بين مصر والمملكة العربية السعودية ؟!) . واجاب الرجل قائلا : (إذا كانت المملكة قد عقدت تلك الإتفاقية مع العديد من الدول الأجنبية وغير الشقيقة . فهل يتصور ان هناك اية صعوبات تقف امام توقيع نفس تلك الإتفاقية مع اكبر دولة عربية شقيقة لها مالها من مكانة مميزة فى عقولنا وقلوبنا ؟!) .

ولم اعلق على ماسمعته . فالرد كان قاطعا ومقنعا .

■ ■ ■

إننا فى مصر لا هم لنا غير البحث عن أسواق خارجية لمنتجاتنا الصناعية والزراعية . إن رئيس مصر الرئيس حسنى مبارك لايترك مناسبة إلا إنتهزها لإعطاء توجيهاته للحكومة لتشجيع التصدير وتسهيل كافة العقبات امام المصدرين المصريين . ليس هذا فقط بل رأينا الرئيس حسنى مبارك يفاجىء قرية البضائع فى مطار القاهرة - المرة بعد الاخرى - ليتأكد بنفسه من تنفيذ توجيهاته بضرورة تسهيل إجراءات التصدير وحسن معاملة المصدرين المصريين وتشجيعهم على التصدير باعتباره احد مصادرنا الهامة فى الحصول على العملات الصعبة التى لايخفى على احد اهميتها لاقتصادنا ولحل ازمتنا الاقتصادية الحالية .

والسوق السعودى يعتبر من اهم اسواقنا الخارجية ، وبالتالى فلا يعقل ان نكتفى بحماس الحكومة السعودية والشعب السعودى لمنتجاتنا الصناعية والزراعية، ثم لانهتم بالمنافسة الشديدة التى تواجهها تلك المنتجات من جانب معظم دول العالم التى تصدر ملتصدره، ولكنها تتميز علينا فى انها تحركت وعقدت مع الحكومة السعودية إتفاقية الإعفاء الجمركى، حتى تنخفض اسعار سلعها فى السوق السعودى، فيضطر المستهلك الى الاقبال عليها والانصراف عن السلع المصرية التى ارتفع سعرها، لا لشىء إلا لان وزارة المالية المصرية لم تكلف خاطرها وتطلب التباحث من اجل التوصل الى التوقيع على اتفاقية الاعفاء الجمركى المتبادل بين مصر والسعودية ؟!

هل يعقل هذا ؟!

وهل يمكن لاحد ان يصدق - الآن - ماتقوله عن حرصنا جميعا ، بداية برئيس جمهوريتنا ، على تشجيع التصدير وضرورة اقتحام اسواق خارجية، ومنافسة إنتاج الدول الأخرى الأكثر تحركا والاقل انتاجا ، فى الوقت الذى تتقاعس فيه وزارة ماليتنا الرشيدة عن القيام بواجبها ، فلا تتنبه الى هذا الخطر الذى يهدد انتاجنا الصناعى والزراعى فى سوق البلد العربى الشرقى الذى تربطنا بشعبه وحكومته اقوى واوثق العلاقات ؟!

■ ■ ■

اعترف باننى لا اجد تفسيرا واحدا مقنعا لهذا التخاذل وهذا الاهمال من جانب وزارة المالية المصرية التى اعتقد انها فى واد ومايحدث لمنتجاتنا فى اسواق العالم فى واد اخر ! وحتى لا اتمادى فى توجيه الاتهامات الى المسئولين عن وزارة المالية ، قررت الانتظار الى حين سماع وجهة نظر المسئول عن تلك العملية كلها وهو الدكتور محمد الرزاز .. وزير المالية المصرية !

إبراهيم سعده



الرئيس مبارك يفتتح اليوم أول معهد تكنولوجي ومعرضا لانتاج طلاب التعليم الفنى

اليوم .. تخطو مصر خطوة كبيرة فى مجال إصلاح التعليم .. وغزو سوق العمل بنوعية جديدة من الخريجين المؤهلين تأهيلا فنيا وهندسيا عمليا يخدم المجتمع بصورة اكثر جدية . الحدث الكبير تشهده مدينة بنها .. وقرر الرئيس محمد حسنى مبارك ان يفتتحه بنفسه . فهو صاحب اشارة البدء فى ضرورة تطوير واصلاح التعليم فى مصر .. والحدث هو انشاء اول معهد عال فنى تكنولوجى . واليوم ايضا .. يفتتح الرئيس مبارك اول معرض لانتاج طلاب التعليم الفنى بانواعه المختلفة بارض المعارض بمدينة نصر .

الرئيس مبارك

هل نحن فى حاجة الى معاهد تكنولوجية عالية جديدة ؟ .. وماذا ستقدمه من دراسات وخبرات مختلفة عن المعاهد الموجودة وكليات الهندسة ؟ .. وهل سوق العمل مستعد لاستقبال خريجى هذا المعهد ؟ .. وما هى الاضافة التى سيقدمها للمجتمع ؟

خريجون جدد .. من معهد جديد
.. يغـزون سـوق العمـل

فى البداية يؤكد د . محمد صلاح الدين عباس عميد المعهد حاجة المجتمع الشديدة لمثل هذه النوعيات من المعاهد واعطاء الضوء الاخضر لشبابنا بان يلتحقوا بمثل هذه المعاهد . بعد ان تاكد انها تمثل المستقبل المشرف والمضمون لخريجها نظرا لحاجة المجتمع الشديدة لتخصصات خريجى هذه المعاهد .

ويضيف : فكرة انشاء هذا المعهد التكنولوجى الفريد من نوعه فى مصر حتى الآن جاءت بعد ان استفحلت المشكلة الموجودة فى التعليم الهندسى فى مصر والتى تنحصر فى ان كليات الهندسة اصبحت تقوم الان بتخريج اعداد هائلة من المهندسين المؤهلين نظريا واكاديميا فقط .. وهذا الوضع اوجد على مرور السنوات الماضية بطالة فى مجال المهندسين . بلغت فى العام الماضى نحو ٢٠ الف مهندس بسبب ما تقبله كليات الهندسة من أعداد كبيرة من خريجى الثانوية العامة المتفوقين فى المجاميع . الا انهم حين يمارسون الدراسة بها يفاجأون بعجز شديد فى الامكانات المعملية والورش . وعدم الاهتمام بالنوعيات الجديدة فى مجال تطبيق التكنولوجيا الحديثة ..

ولهذا اتجه التفكير فى اعداد مهندس جديد تكون الدراسة امامه عبارة عن مزج بين المعرفة النظرية والمهارة العلمية . ويتم ذلك بزيادة ساعات الدراسة للطلاب وتدريبهم بالمعامل والورش فى مجموعات صغيرة وتحت اشراف علمى وفنى كامل .

ويضيف عميد المعهد ومن هذا المنطلق تم اختيار الدفعة الاولى لطلبة وطالبات المعهد هذا العام وعددهم ١٧٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والثانوية الفنية بمجموع لايقل عن ٧٥ ٪ تم اختيارهم بعد اجراء عدد من الاختبارات لاكتشاف نوعية قدراتهم على البحث والدراسة .

جمال الجوهرى
أول معهد تكنولوجى من نوعه

يوجد بالمعهد حاسب الى لطلاب السنتين الاولى والثانية . وحاسب آلى اخر لطلاب السنتين الاولى والثانية وحاسب آلى ثالث لخدمة البحوث الهندسية والبيئية .

ويدرس طلاب المعهد اللغة الانجليزية لمدة ثلاث سنوات عن طريق معمل حديث للغات مما يمكنهم من الاطلاع على احدث ماينشر من ابحاث فى مجال تخصصاتهم وبالاضافة الى مايهدف اليه المعهد من تخريج مهندس تكنولوجى بصورته الجديدة فانه يهدف فى نفس الوقت الى رفع كفاءة المهندسين خريجى الكليات والراغبين فى دراسة التكنولوجيا الجديدة . وزيادة كفاءاتهم العلمية . وذلك عن طريق دورات دراسية مكثفة يعقدها المعهد ابتداء من شهر يناير القادم .

ومن الدور الثالث للمعهد يتحدث جمال الجوهرى وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على المعهد فيؤكد انه يهدف ايضا الى اعداد مركز للبحوث وخدمة البيئة به لتقديم المشورة العلمية والفنية للصناعة والبيئة المحيطة به ..

ويقول : تمتاز الدراسة بالمعهد بان القائمين على الدراسة به من الاكاديميين وخبراء الصناعة المصرية . الذين يشاركون .. بجهد كبير فى تطوير مناهج المعهد وفى التدريس به . وفى الاشراف على التدريب الميدانى للطلاب بالمصانع حيث يمضى الطلاب نحو ٦ اسابيع سنويا فى تدريب مكثف بهذه المصانع ..

وقد اقيم المعهد على مساحة ٧ افدنة منها فدانان خصصت للمبانى والورش ويتكون من دور ارضى وثلاثة طوابق ودور رابع خصص لمكتبة وقاعة للمؤتمرات مجهزة وملحق بها معرض يمكن استخدامه لعرض نشاط طلاب المعهد واستضافة بعض العارضين للاجهزة الحديثة .. وقد بلغت جملة تكاليف انشائه حتى الآن نحو ١٢ مليون جنيه ..

يبدا الرئيس حسنى مبارك جولته فى المعرض المركزى لانتاج التعليم الفنى بتفقد المعروضات المختلفة بسراى رقم ٦ وتضم انتاج طلاب المدارس الصناعية من الماكينات والاجهزة الميكانيكية والالكترونية .. ومعدات الميكنة الزراعية والمسابك وماكينات الرى والبوتاجازات والثلاجات وماكينات انتاج الطوب الأسمنتى ومعدات المصايد والتركيبات الميكانيكية ..

الأجهزة الميكانيكية والأليكترونية ينتجها طلاب الثانوى الفنى !

كتب محمد امبابى :

كما تضم صالة المعروضات رقم ٦ ايضا انتاج طلاب معاهد اعداد الفنيين التابعة لوزارة التعليم العالى من نماذج لمشروعات الطلاب فى مختلف التخصصات .. واجنحة لنباتات الظل وبعض المنتجات الزراعية .

ثم يقوم الرئيس مبارك بزيارة سراى رقم ٥ وتضم انتاج طلاب المدارس الفنية من الأثاث والسجاد والكليم والملابس الجاهزة والتريكو والمصنوعات الجلدية ونماذج من أعمال الحفر على الخشب والتطعيم بالصدف والخرط على الخشب .. هذا بالاضافة الى المكتبات وحجرات الاطفال واطقم الاسرة والسفرة .

بعد ذلك يقوم الرئيس بتفقد المعروضات المكشوفة وهى تمثل انتاج طلاب المدارس الزراعية من زهور الزينة وحظائر الدواجن والحمام والدجاج الرومى .. كما يشاهد الرئيس نموذجا لفصل دراسى مصنوع من الخشب .

وصرح محمد احمد الهريدى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم انه تم اعداد كتيب صغير يتم توزيعه بمناسبة افتتاح المعرض . ويتضمن هذا الكتيب التعريف بالتعليم الفنى ومراحله ومستوياته والتخصصات المختلفة بكافة النوعيات

وابتداء من الغد تفتح ابواب المعرض للجمهور مجانا .. ويستمر المعرض مفتوحا لمدة ستة ايام حتى يوم ٢٥ نوفمبر .. وسوف تكون المعروضات معروضة للبيع لجميع المواطنين بسعر التكلفة .. وعلى سبيل المثال فان المعرض يضم ٤٠ حجرة نوم يتراوح سعر الحجرة ما بين ١١٠٠ و٣ الاف جنيه .. كما يضم ١٢ حجرة سفرة تبدأ اسعارها من ١٢٠٠ الى ٢٨٠٠ جنيه و ٥ حجرات للاطفال باسعار ما بين ٦٠٠ الى ١١٠٠ جنيه و ٢٥ حجرة انتريه بسعر من ٧٠٠ الى ١١٠٠ جنيه 3بلوفرات رجالى يبدا سعرها من ٧ جنيهات وبلوفرات للسيدات باسعار تبدا من ٦ جنيهات

محمد أحمد الهريدى

المعرض يفتح أبوابه مجانا

واضاف محمد احمد الهريدى انه يمكن للمواطنين تسلم بعض المعروضات فور شرائها وهى المعروضات الخفيفة مثل الملابس والمنتجات الزراعية .. وهناك اكشاك معدة لبيع مختلف المنتجات الزراعية للجمهور ومنتجات الالبان والمنتجات الغذائية وعسل النحل وغيرها من منتجات المدارس الزراعية على مستوى الجمهورية .

اما بالنسبة للمعروضات الثقيلة مثل الأثاث والآلات والمعدات وغيرها فيتم تسليمه للجمهور بعد إنتهاء المعرض .



فى ندوة أتحاد المحامين العرب بالمغرب
القضاء المصرى أكثر النظم القضائية العربية احتراما لحقوق الانسان

رسالة المغرب
رفعت فياض

اقام المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب فى مراكش بالمغرب ندوة عن « إدارة العدالة واستقلال القضاء ومهنة المحاماة فى الوطن العربى » .. نظم الندوة مركز اتحاد المحامين العرب للبحوث والدراسات القانونية

ناقشت الندوة عددا من الدراسات حول وضع التشريعات العربية .. والأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحول دون تحقيق الاستقلال الامثل للسلطة القضائية فى المجتمعات العربية ..

وتحدث فى الندوة احمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين فى مصر ورئيس وفدها فى هذا المؤتمر .. واكد ان الازمات التى يعانى منها القضاء فى كثير من الدول العربية ترجع الى عدد من النظم الحاكمة العربية تنظر الى القضاء كوظيفة وليس كسلطة . وان استقلال القضاء يعنى فى المقام الاول استقلال السلطة القضائية عن السلطة التشريعية والتنفيذية .

واكد احمد الخواجة ان تنظيم القضاء فى مصر يعد من اكثر النظم القضائية العربية احتراما لحقوق الانسان ولمبدأ استقلال القضاء وان كان هذا لا يمنع من مزيد من التوجه نحو توفير استقلال السلطة القضائية فى مصر ..

وتحدث فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب مؤكدا موقف الاتحاد من الدفاع عن استقلال القضاء واستقلال المحاماة .

.. وقال ان مقياس احترام اى دولة عربية لحقوق الانسان فى مجتمعها يكون بالنظر الى ما توفره من ضمانات لاستقلال السلطة القضائية ..

واكد ابوعيسى على إدانة الاتحاد ووقوفه ضد كافة صور القضاء الاستثنائى التى تهدف الى مصادرة حقوق الانسان فى الوطن العربى .

واكد د . محمد نور فرحات مدير مركز الدراسات القانونية بالاتحاد والذى نظم هذه الندوة ان التنظيم التشريعى للسلطة القضائية فى البلدان العربية مازال يقف بعيدا جدا عن القواعد التى قررتها المواثيق الدولية ..

واوضح ان هناك فارقا بين استقلال القضاه كافراد .. واستقلال القضاء كسلطة .. وان ما هو سائد فى احسن الاحوال فى البلاد العربية هو تطبيق بعض ضمانات استقلال القضاه كافراد دون ان ترقى السلطة القضائية الى مستوى السلطة المستقلة التى تقف على قدم المساواة مع السلطتين التشريعية والتنفيذية فى العالم العربى .

واستشهد د . فرحات بذلك على سيادة كثير من صور القضاء الإستثنائى فى المجتمعات العربية وإلى التوسع فى إختصاص القضاء العسكرى وقضاء الطوارىء .. وعزا ذلك إلى ان احد اهداف التنظيم القضائى فى عديد من التشريعات العربية هو ضمان إستحواذ جماعات معينة على مقدرات السلطة السياسية والحيلولة دون تداولها بين مختلف الجماعات السياسية ومع ذلك إعتبر التقرير المقدم من د . فرحات التنظيم القضائى فى مصر اقرب النماذج العربية إلى إحترام حقوق الإنسان وذلك للضمانات العديدة التى يكفلها لإستقلال القضاء ..

ثم تحدث د فرحات عما اسماه بالعوائق الاجتماعية التى تحد من ولاية القضاء فى المجتمعات العربية .. واشار الى تقرير لجنة حقوق الانسان فى الامم المتحدة حول مدى تمتع الفقراء بخدمات العدالة فى الدول النامية .. واشار الى بعض الدراسات التى جرت فى الولايات المتحدة الامريكية والتى تشير الى ان الطبقات القادرة تتمتع بخدمات قضائية ارقى من مستوى تلك الخدمات التى تتمتع بها الطبقات غير القادرة ..

فاروق ابوعيسى   د. نور فرحات

وذكر ان هذا الوضع ينطبق بالنسبة لعديد من البلاد العربية واشار الى ان القاضى الجزئى الذى ينظر المنازعات قليلة الاهمية من الناحية الاقتصادية يصل نصيبه من القضايا الى حوالى ١٩٠٠ قضية فى العام الأمر الذى يؤثر على كفاءة الفصل فى هذه القضايا ويتحول معه حق الدفاع وتسبيب الاحكام اقرب إلى الشكلية . فى حين ان نصيب قاضى الاستئناف الذى ينظر المنازعات ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة يبلغ حوالى ١٣٢ قضية فى العام .. وهذا يعنى ان المنازعات التى تدور بين الاثرياء تتمتع بخدمة قضائية ارقى بكثير من المنازعات الاخرى ..

ثم تحدث مندوب السودان عن محاكم العدالة الناجزة التى شكلت فى عهد الرئيس السابق جعفر النميرى والتى تفتقر إلى ابسط ضمانات استقلال القضاء لان قضاتها يعينون ويعزلون بقرارات من الحاكم العسكرى .

وتحدث مندوب موريتانيا واكد انه حتى الآن لايوجد فى موريتانيا نظام قضائى حديث إذ لاتوجد الا المحاكم الشرعية التى تفصل فى المنازعات قليلة الاهمية .. اما اغلب القضايا المدنية والجنائية فتفصل فيها محاكم عسكرية واستثنائية يصدر بتشكيلها قرار إدارى ..

تحريات عن وزير الداخلية !

٢٤ ساعة معه بحثا عن الانسان في الوزير

يوم في حياة زكي بدر

جمع التحريات .. ليس عملنا .. ولكنه من صميم أعمال رجل الشرطة ..

غير ان «التحريات» في مفهومنا .. هي وسيلة للوصول الى الحقيقة .. فهي «تحري الحقيقة» من منابعها ..

التحريات هنا بمعناها الحميد .. وصولا الى حقيقة هذا الرجل الذي يجلس على قمة جهاز الامن .. في وقت من أخطر الأوقات في حياة بلدنا .. من هو زكي بدر ..

ليس المقصود من السؤال .. [illegible]

الهدف هو البحث عن الانسان في الوزير او كيف يمارس عمله وكيف يعيش حياته ؟ ما هي الافكار والآراء التي يعتنقها ؟ وسط اى الاجواء يتحرك ؟ كيف يتخذ القرار ؟

.. واسئلة كثيرة تفرضها رحلة جمع تحريات عن وزير الداخلية ..

وعاشت تهاني ابراهيم ٢٤ ساعة معه .. في مكتبه .. في لقاءاته .. [illegible]

[illegible]

هل تسمحون لنا ان نتركم مع احداث ٢٤ ساعة في حياة زكي بدر ..

يقول :

• نحن لا نتعاطف مع رجالنا ولا نحمي أي انحراف

• المال العام ليس نهبا للصوص

• أنا «دوغري» وصريح ولا أجيد لعبة النفاق

يعمل في جو تشيع فيه الموسيقى ورائحة البخور

• عندما احتدم النقاش مع أعضاء مجلس الشعب .. طلب الوزير ليمونا مثلجا للجميع

لقاء اجرته

تهاني ابراهيم



• لقاء الشباب بحيويته واندفاعه المعتدل مع خبرة الشيوخ شيء مطلوب ..

اللواء زكي بدر وزير الداخلية يبدأ رحلة العمل كل يوم بالذهاب الى اتحاد الشرطة الرياضي في العباسية .. فهو من سكان مصر الجديدة .. والاتحاد في طريقه .. ولابد ان يمر عليه اولا

لذلك اتفقنا على ان يكون لقاؤنا هناك في الاتحاد من الساعة السابعة والنصف صباحا وفي الميعاد المحدد دخلت الاتحاد مع المقدم احمد صلاح بالعلاقات العامة للوزارة .. وكانت المفاجأة :

الوزير يرتدي ملابس رياضية «ترينتج سوت» ازرق وحذاء كوتش ومعه اللواء عبدالحميد الوكيل مساعده ومدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي وكان واضحا انهم يستعدون للجري قال لي الوزير عليكي ان تنتظري ساعة ونصف لانك تصممين على ان تحضري من البداية

ولمدة ساعة ونصف مارس الوزير ومساعده رياضتهم عشر لفات جري على التراك .. ربع ساعة تنس .. وربع ساعة اخرى تمرينات «سويدي» .. ثم حمام ساخن ..

قال لي الوزير قبل ان تسالي انا لا امارس الرياضة من اجل الرشاقة ولكن بناء على نصيحة الاطباء فانا مريض بالسكر والقلب والكبد

واضاف .. الوزير ونحن نتجول في المنشآت الجديدة اننا نعتزم بإذن الله افتتاح تلك المنشآت الرياضية الجديدة في عيد الشرطة القادم في ٢٥ يناير ١٩٨٩ وهي ضمن مشروع ضخم لتطوير اتحاد الشرطة الرياضي يتكلف ما يقرب من ٣ ملايين جنيه اغلبها مساهمات من وزارات وهيئات مصرية وعربية . وستضم ملعبا دوليا للهوكي يعتبر الثاني في افريقية فهو مغطى بالترتان وله مدرجات تسع عشرة الاف متفرج بالاضافة الى صالة مغطاة متعددة الاغراض للعبات كرة السلة والكرة الطائرة وغيرها وتسع خمسة الاف مشاهد ثم معمل للقياسات الرياضية والطب الرياضي والعلاج الطبيعي وبه سندخل عصر التكنولوجيا في الرياضة وسيتيح ذلك لنا اقامة المباريات القومية والعربية والدولية

تصفق الامير فهد سوف تتسع لاكثر من ٢٥ الف متفرج وستقام فيها البطولة الافريقية في عام ١٩٩١ وتشترك فيها ٤٤ دولة من خلال ٢٢ لعبة رياضية هذا عدا فندق رياضي يقيم فيه اعضاء الفرق الرياضية .

واؤكد لك ان العلاقات الرياضية هي اقوى العلاقات الدولية الآن بدليل ان العلاقات الرياضية بيننا وبين العرب ظلت مستمرة حتى طوال فترة المقاطعة العربية وهذا الاتحاد بمنشآته سيكون مفتوحا لخدمة العسكريين والمدنيين ايضا وباسعار رمزية ..

طوال الجولة كان الوزير يسال المهندسين والمقاولين والضباط المشرفين عن تفاصيل العمل ومواعيده .. وقبل ان ينهي جولته في الاتحاد قال لرئيس الاتحاد مشيرا الى مرآة على مدخل الفندق : ضعوا عليها رسومات لتوضح انها مرآة حتى لا يدخل فيها انسان مثلما حدث معي اثناء وجودي في احد المحلات التجارية ..

جندي موديل ٨٨

انطلقت بنا السيارات الى معسكر مبارك لتدريب قوات الشرطة في الكيلو ٢٤ طريق القاهرة السويس وقال لي الوزير : ان هذا المعسكر افتتحه الرئيس مبارك في يناير الماضي وهو احدث مراكز تدريب الجنود فهو مزود بالمرافق واحتياجات الاعاشة واحدث وسائل التدريب ويضم مصنعا للبلاط ينتج ١٢٠ مترا مكعبا يوميا وورشا للاثاثات واخيرا يوفر احتياجات الجندي يوميا من الخبز والحلوى .

وفي استعراض منظم قدم جنود الدفعة التي يتم تخريجها وعددهم ٣٠٠٠ جندي عرضا للياقة والكفاءة في استخدام السلاح واعمال المرور ..

لكن ابرز العروض كان مشهد مظاهرة من الجنود بالملابس المدنية يقذفون بالطوب والحجارة جنود الشرطة الذين تصدوا لهم بالعصا والدروع الواقية فقط الوزير ابتسم وقال دفاع وتصدى بالاسلوب القانوني

بعد جولة سريعة بالمعسكر دخل الوزير قاعة الاجتماعات وادار حوارا مع الضباط جميعا . لكن ابرز الحوارات كانت مع :

• نقيب وقف غاضبا وقال للوزير المنشآت التي شاهدتها نتيجة مجهودي مع الجند ولم اكافأ او يعرض عليك نشاطي المتميز .. فساله الوزير من حجبك ؟ اللواء .. ام .. قال : رئيسي العقيد .. قال الوزير للعقيد لماذا لم تقدم طلبا لمكافاته ؟ اجابة : كنا نعتزم اعداد كشف .. قال الوزير للواء رفعت التابعي مدير الادارة العامة للتدريب اصرف له ١٥٠ جنيها مكافاة شهرية لمدة ٦ اشهر وممنوع اغفال دور الكفاءات فصفق الضباط جميعا .

• ملازم اخر سال الوزير . لماذا لم تعينوا الملازمين الجدد في الاقسام وعينتم بدلا منهم امناء الشرطة ؟ اجابه اللواء زكي بدر :

• فضلت ان تخرجوا من كلية الشرطة الى مراكز التدريب العملي اولا حتى لا تفقدوا عسكريتكم وبعدها تذهبون الى الاقسام والمباحث .

• رائد وقف في اخر الصفوف يتساءل . قلت لنا ان الانسان ليس معصوما من الخطا ثم اصدرت قرارا باحالة زميل لنا الى التحقيق الخطا بسيط .. رد الوزير منفعلا . زميلك ؟ قل للجميع ما هو الخطا الذي ارتكبه كان يبيع سلاحه وضبط واحيل للتفتيش ليصدر قراره وانا لا اصدر قرارات متعجلة فرغم ان امن الدولة يعطيني تقارير تصلح تماما لاتخاذ قراري الا انى احيلها للتفتيش لاعطي فرصة اكبر للفحص وامنح مكافآت لمن يثبت التحقيق انه احيل ظلما كتعويض عما لحق به .

واضاف الكويس على عيني وراسي اما الو. ش ساقطع وسطه فلا مكان لمنحرف ولقاء الشباب بحيويته واندفاعه المعتدل مع خبرة الشيوخ شيء مطلوب لان نتجه في صالح مصر ..

• انتهى لقاء الوزير بجنود وضباط مركز التدريب والساعة تقترب من الحادية عشرة واتجه ركب السيارات عائدا الى الوزارة عند الوصول هرول الجميع لفتح الابواب وتوسيع الطريق فالوزير قادم

دخلنا المكتب في الدور السادس صالة كبيرة في مدخلها انتريه يسع حوالي ١٥ شخصا وفي نهاية المكان مكتب الوزير وامامه كرسيان ومجموعة ادوية للسكر والكبد بجوار الاوراق وتوجد مكتبة خلفه فيها تليفزيون وجهاز تسجيل . اصوات الموسيقى الكلاسيك ورائحة البخور تعطي جوا خاصا للمكتب قال لي الوزير لا استطيع ان اعمل الا في هذا الجو الموسيقى الهادىء لانه يخفف من حدة الارهاق

قطع الحديث دخول سكرتير مكتبه ومعه محام وموثق في الشهر العقاري وقع له الوزير على توكيل وضحك قائلا مطلوب حبس في قضية تعويض مرفوعة ضد الوزارة ورغم ان التعويض سبق دفعه الا ان حكم الحبس مازال قائما ومطلوب القبض على وزير الداخلية

بوستة مستعجلة

في هدوء دخل اللواء عبدالرحيم هريدي المدير الفني لمكتبه .. انه يحمل ملف اوراق تحتاج لتوقيع عاجل .. بفضولي الصحفي والحاحي علمت انها من مباحث امن الدولة وتضم تحقيقات مع بعض الشخصيات دلت التحريات على ان لهم معاملات وعلاقات بآل الريان .. اوراقا اخرى بها طلبات باعتقال اخرين لهم صلة بنفس الموضوع . لكن في جميع الحالات ممنوع معرفة المعلومات الموجودة حرصا على سريتها .

التحفظ والاعتقال

سالت الوزير بمناسبة قضية توظيف الاموال هناك تساؤلات كثيرة عن مبرر اللجوء الى الاعتقال بدلا من التحفظ بعد قرارات النيابة بالافراج ؟

قال اللواء زكي بدر

ان التحفظ يحتاج لقوات متواجدة بكثرة وبصفة مستمرة حتى تتعقب المتحفظ عليه في اى مكان يخرج اليه وهذا يشكل جهدا على الشرطة كما ان احتمالات الهروب فيها واردة .. ولذلك لابد ان يعتقل الذين اشارت اليهم اصابع الاتهام ليكونوا تحت ايدي الشرطة لحين انتهاء التحقيقات وذلك حماية للقضية نفسها .

× في بوستة الوزير اوراق اخرى مذكرة من مباحث امن الدولة ان احد رؤساء الجمهوريات السابقين .. يعتزم اقامة حفل لزواج نجله بمقر اقامته .. اشر عليها اجراءات امن مشددة . زكي بدر

× مذكرة من محافظة سوهاج ان بعض سائقي سيارات الاجرة امتنعوا عن العمل بعد وصول سيارات ميكروباص جديدة من المحافظة واثاروا شغبا . كتب يعرضون على النيابة ويعتقل المحرضون .

مذكرة اخرى عن الوضع الامني في اسيوط .. وضعها اللواء زكي بدر امامي وقال ان الامور هناك هادئة والضجة التى اثيرت سببها عضو في هيئة التدريس بالجامعة ويساعد التكتل الديني المتطرف .. واستغل وجود احتكاك عادي بين معيد بالجامعة وضابط شرطة ليحوله الى قضية بين الشرطة والجامعة ؟

أوراقي كلها اضعها على المائدة

في زيارة خاطفة ولدقائق دخل عزت محمد علي امين عام الحكم المحلي ومعه اوراق ليوقعها اللواء زكي بدر وهي خاصة بعمرة لموظفي الحكم المحلي دار بينهما حوار خافت عن نائب في المعارضة اراد اثارة زوبعة في الجلسة الافتتاحية للمجلس وادعى انه تعرض لاعتداء الشرطة عليه .. قدم وزير الداخلية تقارير من امن الدولة انتهت فيها تحقيقاتها الى عدم صحة إدعاء النائب .

وقال الوزير انه سيقدمها لمجلس الشعب .

ووصلته رسالة ان بعض الجماعات الطلابية تعتزم اثارة الفوضى في انتخابات احدى كليات جامعة القاهرة .

فاستدار ناحيتي وهو يقول بعد ان نطق ببعض العبارات بغاضبة والله ليس عندى قاموس شتائم كما يشيع عني البعض ولكني لا استكين ولا اقبل الاهانة وارد عليها بمثل حجمها .. ومن عيوبي اني لا اتقن المداراه والمداهنه وافضل المواجهة . واوراقي كلها اضعها على المائدة ..

وهذا الاسلوب ان كان يخلق اعداء فانه ايضا يخلق كثيرا من المؤيدين .. خاصة وانا لست عنيفا على حساب العدل والمصلحة العامة ولذلك يكرهني اصحاب المصالح .

مدير الامن والمحافظ

رن جرس التليفون .. رد اللواء زكي بدر . اهلا د . واني انا منتظر وصولهم .. وعلى فكرة انا زعلان من د . محافظ .. لانه عامل خصومة مع مدير الامن بلا مبرر معقول ويحاول توسيع حجم الخلاف وانا طلبت تحقيق وفحص مش معقول تتشاجر الاجهزة التنفيذية وتمزعها الخلافات .. مقتي يادكتور مع السلامة ..

قلت للوزير : هناك صراع واضح على السلطة او النفوذ بين المحافظين ومديري الامن فمثلا في محافظة .. حدث خلاف بين المحافظ ومدير الامن بسبب الجمعية التعاونية للمحافظة وانتقل الخلاف لصفحات الجرائد وتبادل المذكرات الرسمية .

قال اللواء زكي بدر : لايوجد خلافات بين المحافظين ومديري الامن .. ما يحدث هو مجرد اختلاف في وجهات النظر . محافظ .. شكا لي من مدير الامن هناك .. وانا ارسلت لجنة من اثنين مساعدين للوزير ومن التفتيش .. ثبت صحة موقف مدير الامن وان الجمعية بها اختلاسات وصلت الى الملايين وارسلنا صورة من التحقيق الذى اجرى الى المحافظ والى رئيس الوزراء ايضا .. نحن لانتعاطف مع رجالنا ولا نحمي اى انحراف ..

• قطع الحديث دخول نقيب هشام السيد سكرتير الوزير وقدم ورقة صغيرة فقال : يدخلوا وقام من مكتبة متجها الى الانتريه .

من ينفذ القانون

دخل وفد من رئيس بنك الائتمان الزراعي ومستشاريه القانونيين

(البقية ص ٥)

يوم في حياة زكي بدر

● تأشيرته على طلب افراج عن ١٢ طالبا اشتركوا في أحداث شغب واحراق المنشآت :

« افراج من الاعتقال أكتفاء بفترة الردع ولحداثة السن وكونهم طلبة مدارس »

في بوستة آخر الليل

●● صرف مكافآت وقرر ترقية جندي أنقذ سيدة من الغرق

●● أفرج عن معتقل قبل المدة المحددة بعد قراءة رسالة من زوجته

●● أحال للاحتياط: ضابطا شهد شهادة مغايرة للحقيقة وآخر امتلك فجأة سيارة مرسيدس ومصنعا للطوب

الداخلية وزارة سيادة وضابط الشرطة لابد ان يكون نقى وغير قابل للانحراف

بقية المنشور ص ٤

ومدير الامن العام ومدير امن الجيزة ومدير ادارة الامن المركزي ومعهم المستشار القانوني للوزارة .

واضح ان المشكلة صعبة .. باختصار شرح مستشار بنك الائتمان المشكلة في سطور قال :

ان احد عملاء البنك مدين بمبلغ ٣ ملايين جنيه ورفض السداد .. فحصلنا على حكم ببيع ممتلكاته وهي فيلا و ٣ افدنة ومحطة دواجن وتغطي قيمتها المبلغ المدين به .. وتمت اجراءات البيع فعلا .. ولان القانون يعطي للبنوك المملوكة للدولة حق التنفيذ اداريا فقد ذهبنا للتنفيذ وحدث اشتباك مع المدين وتدخلت الشرطة ومنعت استكمال التنفيذ .

قال الوزير : كيف تنفذون الحكم دون مساعدة المديرية ؟ لقد تدخلنا عندما حدث اشتباك بين رجالكم واصحاب العزبة .. ووصل الى حد اطلاق النيران .. هنا اخلال بالامن . قال مستشار البنك :

طلبنا من مدير امن الجيزة تنفيذ الحكم فرفض . رد مدير امن الجيزة محتدا : لا استطيع تنفيذه لان المدين حصل على حكم ببطلان اجراءات البيع .. وانا ملزم باحترام القانون .

احتد النقاش القانوني بين الاطراف . وتمسك كل منهم بوجهة نظره تدخل الوزير وقال :

- الشرطة تحمي التنفيذ فقط بقوات منها وقعوا على محضر انكم مسئولون اداريا وقانونيا عن كافة التصرفات المترتبة على التنفيذ . مستشار وزير الداخلية قال : هذا غير قانوني . والمأمور اعترض ساتعرض للمساءلة الجنائية .

رد عليهم الوزير : نفذ . هذا بنك الدولة وعلينا حماية حقوقه .. فالمال العام ليس نهبا للصوص . رد رئيس بنك الائتمان هناك حوالي ٨٠٠ مليون جنيه ستضيع لو سرنا في الاجراءات الروتينية .

●□●

قطع سخونة المناقشة جرس التليفون فرد الوزير الو .. ياصباح الورد مش معقول .. حاضر .. حاضر .. ... ثم وضع السماعة وقال تعالى يلكوهية ، مدير الامن العام ، شوف الموضوع ايه .

قلت من صاحب هذه السلامات الحلوة ؟ قال : وزير الري . فيه اعتداء على ضفاف النيل في منطقة ويطلب ازالته .

حجرة معيشة الوزير

الساعة اقتربت من الثانية ظهرا قال الوزير بعد انصراف الجميع طبعا حتموتي من الجوع . الغداء جاهز

فتح الباب الموازي لمكتبه ودخلت حجرة ٤ امتار في ٣ امتار بها ترابيزة صغيرة واسعة وكراسي وسرير وبطانية . وبراجة طبية وحائط من المرايات يفصل الحمام عن الحجرة .. وطبعا الارضية مغطاة بالموكيت .. قال هذا المكان استريح فيه مؤقتا واحيانا انام لليوم التالي اذا اقتضت الظروف الامنية ذلك .

على الترابيزة اطباق فخار مغطاة بالورق المفضض الذي يحفظ السخونة وسلاطة وجبنة وعيش . وعصير فواكه .. قال اكل طبي لزوم مرض السكر .. فضضنا الورق .. خضار سوتيه ومعه لحم بتلو مسلوق . واثناء الاكل قلت للوزير لماذا تتعصب وتشتم بالفاظ ؟ قال انا راجل واضح ودوغري وصريح ولا اجيد لعبة النفاق وهذا قد لايعجب البعض .. ثم انى كوزير داخلية اتعامل مع فئات عديدة منهم المسئولون والمواطنون العاديين والحزبيون والشيوعيون

ساعة ونصف رياضة كل يوم بامر الاطباء

والمجرمون واللصوص وتجار المخدرات وغيرهم كل اعامله بحسب موقعه وسلوكه واخلاقياته .. وهكذا اكون احيانا هادئا ولطيفا واحيانا اخرى عصبيا ولساني طويل انه موقعي وظروفه الصعبة ..

رن جرس التليفون .. رد الوزير : اهلا موريس بك .. حاضر .. سيتصل بك مكتبي لترتيب ذلك .. مع السلامة . وضع السماعة وقال قبل ان تسأل انه موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي يطلب السماح بدخول ادوية ضرورية لاحد المعتقلين في قضية الريان وطبعا هذه ظروف انسانية وسيتصل بهم احد رجالنا لاخذ الادوية وتسليمها للمعتقل .. ان لنا قلوبا ومشاعر لكن تنفيذ القانون ضرورة وحفظ الامن يجعلنا نضع العواطف جانبا .. وقد يكون من عيوبي اني حاسم ولا اتردد لحظة ..

بعد تناول القهوة .. استأذن الوزير ليعطي لنفسه حقنة الانسولين ثم عاد وبدأ يفحص اوراقه ..

العرب قادمون

دخل العقيد محمد حجازي مدير مكتب الوزير ليخبره ان الوفد البحريني الذي يضم الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة مدير المنتخب القومي البحريني لكرة القدم والشيخ خليفة بن عيسى رئيس نادي البحرين ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي وقد وصلوا .. قام الوزير ليرحب بضيوفه ودار بينهم حوار ودي استمر حوالي نصف ساعة عن تبادل الوفود الرياضية والسماح للطلبة البحرانيين في مصر بالتواجد في الاتحاد الرياضي ودعوة فرق الاتحاد لزيارة البحرين واللعب مع انديتها وعلاج بعض لاعبيهم في اتحاد الشرطة الرياضي .. يتبادل الوزير وضيوفه كلمات الود ومشاعر المحبة وودعهم وعاد الى مكتبه ..

أسعد لحظاتي اقضيها مع ضجيج حفيدتي .. انها الطفولة والبراءة ..

نقطة ضعفي الوحيدة ياسمين حفيدتي

نقطة ضعفي

رفع الوزير سماعة التليفون لاول مرة طوال اليوم .. وادار القرص ازيك ياتيزة .. الكل كويس .. حبيبة قلبي اخبارها ايه ؟ حتأخر بالليل بس انتظروني حنتعشى مع بعض .. مع السلامة .

قلت لمن هذه المكالمة الناعمة جدا جدا ؟

قال بمحبة شديدة انها نبرة زوجة ابني .. اما ياسمين فهي حفيدتي الوحيدة لم تكمل عامين بعد .. انها احب الناس الى قلبي ونقطة ضعفي واسعد لحظاتي عندما اداعبها .. واسمع ضجيجها يملأ البيت صخبا ربما لاني لم ارزق ببنات .

قلت له : ماذا عن اولادك ؟ قال دكتور مصطفى استاذ مساعد في احدى الجامعات الامريكية ودكتور احمد مدرس بهندسة عين شمس وابو حفيدتي الجميلة ياسمين ثم محمد النقيب بكلية الشرطة وهو اصغرهم .

وقال اللواء زكي بدر ان كل واحد من ابنائي له صفات مختلفة عن الآخر .. مصطفى الطيبة والكرم والحنان رغم اغترابه .. وأحمد الجدية في العمل وحب الحياة الاجتماعية اما محمد فهو يمثل اندفاع الشباب والنزعة الاستقلالية

اما الحاجة زوجتي فهي الست المصرية المضحية المتفرغة لزوجها وابنائها انها تستحق تمثال .. تحملت مسئولية البيت طوال انشغالي بعيدا في المناطق النائية .

كيف تعاملهم ؟ قال : بالحب والتفاهم .. واحيانا بالشدة والديكتاتورية اذا رأيت ان ذلك في صالحهم فالاب ارفق الناس بابنائه . واشدهم حرصا على مصالحهم .. الود مطلوب والخصوم مرفوضة .. في العلاقة الاسرية .. ولابد ان يجمع الاب في اسلوب تعامله مع ابنائه بين الشدة والعدل والمحبة والاحترام واعتقد انى نجحت في تربية اولادي وتكوين اسرة موفقة وسعيدة .

لقاءات وندوات

جرت العادة على ان يتلقى اللواء بدر كثيرا من الدعوات بعضها لندوات او مؤتمرات او حفلات ولذلك يضعها في اجندة مقابلاته اليومية بحسب اهميتها وكان في برنامج اليوم لقاء بين الوزير واعضاء ليونز القاهرة في فندق ماريوت من الساعة الرابعة مساء وكان الحوار عن القضايا الامنية المثارة

اللقاء الثاني بعدها كان حوالي الساعة السابعة مساء في فندق ميناهاوس .. دعا اليه محافظ الجيزة والمجموعة البرلمانية للحزب الوطني لتكريم اللواء كوهية مدير امن الجيزة السابق ومدير الامن العام حاليا .

● ● ●

في حوالي التاسعة مساء عاد الوزير الى مكتبه مرة اخرى .. وكان في انتظاره مجموعة من اعضاء مجلس الشعب بادرهم اللواء زكي بدر بالتحية ثم قال : بداية ممنوع اى وساطات في موضوع اعتقالات توظيف الاموال ضحك الجميع وجلسوا ..

● عضو مجلس الشعب عن حزب معارض قدم طلبا للوزير لحمايته من تعدي بعض الخطرين على الامن استولوا على ٣٢ فدانا يملكها بالقوة . اشر الوزير على الطلب بعاجل الى مدير الامن لاتخاذ الاجراءات القانونية وضبط الخطرين .

● ● ●

عضوة مجلس الشعب حزب وطني عن محافظة .. كانت غاضبة قال لها الوزير : طبعا .. ابنك .. هل معقول ان ضابط في الشرطة يركب سيارة مع زملائه ويتشاجرون مع شرطي المرور ثم يضربونه . قالت أعطيني فرصة اكلم .. الشرطي شتمهم بالفاظ نابية فتشابكوا معه وحاول منعهم ولم يستطع قال الوزير لا : الوقائع الحقيقية امام التفتيش .. وقراره سينفذ . كرامة الجندي من كرامة الضابط .. ولا احد فوق القانون .

احتدم النقاش بين العضوة والوزير وتدخل زملاؤها من اعضاء مجلس الشعب للتهدئة .. طلب الوزير ليمون مثلج للجميع .

● منكرة اخرى قدمها اعضاء من الوجه القبلي يطلبون فيها الافراج عن ١٢ طالبا اشتركوا في احداث شغب واحراق المنشآت .. طلب الوزير الملف وفحصه واشر على المذكرة . افراج من الاعتقال اكتفاء بفترة ردع ولحداثة السن وكونهم طلبة مدارس .

● عضو من محافظة بالوجه البحري طلب موافقة على ترخيص له بالسلاح ثم قدم كشفا لآخر يطلب ترخيصا لعمال عزبته وافق الوزير على الترخيص له . وقال : الباقي لا . هذا جيش مسلح في عزبتك .ضحك الاعضاء والوزير . وختموا لقاءهم معه بموافقات على عمرة ونقل لجند من محافظة لغيرها .

● ● ●

تقارير نصف الليل

الساعة تقترب من الحادية عشرة مساء .. دخل اللواء عبدالرحيم هريدي المدير الفني لمكتبه حاملا ملفا ضخما من الاوراق .. هي بوستة اخر الليل كما قال الوزير ..

اخترت بعضها ليعطي صورة عن الوزير الانسان .. ثم العنيف .. الحازم .. المطبق لقانون الطوارىء بقوة ..

●● رسالة من زوجة معتقل متهم بالاتجار في النقد الاجنبي تطلب نقل زوجها المصاب بذبحة صدرية الى مستشفى السجن خوفا من ان تعاوده الذبحة مرة اخرى .. تأشيرة الوزير .. لاتخاذ الاجراءات القانونية نحوه صحيا

ويفرج عنه قبل المدة المحددة ..

●● وعلق الوزير تكفي المدة التي قضاها كنوع من الردع حتى لايعاود نشاطه مرة اخرى .

●● خطاب من مدير مصلحة امن الموانى .. يقول فيه ان احد الجنود القى بنفسه في مياه خليج السويس لانقاذ سيدة سقطت وهي تستقل العبارة من ميناء نويبع البحري وانقذها من الغرق ..

تأشيرة الوزير ..

يرقى الى رتبة عريف ويصرف له خمسون جنيها .. وقال الوزير ، لو كان عندي ميزانية تسمح لاعطيت للجنود مرتبات لاتقل عن ١٠٠ جنيه شهريا .. انهم حراس الامن .

★★ منكرة من مديرية امن القاهرة بان امين شرطة من قوة البحث الجنائي ابلغ عن سرقة الطبنجة عهدته .. وبعد اجراء التحريات اتضح عدم صحة ما ادعاه ..

تأشيرة الوزير . يضبط ويقدم للنيابة لاجراء محاكمة عسكرية وفصل ..

لا للانحراف !

★★ اخطر الاوراق ايضا كانت من الادارة العامة لشئون الضباط ان المقدم .... ادلى بشهادة مغايرة للحقيقة ادت الى براءة متهم بإحراز مخدرات .. تأشيرة الوزير ..

يعرض على المجلس الاعلى للشرطة للنظر في امر احالته الى الاحتياط للصالح العام ..

★★ منكرة اخرى في مباحث امن الدولة ان العقيد ... مأمور مركز ... وهو من اسرة متوسطة الحال يمتلك الآن سيارة مرسيدس وميكروباص وعدة شقق ومصنع طوب احمر .. وان التحريات اكدت صحة تلك المعلومات .

اشر الوزير : احالته الى الاحتياط للصالح العام .

★★ ترك الوزير اوراقه لحظة وقال لي نحن نقرر الاحالة الى الاحتياط بعد فحص وتحري دقيق ..

ان اى استغلال او انحراف بالوظيفة يحاسب عليه الجميع الجندي وامين الشرطة والضابط مهما كانت رتبته .. والاحالة الى الاحتياط معناها الوقف عن العمل ويتقاضى ثلث المرتب فقط وبعد سنتين يفصل .. القانون يسمح له بان يعود ولكني ارفض ان يعود منحرفا وهناك كثيرون فصلوا فعلا بعد انقضاء السنتين .. فلا انحراف ولا استغلال للوظيفة لان الضابط مسئول عن تنفيذ القانون فكيف ينحرف هو نفسه ويخالف القانون ..!

تطهير السجون !

في اوراق الوزير كشف من مصلحة السجون باسماء ٢٥ من المدنيين والعسكريين قاموا بحملات للتطهير داخل السجون اسفرت عن ضبط وتحرير محاضر لزائرين يحملون مواد ممنوعة .. وحراس للسجن يتقاضون اموالا مقابل تسهيل دخول الممنوعات للنزلاء ..

وجاءت تأشيرة اللواء زكي بدر : تستمر الحملات .. ويفصل اى عامل او عسكري منحرف ويلحق خريجي مدرسة عين شمس من عساكر الدرجة الاولى بالسجون بدلا من العناصر المنحرفة .. ويكافأ كل من ضبط هذه الممنوعات .

تساءلت : ماذا عن الفوضى وتدهور احوال السجون والمسلجين !

رد اللواء زكي بدر بحدة : السجون ياسيدتي مناطق لتنفيذ الاحكام بانواعها وليست فنادق للراحة والاستجمام .. وهو مرفق يأوي عناصر خطرة من كل نوعيات الجرائم وعموما وضعت للسجون برامج لتشغيل النزلاء وفتحنا باب الدراسة لمن يرغب منهم في الاستمرار فيها ، ولاننسى انها خاضعة للنيابات ومن حق اى مسجون ان يشكو للنيابة وجهات القضاء .. ونحن لانتسامح مع اى تجاوز يحدث من رجل شرطة على اى مواطن او سجين .

□ وفي ورقة تحريات اخرى ان امام مسجد النور تعمد القاء خطبة في امور تثير البلبلة ..

نظر الوزير غاضبا .. وقال : انا لا اخشى التهديد او الاثارة سواء في بعض النقابات او ائمة المساجد .. وممنوع المسيرات او المظاهرات او الاخلال بالامن وارتكاب اى حادث من اى فرد او هيئة مرفوض .

- لقد جربنا الحوار وهو اسلوب جيد لمن يتقبله .. اما الآخرون الذين لايؤمنون الا بحوار السلاح فلنا احاورهم بالسلاح ايضا ..

الا تخاف من الانتقام ؟!

قال اللواء زكي بدر : طلب رجال الامن زيادة قوة الحراسة لكني ابقيتها كما هي . انا مستهدف طبعا لكن ليس معنى ذلك ان اخاف او اتوقف . نحن نعيش كل ظروف الجريمة والوزير لابد ان يكون اكثر الجميع ثباتا وقوة اعصاب وانا قوي بايماني بالله ولو قدر لي شيء فسوف يحدث فلن يصيبنا الا ماكتب الله لنا .

وانا والخارجون على القانون والشرعية والزمن طويل ..

اقتربت الساعة من الواحدة ليلا .. ودخل الدكتور بهاء ابراهيم مستشار الوزير للاعلام وقطع الحوار .. غاضبا : رفقا بالوزير يا اهل الصحافة فالغد مشحون بالعمل والمواعيد وشاركه الرأي اللواء عبدالرحيم هريدي .

قال اللواء زكي بدر : لامانع من الاستمرار .. قلت له : لقد تعبنا جميعا .. ربما تكون معتادا على ذلك . ذلك لانك حارس الامن .. انه نصيبك وربما قدرك ..!



القانون يعطى كل معتقل حق التظلم أمام القضاء خلال شهر

■■ في ردوده على بعض القضايا الامنية المثارة قال اللواء زكي بدر ..

■■ اننا لم نغفل نشاط شركات توظيف الاموال وقدمنا تقارير كاملة لجهات التحقيق والاجهزة الرسمية .

■■ ان الاعتقال شرع لحفظ الامن والاستقرار ..

والتوسع في استخدامه يرجع لوجود ظروف طارئة كالارهاب والمخدرات والاتجار في العملة وتوظيف الاموال .. واجراءات القانون العادي لاتسعف في مواجهتها لانها تعتمد على وجود ادلة يصعب توافرها في تلك القضايا .

■■ والطوارىء ايضا قانون فهو يعتمد على التحريات المؤيدة بالقرائن وهو ليس مطلقا .. فالقانون يعطي للمعتقل حق التظلم خلال ٣٠ يوما امام محكمة امن الدولة .. واذا لم يفرج عنه يتظلم مرة اخرى خلال نفس المدة وفي حالة الافراج عنه من حق وزير الداخلية بصفته نائب الحاكم العسكري ان يتظلم من قرار الافراج خلال ١٥ يوما .. وينظر الطلب امام دائرة اخرى .. فاذا ما صدر قرار المحكمة بتأييد الافراج فانه يصبح وجوبيا . القانون القديم كان يعطي حق الاعتقال لمدة مفتوحة اما الآن فلمدة محددة بالشهور .

وانا لا اتحدى القضاء واحترم سيادته وانفذ احكامه .

■ منعنا خطب الذين يحرضون على الفتنة ويستخدمون الدين سلاحا لتحريض الناس ومهاجمة الاماكن العامة .. عندنا ٧٠ الف جامع والمشاكل في خمسة جوامع فقط ! يثيرون الفتنة بين الناس ويمنعون رجال الدين العاملين في الاوقاف من ممارسة وظيفتهم ووصل الأمر الى الاعتداء على بعضهم : فكيف نسمح بذلك ؟ ! اهلا بالدعوة للدين اما اثارة الفتنة وحمل السلاح فهي مرفوضة .. !

■■ الاشاعات التى اثيرت حول الدخول لكلية الشرطة غير صحيحة وفحصها التفتيش .. والحقيقة ان ١٧ الف تقدموا وصل منهم الى الكشف النهائي ٤٥٠٠ اختير منهم الف فقط يعني كل ٩ لختير منهم ٢ .. والغيت الاستثناء الممنوح في .. ورسب عدد من الاقارب ومن ابناء ضباط الشرطة .. والمجموع ليس الاساس في الاختيار ولكن البيئة وعائلته حتى الدرجة الرابعة .. هناك طالب والده يشغل منصبا مرموقا واجتاز كل الامتحانات بتفوق ورسب لان خاله مسجل تاجر مخدرات .. انها وزارة سيادة والانتقاء فيها ضرورة .. فالضابط وظيفة خطيرة ولابد ان يكون عنصر نقي وغير قابل للانحراف .

■■ الشرطة لاتبني على ارض زراعية وبناء وحدات سكنية للضباط على ارض مزرعة سجن طره جاء بعد موافقة ثلاث لجان فنية شكلتها الزراعة وحماية الاراضي وادارة الاملاك بمحافظة القاهرة وهي مائتي فدان يزرع منها ٨٤ فدانا باشجار الزيتون والباقي محاصيل تقليدية والباقي بور وغير قابلة للزراعة .. وقد حددت اللجان المساحة الممكن البناء عليها والترخيص بها الاولى شرق الاوتوستراد حوالي ٢٠ فدانا والثانية غربه حوالي ٤١ فدانا والذين اثاروا قضية حول الارض لهم شقق في عمارات مجاورة للارض والبناء سوف يحجبها عن النيل .. فشنوا حملة على الشرطة باسم الارض الزراعية وحماية الاشجار .

الأمن العام بالأرقام

احصائيات الامن العام عن شهر اكتوبر الماضي تؤكد ان جهود المكافحة ادت الى ضبط :

١٣٦١ قطعة سلاح نارى بدون ترخيص ، لاسلحة الية ونصف الية وبنادق ومسدسات ، .

٣٠ تشكيل عصابي يضم ١١٠ متهمين اعترفوا بارتكاب ٢٣١ حادث سرقات متنوعة وتم ضبط المسروقات .

○○○ شخصا طبق عليهم قانون الاشتباه و ١٢٦٩ حالة منع دخول البلاد وسفر للخارج . و ٢٩٥ الف محكوم عليهم في الجنايات والجنح والمخالفات و ١٦٦ قضية تهريب .

●● وفي مجال الامن الاقتصادى :

تم ضبط اكثر من ٨٠٠٠ قضية تموينية متنوعة عدا ١٥ الف قضية اخرى في تهريب السلع التموينية وسرقة التيار الكهربائي وحماية الاراضي الزراعية في التجريف والتبوير .

●● و ٢٣٧ قضية في مجال مكافحة جرائم الاموال العام بلغت حصيلتها اكثر من مليون جنيه و ٥١ الف دولار من بينها ٨٣ قضية تعامل غير مشروع في النقد الاجنبي هذا عدا ١٠٦٤ قضية تهرب من الضرائب والرسوم .

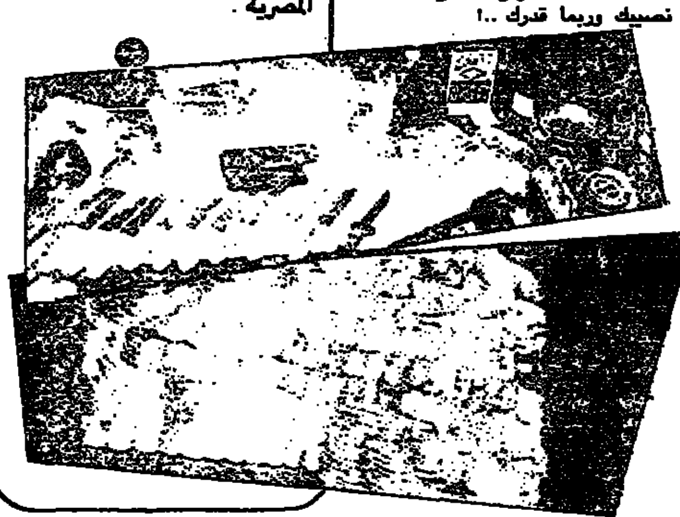
●● وفي مجال الامن الاجتماعي .

تم ضبط ٧٥٥ قضية مخدرات و ٦٠٠ قضية اداب واحداث ..

وفي مجال الانضباط بمحافظات القاهرة الكبرى .. تم ضبط .. حوالى ٦٠٠ الف مخالفة مرورية متنوعة .. و٥٤٠ الف اشغالات طريق تمت ازالتها هذا عدا ٤٠ الف مخالفة على الطرق الزراعية والصحراوية بهدف تأكيد الانضباط المروري عليها .. وكان من بينها مخالفات لسيارات ينبعث منها دخان كثيف او بدون تغطية للحمولة او تجاوز لها .. وسائقين اشتبه في تعاطيهم مواد مخدرة واتخذت معهم الاجراءات القانونية .

●● وبالنسبة للخدمات الشرطية تم استخراج حوالى ١٠٠ الف وثيقة لجوازات السفر كاستخراج وتجديد واقامة للاجانب .

●● وفي النهاية تشير احصائيات الامن العام الى ان قواتها تمكنت من تامين سلامة اكثر من ٤ آلاف طائرة وباخرة دخلت الى الموانى والمطارات المصرية .



عرفات يعلن بعد قرار قيام الدولة الفلسطينية :

الكـــرة الآن .. فى ملعب الادارة الامريكية

وقف الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات على منصة قصر الامم فى الجزائر وسط اضواء مبهرة من تليفزيونات العالم يعلن قيام الدولة الفلسطينية ، على التراب الفلسطينى . وعلى الفور أطلق الفلسطينيون فى القاعة بالونات ملونة على شكل العلم الفلسطينى . ثم عزف السلام الوطنى الفلسطينى وهو عبارة عن موسيقى نشيد فدائى .. فدائى أو نشيد العودة .

رسالة الجزائر :

بقلم : وجيه أبوذكرى

وفى مشهد تراجيدى بكى اعضاء المجلس الوطنى فرحا بان اصبح لهم دولة ، ونشيد ، وجواز سفر ، وغدا سيكون لهم دولة مستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة . وانتهت بذلك الدورة للمجلس الوطنى الفلسطينى (البرلمان) بالاتفاق على قرار مرفوض من قبلهم على مدى اكثر من عشر سنوات وهو القرار ٢٤٢ الذى ينص على الاعتراف باسرائيل .

فما هو الواقع الجديد الذى فرض الموافقة على هذا القرار .. وماهو الواقع الجديد الذى فرض الاتفاق ؟.

فى جملة قصيرة . وقصيرة جدا . فان استمرار الانتفاضة . وتصاعدها فى الارض المحتلة . وضع كل التنظيمات الفلسطينية امام مفترق الطرق . اما الاتفاق ، والتوقف عن التجارة بالقضية من قبل بعض تنظيمات معينة . واما النهاية لثورة الخارج . فلا يعقل ان تكون الثورة لفتات .

لذلك .. فان ثوار الحجارة فى الداخل هم الذين فرضوا ـ حتى على تجار القضية الفلسطينية ـ الاتفاق تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات .

ورغم ذلك .. فان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة .. ظلت خلال الايام الاولى ترفض الموافقة على مشروع البيان السياسى وإعلان الاستقلال وخاصة القرار ٢٤٢ . وهو النص الذى يقول « ضرورة انعقاد المؤتمر الدولى الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى وجميع اطراف الصراع فى المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وعلى قدم المساواة وباعتبار ان المؤتمر الدولى ينعقد على قاعدة قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى » .

هذا هو النص الذى رفضه نايف حواتمة .. ولكن بعد لقاء طويل بين نايف حواتمة .. وبين الوفد السوفيتى الذى حضر كمراقب اعمال المجلس الوطنى .. قال نايف : اذا كانت الموافقة سوف توصلنا الى المؤتمر الدولى .. فلا مانع من الموافقة على القرار .. ووافق نايف حواتمه .

واتصل جورج حبش بدمشق .. وظل فى حوار هاتفى مع احد المسئولين هناك .. وخرج ليتحفظ على القرار . دون ان ينسحب من المجلس .. ففى حالة انسحابه من هذه الدورة ، فهذا يعنى انه انسحاب لا من دورة المجلس .. ولكنه انسحاب من الساحة الفلسطينية . وكل ماطلبه ان يذكر ـ من محضر جلسات الدورة انه تحفظ ـ دون ذكر ذلك صراحة فى البيان السياسى .

الكوميديا الليبية

قبل اعلان الدولة . بساعات قليلة . قامت مظاهرات فى طرابلس تهتف بسقوط ياسر عرفات وتتهمه ـ كالعادة ـ بالخيانة وانه باع القضية الفلسطينية . وخرج عبدالسلام جلود الرجل الثانى فى الجماهيرية يعلن رفضه لاعلان الدولة والبيان السياسى .

وكنت قد سالت عرفات فى جلسة طويلة مع الصحفيين المصريين عن موقف ليبيا بالتحديد . فاعلن ان ليبيا ابلغته رسميا موافقتها على كل مايحدث فى المجلس الوطنى الفلسطينى .

ـ بما فى ذلك البيان السياسى .

وبعد مظاهرات ليبيا وتصريحات جلود . قال عرفات . ان تصريحات جلود تختلف تماما عما اتفقت مع القذافى عليه .

وعلمت . ان ياسر عرفات قد اتصل بالعقيد الليبى معمر القذافى وقال له : مامعناه ، ماهذا الذى يحدث فى ليبيا ، فرد عليه القذافى . لقد ابلغونى انكم اعترفتم بوجود اسرائيل ، فرد عليه عرفات .. لقد اعترفنا بالقرار اثنين اربعة اثنين ، فرد القذافى مشجعا على المضى قدما .

قيام الدولة على أساس البيان السياسى . قد اسقط كل العراقيل التى كانت تضعها اسرائيل أمام عقد المؤتمر الدولى وهذا اقصى ما تقدمه المنظمة لمسيرة السلام . وبذلك فان الكرة الآن فى ملعب الادارة الامريكية ـ كما قال ياسر عرفات فى لقائه بالصحفيين المصريين ـ وعلى الادارة الامريكية ان تقوم بدورها فى عقد المؤتمر الدولى للسلام .

وسالت عرفات : ومتى تتوقع عقد المؤتمر الدولى ؟ .

قال : فى عام ١٩٨٩ ؟ .

قلت : وماهى الشروط لعقد المؤتمر ؟

قال عرفات : على كافة الاطراف ان تدخل مظلة المؤتمر الدولى بدون شروط مسبقة ..

قلت: لماذا اعلان الدولة الآن ؟ .

قال : للوصول الى حل القضية الفلسطينية . فلقد فتح الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ملفات كل القضايا الساخنة فى العالم الا القضية الفلسطينية . رغم سخونتها وخطورتها . وكان لابد ـ فى ظل الوفاق الدولى ـ وعصر السلام ان نمهد لفتح ملفات القضية الفلسطينية .

قلت : وعلاقة الدولة الفلسطينية بالمملكة الاردنية ؟ .

قال : علاقة خاصة ومتميزة .. وضرورة اقامة اتحاد كونفيدرالى بين الدولتين .

الطريق الى جهنم

كل المراقبين يؤكدون ان المنظمة ـ بفضل الانتفاضة ـ قد تعاملت مع الواقع الدولى . والواقع فى المنطقة . وابتعدت عن « التشنجات » والشعارات التى لا تحقق شيئا . ربما كان ذلك فى مرحلة . ولكن المنظمة ـ بقيادة عرفات ـ استطاعت ان تضع العالم كله بما فى ذلك الولايات المتحدة امام مسئولياته التاريخية والانسانية . ورفعت من امام الطريق الى المؤتمر الدولى كل العقبات . بل ان قرار اقامة الدولة انطلاقا من البيان السياسى .. قد ادى الى زيادة عزلة اسرائيل .

لذلك .. فان عرفات قال فى لقائى به محذرا المجتمع الدولى من خطورة مالقد يحدث مالم يتحقق عقد المؤتمر الدولى فى اقرب فرصة كانت ، لقد شجبنا الارهاب . وتمسكنا باتفاق القاهرة ، واعترفنا بالقرار ٢٤٢ صراحة .. فماذا بقى لهم ؟ .. ان هذا اخر مايمكن تقديمه .. ان الطريق الاخر مرعب ومخيف .. انه جهنم .

وكالات الانباء

جائزة انجليزية لمؤلف اساء الى رسول الله

● حصل الكاتب الهندى المسلم سلمان رشدى على اكبر جائزة ادبية بريطانية فى مجال القصة عن كتابه « قصائد شيطانية » الذى اساء فيه الى الاسلام ورسول الله عليه الصلاة والسلام .

بلغت قيمة الجائزة ٢٦٥٠ دولارا وقد طالب سلمان برفع الحظر عن كتابه الذى منعه راجيف غاندى فى الهند موطن الكاتب . واتضح ان الذين منحوه الجائزة هم من المتعصبين ضد الاسلام لان دولا عديدة منعت تداوله .

جائزة نوبل للبيع !

● عرضت الميدالية الخاصة بجائزة نوبل فى الطب والتى حصل عليها عالم البكتريا البريطانى الكسندر فليمنج لاكتشافه دواء البنسلين فى مزاد علنى مؤخرا بلندن .. وقد تم سحبها فى اخر لحظة بسبب خلاف بين الاسرة حول احقية ملكيتها .

هذه الميدالية الذهبية لجائزة نوبل والتى فاز بها فليمنج عام ١٩٤٥ تعد واحدة من اثنتى عشرة جائزة حصل عليها العالم الكبير عن اكتشافاته العلمية .

والآن بعد وفاة فليمنج عام ١٩٥٥ اصبحت جوائزه تباع فى المزاد .

أوسمة للبيع !

● بيعت فى لندن مؤخرا الاوسمة التى كان بيتر تاونسند بطل الحرب السابق قد حصل عليها عن بطولاته العسكرية .. اشترى الأوسمة احد هواة جمع الاشياء القيمة وهو كندى الجنسية بمبلغ ٢٢ الف جنيه استرلينى .

اما سر ارتفاع هذه الأوسمة ان صاحبها بيتر كانت له علاقة عاطفية بالاميرة مارجريت شقيقة ملكة بريطانيا فى الخمسينات ولكن الملكة رفضت زواجه من شقيقها .

بعد ما شاب

● فاز الامريكى جيمس سوير ، ٨١ عاما ، بمبلغ ٣٩ مليون دولار فى اليانصيب . وجيمس النائب الجمهورى السابق فى مجلس الشيوخ بولاية ايلينوى مضطر لان ينتظر عدة اسابيع قبل ان يتسلم الدفعة الاولى من هذا المبلغ الضخم والذى سيمنح له على اقساط سنوية قيمتها ١,٩٥ مليون دولار على مدى ٢٠ عاما !

وقد اعلن جيمس انه قرر تخصيص ٢٠ ٪ من قيمة جائزته لسكرتيرته التى تعمل لديه منذ مدة طويلة والتى كانت تبتاع له ورق اليانصيب دائما :

وقال ان المبلغ جاء متاخرا جدا فهو لن يغير الكثير من حياته بعد هذا العمر الطويل .

كاوندا يكرم زوجته !

قام كينيث كاوندا رئيس زامبيا بتكريم زوجته بيتى بمنحها وسام رفيق الحرية الكبير من الطبقة الاولى وهو ارفع وسام استحقاق فى البلاد ويمنح عادة لرؤساء الدول وكبار المناضلين من اجل الحرية

وانتهت ليالى ألف ليلة وليلة فى البيت الابيض !

السيدة الاولى الجديدة فى البيت الأبيض ..

عندما سألوها عن تصورها لما ستكون عليه حياتها عندما تدخل البيت الابيض قالت السيدة باربارا زوجة الرئيس الامريكى المنتخب جورج بوش ستكون حياتى اشبه بكابوس !!

وقد تكون باربارا بوش قد ارادت ان تداعب الصحفيين بهذه الاجابة .. ولكن مجرد ابدائها لهذه الملاحظة يكشف الكثير من جوانب شخصيتها التى تختلف كل الاختلاف عن ساكنة البيت الابيض الحالية نانسى زوجة الرئيس الامريكى رونالد ريجان كانت نانسى تهتم بأناقتها كل الاهتمام وكانت مولعة بارتداء الفخم الملابس وتصفيف شعرها بطريقة خاصة تجعلها تبدو اكثر حيوية وشبابا .

اما باربارا فانها لاتملك الرغبة ولا القدرة على ان تبدو اصغر من سنها الحقيقى فى عيون الآخرين . فهى سيدة بدينة ترفض حتى التفكير فى اتباع نظام غذائى خاص لانقاص وزنها ولو اوقية واحدة . بل ان باربارا كثيرا ما كانت ترد انها تحتقر الناس الذين يقضون وقتا طويلا فى الاهتمام بمظاهرهم . وهى مثلا تصفف شعرها بنفسها . وعندما كانت معتادة فى السبعينيات على صباغة شعرها باللون الاسود كانت تفعل ذلك ايضا بنفسها حتى لو ادى ذلك الى ان يبدو شعر راسها ذا لون اخضر تحت اشعة الشمس !

وباربارا لن تتحدى الزمن كما فعلت الساكنات السابقات للبيت الابيض . فقد امتلأ وجهها بالتجاعيد .. وهى بالتأكيد لن تذهب سرا الى اخصائيين التجميل لاجراء عملية شد وجه كما فعلت بعضهن . وهى راضية بحالتها هذه وتؤكد ان عدم اهتمامها باناقتها يجعلها لاتشكل تهديدا بالنسبة لمن حولها من زوجات المسئولين وعلى حد تعبيرها فانها لن تخطف ازواجهن بجمالها !

وعلى عكس نانسى وريجان اللذان كانا يظهران عواطفهما على الملأ فان باربارا وجورج بوش لايظهران اى عواطف امام الناس .. بل انهما نادرا ما يتماسكان امام الآخرين . وربما كان ذلك لانهما عاشا ايضا ٤٣ عاما تحت سقف الزوجية وانجبا خمسة ابناء وعشرة احفاد .

شيفرنادزه يفتح قلبه للصحافة

● ادلى ادوارد شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتى وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى واحد المقربين للزعيم جورباتشوف بحديث لمجلة « نوفل اوبزرفاتير » الفرنسية تناول فيه حياته الخاصة وطفولته .

قال شيفرنادزه وهو جد واب لابنة (٣٠ عاما) تعمل باحثة فى الموسيقى وثانية (٢٩ عاما) تدرس الفلسفة قال شيفرنادزه (٦٠ عاما) انه كان يحلم بان يكون مدرسا مثل والده الذى كان يعتبره مثله الاعلى ولكنه بعد ان تلقى تعليمه فى الكلية التابعة للحزب الشيوعى اثر الدخول فى السلك السياسى .. وقد استطاع وزير الخارجية السوفيتية ان يتقدم سريعا فى المناصب العليا حتى اصبح السكرتير الاول للحزب الشيوعى فى جمهورية جورجيا السوفيتية وعمره ٤٢ عاما فقط .

كذلك اشتهر شيفرنادزه بتشجيعه المثقفين فى جورجيا ومساعدة العديد من الادباء والجامعيين ومخرجى السينما .

ويؤكد شيفرنادزه ان اكبر مفاجأة بالنسبة له فى التغييرات التى احدثها جورباتشوف منذ مجيئه كانت خبر تعيينه وزيرا للخارجية . اما الثورة الشاملة على الاوضاع السائدة وهى ما تسمى « بالبريسترويكا » فالهدف منها احداث تغيير فى جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقضائية والروحية فى روسيا .

وزير خارجية روسيا .. كان يتمنى أن يكون مدرسا

الدولار يسقط كأوراق الخريف

انخفاض كبير فى قيمة الدولار بعد انتخاب بوش

● هبط الدولار الامريكى الى ادنى مستوى له منذ ١٠ اشهر وذلك بعد فوز جورج بوش فى انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة .. فقد انخفض سعر الدولار فى يوم واحد فقط من ١٢٤,٠٥ الى ١٢٢,٨٥ ين يابانى .

وتقول المصادر الاقتصادية المطلعة ان انخفاض قيمة الدولار يعود الى التشكك الذى يسود دوائر رجال المال والاعمال والبورصات العالمية حول السياسة النقدية الامريكية فى عهد جورج بوش .

وتضيف المصادر نفسها انه مالم تصدر الحكومة التى سيؤلفها جورج بوش بيانا واضحا تحدد فيه معالم سياستها النقدية فسوف يستمر الدولار فى الهبوط

وقد صرح جورج جولد وكيل وزارة الخزانة الامريكية بان الادارة الامريكية ليست لها مصلحة فى ان ترى الدولار وقد هبطت قيمته . ويبدو ان هذه الملاحظات تهدف الى اصلاح الضرر الناجم عن التصريحات التى ادلى بها مؤخرا مارتين فيلدشتاين وهو احد مستشارى جورج بوش والتى اكد فيها ان الدولار الامريكى يجب ان تنخفض قيمته بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الثلاث القادمة . اذا كانت الولايات المتحدة ترغب حقيقة فى ان تصحح ميزانها التجارى !

تاتشر وميتران .. وسباق على تجارة السلاح ..

سباق على تجارة السلاح بين فرنسا وبريطانيا

● يقول المراقبون ان فرنسا تحاول حاليا شن حملة لازاحة بريطانيا عن مكانتها كمورد رئيسى للسلاح الى دول الشرق الاوسط . ويأتى ذلك الاتهام فى الوقت الذى قامت فيه بريطانيا باغتصاب دور فرنسا التقليدى بوصفها المورد الاوربى للاسلحة الى الشرق الاوسط وذلك بعد ان وقعت عقدا قيمته ١٢ مليار دولار مع السعودية لتزويدها بالطائرات المقاتلة من طراز « تورنادو » وطائرات « هوك » وطائرات هيلوكوبتر وكاسحات الغام .

وتقول المصادر المطلعة ان الحملة الفرنسية التى تهدف الى ازاحة بريطانيا عن مكانتها تشمل محاولة التركيز على ان المناصب الوزارية الكبرى فى بريطانيا التى يشغلها انجليز مماللون لاسرائيل ويكنون مشاعر عداء للعرب . مثل لورد يانج وزير التجارة والصناعة . وتهدف الحملة الى زعزعة المكانة التى وصلت اليها بريطانيا فى هذا المجال والتأثير السلبى على العلاقات البريطانية ـ العربية .

وقد بدأت اثار الحملة التى تشنها فرنسا تظهر الى حيز الوجود عندما رفض احد البنوك الالمانية الغربية الحكومية تحويل صفقة قيمتها ٢٠,٧ مليون دولار لشراء طائرات تورنادو كانت الاردن قد تعاقدت على شرائها من بريطانيا .

وعلى محور اخر يقوم الدبلوماسيون الفرنسيون فى دول الشرق الاوسط باخطار الحكومات العربية بان قيام بريطانيا مؤخرا باخطار الكويت لتقليل نصيبها فى شركة البترول البريطانية « بريتش بيتروليام » انما يعبر عن الشعور العدائى للعرب فى بريطانيا .

كما ان المسئولين الفرنسيين يعملون جاهدين لعرقلة سير صفقة الاسلحة التى وقعتها السعودية مع بريطانيا مؤخرا والتى تبلغ قيمتها ١٢ مليار جنيه استرلينى لينفتح بذلك الطريق امام باريس لاستغلال هذا الموقف الجديد .

الزيت يسبب عقم الرجال

ذكرت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان دراسة علمية اجريت مؤخرا فى الصين اثبتت ان استخدام الزيت المستخرج من بذرة القطن فى طهى الطعام كان السبب فى تزايد حالات العقم عن الرجال فى الصين ..

اليزابيث تايلور .. بائعة عطور






● دخلت الفنانة العالمية اليزابيث تايلور عالم العطور فحققت نجاحا كبيرا لعطر « ياسمين » بلغت مبيعات هذا البرفان خلال اربعة اشهر فقط من بدء توزيعه فى الاسواق الامريكية ٣٥ مليون دولار .

تقول ليز عن عطرها الذى سيقتحم هذا الموسم السوق الاوروبية منافسا العطور الفرنسية الشهيرة : انه عطر خاص للسيدات فوق سن الخامسة والعشرين واللاتى يبحثن عن النوعية الفريدة والفاخرة والشىء المميز .

قراءات

● كنا نتمنى ونحن نعيش ازمة شركات توظيف الاموال ان تبادر البنوك عندنا الى انتهاز الفرصة ولجذب كل هذه الملايين من العملة السهلة والصعبة التى كانت تصب فى جيوب اصحاب هذه الشركات . كنا نتوقع ان نسمع من بنوكنا المصرية وغيرها التى تعمل فى مصر عن ودائع استثمارية جديدة . أو عن تسهيلات واغراءات للمصريين هنا وفى الخارج لتشجيعهم على ايداع مدخراتهم فى بنوك مصر . كنا ننتظر ان ينظم مديرو البنوك عندنا حملة قومية لاقناع المصرى ان بنوك مصر افضل ولمن الف مرة من هؤلاء الذين يعيشون الآن ازمة توفيق اوضاعهم مع الحكومة ومع المودعين .

● ولكن البنوك عندنا عملت كما يقول المثل الشائع ودن من طين وودن من عجين ، واكتفى مديرو هذه البنوك بالفرجة على مايجرى الآن على الساحة الاقتصادية وكانهم لايعنيهم الامر .

● واستمرت الطوابير امام نوافذ البنوك والنظام العتيق البالى الذى يتعامل بالنحاسة الصفراء ثم الندامة على صاحبها بعد انتظار طويل وممل واجراءات روتينية لانراها اطلاقا فى اى بنك من البنوك العالمية فى الخارج . واستمرت ايضا لعنة العملاء اصحاب الامتيازات الخاصة الذين لايقفون فى الطوابير مثل باقى عباد الله ولكن اوراقهم تمر بسرعة البرق من النهاليز .

● وفوجىء المترددون على بنك الاسكندرية العالى المقرر ان الاوامر صدرت الى موظفيه بتحصيل رسوم على اية شهادة تطلب من البنك عن مدخرات العملة الصعبة لتقديمها لمصلحة الضرائب بالدولار . وقدر البنك رسم هذه الشهادة بدولار واحد . وهو مبلغ تافه . ولكن مبدأ التعامل بالدولار والاعتراف به داخل البنوك كعملة رسمية بدلا من الجنيه المصرى من اخطر القرارات ، ولو كانت هذه الشهادة ستقدم الى جهة اجنبية لقبلنا فكرة الدفع بالدولار . ولكنها سوف تقدم الى جهة مصرية بحتة هى مصلحة الضرائب المصرية .

● وتحصيل هذا الدولار فى حد ذاته لن يوفر للبنك اكثر من بضعة الوف من الدولارات لاقيمة لها بالنسبة لايرادات البنك من ملايين العملات الصعبة ، ولكنه يؤكد عدم جدية مديرى البنوك فى اتخاذ قرارات مدروسة لاجتذاب العملة الصعبة بدلا من تطفيشها الى البنوك الاجنبية داخل مصر والى بنوك قبرص ومالطة واليونان التى يعرفها المصريون فى الخارج جيدا بفضل الروتين والطوابير والعقلية التى لاتتغير مثل النحاسة الصفراء فى معظم بنوكنا المصرية .

● ان القائمين على امر البنوك عندنا يضيعون فرصة العمر بالنسبة للاقتصاد المصرى الذى ظل طوال العشرين عاما الماضية يلهث وراء مدخرات المصريين فى الخارج ، وقد سبق ان ضيعوا هذه الفرصة عندما وقفوا يتفرجون على شركات توظيف الاموال وعلى تجار العملة وعلى البنوك الاجنبية وهم يجمعون مئات الملايين من الدولارات ويودعونها فى الخارج .

● وحتى الآن مازال مديرو البنوك عندنا يقفون موقف المتفرج بعد ان انكشفت حقيقة شركات توظيف الاموال والضحك على ذقون البسطاء والطماعين الذى كانت تمارسه هذه الشركات طوال ثمانى سنوات . ان الفرصة مازالت متاحة امام خبراء البنوك فى بلادنا لعودة الاموال الهاربة فى الخارج بتقديم اوعية غير تقليدية لهذه الاموال . وبرفع سعر الفائدة للايداعات القادمة من الخارج خصوصا اذا بقيت كوديعة فترة محددة ، وبتسهيل التعامل مع الناس حتى يقبلوا على هذه البنوك بدلا من ان يفروا منها .

● ان عملية الايداع او السحب من اى بنك من بنوكنا مازالت تمر بمراحل عديدة وتوقيعات اكثر حتى يطمئن المديرون على اموال البنك وكل موظف فى هذه البنوك يعتبرونه غير امين حتى يثبت العكس . ان هذه العقلية المتشككة المتخلفة يجب ان تختفى من بنوكنا . ان موظفا واحدا فى اى بنك فى الخارج يقوم بما يقوم به عشرة موظفين فى بنوكنا . اننا يجب ان نكف عن الجرى وراء الملاليم وعشرات الدولارات ونفكر كيف نجذب الوف الملايين من الدولارات المقيمة حاليا خارج مصر . هكذا تختفى عقلية النحاسة الصفراء فى بنوكنا .

كمال عبدالرءوف

الكروموزوم رقم ٥ .. والشيزوفرانيا !

● اعلن فريق من العلماء البريطانيين انه تم اكتشاف اول دليل مادى على ان مرض الشيزوفرينيا (انفصام الشخصية) هو مرض وراثى ينتقل من الاباء الى الابناء كان من المعروف ان عائلات بعينها يصاب افرادها بمرض انفصام الشخصية الا انه كان من المتعذر التاكد بدليل مادى ان هذا المرض ينتقل بالوراثة ..

وذكرت مجلة « نيتشر » العلمية البريطانية ان اكتشاف هذه الادلة الجديدة يعد انجازا هاما للغاية حيث يتيح تفهما افضل للمرض كما يساعد على ايجاد علاج محدد للمرضى المصابين به .

وقد اكتشف العلماء وجود صلة بين انفصام الشخصية ووجود جينة وراثية او مجموعة من الجينات الوراثية المختلة وقليلا على جزء من الكروموزوم رقم خمسة وهو واحد من ٤٦ كروموزوما بشريا يضم السجل الكامل للوراثة لكل انسان .

وبالنسبة للاشخاص الذين يعانون من اختلال فى « الكروموزوم رقم ٥ » فهناك حالات من الاضطرابات العقلية التى تتسم باعراض مشابهة لاعراض مرض الانفصام ويتم تشخيصها على انها شيزوفرينيا حقيقية .

واكدت الدراسة ، ان الاعتقاد السائد بين الاخصائيين فى الامراض العقلية منذ فترة طويلة وهو ان « الشيزوفرينيا » هو اسم جامع لعدد من الامراض غريبة المنشأ التى تتشابه اعراضها مثل الهلوسة و« الوهم » واضطراب التفكير والتدهور العام فى قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع .

وخلصت الدراسة الى ان مرض انفصام الشخصية يظهر عادة فى سنوات المراهقة الاولى . ويصيب هذا المرض الخطير واحدا من كل ١٠٠ شخص فى فترة ما من فترات العمر .

بالطو شيك .. و٤ أطنان ملابس مع الاميرة ديانا اثناء زيارتها باريس

● خصصت مجلة باري ماتش الفرنسية عشرين صفحة من عددها الاخير لزيارة الامير تشارلز ولى عهد انجلترا وزوجته ديانا لباريس عاصمة النور على خمسة ايام .

وقد فاجأت ديانا فى بداية زيارتها الباريسيين حيث انها نزلت مطار اورلى مرتدية بالطو من تصميم مصمم الازياء الفرنسى الشهير شانيل واعتبر الفرنسيون هذه المفاجأة وسيلة رقيقة منها لتحية فرنسا ملكة الموضة فى العالم .



وقد حضر مع تشارلز وديانا لهذه الزيارة القصيرة حاشية تضم عشرين شخصا وامتعة يبلغ وزنها اربعة اطنان .

الذئاب و« الشاه » والشمبانيا والقبلات بمستشفى المعادى !

يوم احتفلت ايران بذكرى الملك قورش أقامت للملوك ورؤساء الدول مخيمات من الكلوتش وذبحت لهم الطاووس وأتت بالطعام ساخنا من مطعم ماكسيم بباريس كل يوم .. كان شاه ايران ملكا بين الملوك ، بل ملك الملوك .. وعند عودتهم أهدوهم سجادة من الحرير النادر .. وتكلفت المهرجانات ألف مليون دولار ..

وبعد الاحتفالات قفزت قوات الشاه على جزيرتي طامبا الصغرى والكبرى في الخليج . فلم ينطق ملك ولا رئيس بكلمة واحدة !




دنيا

أنيس منصور

ثم رأيت الشاه في مؤتمر صحفي .. ملكا بين مندوبي صاحبة الجلالة . يأكلون الجاتوه ويقطعونه بالشوكة والسكين ، وكلتاهما من ذهب .. ويقلبون الشاي بملعقة من ذهب . وقد لاحظ الحرس الامبراطوري عيون الصحفيين واللمعان والهمس . وكان المعنى انهم يريدون هذه الادوات الذهبية بالذوق أو بالقوة .. وقدمناها بمنتهى الذوق للحرس الامبراطوري الذي قبلها برفق .. فقد حدث كثيرا أن أتى الصحفيون بملاعق مذهبة مماثلة لها .. واختلفت معهم الملاعق الذهبية . فعلى الرغم من انه ملك الملوك . ولكنه ليس أقوى من صاحبة الجلالة الصحافة التي سلاحها ورق وحبر والسنة الصحفيين واذان وعيون والسنة ملايين القراء !

ورأيت عرش الطاووس في قاعة العرش وتسللت وجلست على العرش والتقط الزملاء صورة لي .. ليس عرشا طبعا اذا أنا جلست عليه .. وانما هو كرسي من الذهب بارد . جاف كأنه من الرخام . غير مريح كأنني جالس على الارض .. ولكن كم عدد الحروب ومئات ألوف الارواح قد زهقت أمامه ومن أجله ..

ورأيت الشاه مطرودا من بلاده وكنا في انتظاره في أسوان .. وكان الشحوب الذي على وجهه من الضعف والهوان وأشعة غروب الشمس وغروب الامبراطورية الايرانية ..

ثم التقيت به . وكنت آخر من جلس اليه في قصر القبة ، بعد العمليات المعقدة التي أجريت له في مستشفى المعادي . ولم أكن اتصور انه هكذا قد ضعف . فقد كان مشدود القوام والعنق ممدود الذراعين ، ممدود الساقين اذ جلس متورد الخدين متوهج العينين .. ولكن في قصر القبة ارتدى ألوانه المفضلة : مشتقات الازرق الملكي والازرق السماوي لكي يبدو وجهه مشرقا . وجاء من يعلن أن الامبراطور قد وصل . بسرعة زررت الجاكتة ووقفت وسلمت وانحنيت وشكرت جلالته ان سمح بهذا اللقاء : وأرجو الا اكون مرهقا وأن يشير جلالته بيده ان كنت قد أطلت . فيكفي أن أجلس اليه بضع دقائق .. وكأنه أراد أن يبين مدى امتنانه لمصر . فأجلسني ثلاث ساعات . ولم يعترض على أي سؤال ولم يختصر أية اجابة . بل وبعث معي برسالة خاصة سرية للرئيس السادات . الرسالة مسجلة بصوته ولغته الانجليزية السليمة والفرنسية العظيمة والالمانية المتينة .. وآيات من القرآن الكريم .

وقال : تعرف انني مريض جدا . وانهم يعالجونني كيميائيا .. ولذلك تلاحظ أن شعر رأسي يتساقط .. وهي مقدمات طويلة تسبق الموت . فأنا مشرف على الموت لا محالة . وتحت أمرك . سلني في أي موضوع فأنا جاهز ..

وأعيد الشاه الى مستشفى المعادي مرة أخرى وتوفي بها يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٨٠ ..

يصدق عليه قوله تعالى « ما أغنى عنه ماله وما كسب » !

وبعده بعام اغتيل صديقه الرئيس السادات بأيدي أعز الناس اليه : جنوده الذين حقق بهم ولهم ولنا النصر في ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .. ليغتالوه في ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ في عيده وعيدهم وعيد الامة العربية لانتصارها الوحيد في صراعها مع اسرائيل .. انها مأساة قابيل الذي قتل أخاه هابيل ثم استدار فقتل أباه أيضا وصدقت عليه الآية الكريمة .

« اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » . وكانت هذه البروج نصف مليون جندي !

× × ×

وفي طائرة الرئيس حسني مبارك جلست الى جوار د. طه عبدالعزيز طبيب الرئيس وأحد الاطباء الذين التفوا حول شاه ايران في أيامه الاخيرة . واتجه الحوار بيننا عن الايام الاخيرة للشاهنشاه .. ووعدني د. طه عبدالعزيز أن يبعث لي بصورة للفصل الأخير من كتاب بالانجليزية لم يصدر بعد للمؤلف الأمريكي وليام شوكروس . شكرا للصديق طه عبدالعزيز ..

× × ×

وهذا الفصل صورة مؤلمة لنهاية ملك الملوك وكيف التف الاطباء حوله . أعظم الاطباء .. وكيف اختلفت زوجته مع أخته توأمه .. وتحيرت القرارات بين الجميع . ولكن الله قد بعث بميكروب ضئيل يحمل قرارا بالنهاية .. فإنا لله وإنا اليه راجعون ..

× × ×

غادر الشاه أسوان وهو يحاول أن يجد له مأوى في أي مكان في العالم . ضاقت الدنيا .. وأعتذر عنه أصدقاؤه . أمريكا مثلا . طاردته وطردته .. بل تآمرت عليه لاستدراجه الى ايران لكي يحاكموه . وتخلص منه ومن مشاكله .. وتضحي به تحت حذاء الخوميني .. الشاه الجديد لايران ..

فقرر الشاه أن يجيء الى مصر . رعاه السادات . وألح في ذلك . وهبطت طائرة الشاه في مطار القاهرة وأسرع الشاه عندما عرف أن الرئيس السادات في انتظاره . وهبط سلم الطائرة دون زوجته . وكانت صدمة للرئيس السادات . فقد كان الشاه نحيلا نحيفا مأخوذا .. ولكنه ضحك واحتضنه قائلا : المهم سلامتك . حمد الله على السلامة ..

وأراد السادات أن يرفع معنوياته .. فبدلا من انتقاله مباشرة الى مستشفى المعادي . قرر هبوطه في قصر القبة .. ليؤكد له انه لم يأت الى مصر مريضا . وانما ضيفا أولا وبعد ذلك نزيلا في احد المستشفيات .

وكانت دهشة الشاه عظيمة . فهو لم يخف شعوره الغامر فقال للسادات . ولكني لا أستحق هذه المعاملة الطيبة ولا هذا التكريم . انت الوحيد الذي استقبلتني بهذه الحفاوة . أما الذين ساعدتهم كثيرا فرفضوا مساعدتي . انني في حيرة . انني لم أقدم لك شيئا استحق عليه هذه التحية البالغة ..

واستدعى الشاه الاطباء اللازمين لعلاجه ..

فجاء من فرنسا د. فلاندران يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٨٠ .

وجاء د. دبيكي من أمريكا ومعه فريق من ستة أطباء لاجراء العملية المطلوبة للشاه الذي كان ينتظره منذ ديسمبر الماضي .

وطلب الرئيس السادات من الاطباء المصريين أن يكونوا على استعداد دائم . وكان من بين الاطباء زوج ابنته وطبيبه الخاص . وأمر السادات من الاطباء الا يتدخلوا في أي قرار يتخذه الاطباء الاجانب فقط أن يساعدوهم

أما الاطباء المصريون فهم د. طه عبدالعزيز ود. زكريا الباز ود. محمد عليفي .

ولاحظ الاطباء أن كريات الدم البيضاء عند الشاه تتناقص بسرعة هائلة — أي أن مقاومته تنهار — فالموقف خطير .

وأجرى د. دبيكي العملية الجراحية الكبرى يوم الجمعة ٢٨ مارس ..

وكانوا ينقلون للشاه دما أثناء العملية عن طريق جهازين . وتعطل الجهاز الأول . ثم لحقه الجهاز الثاني . واستعانوا بجهاز ثالث من مستشفى المعادي . وكانت هذه الاجهزة تعاني خللا اما بسبب ثقلها أو بسبب التيار الكهربي في مصر . واستمر نقل الدم أثناء العملية التي استغرقت ثمانين دقيقة . استأصل فيها د. دبيكي طحال الشاه .

قال دبيكي : لقد تم كل شيء بهدوء ونجاح .

وفي نفس الوقت حاول د. دبيكي استدعاء أي مهندس الكتروني من أوروبا لاصلاح الجهازين . ولم يفلح . وكان دبيكي . بسبب الموقف الخطير الحساس . خشنا مع الاطباء الاخرين ..

وأثناء العملية الجراحية جلست الامبراطورة فرح ديبا والأميرة أشرف توأم الشاه والأمراء يشاهدون العملية من التليفزيون في غرفة مجاورة . ورأوا الطبيب يستخرج الطحال الذي تضخم فكان في حجم كرة القدم .

ووقع حادث آخر .. أن مشرط د. دبيكي وهو يستأصل الطحال قد لمس البنكرياس فجرحه وكان البنكرياس ملتصقا تماما بالطحال الذي تمدد والتف حوله .. ولابد أن بعض الانسجة المريضة قد تسللت الى البنكرياس .. وهذه مشكلة جديدة في غاية الخطورة !

وبعد هذه العملية البارعة منح الرئيس السادات نيشان الجمهورية من الطبقة الأولى للدكتور دبيكي ومن الدرجة الثانية لبقية الأطباء ..

والتفت الطبيب الامريكي د. كين الى الرئيس السادات يقول له : عندما يكتبون تاريخ القرن العشرين سوف يجدون هرمين بارزين . تشرشل والسادات !

وعندما نقلت هذه العبارة للشاه بعد العملية ضحك قائلا : شيء عجيب أن يلتقي هذان الرجلان .. فتشرشل قد وضع السادات في السجن !

ونقلت سوائل من الطحال الى المعمل ، لمعرفة هل تسلل السرطان ..

واستدعى الاطباء المصريون الطبيب الأمريكي د. كين لفحص انسجة الطحال . وعندما يكون الطحال سليما فهو أحمر داكن . أما طحال الشاه فكان أبيض شاحبا . فالسرطان قد فتك به . ولم يخف الطبيب الامريكي د. كين مشاعره . وقال : بصراحة أيها الزملاء هذه هي النهاية ! فلنترك « الجدع » الى نهايته في هدوء !

× × ×

وبدأ الخلاف الحاد بين الأطباء حول سرير الشاه . اختلف الأمريكيان دبيكي وكين .. ومن رأى دبيكي أن لا خوف على الشاه فقد فحص عظامه فوجدها سليمة .. وهذا يكفي الآن .. وان كان يرى أن مستقبل الشاه ليس مؤكدا . ولكن لا مانع من علاجه كيميائيا . ثم قال العبارة الملتصقة بألسنة الدكاترة والتي يقولونها عادة قبل وفاة المريض بأيام . ما له الشاه .. انه زي الفل « فكريات الدم البيضاء قد استعادت زيادتها وأصبحت طبيعية دون نقل دم

ود. كين ليس متفائلا على الاطلاق وصارح الجميع بأن الواجب يحتم على الجميع أن يكونوا مثله وأن يقولوها بملء الفم . الرجل ميت «

وذهب د. كين الى الامبراطورة فرح ديبا والى اخته الاميرة أشرف وقال لهما بصراحة لا داعي للعلاج .. فمن الممكن أن يقاوم شهورا قليلة . ولكن من واجبنا أن نتركه يلقى النهاية في هدوء .. لا داعي لتعذيبه !

ثم تمنى له الشفاء على أيدي زملائه من الاطباء اللامعين . واستأذن وسافر الى نيويورك «

وبقي الشاه في عناية المصريين والطبيب الفرنسي جورج فلاندران . والذي تثق فيه الامبراطورة ثقة مطلقة . فهو طبيب الشاه من سنوات طويلة . وكلمته هي العليا . وقراره هو القرار .

وظلت عبارات د. كين في اذني الامبراطورة : ليس أمام الاطباء إلا القليل جدا الذي يمكن عمله !

وبعد ذلك اعترف د. دبيكي بأن البنكرياس قد امتلأ بخلايا مريضة لم يكن يعرف انها خبيثة «

× × ×

أما صدى لجوء الشاه الى مصر مريضا فكان عنيفا . فاتخذت دول عديدة موقفا عدائيا من مصر .. وكان الرئيس كارتر يخاف على مصر من هذا العداء أو من هذه العزلة الدولية .. فهو لا يهمه نهاية الشاه حيا أو ميتا . وانما الذي يعنيه هو استرداد ايران تحت أي رئيس جديد وتحت أي الرهائن الامريكان لواء . واسترداد بأي طريقة

● السادات

● فرح ديبا

● د. ديبكى

وأعلن آية الله وروح الله ومرجع الاسلام الامام الخوميني ان الطاغوت (الشيطان) يستعد بمشروع جديد للاستيلاء على ايران ولكن يجب أن يعلم الشاه ان أي تأييد له ، هو خيانة عظمى وان الشاه كان وسوف يبقى عدو الله والاسلام . وانه قد لجأ الى عدو آخر هو السادات . وكل ذلك خداع للمسلمين والعالم .

وكان السادات يقول خوميني رجل مجنون

وظهر السادات على التليفزيون المصري يقول انه ليس من الاسلام الا نساعد المريض . والا نأوي المستجير ليس من الاسلام أن نرفض علاج المريض . نرفض من استجارنا فأجرناه

ووافق مجلس الشعب المصري بالاجماع على لجوء الشاه الى مصر وعلاجه

ولكن الجماعات المتطرفة في أماكن متفرقة من مصر ثارت واحتجت على الحكومة

وفي مستشفى المعادي عاد الاطباء الى علاج الشاه كيميائيا

ثم انتقل الشاه من المستشفى الى قصر القبة عندما قابلته أنا بعد ذلك بأيام

وفي قصر القبة كانت حياة الامبراطور وأسرته هادئة هانئة الاولاد يركبون الخيول ثم يسافرون الى الاسكندرية على الشاطىء طول الوقت . حتى عندما كانت تجرى لأبيهم العمليات الجراحية المعقدة ومعهم طبيب خاص .

وفي قصر القبة كان الشاه ينفق على نفسه ويدفع مرتبات كل العاملين معه من رجال الأمن والرياسة والادارة والخدمات ويدفع المكالمات الدولية أيضا وقد أصر الشاه على ذلك

وبدأت صحة الشاه تتحسن

وفجأة بدأ الشاه يشكو من أوجاع في المعدة ثم غثيان وأثبتت الأشعة وجود سائل .. خراج .. تحت الحجاب الحاجز .. واكتشف الاطباء المصريون انها اصابة جديدة خبيثة .

وفي نفس الوقت تناقص عدد الكريات البيضاء وبصورة مفاجئة مزعجة . أي نقص شديد في المقاومة «

واشتدت الخلافات بين الدكاترة وبين الامبراطورة وبين اخته التوأم .

الامبراطورة تثق في كل ما هو فرنسي . والاميرة تثق في كل ما هو أمريكي .

ومع ذلك فالاميرة أشرف لا تريد أن تصدق ما قاله الطبيب الامريكي كين ..

والامبراطورة تصدق كل ما يقوله الطبيب الفرنسي فلاندران .. وقد طلب من الامبراطورة ضرورة استدعاء دبيكي . لانه لابد من اجراء عملية أخرى . وهو الذي قام بالعملية الكبرى ولابد من أن يكمل ما قام به .

واعترضت الأميرة أشرف عن تعاستها لهذا القرار .. وبدلا من استدعاء دبيكي استدعت طبيبا امريكيا آخر هو د. كولمان اخصائي الاورام العالمي . وكان د. كولمان قد كشف على الشاه عندما ذهب الى نيويورك . قبل ذلك . واتصل كولمان بالطبيب كين وأخبره بأنهم استدعوه في القاهرة . ونصحه كين الا يذهب . فقد انتهى كل شيء ..

وغضب د. كين عندما علم أن د. كولمان قد اصطحب معه المساعد السابق له «

ثم اتصل كين بالدكتور فلاندران في باريس وقال له انه نصح كولمان بالا يذهب الى القاهرة . ومن الغريب انه خطف مساعدي .. وانا كنت قد نصحته ان يتوقف في باريس وان يسمع منك .. ولكنه لم يفعل . وانا لا اعرف لماذا تعاملني الأميرة أشرف بهذه الغلظة «

وسمعت انا من الرئيس السادات انهم يبحثون للشاه عن دواء يتعاطاه قبل النوم . لا هو مهدىء ولا هو مخدر .. وذكر لي اسم الدواء

فصرخت تصور يا سيادة الرئيس أن هذا الدواء عندي وان امي كانت تتناوله وانني كنت ابحث لكل الادوية التي تركتها عن احد يأخذها اي احد من الفقراء فهي ادوية غالية الثمن . فلم أجد .. أليس من الغريب ان يكون أول فقير محتاج هو الامبراطور ؟ «

وذهبت الى مستشفى المعادي وسلمت الدواء للأطباء الفرنسيين «

والتف الأطباء ثماني مجموعات حول سرير الشاه الايرانيون والفرنسيون وأطباء بناما وأطباء أمريكا والمصريون وأطباء آخرون بأفكار مخالفة لافكار دبيكي وكين يحاولون جميعا انقاذ الامبراطور «

وجاء من أمريكا د. كولمان بناء على دعوة الأميرة أشرف . وكان الامبراطور مصابا بالحمى ويتوجع من آلام في بطنه تحت الحجاب الحاجز بسبب ورم خبيث .

وأعلن الأطباء المصريون بصراحة ووضوح تام أن الجراح العالمي دبيكي قد جرح الامبراطور في طحاله ولابد من عودته الى مصر

واتصل به د. كولمان وطلب اليه أن يعود فورا

وفي نهاية ابريل جاء دبيكي ليرى الشاه لآخر مرة

وأعلن برنيا الطبيب الايراني المرافق للشاه وهو طبيب أطفال . أن الشاه قد استرد صحته وشجاعته وصلابته وأنه عاد يمشي ممشوق القوام . . واثق الخطوة يمشي ملكا « — وقالها بالفارسية «

ولما رآه دبيكي أعلن أن الامبراطور لم يعد يشكو وأنه لا توجد أية عدوى تحت الحجاب الحاجز وان العلاج الكيميائي المكثف كانت له استجابة سيئة

واتفق مع الأطباء المصريين على استمرار العلاج الكيميائي ولكن بجرعات أقل

وعاد الأطباء الى خلافاتهم الحادة .

ولكن اتفق الطبيب الفرنسي فلاندران مع الطبيب الأمريكي كولمان على أن الشاه مصاب بخراج تحت الحجاب الحاجز ويجب تصريفه .

ودبيكي يؤكد أنه لم يجد هذا الخراج

ود. كين أعلن في نيويورك ضرورة وقف العلاج الكيميائي

ولكن فلاندران وكولمان قررا استمرار العلاج الكيميائي «

وأضاف كولمان عقارين يتناولهما الشاه

وسادت الفوضى بين الدكاترة الكبار ولم يتمكن أحد من اعطاء الشاه الجرعات المناسبة . فقد اختلفت الآراء .. وتضاربت القرارات قرارات العلم والرحمة . علم الدكاترة ورحمة الزوجة والاخت .

حاول الأطباء المصريون أن يفرضوا آراءهم

بينما أفراد الأسرة المالكة على خلاف حاد بينهم «

وتتوالى النصائح من باريس ونيويورك وكلها لا تتفق على شيء واحد

قال كولمان الأميرة أشرف عقليتها أمريكية . والامبراطورة عقليتها فرنسية . ولكن الميكروب لا وطن له «

وفي ابريل أعلن دبيكي أنه لا يوجد خراج . هذا قرار نهائي ؟!

وحالة الشاه تزداد سوءا . فلم يعد قادرا على أن يأكل أو يشرب . كما أن عروق يديه وذراعه وساقيه كلها قد هربت .. ولابد من اعادته الى مستشفى المعادي . ولم يجدوا دبيكي . ولذلك اضطروا الى استدعاء فلاندران من اجازته الصيفية .. وهو الآخر جاء على عجل . وأتى معه بعدد من الأطباء من الدرجة الثانية .. أي القادرين على التنفيذ فقط .. فكل الاطباء في اجازة بعيدا عن باريس .. وعن فرنسا .. ولما جاء فلاندران الى القاهرة تأكد فعلا من وجود اصابة تحت الحجاب الحاجز . وانه كان يمكن علاجها من وقت طويل .. ولابد من تصريف الخراج بسرعة . واتصل فلاندران بباريس بحثا عن جراح . ليصلح ما أفسده الآخرون ..

وعاد د. كولمان مرة أخرى ..

واختلف مع الأطباء الفرنسيين .

وشكا من أن الأطباء الفرنسيين في غاية الرعونة والحماقة .. وانهم يعاملونني كأنني راهبة ضبطوها في بيت سري ؟!

وفي احدى المرات تهجم فلاندران على كولمان وقال له . اسمع يا أخينا . واحد منا لا ضرورة له هنا . وهذا الواحد ليس أنا طبعا !!

واندهشت الامبراطورة لهذه الخلافات والتماسك بالأيدي كالذي يحدث في الملاعب .

واختلف الأطباء .. ولم يحاول أي واحد منهم أن يتخذ قرارا .. فالفرنسيون يقولون : الامريكان ولا حاجة .. والأمريكان يقولون : بل الفرنسيون ليسوا على المستوى المطلوب .

وقال كولمان . أنا وقفت بين طرفي المقص .. الفرنسيون يتخانقون مع المصريين .. وأنا بينهم : وأنا أفضل شخصية الطبيب المصري ولا أحب هؤلاء الفرنسيين اللقطاء !

وفي ٣٠ يونيو فتح الفرنسيون بطن الشاه وصرفوا الخراج تحت الحجاب الحاجز . لترا ونصفا من السائل الخبيث !!

وتضايق فلاندران .. وأعلن : هؤلاء الأمريكان . كأنهم طردوا الشاه . ثم يريدون أن يطاردوه حتى النهاية .. وكان في الامكان اراحة الامبراطور لو انهم تواضعوا واعترفوا بغلطتهم !

وبعد هذه العملية ساءت العلاقات بين كل الدكاترة .. وانطلقت من أفواههم أسماء بعض الحيوانات وأعضاء الجسم الانساني .. مع بصق على الأرض أو في الهواء ..

وفجأة قرر د. كين العودة الى القاهرة . ولكن طبيبا آخر قد استدعوه اسمه روبرت أرمو اتصل بكين وقال : انه هناك ثورة في قصر القبة .. انهم لا يريدونك «

وشعر الأطباء المصريون . مثل أطباء بناما . أنهم أبعدوا تماما عن تحمل أية مسئولية . فهم أطباء كبار بكل المقاييس . ومع ذلك فهؤلاء الأجانب يعاملونهم كما لو كانوا طلبة صغارا «

في ذلك الوقت أقام الأطباء المرافقون للطبيب العالمي فلاندران حفلة صاخبة في الغرفة المجاورة للشاه رقص وغناء وشمبانيا .. فأحد الأطباء قد استحضر عشيقته ليحتفل معها بعيد ميلادها . وكانت قبلات وأعناق . وكان الفرنسيون يتصرفون كأنهم في اجازة صيفية أو في شهر عسل .

وعندما ظهر الاستياء على وجوه الجميع . قرر الفرنسيون العودة الى بلادهم

وطلبت الامبراطورة الى د. فلاندران أن يتدخل قائلة « أرجو انهاء هذه الخلافات فلم يعد لدينا أطباء . ثم انهم يهددوننا بالعودة «

وأحست الامبراطورة أنه لا يوجد واحد يريد أن يتحمل مسئولية النهاية فاتصلت بالرئيس السادات فطلبت اليه أن يتدخل ويحسم هذه الخلافات . واتصل الرئيس السادات بالفريق المصري وقال لهم مادام قد تأكد لديكم أن هذه نهاية الشاه . وان النهاية مؤكدة . تراجعوا أنتم .

وانحسم الموقف وانفرد فلاندران بالمسئولية .

وعادت الخلافات بين الدكاترة عندما نشرت « الأهرام » أن د. دبيكي قد جرح البنكرياس وهو يستأصل الطحال . وان المرض قد تسلل الى البنكرياس منذ وقت طويل وان دبيكي هو الذي رفض هذه الحقيقة

وغضب دبيكي ونفى ذلك نفيا تاما في حديث له يوم ٨ يوليو سنة ١٩٨٠ ثم ألقى اللوم كله على العلاج الكيميائي الذي أضعف مقاومة الشاه «

في ذلك الوقت هاجمت طهران الرئيس كارتر الذي طرد الشاه من بلاده لينجح في الانتخابات «

وأولاد الشاه يتمتعون بأمواج البحر في الاسكندرية .

والشاه نفسه يملي مذكراته وكان سكرتيره يضع فمه عند اذن الشاه ليسمع كلماته واحدة واحدة .. وكان الشاه حريصا على أن يقول كل شيء بدقة تامة وتفصيل شديد وكان الشاه في مذكراته يلوم الامريكان لمواقفهم الهزيلة أمام الروس .

وفي يوليو أعلن كولمان بانه فشل في اقناع الفرنسيين وسافر

ودبيكي وكين سافرا ولن يعودا !

وبقي الشاه في أيدي الفرنسيين والمصريين وكرياته البيضاء تتناقص ثم انه يتلوى ولا يقول آه «

وانما يتحدث طول الوقت عن الذي جرى دما ونارا في بلاده ..

والامبراطورة تقول ان الامبراطور لا يشكو ولم نسمعه يتألم في أي وقت . وانما هو في غاية الصلابة والشجاعة والاستسلام . ولم أسمع منه كلمة نابية رغم غضبه وحزنه على الذي أصاب بلاده .. وانما كثيرا ما يقول .. لماذا ؟ لا أفهم . انه رجل متماسك عنده كبرياء وكرامة وعظمة حتى آخر لحظة في حياته .

وعندما زارته جيهان السادات لآخر مرة . أبدت دهشتها للامبراطورة قائلة : لأن الله يحب الشاه أعطاه هذه القدرة على الصبر ..

ولما رأت جيهان السادات الدموع في عيني الامبراطورة نصحتها بأن تخفي دموعها حتى لا يشعر الشاه بأنها النهاية ..

ولكن الامبراطورة تقول : المصيبة انه على يقين من النهاية .. وهو لا يشكو ولكن أنا التي تبكي !

وذهبت الى مستشفى المعادي . وعدت أقول للرئيس السادات : كأنهم ذئاب حول شاه .. لا قتلوها ولا أكلوها ولا تركوها تموت ؟!

× × ×

وفي يوم ٢٦ يوليو ارتفعت درجة حرارة الشاه . ولابد أن عدوى جديدة قد انتقلت الى مكان آخر . ثم نزيف .. انه الموت .. واستدعى الامبراطور أولاده من الاسكندرية .

تقول الاميرة أشرف أنها عندما رأت رسم القلب وان قلب الامبراطور يدق ببطء .. سألت : كم ساعة أمامه ؟ قيل لها : خمس ساعات !

وقررت الاميرة أن تموت مع أخيها وتوأمها . عشنا معا . ولابد أن يموتا معا . وذهبت الى غرفتها واستخرجت حبوبا منومة ابتلعتها وألقت بنفسها على الارض . ولكن النوم لا يجيء . لم تنم ..

وتصرخ وتقول : معقولة هذه النهاية .. امبراطور يموت في المنفى .. في غرفة صغيرة في مستشفى .. أية عدالة هذه ؟!

وعادت الى غرفة الامبراطور .. ونظرت في رسم القلب . انه يبطىء جدا . راحت تقبل يديه ورجليه .. ووجهه .. وجاءت تتعاطى الحبوب المنومة كلها .. وارتمت على الأرض .. ولم يأت النوم ولا الموت .. فانطلقت بسرعة الى سرير أخيها .

ثم قالت لأخيها « انها صدمة .. وسوف تصحو !

والتفت اليها ببقاياه من الحيوية والابتسام والاستسلام : ليست صدمة انني أموت .. أ .. م .. و .. ت !

وكان ذلك في العاشرة صباحا ..

وانحنت الامبراطورة وأولادها يقبلونه ويبكون .. ثم طلبت من أحد الأطباء أن ينزع الخاتم من أصبع الشاه .. ومدت يدها ثم سحبت المصحف الصغير من تحت المخدة . وجاءت ممرضة مصرية وأطبقت عينيه .. ونقلوه الى المشرحة والتقط شخص مجهول صورة للامبراطور باعها لمجلة « ماتش » الفرنسية !

ورثته الحكومة الأمريكية هكذا : كان زعيما لبلاده لفترة طويلة جدا — ٣٨ عاما . وشهد فترة تحولات كبرى وسوف يكون موته نهاية لمرحلة !

قال د. كسينجر : كان صديقا مخلصا لامريكا . وقف الى جوارنا في كل الأزمات . وقد تخلى عنه كل أصدقائه الا السادات !

وقال الرئيس نيكسون « ان معاملة الادارة الأمريكية للشاه سوف تشغل صفحات سوداء في التاريخ الأمريكي !

وراديو طهران أعلن « أخيرا مات أكبر مصاص للدماء في القرن العشرين . وقد مات بالقرب من فراعنة مصر وفي حمى السادات ، غارقا في العار والفقر واليأس الذي أحس به فرعون مصر عندما غرق في البحر هو وجنوده !

وكان الشاه قد أوصى الرئيس السادات بجنازة متواضعة . ولكن السادات جعلها جنازة كبرى . طولها ثلاثة كيلو مترات سارها السادات على قدميه حتى مسجد الرفاعي الذي كان قد دفن فيه أبو الشاه قبل الحرب العالمية الثانية .. ثم نقل رفاته الى طهران .

وجلست جيهان السادات والامبراطورة والأميرة وقد ارتدين السواد . في سيارة تمشي مع الجنازة .

وسار في الجنازة الرئيس نيكسون والملك اليوناني السابق قسطنطين وسفراء أمريكا وفرنسا والمانيا والبلد العربي الوحيد الذي أوفد ممثلا للملك هو المغرب .. واسرائيل قد بعثت بأول سفير لها في مصر ليمشي في الجنازة .

وفي مسجد الرفاعي قال لي الرئيس السادات : هذه أول مرة أصلي فيها وراء « أمام » شيعي ..

وأعلنت الامبراطورة بعد ذلك أن الامبراطور قد أوصاها . بعد تحرير ايران . أن تنقل رفاته ليدفن الى جوار الشهداء من قادته العسكريين .

وقد عين الامبراطور ابنه ولي العهد ملكا على بلاده قائلا : انني أضع مسئولية قيادة الشعب الايراني بين يدي ولي العهد . حماه الله . وهذه آخر أمنيتي .

● شاه ايران

أما بعد

انهالت الخطابات من القراء على رأس العبد لله تهاجمني لانني انتقدت اختيار الجوهري لكابتن الفريق القومي . ولا مانع من ان يكون للقراء رأي وللعبد لله رأي آخر . فلا أنا خبير في كرة القدم ولاهم أيضا . ولكن لفت نظري بشدة خطاب من قارىء قدم نفسه بانه (طالب مصري اسمه عماد — تجارة عين شمس) والعبد لله يشك في ان اسمه الحقيقي عماد ، واشك ايضا في انه طالب في تجارة عين شمس . واعتقد انه واحد من المشجعين المتعصبين اياهم الذين يقذفون الحكام والمتفرجين بالطوب اثناء المباريات .

السيد عماد زعلان جدا ومقهور جدا لانني هاجمت الكابتن الجوهري وفريقه القومي . مع ان الجوهري في رأي السيد عماد هو اعظم مدرب انجبته أمة محمد ، والفريق القومي الذي اختاره هو اعظم فريق قومي لاي بلد في أي مكان ، وهو كذلك لان به عشرة لعيبة من الأهلي على رأسهم الهداف حسام حسن ، وهو قادر باذن الله على الوصول الى نهائي كاس العالم ، ولو صادف الفريق ضربة حظ ، فسيحصل على الكاس ان شاء الله .

وواضح من خطاب الاخ عماد انه مشجع اهلاوي ولا اعتراض للعبد لله على ذلك . فالاهلي هو نادي الاغلبية الساحقة من المصريين وهم معه دائما ظالما أو مظلوما . ومن حق هؤلاء ان يدافعوا عن السيد الجوهري وعن السادة الذين اختارهم للفريق القومي ، ومن حقنا ايضا ان نعترض ، فمصر التي سمحت للمواطنين بالاختلاف في السياسة ليس غريبا عليها اذا سمحت لهم بالاختلاف في الكورة .

واذا كان السيد عماد يرى ان الفريق القومي الجوهري هو اعظم فريق على ظهر الارض وانه سيحصل باذن الله على كاس العالم ، فالعبد لله يعتقد ايضا ان الفريق الجوهري سيحصل على كاس العالم في حالة واحدة فقط ، اذا وصل الى نهائيات كاس العالم كل من الصومال وبوروندي وأوغندا وبوركينا فاسو . اما اذا وصل الى نهائيات كاس العالم كل من انجلترا وايطاليا وهولندا والبرازيل والارجنتين واسبانيا ، ففي الغالب سيحصل فريق الجوهري على كاس من عصير البرتقال ، وكل ما أرجوه ان يكون من البرتقال الطازج وليس من البرتقال المعلب !

واذا كان هذا هو رأي العبد لله . فمن حق القارىء عماد ان يعتقد مايشاء هو الآخر . فليس بين الخبيرين حساب .. خصوصا في الكورة . ولكن الذي ليس من حق الاخ عماد هو الطعن في مصريتي لانني أهاجم الفريق القومي . وليس من حقه ايضا ان يتهم العبد لله بانني من أصل صهيوني !

وأقول للأخ عماد ان الصهيوني هو كل من (يصهين) عن خطأ يراه . والعبد لله يرى ان تشكيل الفريق القومي خطأ ، والمدرب الجوهري مخطىء ، واننا يمكننا الحصول على كاس العالم القادمة اذا عرض اتحاد الكورة الدولي الكاس للبيع ورسى علينا المزاد !

هل اقتنعت الآن بوجهة نظري ياسيد عماد ؟ أقصد ياسيد جوهري . فانا اعتقد ان عماد هو الاسم الحركي للجوهري .. والله اعلم !

محمود السعدني

هكذا عند الأصل

وعندنا في كفر الهنادوة كان فيه تلاته مرشحين للمجلس المحلي.. الحاج محمود أبو سالم .. ومغاورى عبدالحميد والباشمهندس فتحي السنطاوى ...إيه رأيك إن أهل الدايرة كلهم برضه انتخبوا رفعت المحجوب من حبهم فيه مع إنه ما نزلش الانتخابات

نحن نصنع الجريمة ونبكى عليها !

هل تغيرت الجريمة منذ وضع الانسان قدمه على الارض ؟
وهل خلا مجتمع انساني منذ بدء الخليقة من الجريمة ؟
الجواب بصوت عال : لا ..!
جريمة القتل هي جريمة القتل أيا كان نوع السلاح المستخدم في الجريمة .
وجريمة السرقة هي جريمة السرقة سواء كانت سرقة رغيف خبز أو اختلاس مليون جنيه أو تغذية الكومبيوتر بمعلومات تسهل صرف أى مبلغ دون وجه حق .
والذين يرتكبون الجرائم هم هم أبناء وبنات آدم سواء كانوا بيضا أو سودا أو صفرا . وأيا كان موقعهم على الارض . في قلب أفريقيا أم من سكان القطب أم مواطنين يرتدون أفخر الثياب في شوارع استكهولم وباريس .

بقلم عبدالسلام داود

كل ابن آدم خطاء .

وصدق المسيح عليه السلام عندما تحدى اليهود الذين أرادوا الفتك بفاتنة قائلا : من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ! فسقطت الاحجار من أيديهم .

اذن ما معنى أن تزدحم صفحات الصحف في دولة ما باخبار الجريمة وتبقى صفحات الصحف في دول أخرى خالية من أى أثر لها ؟!

المعنى ببساطة هو أن بعض الصحف تحرص على نشر أخبار الجريمة . وأن صحفا في بلد آخر تحجم عن هذا النشر .. لا أكثر ولا أقل !

وأسوق لك مثلا ..

في أواخر الاربعينات وبداية الخمسينات ارتفع معدل جرائم هتك العرض في العاصمة المصرية ارتفاعا يثير القلق .

فلم يكن يمضي يوم واحد دون أن تبلغ أقسام الشرطة بحادث أو حادثين أو أكثر .

وجاء وقت بدت فيه القاهرة ــ على ضوء الاحصائيات السنوية ــ وكأنها أكثر بلاد الدنيا استهتارا بالقانون والقيم .

وقامت ثورة يوليو ..

ولفتت هذه الظاهرة المخجلة أنظار المسئولين فعكف فريق من الباحثين على تقصي أسباب هذه الجريمة .

وكانت مفاجأة عندما اكتشف السبب .

فقد كانت سيدات المناطق الشعبية في القاهرة يركبن الترام وفي عزمهن ألا يدفعن ثمن التذكرة . فاذا جاء المحصل ليطالبهن بالأجر قالت الواحدة منهن :

ــ معلش ياخويا .. أنا نازلة المحطة الجاية .

وكان رد فعل المحصلين ازاء هذا التهرب من الدفع محصورا في اجراءين :

اما أن يمضي المحصل في طريقه دون تعليق أو وهو يطلق تعليقا ساخرا .

أو أن يصر على تحصيل الأجر .

وفي الحالة الأولى كانت الامور تسير سيرا طبيعيا .

أما في حالة اصرار المحصل على أن تدفع السيدة ثمن التذكرة فقد كانت الامور تتطور بسرعة في غير صالح المحصل . اذ كانت السيدة تستفزه حتى تشتبك معه في معركة تنتهي بأن تصرخ مولولة :

ــ الحقوني » الرجل مسك (....) .

وتستفز الصيحة عادة همة أولاد البلد من الركاب ويمسكون بتلابيب المحصل ويسوقونه الى القسم حيث تدعي السيدة انه حقا فعل ما فعل .

وبمنتهى البساطة قرر مسئول الامن الذى عينته الثورة أن تتجاوز أقسام الشرطة عن هذه الجريمة بالذات وأن تقيد في سجلات الاقسام باعتبارها مشاجرة عادية .

وكانت النتيجة مذهلة . فلم يكد يمضي شهر واحد حتى اختفت جريمة هتك العرض تماما من سجلات الشرطة .

وفي الشهور الأخيرة ــ أو لعله في السنوات الأخيرة ــ بدا وكأن جريمة الاغتصاب أصبحت هي الجريمة الأولى في مصر وبمعدل يفوق أكثر الدول ابتذالا وانحرافا . وأن أى سيدة تخرج الى الطريق وحدها يمكن أن تختطف ويعتدى عليها بأكثر الوسائل وحشية .

ونحن لا ننفي وقوع جرائم من هذا النوع في بلادنا مثلما يحدث في أكثر الدول تقدما في العالم وفي أكثر الدول انغلاقا وتمسكا باهداب الفضيلة أيضا .

ولكننا نعترض بشدة على أن تأخذ هذه الجريمة القذرة شكل الظاهرة التي نقف أمامها مكتوفي الأيدى .

الحكاية ببساطة شديدة هي أن لدينا نسبة لا تكاد تذكر من النساء الساقطات أو الفتيات المنحرفات .

والذى يحدث هو أن تخرج الواحدة منهن لاقتناص صيد من الرجال . ويستجيب شاب أو أكثر للاغراء . ثم يختلف الطرفان اما على الاجر أو لاى سبب آخر . وعندئذ تهدد المرأة الساقطة ضحاياها بانها ستبلغ الشرطة عن اختطافها واغتصابها وسرقة حليها أيضا اذا لم يستجب ضحاياها لما تمليه عليهم من شروط . فاذا أبوا الخضوع لتهديدها ذهبت فعلا وأبلغت الشرطة . والجريمة عندئذ ليست في حاجة الى دليل أكثر من أن تصف المكان والأشخاص الذين قاموا باغتصابها وسرقة أموالها . وتتلقف الصحف النبأ المثير وتضيف اليه بعض التوابل وتنشره

وفي حالات شاذة تخرج فتاة مع شاب للنزهة في مكان مظلم مهجور ويجرى بينهما في الظلام ما يجرى بين أى شاب وفتاة ثالثهما الشيطان . ويفاجئهما شاب أو أكثر وهما في وضع مخل للآداب فيدخلان معهما في مساومة اما أن تنتهي بالقبول أو الرفض . فاذا انتهت بالقبول فان أحدا عادة لا يسمع بما جرى . أما اذا انتهت بالرفض فليس أسهل من التهديد بابلاغ الشرطة واتهام الذين اعترضوا طريقهما بكذا وكيت . وتقيد الجريمة جريمة اغتصاب .

والا فليقل لنا أى عاقل كيف يخطف شابان أو ثلاثة امرأة ما ويبقيانها تحت تصرفهما في ثلاثة بيوت وفي مناطق متفرقة ولا تجد فرصة للاستغاثة إلا في اليوم الثالث أو الرابع أو بعد أسبوع ؟

ولماذا يهاجم الشبان فتى وفتاة ويقال في المحضر عادة انها خطيبته ولا يهاجمون الاف الفتيات اللائي يسكن في مناطق نائية ويسرن في طريقهن دون أن تحيط بهن الشبهات أو الاغراءات ؟

ولابد أن نتوقف هنا لحظة لكي نشحذ ذاكرة البعض فيعودوا الى أيام الرقابة على الصحف .

لقد كانت يد الرقيب تمتد أحيانا الى أخبار لا صلة لها بالسياسة .. أو تتعلق براقصة أساءت التصرف أو حتى بشخص ارتكب جريمة عادية .

أما وقد أطلقت الحريات وأصبح في وسع معظم الصحف أن تنشر ما تشاء فقد انطلقت الالسنة تقول وتحكي ما تشاء .

لقد كانت معظم أخبار الاختلاسات في عهد الرقابة على الصحف ممنوعة . ولم يكن يسمح إلا بنشر ما تريد السلطة نشره منها انتقاما من شخص ما وتلويث سمعته .

أما الآن ــ وفي ظل حرية الصحافة ــ فان الصحف القومية والحزبية على السواء تتنافس تنافسا جنونيا على نشر أنباء الانحرافات .

وقد جاء وقت كانت فيه أخبار الاختلاسات من البنوك تملأ أعمدة الصحف ، مثلما تملؤها الآن أخبار أصحاب شركات تلقي الأموال .

وكان يبدو وكأن كل العاملين في البنوك من اللصوص . وأن المال العام نهب مشاع لكل من يريد أن ينهب منه الملايين .

وفي فترة من الفترات كانت أخبار نجوم السينما والمسرح كلها فضائح يندى لها الجبين .

وفي فترة أخرى بدا وكأن كل المصريين يتاجرون في العملة ويهربونها .

وفي فترة ثالثة ألحت الصحف في نشر أخبار تجار الشنطة حتى تصور الناس أن كل من يطأ أرض المطار تاجر شنطة !

وفي الآونة الأخيرة ظهر وكأن بلادنا تستورد الهيروين أكثر مما تستورد القمح !

لقد أحاط الاسلام اتهام المحصنات بالضوابط الصارمة . فجريمة الزنا في الاسلام تتطلب شهادة أربعة شهود عدول يؤكدون ــ بعد القسم ــ انهم رأوا وقائع الجريمة كاملة . وهذا أمر شبه مستحيل .

وهو يهدد في نفس الوقت كل من يتهم امرأة بالانحراف بالعقوبات الرادعة اذا تبين انه كاذب .

ولابد أن ينطبق هذا المبدأ على كل من يتهم غيره بجريمة لم يرتكبها .

بل لقد ذهب الاسلام الى حد انه أمر المسلم بالتستر على ما راه رأى العين مكتفيا بنصيحة المذنب .

والحرية التي نفخر ونعتز بها الآن لا تعني أن نلوث حياتنا كلها بالاشاعات والاتهامات وأن نصور أنفسنا أمام العالم وكأننا لا نعرف خلقا ولا دينا .

واقرأ خبر أى جريمة وما يتضمنه من أسماء اللواءات والعقداء والملازمين وأنت تعرف أحد أسباب العصبية التي نعاني منها . ذلك ان كلا منهم يريد أن يثبت انه يؤدى واجبه على أتم وجه في حماية الأمن .

انها منافسة مجنونة على الشهرة والظهور حتى ولو كان الثمن هو سمعة شعب بأسره .

هدى الله ضباط الشرطة والصحفيين معا سواء السبيل !!

شركات التوظيف .. وآمال المودعين !

تركزت اهتمامات الناس في الآونة الأخيرة على شركات توظيف الأموال وما أحاط ببعضها من اتهامات وشكوك ومخالفات صارخة للقانون ، واعمال غير مشروعة هدفها اخفاء اموال المودعين او تهريبها .

وما اتخذته السلطات من اجراءات ضد اصحاب هذه الشركات سواء بالقبض عليهم وعلى معاونيهم . او بوضعهم تحت التحفظ حرصا على اموال المودعين ومنعا من تلاعبهم او تحايلهم لتبديد هذه الاموال . او اللجوء الى وسائل تضر بمصالحهم وحقوقهم .

وقد حذرت منذ اكثر من عامين من خطورة ترك هذه الشركات بلا رقابة .. ثم جاءت بعد ذلك تحذيرات البنك المركزى للجمهور من التعامل معها في اعلانات نشرت في الصحف خلال شهر مايو سنة ١٩٨٦ .. ولكن للاسف لم تلق هذه التحذيرات اهتماما من احد !!

والاجراءات التي يتم اتخاذها الآن ضد الشركات التي تلاعبت في اوراقها وظهرت سوء نيتها لم تمس او تمتد الى الشركات الاخرى التي ثبت حسن نيتها وجديتها ورغبتها في توفيق اوضاعها . في نطاق القانون .

وهذه الشركات التي ثبت سلامة اوضاعها تمارس كافة التصرفات والحقوق وتتعامل مع البنوك دون اى تدخل من هيئة سوق المال او غيرها من سلطات الدولة .. ومثال ذلك شركة الشريف للتنمية التي تعمل في مجال الاستثمار منذ عام ١٩٥٨ وتوزع العائد الفعلي الذى تحققه مشروعاتها على المساهمين .. وفي هذا دليل على رغبة الدولة في تشجيع الشركات الجادة التي تخدم اغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ولايشكل استمرارها في مزاولة نشاطها اية خطورة على حقوق المودعين ومصالحهم .

وقد كانت الصدمة قوية بالنسبة لبعض اصحاب الودائع . فلم يستطيعوا تحملها . فانهاروا ومنهم من اصيب بالسكتة او الشلل ــ عندما اكتشفوا انهم خدعوا .. وان العائد الضخم الذى كانوا يحصلون عليه لم يكن في الحقيقة الا بداية لعملية نصب كبيرة هدفها جمع اكبر قدر من الاموال وتهريبها الى الخارج . ثم هروب اصحاب الشركات وراءها في التوقيت المناسب حيث ينعمون هناك بحياة رغدة مليئة بالرفاهية والمتعة والبذخ . غير مبالين بما يعانيه اليتامى والارامل والعجزة والمسنين من اصحاب هذه الاموال من العوز والحاجة واللوعة والحسرة !!

ومع كل اجراء تتخذه السلطات الامنية يؤدى الى اكتشاف اصول جديدة ، او ممتلكات غير ظاهرة لهذه الشركات يتجدد الامل عند المودعين ويتبدد بعض القلق الذى يملأ قلوبهم .. ويزداد لديهم الشعور بالثقة في استرداد ودائعهم التي جمعوها بعرقهم وشقائهم وكدهم سنوات طويلة سواء على ارض الوطن او خارج حدوده في الغربة .

انني ادعو الله ان يوفق الدولة بكل سلطاتها لوضع يدها على اصول الشركات التي ثبت تلاعبها في الداخل والخارج .. وان تكون هذه الاصول كافية للوفاء بجميع الودائع التي تلقتها من المواطنين . حتى يمكن ردها اليهم كاملة . او باقل الخسائر الممكنة ..

سمير عبدالقادر

خطة من خمس نقاط لاحتواء انهيار شركات توظيف الاموال :

كيف تنهض مصر من تحت ركام الريان وأمثاله ؟!

بقلم أحمد الجار الله

« الريان » او « العطشان » ، لن يؤثر انهياره المالي ، واكله اموال مودعيه ، على السمعة العامة ، كما انه لن يوقف الحياة ، بكل الوان الطيف التي لديها في مصر العزيزة . فمصر ستظل مصر . بلد الستين مليونا من البشر . وبلد الارهاصات والمقدمات الواعدة ، وكذلك بلد المشاكل المكتظة والمتراكمة .

وما يطفو على سطح الحياة في مصر من ظواهر تستدعي الالتفات الاعلامي . يعتبر امرا طبيعيا . ان لم نقل انه يعتبر جزءا لايتجزأ من نشاطات هذه الحياة وفعاليتها . فبعد مرور عشرين سنة من العمل بالاقتصاد الموجه . ثم التحول عنه الى الاقتصاد الحر والى الانفتاح . لابد من ظهور هوامش ايجابية وهوامش سلبية تدفع مسيرة الحياة المصرية ، وتحكم ظروفها الانتقالية .

والذى تمر به مصر الان . من هوامش وظواهر . سبق ومرت به دول كثيرة قبلها . حتى غدت جزءا من تواريخ هذه الدول الاقتصادية ومستلزمات تطورها الاقتصادى الى ان استقرت على ما استقرت عليه الان من مناعة وازدهار .

ومن باب التذكير . وليس من باب السعي الى خلق مبررات العزاء . نقول ان الولايات المتحدة ، الدولة العظمى ، والعملاقة ، عانت ، وتعاني الآن من مشاكل اقتصادية معقدة ترهق كاهل المواطن فيها . بل وتكاد تسحقه . ولعل اخر هذه المشاكل ما واجهته في يوم « الاثنين الاسود » في بداية هذا العام حيث تراجعت اسعار سوق المال الى اكثر من النصف في ليلة وضحاها . لقد خسرت اسواق امريكا ، ومعها بعض اسواق اوروبا وشرق اسيا ، بسبب هذا الانهيار . آلاف المليارات من الدولارات . وفي عمليات كان يديرها اكثر من « ريان » ، واكثر من « هدى » ، واكثر من « سعد » ، لكن لم يتحدث عنهم احد . ربما لانهم « خواجات » ، من بلاد الافرنجة .

ودعونا هنا نتحدث عن هذه القصة . حتى نستشف ما نريد قوله . وحتى تكون الصورة امامنا واضحة وجلية . يقال ان امريكا نشرت اعلانا في احدى الصحف يقول فيه : « اذا اردت ان تصبح مليونيرا فابعث بدولار الى العنوان التالي .. وقرا الناس الاعلان واخذوا يبعثون بدولاراتهم الى العنوان المذكور فيه .. وبعد مضي ستة اشهر على تلقي الدولارات تقدم احد باعثيها بشكوى ضد صاحب الاعلان لانه ارسل له دولارا واحدا طوال هذه المدة المفترض ان يكون قد اصبح خلالها مليونيرا !

في ضوء هذه الشكوى ، استدعى صاحب الاعلان . وتمت مساءلته . فتقدم بدفاعه قائلا : فعلا .. لقد وصل لي الدولار من صاحب الشكوى . كما وصل الى ستة وثلاثون مليون دولار من ستة وثلاثين مليون مواطن مثله . كلهم دفعوا دولارا واحدا .. وانا الان لا افعل لهم شيئا سوى الذهاب كل يوم احد الى الكنيسة والدعاء لهم الى الرب كي يصبح كل واحد فيهم مليونيرا مثلما اصبحت انا الآن مليونيرا . من اموال هؤلاء الطامحين بالثروة . والذين استجابوا مشكورين للحملة الاعلانية التي طرحتها في بعض الصحف . وفي بعض وسائل الاعلام .

و .. انتهت الشكوى عند هذا الحد . ولازال صاحبنا الذكي يدعو لضحاياه من الذين دفعوا له دولارا واحدا ، وعددهم ستة وثلاثون مليونا . كي يصبحوا من اصحاب الملايين !

هذه القصة اوردها في هذا السياق لاقول ان القانون مع الاسف . لايحمي المغفلين . والكارثة التي عاشها خمسون الف مودع في مصر . نتيجة استثمارهم في بعض شركات توظيف الاموال عاشت الكويت كارثة مماثلة لها . واشد منها . مع اختلاف وسائل المعالجة التي اتبعت بشأنها والتي تختلف عن وسائل المعالجة المصرية . كما عاشتها اسواق العالم المالية . وادت الى ذات النتائج وان اختلفت الاسباب . فتلك خسائر حصلت بـ « الخواجاتي » ، وتلك حصلت بـ « الاسلامي » !! ومثلما كان هناك عبث في بعض ادارات الشركات الاجنبية ادى بها الى الافلاس كذلك كان هناك عبث في بعض ادارات الشركات الاسلامية ادى بها الى المصير ذاته .

١ لقد عاشت مصر منذ شهر رمضان الماضي . ما يمكن ان يسمى بـ « كارثة اقتصادية » ، تضرر منها الافراد . وفي العادة فان الدول الغنية تتصدى لكوارث من هذا النوع . وتتولى التعويض على الافراد . خصوصا من ذوى البسيطة منهم . لكن الحال في مصر يختلف . فمصر ليست الولايات المتحدة . ودولتها ليست دولة غنية قادرة على فتح الخزائن امام شعبها ، مما يضاعف من حجم الكارثة . ويسلم الضحايا الى مصائرهم المحتومة .

قلنا ان مصر . قبل وخلال . وبعد شهر رمضان . عاشت كابوسا رهيبا . وكانت الخشية من حدوث انفجار امني واردة بشكل كبير . فعدد المودعين في شركات توظيف الاموال ضخم . ولايستهان به .

ومما زاد في فظاعة الكابوس . الرهيب . وبشاعته وجود عدد من النافذين المستفيدين تقدموا بنفاقهم لتلبية طلبات هذه الشركات وظهرت اسماؤهم في الصحف المصرية . وضع بهذه الابعاد . وهذه الاحتمالات الخطرة التي يختزنها كان وضعا دقيقا وحساسا في قياسات رئيس الدولة حسني مبارك . فالمظلات التي تستفيد منها شركات التوظيف مظلات رسمية غير معروفة من قبل جهات الدولة العليا . وبالتالي فان اي تقدم رسمي لمواجهة الكارثة والحد من مخاطر وقوعها كان تقدما متعثرا .

ففي البداية . وعلى ضوء هذا الاختلاط المصلحي . كان متعثرا توفر القرار الحكومي الامين . والاستشارة الحكومية الكاملة . بل على العكس . فقد جاءت بعض هذه الاستشارات ناقصة بسبب وجود فروع لهذه الشركات متعاونة مع عناصر داخل الجهاز الرسمي . تفيدها . وتستفيد منها .

ورغم ذلك فاننا نخفف وطأة هذه الحقائق ونقول ان مثل هذا التواطؤ يحدث في كل دول العالم . ونتذكر هنا في هذه المناسبة ان سكرتيرة رئيس وزراء اليابان السابق نكاسوني كانت متعاونة مع شركات مطروحة اسهمها في البورصة . وقيل يومها . ان هذه السكرتيرة كانت تقوم بتسريب المعلومات الاقتصادية من رئيس الوزراء لهذه الشركات حتى تستفيد منها . وترتب اوضاعها بشكل مسبق تحسبا لاى قرارات حكومية قد تصدر بشكل مفاجيء .

و .. نتجاوز هنا ناحية التواطؤ هذه . والتي اثرت في البداية على صدور القرار الحكومي . السليم لنعود الى احداث شهر رمضان الماضي . وما قبله . وما بعده . لقد كان الوضع في مصر دقيقا يومها .. فشركات توظيف الاموال اغرقت وسائل الاعلام المصرية والعربية بسيل جارف من الاعلانات المغرية التي تدعو الناس الى تحويل مدخراتهم اليها لقاء ارباح كبيرة ، وانساق الناس كالخراف وراء هذه الاعلانات . ودخلوا عرين الشركات هذه بارجلهم . والكل يذكر يومها . ان اى نقد كان يوجه لشركات التوظيف ، ومهما كان مؤيدا بالحجج التي يقرها علم الاقتصاد . كان يواجه بالرفض . ذلك ان هذه الشركات كانت تدفع ، وفي الوقت الذى يكون فيه الناس في موقع المستفيد . فان النقد لايكون مقبولا . ولقد طور اصحاب الشركات ردودهم على المنتقدين . استنادا الى واقع استفادة الناس منهم . وتهافتها عليهم . الى درجة كانوا يقولون فيها ان هؤلاء المنتقدين يشنون حربا عليهم تديرها المخابرات المركزية الامريكية . والدوائر الصهيونية العالمية . وغيرهما من الجهات التي لاتريد للسلام ان ينمو . ولاتريد للاقتصاد الاسلامي ان يزدهر . بعيدا عن فاحشة الربا وتقاضيها المحرم .

وكما اصبح معروفا فان عملية صرف ارباح للناس كانت مجرد عملية « تلبيس طواقي » . ياخذون اموال الناس . ويعطون جزءا منها لاخرين والجزء الاكبر تصرف اتاوات غير معلنة .

والوضع . كما نرى . دقيق ومما زاده دقة وخطورة هو توفر الفتاوى حوله حيث ربطه البعض بالفكر الديني الاسلامي . وبالتالي منحه هالة من الحصانة اصبح اختراقها من اعمال الكفر المبين !! واستجاب اصحاب الشركات لهذه المواقع الدينية التي رسمها المختصون لهم . فارخوا ذقونهم . وتقدموا الى المناسبات الدينية بحماس . وبعضهم غير ملابسه الافرنجية . و ... على قدر اهل العزم تاتي العزائم !!

واذكر جيدا يومها اني كنت في رمضان الماضي في حديث مع رئيس الدولة حسني مبارك تناول هذا الموضوع . واذكر انني عندما طرحت امامه وضع هذه الشركات . من موقعي كصحفي . وكمراقب من بعيد . تنهد بحسرة وقال لي والالم الشديد يعتصره : « ان هناك من سيصيبه الضرر من هذه المؤسسات او هذه الكارثة التي هي على وشك ان تقع » . لكن سيادته في ذلك اليوم قال لي انه رغم ذلك فهو لايريد ان يحتك بمشاعر الناس . حتى لايقال ان الدولة . او الحكومة وقفت ضد شركات استطاعت ان تقنع عملاءها باهمية عملها . واستطاعت ان تستدرج الراى العام الى جانبها .

وكما ترون . الموقف دقيق وحرج في تلك الظروف . والمصريون انذاك غير مستعدين لان يرحموا احدا . سواء كان من المنتقدين . او من الحكومة التي كانت ترى قدوم الكارثة . ولاتستطيع ان تفعل شيئا . وهم معذورون في ذلك . فالمال يتدفق عليهم بواسطة عمليات « تلبيس الطواقي » ، وهو - اى المال - ياتي في سلم العواطف البشرية في المقام الاول ، ويليه الاولاد في المقام الثاني .. الم يقل الله تبارك وتعالى في محكم كتابه « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ؟!

ورغم ذلك . فان الاحتكاك بالناس ، وهم ماخوذون بنشوة الربح . كان يتم برفق . وبخطوات مدروسة . من قبل الذين كانوا يرون هبوب العاصفة ومنهم الرئيس مبارك . ويدعون الى تفادى الكارثة قبل ان تقع . لكن هذا الاحتكاك المدروس لم ينفع فتفاقمت الازمة . وتمادت في التازم . وحدث ما حدث مما بات معلوما من قبل الجميع . طارت الفلوس . وسقطت الضحايا ..

وهنا لا اريد ان اقول ان ما حدث في مصر . مهما اطلقنا عليه من تسميات يحدث يوميا في كل دول العالم . بل اريد ان اشير الى ان هذه الدول تتمتع بقوانين جاهزة مسبقا للتحكم بهذا النوع من المغامرات المالية . ففي سويسرا منحت التجارب سلطاتها افضل القوانين التي تتكفل بحماية دخل الدولة (الضرائب) . وحماية اموال الافراد . وذلك بتحديد طرق تعاونهم . وكشف طبيعة التعامل المالي . بما في ذلك التعامل في حال وقوع الافلاس . ان اى خلل يحدث في طرائق التعاون التي رسمتها القوانين . كالتلاعب في عمليات الاستثمار المالي سيواجه بقوانين صارمة تفرض عقوبات غالية في الشدة .

هذا في سويسرا اما في المانيا الغربية . وفي اليابان . وفي بعض الولايات الامريكية . فان قوانين الحماية فيها . على الرغم من الاقتصاد الحر . والانفتاح الاقتصادي تفرض تعاملات دقيقة وشديدة الحزم .

في دولة كبيرة مثل مصر . لابد اننا نكتشف حاجتها الى تطوير قوانينها ، حسب ظروفها واحتياجاتها و ... تجاربها . وسيظل الناس يعانون في مصر . في ظل غياب هذه القوانين المطلوبة . اذا لم يسعفهم الحذر والذكاء . الان ... وبعد وقوع الكارثة كيف سيكون عليه الوضع . واى الخطوات يجب ان تتخذ ؟!

● اولا لابد من الحزم . حزم الدولة ، وبدون تردد . فالاموال اموال افراد مطلوب حمايتها . حتى لو صدر لها قانون استثنائي . تماما كما حدث في الكويت عندما عاشت « ازمة المناخ » الشهيرة . يومها صدرت قوانين سريعة لحماية اموال الافراد . بعضها كان صحيحا . وبعضها كان خاطئا . لكن الصحيح من هذه القوانين استمر . والخاطيء منها جرى تصحيحه و ... بسرعة . لذا لابد من اصدار قوانين سريعة في مصر تنص على عقوبات عالية الشدة . وبعد اصدار هذه القوانين يعاد النظر في القوانين الاقتصادية النافذة ، والمعمول بها في الدول المتقدمة . وذلك لاختصار الوقت على المشرع ، واستعدادا لاحتواء مراحل التفاعل القادمة التي قد ينشا عنها . او على اثرها . قيام شركات استثمار جديدة ، محكومة بضوابط مطمئنة ، ولا تحكمها الجلابيب والذقون . واستدرك هنا واقول ان هذه المراحل القادمة قد تحمل معها شركات احتيالية بـ « بدلة الفرنجي » وفاكس ، وتلكس ، وسكرتيرات . والتحايل المالي سيظل موجودا ما لم تصدر هذه القوانين الرادعة ، والشديد الردع .

● ثانيا : لابد ان تكون الدولة على معرفة تامة بمسار الاموال داخليا وخارجيا . وبمعرفة المسار يمكن استعادة الاموال . اينما كانت واستقرت . وباى شكل من الاشكال .

● ثالثا : يمكن للدولة . بعد جمع هذه الاموال كلها . ان تطرح ما هو موجود ضمن شركة ضخمة . او بنك ضخم (جامبو بنك) وتعطيه بعض المميزات . ويكون اصحاب الاموال ، بعد اعادة تقييمها بوضعها الحالي . حملة اسهم في هذه المؤسسات المالية الضخمة . التي اذا ما اعطيت بعض الفرص والامتيازات فانها قد تستعيد الكثير من خسائرها .

● رابعا : الا تكون الحكومة رحيمة بالذين تعاونوا مع شركات التوظيف لتضليل الدولة . وذلك بتغطية حقيقة اوضاعها وتمرير عملياتها غير الطبيعية .

● خامسا : شركات التوظيف كما تقول المؤشرات . تملك مواقع عقارية وزراعية جيدة . وكذلك تملك نقدا اجنبيا .. هذه الممتلكات يمكن ان تنمي مصالح المؤسسة الضخمة (الجامبو) او البنك الضخم (جامبو بنك) المقترح . وتكون ضمن اغراضه . وذلك لتفادى تجميد اموال الناس . وحتى لاتذهب هذه الاموال هباء وتذهب ريحها .

●●●

في نهاية كلامي هذا لابد لي من التنوية ان انهيار شركات توظيف الاموال في مصر تمثل كارثة محزنة . لان اثارها تتعلق بافراد محدودي الدخل وجدوا انفسهم فجاة امام المصير المجهول . بعد ان فقدوا مدخراتهم و« شقا عمرهم » . والدولة عليها ان تنظر اليهم بعين العطف ، سيما وانهم ضحايا قصور القوانين . المفروض ان تكون موجودة مسبقا لحمايتهم وحماية اموالهم .

ان اى اموال تدفعها الدولة لهؤلاء من خزائنها هي في النهاية اموال عائدة اليها عبر دورة رأس المال المعروفة .

هل تندثر شركات السياحة المصرية في عهد الرواج السياحي ؟

بقلم : د . عادل حسني

لا احد ينكر ان السياحة بالنسبة لمصر من اهم مصادر الدخل القومي .. وهي الامل لمستقبل مشرق . وقد بدات الحركة السياحية في بلادنا تتحرك نحو الازدهار والانطلاق .. وبدأ عهد الرواج السياحي .

ولكن مع بداية عهد الرواج السياحي . وارتفاع عدد شركات السياحة . الا انها بدات تواجه مشكلة خطيرة تهددها بالاندثار والقضاء عليها .. وقد جاءني عدد كبير من اصحاب شركات السياحة المصرية يستغيثون .. وفعلا معهم كل الحق فيما اكدوه .. وتساءلت كيف يحدث ذلك ونحن نعيش عهد الرواج السياحي .. وعلى الرغم من نمو الدخل السياحي والذى اعلنه الرئيس مبارك منذ ايام وهو حوالي ٨٨٤ مليون دولار بدلا من ٣٨٣ مليون دولار .. الا انه كان من الممكن زيادة هذا الدخل زيادة كبيرة .

كيف يحدث ذلك ؟ .. وما هو السبب ؟ .. وحتى نصل الى السبب يجب ان نعرف انه في الماضي كانت شركات السياحة المصرية هي التي تقوم بالعمل السياحي الكامل بدءا من التسويق حتى وصول المجموعات السياحية من الخارج الى المطار او الميناء .. نهايته الى عودته الى بلادهم .

اما الآن .. فان شركات السياحة الاجنبية تستغل مصر بما فيها من فنادق واثار وحتى شركات السياحة المصرية .. بل تستغلهم اقصى استغلال بحيث تحصل على كل الربح .. ولا تترك للشركات والفنادق المصرية الا الفتات . واصبحت شركات السياحة الاجنبية الكبرى تجرى اتصالاتها مباشرة مع الفنادق المصرية الكبرى وتعقد الاتفاقيات والحجوزات مباشرة بحيث لا تبقى اى شيء يذكر لشركة السياحة المصرية من ارباح الاتفاقية .. بينما تحصل الشركة الاجنبية على السعر خالصا !

وليس هذا فقط ما يحدث . ولكن هذه الشركات الاجنبية استطاعت بوسائل خاصة الحصول على اسعار من الفنادق المصرية لا تستطيع اى شركة سياحية مصرية الحصول عليها باى شكل من الاشكال ! لانها اسعار منخفضة جدا .. علما بانه لو حدث اى افلاس للشركة الاجنبية فلن يستطيع الفندق الحصول على امواله .. وهي اموال الدولة وعملة صعبة للدولة .. اما في حالة الشركة المصرية فهي ضمنة لحسابها . هذا بالاضافة الى ان الشركات الاجنبية تأخذ العمولات التي كانت من المفروض ان تحصل عليها الشركات المصرية . وهي تقدر بالملايين .. وتضيع على مصر .

واذا تطلعنا الى القانون الذى ينظم العمل السياحي في مصر . نجد انه يمنع الاتصال المباشر بين شركات السياحة الاجنبية والفنادق المصرية . وذلك حرصا على حماية الدخل القومي للدولة . ولكن تغيرت هذه القوانين والقرارات عندما تدخلت الادارات الاجنبية للفنادق وشركات الادارة العالمية .. والتي تعتمد على « حجة » . وهي ان لها ادارات تسويق عالمية ولا يمكنها ان توقف هذه الادارات من البيع لصالح سلسلة فنادقها . وهذه حجة « واهية » .. لان هذه الادارات تعمل لحجز المجموعات الصغيرة وبعض الافراد من رجال الاعمال .. اما بالنسبة لشركات السياحة الاجنبية الكبرى التي تتعامل مع مصر . فان مندوبيها يحضرون للقاهرة ويقوم المندوب بالحجز في الفنادق وتوقيع العقود ايضا . ومن هذه الشركات الاجنبية نجد شركة « طومسون » البريطانية ، وتورزندا وبست تور والبي من ايطاليا .. « وريف كانس وابرتور وكوني » من فرنسا . و« هليوس وتودى » بالمانيا الغربية . وكذلك من سويسرا وغيرها الكثير من الشركات الاجنبية التي تقوم بالحجز لمجموعاتها السياحية . وتوقع العقود مع الفنادق الكبرى هنا في القاهرة ــ وممكن جدا بعد نشر هذه المقالة ان تطالب الفنادق من هذه الشركات ان يتم الاتفاق هنا والتوقيع بالخارج ــ اما معظم شركات السياحة المصرية التي لا تملك فنادق او بواخر او اتوبيسات . والتي تعتقد الدولة ان هذه الشركات تربح الكثير . ولكن في حقيقة الامر لا تكسب الا الفتات ، والشركات المصرية الاخرى التي تملك بواخر واتوبيسات فان ارباحها تاتي من بواخرها واتوبيساتها والتي تغطي خسائرها السياحية .. ومن هنا نجد ان شركات السياحة الاجنبية تتعاقد مع الشركات المصرية في « الفتات » فقط . مثل التنقل لبعض الزيارات السياحية والانتقالات من المطار للفنادق فقط ! وليس هذا ايضا بل اصبحت بعض الشركات الاجنبية تستخسر ايضا هذه « الفتات » ، وبدات تقوم بتاجير الاتوبيسات السياحية باسعار خاصة من شركات النقل مباشرة .. بل والاتفاق ايضا مع المرشدين السياحيين مباشرة .. ! او الاتفاق مع شركة النقل لاستئجار الاتوبيس بالمرشد .. ايضا باسعار خاصة .. وذلك حتى لا يتكلفوا اى مبالغ تزيد على التكلفة الحقيقية .. وحتى يحصلوا على الارباح كاملة !

●●●

ومن هنا فانني ادعو المسئولين عن السياحة في بلادنا لدراسة السعر الذى تبيع به هذه الشركات في الاسواق الاجنبية .. والنسبة الضخمة من الارباح التي تحصل عليها هذه الشركات الاجنبية .. والتي تضيع على مصر .. وتبلغ في بعض الاحيان مائة في المائة !

وقد اثرت هذه القضية مع رئيس غرفة الفنادق المصرية . والذى وعد بالا تقبل الفنادق بعض الحجوزات من الشركات الاجنبية الا بشرط وجود وكيل سياحي مصري . يقبل هذا الحجز . ولكن هذا الوعد لم ينفذ حتى الآن .. وهو الاساس الذى يمكن عن طريقه حماية الاقتصاد القومي ، بل وحماية شركات السياحة المصرية من الاندثار في عهد الرواج السياحي .

أوراق

الحريق والجرادل!

صدق او لا تصدق: شركة «الريان» للمعاملات المالية صدر الترخيص بتاسيسها اصلا من هيئة سوق المال!.

والذى اصدر الترخيص هو الدكتور حسن فج النور نفسه، رئيس الهيئة، ونشر في «الوقائع المصرية» منذ اكثر من سنتين ونصف!

كانت حرفة توظيف الاموال في ذلك الوقت جديدة على مصر. وليس لها قانون يحكمها ولكنها كانت معروفة في العالم الرأسمالي، ولها قوانين لايتسرب منها الماء.. ولا المال!

قوانين تحتم ان يعرف صاحب كل وديعة اين بالضبط استثمرت وديعته. والا تستثمر كلها في مجال واحد. والا يستثمر منها في مضاربات البورصة اكثر من عشرة او عشرين في المائة من قيمتها.. الخ..

ومنطق هذه القوانين هو تجنيب اصحاب الودائع اخطار المغامرات، فشركات التوظيف حرة في ان تغامر بفلوس اصحابها، ولكن ليس بفلوس الزبائن.. التي هي مدخرات المجتمع.

ولم تكن هذه القوانين سرا على اقطاب التشريع والاقتصاد في مصر عندما ظهرت فيها حرفة توظيف الاموال. ثم تحولت من حرفة الى «محرقة».

كان واضحا انه لابد من قوانين مماثلة قبل ان يتسع الحرق، وتختلط الحرفة بالمحرقة، وتفتح بالوعات المغامرين والنصابين افواهها لالتهام قسط اساسي من مدخرات مجتمع يحتاج الى كل مليم من ثروته.. حتى بعد إلغاء المليم!.

ولكن اقطاب التشريع والاقتصاد عندنا اداروا وجوههم حتى لايروا. وسدوا آذانهم حتى لايسمعوا. ووضعوا على شفاههم اقفالا حتى لايتكلموا.

التزموا جميعا بشعار القردة الثلاثة: «لا أرى، لا اسمع، لا اتكلم». وتمادى بعضهم فشارك في مولد الحرفة. وافاد واستفاد.

وعندما تقدم «الريان» بطلب من هيئة سوق المال ترخيصا رسميا بمواصلة حرفته، منذ اكثر من سنتين، كانت هذه انسب فرصة لطرح قضية القانون الذى تاخر صدوره..

كان يمكن للهيئة ان تعطل الطلب لانه يتضمن نوعا من النشاط لايحكمه قانون في مصر، وان تتعجل اصدار ذلك القانون حتى يمكنها ان تصدر الترخيص على ضوئه وفي حدود مواده.

ولكن الهيئة افلتت هذه الفرصة واصدرت ترخيصها الرسمي بان يمارس الريان «القيام نيابة عن الغير بإدارة الاستثمارات ومحافظ الاوراق المالية».

وكانت الهيئة تعرف بالتاكيد ان الكارثة قادمة قادمة. ولكنها فيما يبدو قالت لنفسها، على الطريقة المصرية: يبقى ساعتها ربنا يسترا.

والنتيجة ان الكارثة وقعت بالفعل..

ومنظر الحكومة الان، والهيئة، والشرطة، والنيابة، منظر قوم داهمهم «حريق..» وشرعوا يطفئونه بالجرادل!

قانون شركات التوظيف تاخر سنوات عن موعده وصدر على استعجال لانقاذ ما يمكن انقاذه. فجاء يضع مصير ما بقى من مدخرات الضحايا في ايدى البيروقراطية المصرية الثقيلة العاجزة..

اوامر عسكرية يلجا اليها رئيس الوزراء ليتدارك ثغرات التهرب والتسرب والفرار الى خارج البلاد.

اوامر اعتقال ــ بحكم قانون الطوارىء ــ يصدرها وزير الداخلية حتى لا يفلت الجناة من قبضة القانون الذى تاخر صدوره سنوات..

نداءات من هيئة سوق المال، ومن النيابة العامة، تدعو المواطنين الى الابلاغ عما دفعوه لشركات التوظيف. وعما تملك هذه الشركات من فلوس وعقارات هنا وهناك..

حريق بمعنى الكلمة!.

ولا وقت اثناء الحريق للمحاسبة انما يساهم كل من يملك جردلا في اطفائه..

وقد ساهمت الحكومة بقانون توظيف الاموال الذى جاء بعد نشوب الحريق، وساهم رئيس الوزراء بالاوامر العسكرية، وساهم وزير الداخلية باوامر الاعتقال، وساهم المواطنون بالبلاغات.

وسيخمد الحريق بالتاكيد ولكن بعد خسائر لا مفر منها..

وسيكون السؤال بعد خمود الحريق: لماذا لم نمنع نشوبه من الاصل بصدور القانون في موعده؟ لماذا لم نضع في الوقت المناسب ادوات اطفاء تمنع نشوبه. وتعفينا من استخدام الجرادل بعد نشوبه؟

وقد يكون الجواب ــ والله اعلم ــ اننا لانزال اوفياء لتقاليدنا المصرية..

عاملنا شركات التوظيف كما نعامل حفر الطريق، واسلاك الكهرباء العلوية، والمباني الآيلة للسقوط: لا نتحرك الا بعد ان يموت طفل في الحفرة، او تصعق الاسلاك احد المارة، او يسقط المبني على رؤوس سكانه.. ويدفنهم تحت انقاضه.

صلاح حافظ

● ضريبة التركات ●









٥٠٠ خبير يناقشون مستقبل البترول في مصر

كتب ـ ابراهيم راشد :

يناقش ٥٠٠ خبير بترولي مصري وأجنبي مستقبل البترول في مصر غدا .. يشترك في المناقشات خبراء من امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا .. يفتتح المؤتمر عبدالهادي قنديل وزير البترول حيث يتحدث عن أهمية الابحاث المعروضة على المؤتمر . يعرض الخبراء الاجانب صورا من نشاط الاقمار الصناعية .. وطريقة الاستشعار عن بعد التي قدمتها شركة امريكية .. كما تعرض الشركة خريطة جديدة بالاحواض الرسوبية ومصايد البترول الموجودة بالصحراء الغربية بالقرب من سيوه والعوينات .. تستمر جلسات المؤتمر ثلاثة أيام حيث يتناقش لاول مرة رجال الاستكشاف والانتاج .. حول مستقبل البترول في مصر .

وصرح الجيولوجي صلاح حافظ نائب رئيس هيئة البترول للشئون الاستكشاف .. ان المؤتمر سيعقد ندوتين لكل من الانتاج والاستهلاك ..

م . عبدالهادي قنديل



مليار و١٠٠ مليون جنيه قروضا لمشروعات الاسكان

قصرها على المساكن الاقتصادية للجمعيات والأفراد

كتب محمود غنيم :

صرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات العمرانية والاسكان والمرافق لاخبار اليوم ان حجم القروض الميسرة لمشروعات الاسكان للعام الحالي تبلغ مليارا ومائة مليون جنيه . مقابل ٥٤٧ مليونا للعام السابق .

تصرف هذه القروض للمواطنين الذين يحصلون على معدات سكنية اقتصادية من هيئة تعاونيات البناء او بنك التعمير والاسكان . كما يحصل عليها اعضاء جمعيات الاسكان التعاونية الجادة التي تنفذ مشروعات لاعضائها . والافراد الذين يبنون عقارات تضم اربع وحدات او اكثر من الاسكان الاقتصادي .

قيمة القرض لكل وحدة سكنية ثمانية الاف جنيه في المدن وعشرة الاف جنيه للمباني في المدن الجديدة .. ويسدد القرض على ثلاثين سنة بفائدة تعاونية ميسرة ٤٪ وتتحمل الدولة فرق الفائدة المعلنة وتحصل هيئة تعاونيات البناء والاسكان من هذه القروض على ١٧١ مليون جنيه وبنك التعمير على ٢٧ الفا .

واضاف المهندس الكفراوي في تصريحه لاخبار اليوم ان اجمالي حجم القروض التعاونية التي تم صرفها خلال ٢٥ عاما ما بين ٥٢ . ١٩٧٦ بلغ ١٨١,٢ مليون جنيه زاد خلال السنوات الخمس التالية الى ١٠١٩ مليونا والى ٢٣٤١ مليونا في السنوات الخمس من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ ليرتفع خلال العام الحالي فقط الى مليار و ١٠٠ مليون جنيه

م . حسب الله الكفراوي

د. على لطفي يسافر الى تركيا لحضور مؤتمر اقتصادي دولي

كتبت هبة حسين

قررت مصر الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في تركيا خلال الشهر القادم .. يبحث المؤتمر تجربة القطاع الخاص في دول منطقة الشرق الاوسط ..

يحضر المؤتمر د. على لطفي رئيس مجلس الشورى ود. فج النور رئيس هيئة سوق المال ود. محيي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار .. تشترك في المؤتمر عدة دول منها الاردن ونيجيريا وسرى لانكا وبريطانيا والولايات المتحدة .

٦,٤ مليون دولار منحة امريكيا

● يتم يوم الاربعاء القادم توقيع اتفاقية قيمتها ٦,٤ مليون دولار بين الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وشارلز ويدن نائب مدير هيئة التنمية الامريكية ودان وادلى مدير برامج التنمية المحلية بالهيئة..

يخصص هذا المبلغ لتمويل ١١٠٠ مشروع صغير تنفذها المنظمات التطوعية مثل جمعيات خدمة البيئة والنهوض بالاحياء في المحافظات..

مؤتمر عالمي في القاهرة حول بحيرة ناصر لبحث نشاط الزلازل

يفتتح الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي والدكتور أبو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث والتكنولوجيا يوم ٢٩ نوفمبر القادم المؤتمر العلمي السنوي

مبارك يوجه كلمة اليوم لندوة المقدسات الدينية في فلسطين

يوجه الرئيس حسني مبارك صباح اليوم كلمة في افتتاح الندوة العالمية لحماية المقدسات الدينية والقيم الفلسطينية التي تبدأ بمقر جامعة الدول العربية وتستمر لمدة ٤ أيام ..

يحضر افتتاح الندوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشيخ الازهر .. والبابا شنودة .

ينظم الندوة منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع الاتحاد العام للفنانين العرب .

تناقش الندوة عددا كبيرا من الابحاث عن دور الشعب الفلسطيني في حماية مقدسات الاديان الثلاثة وتاريخ المقدسات الاسلامية في فلسطين على مر العصور .. والمركز القانوني لمدينة القدس في ضوء احكام القانون الدولي .. والوضع القانوني للمقدسات في فلسطين .. والنظام القانوني لحماية المقدسات الدينية في القانون الدولي مع دراسة تطبيقية عن الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الدينية في فلسطين ..

مؤتمر عالمي بالقاهرة عن البحر المتوسط

يفتتح د . عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد غد ـ الاثنين ـ مؤتمر « البحر المتوسط كملتقى الطرق العالمية » .. يستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام بالقاعة الذهبية بقصر محمد علي بالمنيل وتعقده مؤسسة « اسبن » الايطالية وهي مؤسسة علمية

د. عصمت عبدالمجيد يتحدث عن السياسة الخارجية

تعقد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة المؤتمر السنوي الثاني للبحوث السياسية في الفترة من يوم ٢ الى ٥ ديسمبر القادم يتناول المؤتمر سياسة مصر الخارجية يتحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية..

صرح بذلك د . على الدين هلال امين عام المؤتمر واضاف بان المؤتمر سيناقش ٣٠ بحثا في مختلف جوانب سياسة مصر الخارجية قدمها خبراء ومتخصصون في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية..

مخابز جديدة بالاحياء الشعبية لانتاج رغيف القرشين

صرح الدكتور احمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن والمخابز بان الهيئة اعدت خطة متكاملة لزيادة عدد المخابز الآلية بالاحياء الشعبية لانتاج رغيف الخبز بقرشين ولكن بطريقة الخبز البلدي باستعمال الرده في رغيف العيش ليناسب اذواقهم .

يتم توزيع انتاجها عن طريق اكشاك مجاورة لهذه الافران . هذا بالاضافة الى التوسع في انتاج الرغيف المحسن (الطباقي) نظرا للاقبال الكبير عليه .

هذا وتنتهي قبل نهاية هذا العام الدراسة التي قامت بها هيئة المطاحن لتطوير السلندرات الجديدة لامكانية طحن القمح الصلب « الديورام » عالي البروتين والذي يستخدم في انتاج المكرونة المتميزة التي يتم استيراد دقيقها من الخارج .

اختبارات الكلية الحربية والجوية تبدأ غدا

تبدأ صباح غد الاختبارات الشخصية للمتقدمين من خريجي الجامعات والمعاهد العليا للالتحاق بالكلية الحربية والكلية الجوية وتعلن نتيجة الاختبارات يوم الخميس القادم..

وصرح اللواء مصطفى حليم مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق للقبول بالكليات العسكرية بانه سيتم يوم الخميس القادم اعلان مواعيد الكشف الطبي التي من المقرر ان تبدأ يوم السبت ٢٦ نوفمبر على ان تبدأ اختبارات اللياقة البدنية يوم ٢٨ نوفمبر الحالي تمهيدا لاجراء اختبارات كشف الهيئة..

بروتوكول للتعاون بين مصر والعراق



تلبية احتياجات العراق من الالومنيوم والحديد والصلب ومعدات الغزل والنسيج والصناعات الكهربائية

كتب ـ محمد الشماع

وقعت مصر بروتوكولا للتعاون الفني في مجالات الكهرباء والصناعة والانتاج الحربي والاقتصاد والتجارة .. يتضمن البروتوكول تبادل الخبرات بين البلدين في مجال خفض الفاقد في الشبكات الكهربائية وتحديد مواصفات محطات المحولات وتوليد الكهرباء وموافقة الجانب العراقي بنسخة من دراسة الربط الكهربائي بين مصر والاردن فور انتهائها في يناير القادم . صرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس .

وقال : ان البروتوكول يتضمن تبادل الخبرات في مجال تطوير وتخطيط وتصميم شبكات توزيع الكهرباء وتركيب وتشغيل وصيانة مراكز التحكم وصناعة المحولات ولوحات التوزيع الكهربائية والاكشاك والعدادات والابراج ومعدات الانارة والعوازل الكهربائية وتوريد المعدات والمنتجات الكهربائية بين البلدين . وقع البروتوكول عن الجانب العراقي المهندس محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والانتاج الحربي وحضره نبيل نجم سفير مصر بالعراق .

يتضمن البروتوكول أيضا في مجال الصناعة تبادل الخبرات الفنية وتصنيع قطع الغيار والكابلات الكهربائية وتصدير الالومنيوم المصري للعراق والطوب الحراري يصل قيمة الطوب الى ٢ مليون دولار بدلا من مليون وزيادة كمية تصدير الاسمنت العراقي

مؤتمر دولي عربي بالامارات لبحث تطوير الصناعات الغذائية

تقيم امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة المؤتمر الثاني للامن الغذائي والصناعات الغذائية في الوطن العربي وذلك في الفترة من يوم ١٧ الى ٢٢ ديسمبر القادم وتشارك فيه اكثر من ٣٠٠ شركة عربية وشركات من فرنسا واستراليا والمانيا الغربية وانجلترا وكندا .

صرح بذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام المؤتمر واضاف بان جلسات المؤتمر ستتناول ابحاثا ودراسات حول تصنيع الغذاء العربي وضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال وسيتم طرح قواعد لتوحيد مواصفات السلع على نطاق عربي موحد بحيث يسهل عملية التبادل التجاري العربي .

وقال ان المؤتمر يهدف الى تعريف رجل الاعمال العربي بواقع السلع المنتجة والمصنعة في الاقطار العربية وطرح اقامة مشاريع عربية مشتركة

الانتاج الزراعي والتصدير .. أول تقرير يناقشه مجلس الشورى اليوم

كتبت فاطمة بركه

يبدأ مجلس الشورى صباح اليوم السبت جلساته برئاسة الدكتور على لطفي رئيس المجلس لمناقشة اول تقرير مع بداية الدورة الجديدة .

وصرح الدكتور على لطفي بان المجلس يتبنى مجموعة كبيرة من القضايا الهامة واليومية لمناقشتها خلال هذه الدورة وان المجلس سوف يناقش اليوم التقرير المبدئي الذي اعدته لجنة الانتاج الزراعي والري واستصلاح الاراضي عن موضوع « الانتاج الزراعي والتصدير » ويعد هذا التقرير الخامس في سلسلة الموضوعات عن الانتاج الزراعي والاكتفاء الذاتي ، الذي اعدته اللجنة برئاسة المهندس احمد عبدالاخر ..

يتضمن التقرير مقدمة ثم الباب الاول عن اهم محاصيل التصدير الزراعية ومنتجاتها ثم الباب الثاني عن المشكلات التي تواجه عمليات التصدير ثم الباب الثالث نظم حوافز التصدير ثم التوصيات ومن اهم ما جاء بالتقرير ان الانتاج هو اولى خطوات التصدير لذلك يجب ان يكون الانتاج ملائما من حيث الكمية والمواصفات وموعد الظهور ليناسب موعد الطلب في الاسواق الخارجية وكذلك لابد من تحسين الوظائف التسويقية من حيث الفرز والتعبئة والنقل حتى تصل السلعة في احسن حالاتها كما ان التقرير ركز على ان القطاع العام هو الركيزة الاساسية للاقتصاد المصري لذلك يجب تاكيد دوره في مجال التصدير وذلك بالعمل على رفع كفاءة الاداء فيه .

د. لطفي يستقبل الوفد البرلماني الصيني

يستقبل د . على لطفي رئيس مجلس الشورى صباح غد الاحد الوفد البرلماني الصيني الذي يزور مصر حاليا برئاسة نائب رئيس البرلمان كما يستقبل سفيري المكسيك وكولومبيا بمناسبة تسلمهما مهام عملهما كسفيرين لبلادهما في مصر .

لجنة العلاقات الخارجية تناقش قيام الدولة الفلسطينية

تعقد لجنة العلاقات الخارجية برئاسة د . محمد عبدالله بالاشتراك مع لجنة الشئون العربية برئاسة د. حسن الزيات ولجنة الامن القومي برئاسة كمال هنري بادير اجتماعا مشتركا في اوائل الاسبوع القادم وذلك لبحث اخر تطورات الموقف في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية وسبل دفع السلام في المنطقة .

وصرح د. محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سوف توجه له الدعوة لحضور هذا الاجتماع .

انشاء ٦ مدارس جديدة بكفر الدوار

الاسكندرية : ـ حمدي ياسين

بدأ العمل في انشاء (٦ مدارس جديدة) للمرحلة الابتدائية بمركز ومدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة .. تتكلف مليون جنيه تنشأ حاليا بمناطق ابيس وسيدي غازي والحمراء وكفر الدوار .. صرح بذلك (لاخبار اليوم) اللواء محمد عبدالرازق جمعة رئيس مجلس مدينة ومركز كفر الدوار .

لجان مجلس الشورى

● تعقد لجنة الانتاج الصناعي والطاقة والقوى العاملة برئاسة الدكتور احمد عمر اجتماعا مساء اليوم لمناقشة خطة عمل اللجنة .

● تعقد اللجنة الاقتصادية صباح غد الاحد برئاسة محمد عبدالفتاح ابراهيم رئيس اللجنة اجتماعا في التاسعة والنصف لمناقشة موضوع ضريبة التركات .

● تعقد لجنة الخدمات برئاسة د . محمد محفوظ رئيس اللجنة صباح غد الاحد اجتماعا لمناقشة موضوع « الطفولة » .

● تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية برئاسة وحيد الدالي رئيس اللجنة اجتماعا صباح غد لمناقشة خطة عمل اللجنة .

لقطات برلمانية

●● بعد ان تلقي الحكومة بيانها امام مجلس الشعب يوم ٢٦ نوفمبر .. ـ وبعد ذلك فقط ـ يبدأ النواب في تقديم الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات ان وجدت .

ومناقشة بيان الحكومة تحت القبة .. يسميه البرلمانيون « ذروة الممارسة الديموقراطية » .. او قمة المناقشات البرلمانية .. لان ملاحظات المعارضة على الحكومة تجد في هذه المناقشة وقتها المناسب .. ولان نواب المعارضة يحتشدون لهذه المناقشة ويستعدون لها .. ولان هذه المناقشة يترتب عليها اعلان الثقة بالحكومة او سحب الثقة منها ..

وقبل ان يبدأ سيل الاسئلة المنهمر من النواب بعد عودتهم من اجازة برلمانية .. اتمنى ـ وكما قلت قبل ذلك انني لا املك غير التمني ـ ان يلاحظ النواب ـ كل النواب ـ ملاحظات اضعها امامهم :

● لنتخلص من الاسئلة المغرقة في المحلية .. التي تقدم ارضاء لناخبي الدائرة .. وتغرق المجلس في امور يمكن بحثها في المجالس الشعبية المحلية . وهي مجالس جديدة .. نريد اعطاء كل الدفعات لها .

● الاستجواب ـ وهذا الجزء للمعارضة فقط ـ هو اتهام للحكومة .. اشبه بتحريك الجنحة المباشرة ضد الوزير ـ اي وزير ـ والدعوى بدون مستندات .. تتحول الى نكتة .. ويصبح فيها المدعي في مركز اسوأ من المدعى عليه .. والمفروض ان الهدف من تقديم الاستجواب هو الوصول الى الحقيقة .. لا مجرد الاثارة او احراج الحكومة .. ويمكن الوصول الى الحقيقة بوسائل برلمانية اخرى .. وفي مقدمتها الاسئلة التي تتناول موضوعات عامة .. وطلبات الإحاطة .. وطلب المناقشة الذي يقدمه اكثر من عشرين عضوا .. وتحدد جلسة لمناقشة الموضوع المطلوب مناقشته مناقشة عامة .. يمكن ان يشترك فيها من يشاء من النواب .

● النائب الصامت ـ وهم كثيرون ـ ان الاوان ان ينطق .. ليقول « حاجة » .. « اي حاجة » .. وربنا يعينه .

عبدالفتاح الديب

رأي بالعربي

وسط الضجة الاعلامية التي تثيرها المنافسة الصحفية في تغطية قضية الريان يقع بعض الصحفيين ضحية لمروجي الاشاعات .

على سبيل المثال ماانتشر عن الممثل الشهير عادل إمام وانه له ٧ ملايين جنيه عند الريان . وكذلك لاعب الكرة الفذ الخطيب الذي قيل انه اودع ٣ ملايين جنيه وغيرهما كثير !

لقد اثار ماانتشر من الاقاويل عن الفنان وعن لاعب الكرة إلى ان قاما بتكذيب الشائعة التي تحولت إلى خبر . ولكن حتى التكذيب لم يمنع النفس من نشر المزيد من الشائعات التي تمس شخصيات اخرى .

بل ان الصحف شاركت ايضا في نشر الاقاويل التي يرددها والد الريان والتي يلمح فيها إلى اتهامات غير ثابتة . والتسرع في نشر هذه الاقاويل يؤدي إلى بلبلة الرأي العام . خاصة انها تمس شخصيات عامة المفروض ان تتمتع بالنزاهة والطهر . ان التشكك في اي شخص يتولى منصبا عاما يؤدي الى الاحساس بان الفساد قد استشرى الى درجة خطيرة . وان الشرفاء اصبحوا عملة صعبة نادرة في بلدنا . وهذا يؤدي إلى ان يفقد ابناؤنا الثقة في كل شيء . وهذا هو مالا نريده لانه يؤدي الى ضياع الشباب وانحرافهم .

القضاء على هذه الاشاعات لن يتم إلا بنشر الحقائق كاملة حتى لا يلطخ الابرياء بجرائم المذنبين . ان نشر التحقيقات التي تجريها النيابة بالكامل امر ضروري بعد الانتهاء منها مع معرفة ان اي اتهام بدون دليل قد يكون مجرد تصفية حسابات . وعلى اجهزة التحقيق ان تقطع الطريق امام الشائعات والتصريحات غير المسئولة التي تتلقفها الصحافة وتنشرها على انها حقائق بسبب تعطش الناس لمعرفة كل شيء عن شركات توظيف الاموال التي نهبت مدخراتهم .

يبقى ان نسجل للاجهزة المشرفة على التحقيقات جهدها الكبير في محاولة الوصول الى حقيقة حجم اموال المودعين في مصر والخارج . ولا ننسى انها قد استفادت من اخطاء الماضي فلم تتح الفرصة لاحد من المشتركين في فضيحة شركات توظيف الاموال في الهروب الى الخارج كما حدث في قضايا اخرى . وعليها الآن ان تنجح في القضاء على الشائعات التي تحاول ان تصور ان الفساد قد اصاب مجتمعنا في الصميم !

ونحن في انتظار الحقائق الكاملة التي تدين المذنبين وتحمي سمعة الابرياء وتقضي على الشائعات التي تريد تلويث كل شيء في بلدنا !

الحقيقة الكاملة هي التي ستبين للجميع من هو المذنب ومن هو البريء وساعتها لن يستطيع اي مذنب ان يهرب من الحساب مهما كان موقعه !

محمد طنطاوي

٣٠٠ طن خضراوات يوميا بالمجمعات

تقرر طرح ٣٠٠ طن خضراوات يوميا بفروع الخضر والفاكهة بمجمعات واكشاك شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية .. صرح بذلك محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة الشركة .. وقال ان الخضراوات سوف تباع معبأة وبأسعار تقل عن السوق . بعد ان تم الاتفاق على توزيع كل انتاج وزارة الزراعة .

اقامة سوق بالجيزة على ١٠٠ فدان يتكلف ٥٠ مليون جنيه

يفتتح د . عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ٢٩ نوفمبر الحالي المؤتمر الاول لرجال الاعمال بمحافظة الجيزة . يستمر المؤتمر يوما واحدا ويحضره وزراء الاقتصاد والمالية والسياحة والتعمير ومحافظ الجيزة ومجموعة من رجال الاعمال المتخصصين في مجالات الصناعة والسياحة والخدمات والزراعة .

وصرح عادل طاهر رئيس مركز مصر الدولي لرجال الاعمال الذي ينظم هذا المؤتمر بانه سيتم مناقشة تاسيس شركة لانشاء سوق الجملة للمستهلك على مساحة مائة فدان في طريق الفيوم وباستثمارات قدرها ٥٠ مليون جنيه وسوف تطرح اسهم هذا المشروع على رجال الاعمال والبنوك والهيئات المختلفة . ويضم هذا السوق اماكن تخزين مجهزة وفقا لاحدث الاساليب العلمية وذلك للقضاء على مشاكل الفاقد في مختلف السلع الغذائية .

واضاف حسن راتب امين عام المؤتمر بانه سيتم كذلك بحث انشاء مؤسسة اقتصادية علمية تهدف الى اقامة مدارس ومعاهد تعليمية عامة وحرفية بمصروفات مناسبة تتلاءم مع اصحاب الدخول المتوسطة . كما سيتم بحث اقامة بعض المشروعات السياحية في مناطق الجيزة السياحية .

٢,٥ مليون طن أرز محصول هذا العام

كتبت : اماني صادق

تنتهي خلال الشهر القادم المهلة التي منحتها وزارة التموين للمزارعين لتوريد الارز لهذا العام وقد بلغت جملة المحصول التي تم توريده للآن حوالي مليون ونصف طن . ومن المتوقع ان يورد مليون طن اخرى خلال الشهر القادم .

وصرح المهندس حسن خضر رئيس قطاع الانتاج بان محصول هذا العام جيد ولم يتعرض للاصابات الفطرية او الحشرية وان معدلات الانتاج تزيد عن الاعوام السابقة برغم نقص المساحة المزروعة هذا العام عشرة الاف فدان عن العام السابق تنظيما للري . وذلك نتيجة الاجراءات التي قامت بها . وزارتا الزراعة والتموين من خلال الحملة القومية لتوعية المزارعين وامدادهم بتقاوي عالية الانتاج والجودة .

ومن المعروف ان الاستهلاك الكلي من الارز الابيض على مستوى الجمهورية لايتعدى مليون ونصف طن ارز ابيض تنتج منها فراكات القطاع العام ٧٠٠ الف طن والباقي من فراكات القطاع الخاص .

يتم انتاج القطاع العام من خلال اجهزة التموين وتصرف غالبيته على البطاقات التموينية حيث تصل كمية الارز الممتاز التي تصرف سنويا ٤٠٠ الف طن والارز الكاملولينو التي يصرف للبطاقات ايضا ١٢٠ الف طن سنويا .

رغيف جديد بقرشين في الجيزة

صرح منير عثمان وكيل وزارة التموين بمحافظة الجيزة بانه تتم حاليا تجربة انتاج رغيف خبز ابيض في ٩٢ مخبزا بالمحافظة تنعدم فيه نسبة الفاقد والمعروف باسم الخبز المفرود بدون لبابة بسعر قرشين للرغيف..

وقال انه سيتم تطبيق هذه التجربة بصفة عامة على باقي مخابز المحافظة مشيرا الى ان انتاج هذا النوع من الخبز سيوفر كثيرا من اموال الدعم.

واوضح ان هذه التجربة لاقت استحسانا كبيرا من المستهلكين..

واضاف وكيل الوزارة ان بعض الافران بالمحافظة تنتج حاليا رغيف ابيض مميز وزنه ١٦٠ جراما بسعر قرشين للرغيف..

كما تقوم ستة مخابز بالمحافظة بتجربة انتاج رغيف شامي بسعر خمسة قروش بالاضافة الى المخابز التي تنتج الخبز الطباقي حيث سيتم تعميم انتاج هذا الرغيف اذا اوجد استحسانا من المستهلكين..

وبالنسبة للمخابز التي تنتج الخبز الفينو.. قال ان نسبة ٨٠ في المائة من الدقيق المخصص لها يوجه لانتاج الخبز الفينو بسعر قرشين للحجم الكبير وتوجه النسبة الباقية لانتاج الحلويات وغيرها.. واوضح انه اذا وجد اي مخبز مخالف لهذه المواصفات فسيتم الغاء الحصص المخصصة من الدقيق واغلاق المخبز..

٣٠٠ عالم يبحثون دور الفيزيقا في التنمية

كتبت : زينب اسماعيل

يفتتح يوم الثلاثاء القادم الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي المؤتمر القومي الثالث عن دور علوم الطبيعة في التنمية .

صرح بهذا الدكتور ابو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا واضاف بان المؤتمر سيناقش دور هذا العلم في مجالات التنمية والتعليم والطب والزراعة ومنظمة اللجنة القومية للفيزيقا بأكاديمية البحث العلمي .

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

الزمالك يهزم الترسانة ٩١/٦٥ في دورى السلة

فاز الزمالك على الترسانة ٩١/٦٥ في ملعب الاخير في الاسبوع الثانى للدورى الممتاز لكرة السلة .. كما فاز الجزيرة على القاهرة ٨٥/٦٨ بينما تأجلت مباريات الاسكندرية الثلاث بين سلان ماوك وطلعت حرب والاوليمبى مع سموحة .. والشبان المسلمين مع الترفيقية لهطول الامطار لغزارة .

السكة يفوز بكأس مصر لهوكى الانزلاق للناشئين

فازت السكة ببطولة كأس مصر لهوكي الانزلاق للناشئين تحت ١٧ سنة بعد تغلبه أمس في المباراة النهائية على مدينة نصر ٦/٤ .. احتل الزمالك المركز الثالث .

اتحاد العاب القوى فى ورطة .. من يخرجه منها له جائزة !

اتحاد العاب القوى في ورطة حقيقية .. انه اكثر الاتحادات الرياضية تضررا وتأثرا بقرارات مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية التى اتخذها يوم ١٥ اكتوبر الماضى بعد عودة بعثة مصر من كوريا الجنوبية بنتائج سيئة جدا وغير متوقعة في دورة سول الاوليمبية .. من بين القرارات التى اتخذها مجلس ادارة اللجنة توقيع جزاءات على عدد من اللاعبين الذين ثبت تقصيرهم في الاداء او الذين صدرت منهم تصرفات ومخالفات تسيء لا تليق ببلدهم ..

كان نصيب اتحاد العاب القوى من تلك الجزاءات كبيرا . حيث تقرر شطب اللاعب محمد نجيب حامد من سجلات الاتحاد المصرى لالعاب القوى . وايقاف زميله احمد كامل شطا لمدة عام مع انذاره بالشطب . وانذار محمد عشوش لهبوط مستواه .. الوحيد الذى نجا ـ من بعثة العاب القوى للدورة ـ من توقيع اى جزاء عليه هو احمد عبدالحليم غانم لاعب ٤٠٠ متر حواجز ..

الاتحاد في ورطة .. لماذا ؟

والسؤال الذى يفرض نفسه في البداية هو « لماذا يجد اتحاد العاب القوى نفسه في ورطة كبرى حاليا ؟ » .. والاجابة على هذا السؤال تتلخص في ان الاتحاد امامه ارتباطات افريقية وعربية خلال عام ١٩٨٩ . وهذا يعنى انه لن يجد من يخوض بهم غمار البطولتين العربية والافريقية . محمد نجيب بطل القرص والذى لا بديل له مشطوب واحمد شطا بطل دفع الجلة لن يتمكن من اللحاق بالبطولتين . حيث ان ايقافه لمدة عام كامل . الى جانب ان محمد عشوش بطل دفع الجلة والامل الباقى غير مستريح نفسيا بعد انذاره .. ويبقى احمد عبدالحليم وحالته النفسية لن تكون

● أحمد شطا

بقلم :
حاتم زكريا

افضل من حالة عشوش !!.. وهؤلاء هم كل نخبة الاتحاد المصرى في كل البطولات ويضاف اليهم بطلة دفع الجلة ورمى القرص للانسات حنان خالد .. وبدونهم سيكون موقف الاتحاد في غاية السوء امام المسئولين . حيث ستكون النتائج العامة فضيحة كبرى ..

ويعقد الموقف امام الاتحاد ان رئيسه هو د . سليمان حجر الذى هو في نفس الوقت امين صندوق اللجنة الاوليمبية .. ولا يستطيع احد ولا هو شخصيا ان ينفى انه كان من بين الذين وافقوا على القرارات الخاصة بتوقيع الجزاءات اذا لم يكن هو احد المحركين لاتخاذها لامتصاص الغضبة الجماهيرية والاعلامية .. لذلك فمن الصعوبة بما كان ان يطالب د . سليمان حجر بنفسه برفع الجزاءات او تخفيفها .

وماهو الحل :

هذا هو الموقف العام الذى وجد اتحاد العاب القوى نفسه فيه .. وكان على اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وفي مقدمتهم رئيسهم ان يبحثوا عن مخرج للازمة .. وتساءل كل منهم : « ما هو الحل ؟ »

وكان الحل الذى استقروا عليه هو محاولة رفع الجزاءات عن اللاعبين عن طريقهم ولكن بصورة غير مباشرة . وذلك بدفع اللاعبين الى ارسال مذكرات الى المسئولين ورجال الاعلام لتوضيح موقفهم .. وكان السؤال الثانى هو « بمن نبدأ » ؟ البداية بمحمد نجيب تتضمن بعض المخاطر خاصة ان توقيع الجزاء عليه صاحبه تفسير له حيث اشار الى انه سلك سلوكا لايليق بلا دولى يمثل وطنه في دورة (وقد يكون لنا اعتراض على هذا التوضيح لكن ليس وقته الان) .. المهم اتفق على البدء باحمد شطا وارسل شطا بالفعل خطابات الى المسئولين ورجال الاعلام . ووصلنى مذكرته التوضيحية لموقفه في دورة سول وما حدث اثناء المسابقة وملاحقته به الصحافة قبل السفر وبعد العودة .

اكد شطا ـ وهو طبيب اسنان ـ انه وفي حالات كثيرة تتذبذب مستويات الابطال تبعا لعوامل عديدة منها الناحية النفسية ومكان وظروف التدريب وما قد يصاحب البطولات من مؤثرات . وسرد سجلا بارقامه التي حققها في كثير من البطولات

وبالنسبة لسول اعترف شطا ان ملاحقته في الدورة يقل كثيرا عن مستواه وعن ما كان يريد تحقيقه ولكن ـ كما يقول ـ ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .. وان هبوط مستواه كان بسبب جذع في اصابع يديه خلال التدريب في سول في مفاصل اصابع اليد اليمنى فسبب نوعا من الالتهاب في عظام شط اليد وهذا لا يمنع من الاشتراك لكن يؤثر في مستوى الاداء .. اضف الى هذا رهبة المنافسة وسط ابطال العالم وحملة التشكيك الرهيبة التي قادها بعض النقاد ضده بسبب الرقم الذى سجله قبل السفر . مما اثر عليه نفسيا واصابه باحباط شديد .. واراد شطا ان يثبت ان ابطال العالم ايضا لم يحققوا ارقامهم مثله فجاء بارقامهم في الدورة وبارقامهم السابقة ليوضح هذا .. وشى ان ايا منهم لم يتجاوز في الفارق بين الرقمين ٦٠ سنتيمترا بينما تجاوز هو ثلاثة امتار ..

وفي النهاية لا اجد سوى ان اتفق مع اتحاد العاب القوى واطالب برفع العقوبة عن شطا . والتحقيق مع محمد نجيب لاتخاذ القرار المناسب .. لقد قلنا ان المسئولية ليست مسئولية اللاعبين بقدر ما هي مسئولية الاداريين والاجهزة الفنية ..

ماذا بعد تصفيات افريقيا لبطولة القارات للهوكى

● رئيس الاتحاد : برنامج اعداد ضخم ولكن النوايا الحسنة لاتكفى
● المدرب الفنى : اللاعبون هواه ولايمكنهم الصرف على المنتخب

كتب عثمان سالم :

المانيا وباكستان .. مدرستان مختلفتان في الهوكى .. هل يستطيع منتخب مصر مجاراتهما في بطولة القارات !!

بعد فوز مصر على زيمبابوى في تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم للقارات للهوكى التى تقام في نيوجيرسى بالولايات المتحدة في يوليو القادم ماذا اعد الاتحاد المصرى ليكون اشتراك الفريق القومى مشرفا لمصر ولافريقيا باعتباره بطل التصفيات التي انتهت مؤخرا بمركز شباب الجزيرة كل الدلائل تؤكد ان هناك صعوبات كثيرة ستواجه اعداد المنتخب منها عدم توافر ملعب النجيل الصناعى وموافقات الجهات التى يتبعها اللاعبون لتفرغهم وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لاعداد الفريق داخليا وخارجيا..

ان النوايا الحسنة متوافرة ليكون المنتخب على المستوى المطلوب.. ولكن هل تكفى النوايا الحسنة وحدها اذا لم تذلل الصعوبات التى تعودنا على مواجهتها في مثل هذه الظروف!! .

وقبل البطولة بحوالى تسعة اشهر كاملة راينا القاء الضوء على جهود الاتحاد المصرى لاعداد منتخب مصر لبطولة القارات.. رغم ان هذا الاختيار جاء بعد اعتذار منتخب كينيا عن عدم الاشتراك في التصفيات لاقامتها على ملعب نجيل طبيعى واضطرار زيمبابوى للعب مع مصر لانها صرفت حوالى عشرة الاف دولار في اعداد فريقها لهذه التصفيات..

مذكرة للمجلس الاعلى :

بداية يقول اللواء احمد حمودة رئيس الاتحاد المصرى للهوكى: قريبا جدا وفي اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد سنعد المذكرة التي سنتقدم بها للمجلس الاعلى للشباب والرياضة حول خطة اعداد المنتخبين القوميين الاول والناشئين تحت ٢١ سنة الذى يستعد هو الاخر لبطولة العالم للناشئين في ماليزيا في يونيو ١٩٨٩.

وتتضمن خطة اعداد المنتخبين برنامجين احدهما محلى والاخر خارجى..

يبدأ البرنامج المحلى في فبراير القادم (وليس قبل هذا الموعد) انتظارا لافتتاح الملعب الصناعى الجديد باتحاد الشرطة الرياضى في احتفالات اعياد الشرطة.. وسنستغل هذه الفرصة لدعوة منتخبات اسبانيا وباكستان وانجلترا للاشتراك مع الفريق المصرى في دورة رباعية ضمن برنامج الاعداد المحلى وسنقوم باستضافة هذه الفرق على ان تستضيف منتخبنا قبل البطولة مباشرة في اطار برنامج الاعداد الخارجى بحيث يتوجه منتخب تحت ٢١ سنة الى باكستان ثم الهند ومنها الى كوالالمبور حيث تقام البطولة في شهر يونيو.. والثانى في انجلترا او المانيا واسبانيا ومنها الى الولايات المتحدة..

تفادى الروتين :

كما تتضمن خطتنا ارسال خطابات تفرغ الى الجهات التى يتبعها اللاعبون خاصة الجيش والشرطة قبل موعد تجميع الفريقين بثلاثة اسابيع وفقا لتعليمات اللجنة الاوليمبية وحتى لايتكرر ما حدث في التصفيات الاخيرة حيث انضم لاعبو الشرطة للمنتخب قبل المباريات بثلاثة ايام فقط. وحتى نجنب انفسنا اضرار الروتين في هذه الجهات.. اما الامكانات المالية فنتمنى ان نجد التجاوب المطلوب من المجلس الاعلى.

المشكلة المادية:

اما د . احمد عبدالسلام حجازى المدير الفنى للفرق القومية فيرى ان الامكانات المادية هى المشكلة الاساسية لاعداد الفرق القومية حتى في حالة تجاوب اتحاد الشرطة وسمح باستخدام الملعب الصناعى للمنتخب.. وماعدا هذا فان لدينا خطة علمية محددة لكن للاسف لن نتمكن من البدء فيها قبل الافتتاح الرسمى للملعب وان ابدى د . نبيه الطلقامى مدير مركز شباب الجزيرة تجاوبا كبيرا لتدريب الفريق على ملاعب المركز الطبيعية.. لكن المهم ان نبدأ التدريب على الملاعب الصناعية التى ستقام عليها البطولات العالمية..

وتساءل المدير الفنى هل يعقل ان يتجاهل المسئولون منتخب الناشئين منذ شهر ابريل وحتى الان ولم يفكروا في تكريمه او حتى دعوته لفنجان شاى كما يحدث مع كل الفرق.. وهذا الفريق فاز بتصفيات القارة وهزم زيمبابوى على ارضها وبين جمهورها.. وهل يعقل ان يشترى لاعب لنفسه عصا يبلغ ١٧٠ جنيها ليلعب به في المنتخب.. ان لاعبينا هواة ولكن من غير المعقول ان يصرفوا على اللعبة.. وهذا اقل حقوقهم!

ورغم ان المنتخب الكبير يضم مجموعة كبيرة من منتخب الناشئين فان لكل فريق خطة اعداده المنفصلة خاصة اننا نتمنى لان يكون المنتخب الصغير ضمن الفرق الست الاول ليشترك في البطولات القادمة دون المرور بالتصفيات . وهذا يعطيه دفعة معنوية قوية.

● الشيخ فهد الاحمد يهدى درع الاتحاد الكويتى الى محمد السياجى رئيس بعثة مصر

الشيخ فهد :

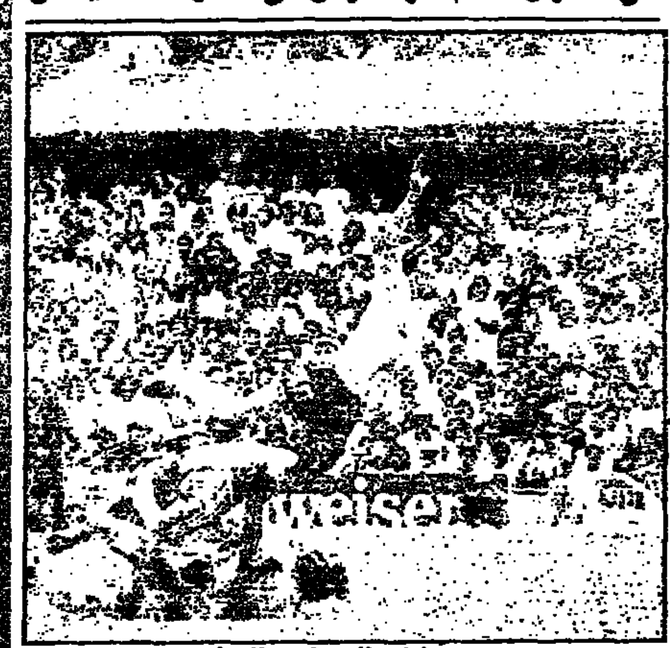
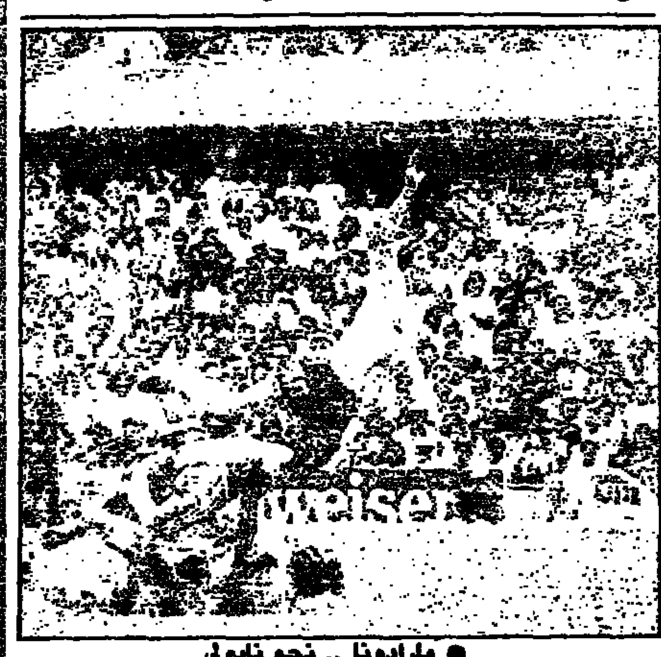
دورة بالقاهرة يخصص ايرادها لدعم الفريق المصرى

الكويت ـ فاروق الشاذلى :

وجه محمد السياجى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس بعثة الفريق القومى في الكويت والسعودية الدعوة للشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتى لزيارة القاهرة .وقبل الشيخ فهد الاحمد الدعوة وطلب من السياجى نقل رغبته للاتحاد المصرى بضرورة مشاركة فريق مصر الاول في الدورة الاسلامية بالكويت مؤكدا ان النشاط العربى بدون مصر يفقد جماهيريته .. كما اعلن الشيخ فهد استعداده لتنظيم دورة كروية عربية في مصر خلال الصيف يخصص ايرادها لدعم الفريق القومى المصرى في البطولات القادمة .. وقال الشيخ فهد ان الكويت ستستضيف بطولة العرب للاندية القادمة .

● عرضت اذاعة وتليفزيون الكويت نقل لقاء مصر والكويت على الهواء مباشرة على نفقتها الخاصة بناء على تعليمات الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتى . التليفزيون ابدى اعتذاره ووعد باذاعتها عقب تسجيلها ولكن الغريب ان اذاعة القاهرة لم تحدد موقفها فقد ظلت اذاعة الكويت تبذل جهودا حتى موعد بدء المباراة شارك فيها بعض الصحفيين المصريين الذين تصادف وجودهم في الكويت وظلت عمليات البحث ولاكثر من ساعة كاملة عن المهندس المسئول بالاذاعة غير مجدية .

علامة استفهام حول اشتراك مارادونا
مع نابولى امام يوفنتوس فى الدورى الايطالى

● مارادونا .. نجم نابولى

مع استئناف دورى كرة القدم الايطالى في اجازة نهاية الاسبوع تثور علامة استفهام حول اشتراك دييجو مارادونا نجم الارجنتين العالمى في مباراة فريقه نابولى الهامة امام يوفنتوس .. وكان مارادونا قد اصطدم بزميله البرازيلى رينسا خلال مران نابولى يوم الاربعاء الماضى . ما اضطره للخضوع لجلسات العلاج الطبيعى . ورغم ذلك فان مارادونا مصمم على الاشتراك في المباراة ..

وفريقا نابولى ويوفنتوس بين اربعة اندية رصيد كل منهم ٧ نقط خلف ناديى القمة انترناشيونال وايه . سى ميلانو .. وينتظر ان يلعب يوفنتوس تحت قيادة مديره الجديد دينوزوف ـ بدون مدافعه لويجى دى اجوستينى المصاب في مباراة منتخب ايطاليا الودية مع هولندا .. يتصدر نادى انترناشيونال القائمة وحده ولاول مرة منذ ٨ سنوات . وهو في هذا الاسبوع يلاقى كومو في مباراة سهلة ستحفظ له القمة ..

● فيالى يحرز هدف فريقه في مرمى الهولنديين

سيطر الهولنديون وفاز الايطاليون.. فيالى يخطف هدفا يحول مجرى المباراة

بهدف احرزه فيالى قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة فازت ايطاليا ـ منظمة نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ ـ على هولندا في مباراة ودية دولية اقيمت بروما يوم الاربعاء الماضى .. وهنا لايهمنا خبر فوز ايطاليا او هزيمتها . ولكن مايهمنا هو ان الفريق الايطالى المجدد مازال في حاجة الى المزيد من التركيز ليحقق امال الايطاليين في الفوز بكاس العالم خاصة والمباريات ستقام بملاعبهم .

ويؤكد ملاحظتنا اليه سير المباراة التى سيطر على شوطها الاول الفريق الهولندى رغم انه لعب بخمسة فقط من لاعبيه الذين اشتركوا في كاس الامم الاوروبية الاخيرة والتى فاز بها وذلك بسبب الاصابات .

حدث هذا ودانت السيطرة للهولنديين قبل ان يحرز فيالى هدفه وهدف فريقه الوحيد بمجهود فردى وفي غير سير واتجاه اللعب حيث كانت الخطورة والتحكم وكل شيء لبطل اوربا .. وقد بعث هدف فيالى ـ معبود الجماهير ـ الحيوية والنشاط بين زملائه صغار السن قليلى الخبرة فامتلكوا زمام المبادرة وسيطروا على مجريات اللعب في الشوط الثانى .

المهم ان فريق ايطاليا مازال امامه الكثير والكثير ليكون الفريق الذى يحقق امال جماهيره او الذى يهدد الفرق الاخرى القوية ..

مفاجأة :

نصف عدد الرياضيين فى دورة سول كانوا يستخدمون العقاقير المنشطة !

قالت جريدة نيويورك تايمز في تقرير خطير لها ان نصف عدد الرياضيين ـ على الاقل ـ الذين شاركوا في دورة سول الاوليمبية هذا الصيف كانوا يستخدمون العقاقير المنشطة في بعض الاوقات

واكدت الجريدة في تقريرها المنشور في العدد الصادر صباح امس الاول ان الاعضاء الخمسة للجنة العليا للجنة الطبية الاوليمبية الدولية رفضوا « تمرير » عدة حالات على اللجنة

وصرح خوان انطونيو سامارانش للجريدة ان عدد الرياضيين الذى جاءت تحليلاتهم ايجابية اكثر من الذين تم ايقافهم .. وقال رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية : هذه حقيقة .. لقد وجدوا كثيرا من الرياضيين يستخدمون العقاقير المنشطة ، ولكن الكميات التى كانوا يتناولونها لم تكن كافية لايقافهم .. انك لا تستطيع ان تعاقبهم !

وقال د. بارك جونج سى مدير معامل اختبارات العقاقير المنشطة في دورة سول في تصريح خاص لجريدة « نيويورك تايمز » ان احد الرياضيين الذين جاءت تحليلاتهم ايجابية ولم يوقفوا كان امريكيا ، ومعظم الاخرين كانوا من اوروبا .. ولم يشأ بارك سى ان يحدد اسماء هؤلاء الرياضيين .. واضاف بارك انه صوت مع ايقاف عدد اكبر من الرياضيين الذين جاءت تحليلاتهم ايجابية ولكنه كان في الجانب الخاسر عند « التصويت » ..

وبلا شك فان مانشرته الصحيفة الامريكية يعطى لظلال الشك التي حامت حول قضية بن جونسون ابعادا اخرى جديدة .. ولعل البحث الذى بدأته كندا حول حقيقة المسألة يصل الى مايحفظ لهذا البطل ماء وجهه ..

الاتحاد الدولى للاثقال سنتان ايقاف للرباعين الذين استخدموا المنشطات بسول

قرر الاتحاد الدولى لرفع الاثقال ايقاف كل من الرباعين الخمسة الذين جاءت تحليلاتهم ايجابية في دورة سول الاوليمبية ـ لمدة سنتين ، والموافقة على برنامج ضخم لتنظيف رياضة رفع الاثقال من وباء المنشطات .. من بين بنود البرنامج العمل لاجراء اختبارات دورية سنويا وخلال العام الواحد والايقاف مدى الحياة (الشطب) اذا ثبت تعاطى اى رباع عقاقير منشطة في الدورات الاوليمبية القادمة .

لا .. ياجوهرى

عندما تعادل منتخب انجلترا مع المنتخب السعودى ١/١ فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما الاسبوع الماضى فى كرة القدم ثار الجمهور الانجليزى وطالبت وسائل الاعلام المختلفة بعزل بوبى روبسون واقصائه من تدريب المنتخب بالرغم من انه واحد من الخبراء المعدودين المؤهلين فى عالم كرة القدم حاليا .. اما نحن فقد تعادل المنتخب القومى المصرى مرتين خلال الاسبوع الماضى .. مرة مع منتخب السعودية الثانى كما قالت صحافة السعودية ـ بدون اهداف .. والمرة الثانية يوم الاربعاء الماضى مع المنتخب الكويتى ٢/٢ .. وبصرف النظر عما قدمه المنتخب خلال المباراتين من عرض اعتبره المسئولون عنه عرضا لائقا مقبولا .. كانت نتيجتا المباراتين بمثابة صدمة قاسية لجماهير الكرة المصرية وتعالوا نبحث الاسباب .

توقيت رحلة الفريق القومى للخليج لم يكن مناسبا

بصرى يطالب بتعديل نظام المسابقات المحلية

بعد الازمة التى سببها الفريق القومى بخروجه المبكر من نهائيات كاس العالم الافريقية التى اقيمت بالمغرب دارت مناقشات مستفيضة بين الخبراء والمختصين بشئون الرياضة فى مصر لبحث الوضع المنهار للكرة المصرية .. اتفق كل الباحثين على ان الكرة المصرية تحتاج لتغييرات جوهرية.

وقد تغير بالفعل الجهاز الفنى والادارى وتولى محمود الجوهرى المدير الفنى وطه بصرى المدرب المهمة الصعبة وتوقع الجميع خيرا فلا خلاف على ان الاثنين من اللاعبين القدامى الموهوبين ومن المدربين المشهود بكفاءتهم وقدراتهما لكن الكابتن الجوهرى تعجل الاعداد الخارجى للمنتخب حيث ذهب به الى كل من السعودية والكويت قبل ان يتجمع تجهيزه بدنيا وفنيا ونفسيا بالقاهرة فقد تدرب المنتخب مرتين فى يوم واحد قبل السفر ..

وقال الجوهرى قبل السفر انه يعتمد على ان لاعبى المنتخب مروا بمراحل اعداد وتجهيز جيد من خلال انديتهم وان كل مايحتاجه التنسيق فيما بينهم لتطبيق خطة وطريقة اللعب التى سيحددها من خلال جرعات تدريبية قصيرة مركزة ..

وان مايؤرقه مشاعر المصريين بالخارج المهتمون فى المقام الاول بالنتائج غير مبالين بالاهداف او الغايات .. وانه يتمنى ان يقدم المنتخب عرضا قويا يسعد تلك الجماهير وتترك النتائج لتوفيق اللاعبين .

ثم جاءت النتائج مخيبة لامال الكل .. هنا وهناك ـ فالعرضان ـ بالسعودية والكويت متواضعين ـ والنتائج هزيلة بل لعلنا كنا فى الكويت على شفا مواجهة الهزيمة لولا ستر الله وكرة ابراهيم حسن التى حققت التعادل فى اخر دقيقة .

الجوهرى يدافع

قال الجوهرى فى تصريحاته بعد مباراة الكويت ان رحلتى المنتخب الى كل من السعودية والكويت قد حققتا الهدف تماما .. وانه وقف على اوجه القصور التى انحصرت فى الافتقار للقدرة الكاملة فى الهجوم وهو الامر الذى لم يتم التدريب عليه او تكليف اللاعبين به وهو امر يصعب تحقيقه خلال ٤٨ ساعة فقط من التدريب قبل الرحلة .. اما الشق الدفاعى فقد كان جيدا ومؤثرا بعد غلق منطقة وسط المرمى والملعب والضغط الدفاعى بالمجموعات وتطبيق اللعب بالاجنحة المدافعة وتنفيذ شقى الانتشار العرضى والامامى والهجوم من الخلف .

ولعلنا نتساءل .كيف تم تطبيق كل هذا وكيف ان الكابتن الجوهرى راض عن حالة دفاع المنتخب وقد منى مرماه بهدفين فى اقل من ربع ساعة وكيف ان فريق الكويت وهو صاحب النتائج المتواضعة فى البطولة العربية التى جرت مؤخرا بالرياض يهزم الفريق المصرى وحتى اخر دقيقة من الوقت الاصلى للمباراة وكيف يسمح الكابتن الجوهرى ان يقدم المنتخب عرضا ضعيفا امام المنتخب السعودى الثانى ؟ ويحقق تعادلا سلبيا لايمكن ان يكون مقبولا بالمقارنة بتاريخ الفريقين المتبارين كيف وكيف وكيف اعتقد انها تساؤلات لن تجد اجابات مقبولة او مقنعة ولايمكن ان نسمع عنها اعتذارات ومبررات . فلقد تعجل الكابتن الجوهرى الخروج بالمنتخب فى اعداد خارجى اذ كيف يتسنى له الاعداد بالخارج .. قبل ان يعده بالداخل الكامل .. وهل الكرة السعودية والكويتية كفيلة باضفاء خبرتها وفنها على الكرة المصرية التى مازالت تعانى من الفقر الهجومى والاهتزاز الدفاعى علاوة على امراض الفردية والتواكلية ونقص اللياقة

بصرى مع التغيير :

اما الكابتن طه بصرى مدرب المنتخب فيقول : النتائج رغم تواضعها الا انها تعتبر مقبولة لو وضعنا فى الاعتبار انها بداية وان الكرة الخليجية تقفز قفزات واسعة نحو التطور ومواكبة الكرة العالمية الحديثة ولقد واجهنا خيارين .. اما ان نوقف الدورى لعمل معسكر اعداد طويل .. واما ان نقبل الاعداد الخاطف اعتمادا على الدورى المحلى .. ولقد فضلنا عدم التوقف حرصا على امتاع الجماهير المحبة للكرة ..

ويضيف الكابتن بصرى : انا انادى بتغيير نظام المسابقات المحلية اسوة بالمتبع فى دول الخليج هناك فى السعودية مثلا لايتاثر الدورى بمعسكرات الاعداد للمنتخب الدورى هناك دورى مشترك للاندية الممتازة والدرجة الاولى دون خوف من هبوط احد او صعود احد .. وعندما يحتاج المنتخب الى لاعب او اكثر من اى ناد يبادر النادى بتوجيه لاعبه دون تباكى على نقص الصفوف او الخوف من ضياع نقطة ولذلك عندما قرروا الاستعداد للبطولة الاسيوية ذهبوا فى معسكر تدريبى للبرتغال ثم لعبوا مع المنتخب الانجليزى مباراة قوية تعادلوا معه ١/١

وردا على الاتجاه افريقيا بدلا من الكرة العربية قال بصرى لو انى ذهبت بالمنتخب فى رحلات تدريبية لدول غرب افريقيا كالكاميرون وغانا ونيجيريا لتطلب ذلك توقف الدورى وهذا ماكنا نعمل على تلافيه فهذه الرحلات تتطلب وقتا اطول اما الرحلات العربية فهى رحلات قصيرة ممكن ان تدخل فى وسط اسابيع مسابقة الدورى دون حاجة للتوقف .

فى الكرة الافريقية متسع

لانقصد من كلامنا التشكيك فى جهد وكلام الجهاز الفنى للمنتخب فهو كما قلت لاغبار عليه لكنها مجرد وجهات نظر نطرحها ومشاعر لجماهير الكرة المصرية ننقلها دون ان يكون بيننا وبين كل من الكابتن الجوهرى والكابتن بصرى خلافا .. فهما كما قالا يسعدهما سماع الراى البناء غير المغرض ولذلك فلعلنا نرى ان الاحتكاك القوى حتى ولو كان متدرجا سواء مع الكرة العربية ممثلا فى رحلتى السعودية والكويت او فى لقاء الكرة الاجنبية ممثلة فى مباراتى سويسرا والمجر المتفق عليهما هذا الاحتكاك سيؤدى الى نتائج متواضعة من جانبنا طالما ان المنتخب لم يعد الاعداد الكامل ولم يجهز التجهيز البدنى والفنى والنفسى الجيد وهذا لن يتاتى بمعسكرات قصيرة للغاية وتدريبات خاطفة حتى ولو تناول اللاعبون هذه الجرعات التدريبية بطريقة مركزة ولعلنا نرى ان الخروج الى البلاد العربية ذات الامكانيات الوفيرة والكرة المتطورة ماهو الى صدمات سلبية لمشاعر الجماهير المصرية العاملة بكثرة فى هذه البلاد واذا كان الحل فى نظر الجهاز الفنى للمنتخب يكمن فى الاحتكاك ففى افريقيا متسع ولنبدأ اولا بمنتخب الكاميرون الذى اخرجنا من البطولة الافريقية وبلاد غرب ووسط افريقيا فيها كرة قدم متطورة ايضا لكنها لاتضم عاملين مصريين ممكن ان يصدموا فى حالة متنخبهم الكروى مثلما يحدث فى الدول العربية الاسيوية واخيرا نقول للكابتن الجوهرى لا .. ياكابتن .. فاذا كنت ترى ان الاحتكاك مفيد وهذا لانختلف معك فى جدواه .. لابد ان يسبق هذه الاحتكاك اعداد قوى وشامل

ش . ح .

● الجوهرى

المدير الفنى للفريق القومى



● الفريق الكويتى يحمل علم مصر وبجواره الفريق المصرى يحمل علم الكويت قبل بداية مباراة الفريقين

الهداف .. عنصر هام غاب عن الفريق القومى فى رحلته الخليجية

من يحل مكان الخطيب المعتزل وجمال الغائب وأبوزيد المصاب ؟

كتب علاء صادق :

هدفان للظهير ابراهيم حسن هما كل الحصيلة الهجومية للفريق القومى لكرة القدم فى مباراتيه مع السعودية والكويت فى رحلته الاخيرة.. بينما عجز المهاجمون عبر ٣ ساعات عن هز الشباك مطلقا واعادوا الى الاذهان قضية غياب الهداف فى الفرق المصرية لاسيما بعد اعتزال محمود الخطيب هداف مصر وافريقيا الاول وغياب جمال عبدالحميد هداف مصر فى العامين الماضيين وتكرار اصابة طاهر ابو زيد اخطر الهدافين الموجودين فى مصر حاليا.. ولم يكن العجز الهجومى فى رحلة الخليج هو السبب الوحيد لاظهار نقطة الضعف الشديدة فى كرة القدم المصرية بل جاءت مسابقة الدورى الحالية لتؤكد على تلك الظاهرة.. فالزمالك متصدر المسابقة حاليا لم يسجل سوى ١٧ هدفا فى ٩ مباريات ـ بمعدل يقل عن هدفين بالمباراة ـ وحسام حسن هداف الدورى سجل ٧ اهداف فقط بمعدل يقل عن هدف للمباراة.. والغريب ان زميله ربيع ياسين الظهير هو ثانى هدافى الاهلى وحول تلك الظاهرة كان «الاخبار اليوم» مجموعة من اللقاءات مع هدافى مصر المعتزلين ..

ظاهرة عالمية!

حسن الشاذلى كابتن مصر والترسانة السابق وصاحب اكبر رصيد من الاهداف الدولية فى تاريخ الفريق القومى يؤكد ان الهداف القناص قد قل فى جميع انحاء العالم وليست مصر وحدها.. فبعد ان كان بيليه ويوزيبيو وجريفز وريفيرا وبوشكاش قادرين على التسجيل فى اى لحظة وعلى استغلال نصف الفرصة.. لم يعد الآن سوى مارادونا وفان باستين وكلاهما لاعب موهوب فى وسط الملعب اكثر من موهبته امام المرمى.. والامر فى مصر مماثل لما حدث فى العالم فقد كان لدينا الضظوى وصالح سليم ورضا وحمادة امام وطه اسماعيل ومصطفى رياض ثم على ابو جريشة والخطيب.. ضاقت الدائرة جدا جدا حاليا لتشمل جمال عبدالحميد وطاهر ابو زيد ومحمد رمضان..

ولعل التغيير ـ والكلام على لسان الشاذلى ـ الذى طرأ على طرق اللعب ايضا قد قلل من فرص التهديف سواء باللجوء الدفاعى لاغلب الفرق او بزيادة عدد المدافعين ..

ويختلف عبدالرءوف المرشدى هداف الاوليمبى فى الخمسينات والحكم الدولى السابق فى الراى مع الشاذلى مؤكدا ان طرق اللعب الحديثة لم تقلل من عدد الفرص المتاحة للمهاجمين ولكن الفارق ان معدل تحويلها الى اهداف قد قل جدا.. ويرجع المرشدى السبب فى ذلك الى قصور فى الجانب التدريبى للمهاجمين بوضعهم فى ظروف تدريبية مماثلة لما يحدث فى المباراة.. ويكتفى معظم المدربين بمران المهاجمين على التسديد من مسافات مختلفة ودون مقاومة او ممانعة ولذلك يصاب اللاعبون بالرعونة عندما تلوح لهم الفرص ـ تحت ضغط دفاعى ـ اثناء المباريات وفى ظل تكتل اللاعبين حول..

ويرى المرشدى ان مصر لديها مجموعة من الهدافين الاكفاء حاليا امثال جمال عبدالحميد وعفت نصار بالزمالك وحسام حسن وايمن شوقى وطاهر ابوزيد بالاهلى واحمد الكاس بالاوليمبى ومحمد رمضان بالترسانة .

الهداف غير موجود

ويجمع بدوى عبدالفتاح هداف مصر والترسانة والاوليمبى السابق بين راى النجمين السابقين فيؤكد ان الطرق الدفاعية الصعبة لها دور وان تقصير المدربين له دور.. ولكنه يشير الى عدم اهتمام الاندية بتوفير الكشافين فى الاحياء المختلفة لاكتشاف المواهب والى عدم العناية بمدربى فرق الناشئين باسنادها الى لاعبين حديثى الاعتزال ويطالب بان تحذو كل الاندية حذو الاهلى والمقاولون اللذين اسندا قطاع الناشئين الى المدربين الكبار محمود السايس وطه اسماعيل..

ثم يعود بدوى ليؤكد ان الخطيب كان اخر فلتة فى مصر.. ولا يقترب منه حاليا سوى جمال عبدالحميد وعليه ان يزيد من جرعات مرانه وطاهر ابوزيد الذى تقلل الاصابات كثيرا من كفاءته.. ويرى بدوى ان اللاعب الهداف الكامل غيرموجود حاليا ولكن يوجد اللاعب القناص مثل جمال جودة ومحمد المشالى وحسام حسن والكاس ومحمد رمضان..

● الخطيب

باعتزاله اختفى الهداف الفنان

● ابراهيم حسن

مدافع .. احرز هدفى المنتخب

● هانى مصطفى مدرب الفريق الأوليمبى :

تعلمنا من أخطاء الماضى .. ونعد الفريق من الان لدورة برشلونة

الفريق الاوليمبى لكرة القدم .. امل مصر فى اوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ .. كيف يقوم المسئولون عنه باعداده لهذه المهمة الصعبة وكيف تم اختياره ؟ .. واسئلة اخرى كثيرة تناقلتها الجماهير خاصة بعد ان اقتصر الاشتراك فى الدورات الاوليمبية على اللاعبين تحت ٢٣ سنة وفى محاولة للاجابة على هذه التساؤلات كان لنا هذا اللقاء مع الكابتن هانى مصطفى مدرب الفريق .

يقول هانى مصطفى

×× فكرة تكوين الفريق الاوليمبى وردت بعد الانتقادات الحادة التى وجهها البعض للمسئولين باتحاد الكرة عندما لم يهتموا بالابقاء على منتخب الناشئين الذى كان يضم من قبل طاهر وميهوب وطارق وغيرهم من النجوم الكبار حاليا والذى حقق نتائج طيبة فى بطولة العالم للناشئين باستراليا وبطولة سور الصين العظيم ولقد استفدنا من هذه التجربة بان قمنا بانتقاء المجموعة الحالية للفريق الاوليمبى واشترطنا فيها توافر الموهبة وعامل السن حيث يشترط فى اللاعب ان يكون حتى مواليد ١٩٦٩/١/١ .

×× لم نكن جديدا على هذا الفريق .. كما لم يكن لاعبو الفريق من الجدد .. وانما كان معظمهم من لاعبى منتخب الناشئين تحت ١٩ الذى كان يتولاه الكابتن طه بصرى .. ولقد شاركت هذه المجموعة معسكرها السابق بيوغسلافيا وكانت فرصة لى للتعرف على امكاناتهم وقدراتهم . وهذا ماسهل من مهمتى كثيرا فقد بدأت معهم من نقطة توقفهم .. ولقد قمت مؤخرا بضم عناصر جديدة لهذه المجموعة من متابعتى لمباريات دورى المناطق تحت ١٩و ٢١ كذا الدورى الكبير وقمت باختيار بعض النابهين

×× القى معاونة صادقة من المسئولين باتحاد الكرة المصرى .. فقد وافقوا على كل ما قدمته من لوائح وخطط وحتى عام ١٩٨٩ . بل لعلهم اقتناعا منهم باهمية اعداد الفريق لتولى الراية بعد المنتخب الحالى وصعوبة المنافسات التى قد يلقاها عدلوا بعض البنود فى اللائحة بزيادة لصالح اللاعبين .. كما ان المسئولين فى المجلس الاعلى وجهاز الرياضة مهتمون تماما بدعم الفريق ماديا ومعنويا والاشراف على كل مراحل اعداده .

×× وضعت خطة اعداد الفريق لعام كامل .. وتتضمن الخطة تجميع الفريق يوما تدريبيا ومباراة تجريبية كل اسبوعين .. يشمل هذا اللقاء قضاء ليلة بأحد الفنادق بعد التدريب ثم اللعب مباراة تجريبية مع فرق مقترحة القوة .. وينتظر ان نلاقى منتخب البحرين يوم ٢٤ نوفمبر الحالى ثم منتخب الاردن يومى ٢٣و ٢٦ ديسمبر القادم ثم رحلة الى قبرص للقاء منتخبها يوم ٢٥ يناير القادم واخيرا لقاء الفريق البلغارى يوم ٣ او ٥ فبراير من العام القادم .

×× كان يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين هو اول موعد لتجميع الفريق التقينا باتحاد الكرة وتوجهنا الى احد فنادق الدقى ثم بعد الغداء قمنا باجراء تدريب استمر لمدة ساعتين .. وقضيت الليلة مع اللاعبين بالفندق لنلعب صباح الاربعاء مباراة تجريبية مع منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة وهو يضم مجموعة جيدة من اللاعبين وانتهت المباراة ٣/ صفر لصالح الفريق الاوليمبى واحرز الاهداف كل من حازم سمير هدفين ومحمد رمضان هدفا .. وهى كبداية مقبولة وستتحسن العروض مع هضم اللاعبين للخطة واساليب اللعب وحفظهم للمهام ..

×× لا يفوتنى التاكيد على ان الباب مفتوح لضم اى عناصر جديدة تستحق الانضمام

● هانى مصطفى

مدرب الفريق الاوليمبى

الصحف البريطانية تطالب برأس روبسون بعد تعادل منتخب انجلترا مع السعودية ١/١

زادت ضغوط وسائل الاعلام البريطانية على بوبى روبسون المدير الفنى لمنتخب انجلترا لكرة القدم وطالبته بالاستقالة من منصبه بعد تعادل الفريق مع المنتخب السعودى يوم الاربعاء الماضى ١/١ .. كانت المطالبة باقالة روبسون هى العنوان الرئيسى للعديد من الصحف البريطانية حتى ان صحيفة « الديلى ميرور » كتبت عنوانها باللغة العربية ..

واشارت الصحف الى ان المنتخب الانجليزى فاز بثلاث مباريات فقط من بين ١٢ مباراة لعبها فى العام الماضى بينها ٣ هزائم قاسية فى بطولة كاس الامم الاوروبية .. والتى اقيمت فى المانيا الغربية فى يونيو الماضى .. بينما كان اخر انتصار للمنتخب الانجليزى فى مايو الماضى امام سويسرا .

ورغم التطور الواضح فى اداء المنتخب السعودى خلال العامين الماضيين تحت قيادة كل من عمر بوراس مدرب اورجواى ثم كارلوس البرتو بيريرا البرازيلى فان وسائل الاعلام البريطانية اعتبرت التعادل مع السعودية بمثابة هزيمة .. قالت صحيفة « ديلى ميرور » انه اصبح من الواضح مرة اخرى ان روبسون لم تعد لديه القدرة على تحفيز فريقه لتقديم اداء تفخر به الجماهير .. ولذلك فان الوقت قد حان لكى يخرج من منصبه .

وقالت صحيفة « ديلى اكسبريس » إنه لابد من تغيير ادارة المنتخب البريطانى الذى لم يعد ممكنا احداث تطوير لادائه الا فى ظل قيادة جديدة ودم جديد ..

وارجعت بعض الصحف الضعف الواضح فى ادارة المنتخب الانجليزى لاتباع اساليب وطرق لعب « موضة قديمة » .. وقالت صحيفة « ديلى ميل » ان الأسس التى بنى عليها روبسون فريقه قديمة بنفس درجة « البنطلونات » التى كان اللاعبون يرتدونها قديما ..

اما روبسون نفسه فعلق على تعادله مع السعودية قائلا انه اصيب بخيبة امل من النتيجة وإن كان قد سعد بتجربة مجموعة من اللاعبين الجدد .

بوبى روبسون

المطالبة باستبعاده بعد التعادل

قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالــوا ..

● للمراة اربعة اسلحة : اللسان .. والاظافر .. والدموع .. والاغماء .

« مثل ايطالى »

● المراة تميز الرجل بعينيها .. والرجل يميز المراة بعقله .

« دوماس »

● من قلب المراة الحساس تنبثق سعادة البشر .

« جبران »

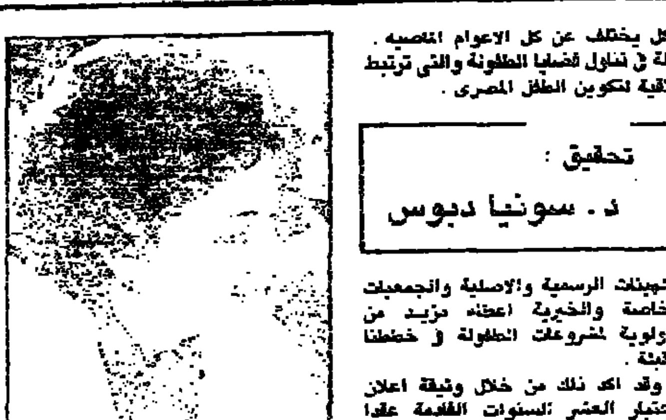
سوزان مبارك تفتتح غدا المؤتمر القومى لحقوق الطفل

حرم الرئيس ميتران وحرم الرئيس موجابى تحضران حفل الافتتاح

تحتفل مصر بعيد الطفولة هذا العام بشكل يختلف عن كل الاعوام الماضيه . فالحقائق هذا العام يشف منهجا علميا ونظرة شاملة فى تناول قضايا الطفولة والتى ترتبط بالجوانب النفسية والتعليمية والثقافية والاخلاقية لتكوين الطفل المصرى .

تحقيق :

د . سونيا دبوس



ومن اجل مناقشة واعية « لحقوق الطفل » تفتتح السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة غدا المؤتمر القومى « حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل » والذى تنظمه الجمعية المصرية لحقوق الطفل والرابطة المصرية للقانون الدولى بالاشتراك مع المجلس القومى للطفولة والامومة ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) .

يحضر الافتتاح عدد من الشخصيات العالمية وفى مقدمتها حرم الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وحرم الرئيس روبرت موجابى رئيس جمهورية زيمبابوى ورئيسة التنظيم النسائى فى حزب الحاكم وجيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للاطفال .

ويهدف هذا المؤتمر الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية هى :

اولا : مناقشة حقوق الطفل من خلال شبكة واسعة تطرق العلم بين مختلف القطاعات المهتمة بالاطفال حتى يتم اقرارها من الجمعية العامة للامم المتحدة .

وثانيا : تدعيم الحفاظ على حياة الاطفال وذلك باستمرار توفير الرعاية والوعى الصحى .

ثالثا : وضع احتياجات الاطفال على خريطة الاهتمامات السياسية وذلك من خلال اصدار التشريعات ووضع الاهداف المؤثرة على حياة القطاع الاكبر من اطفال مصر مرضى المجتمع .

ورابعا : توثيق الصلات بين مختلف الطوائف والمؤسسات والموارد البشرية للارتقاء بمستوى الوعى بالاطفال وحقوقهم .

وفى اطار احتفال العالم بعام الطفل سنة ١٩٧٩ خرجت مصر ضرورة اتخاذ العديد من التدابير التوعية من اجل أطفال مصر من اجلها .

ان الرئيس محمد حسنى مبارك اعلن هذا العام فى مناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل ان تلبية احتياجات الطفل هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق التنمية البشرية والقومية . كما اعلن اعتبار فترة العشر السنوات القادمة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ : عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . مناشدا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة .

وقد اكد ذلك من خلال وثيقة اعلان باعتبار العشر السنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته فى كافة المجالات ومن اجل مستقبل افضل .

وقد وضعت الوثيقة اهدافا محددة تلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ فى مقدمتها : تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى من اجل حياة افضل لاطفال مصر .

وعلى مدى ثلاثة ايام يناقش المؤتمر القومى « حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل » عددا من الابحاث والدراسات تدور حول الحماية القانونية للاطفال فى اطار اتفاقية الامم المتحدة والسياسات الاجتماعية لحقوق الطفل وحقوق الاطفال فى الاطار الاقتصادى والتنمية والاطفال فى ظروف صعبة .

يرأس الجلسة الاولى للمؤتمر الدكتور سعيد الدقاق رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى وتدور موضوعات هذه الجلسة حول حقوق الطفل بين التعزيز والحماية القانونية وفى هذا الاطار يرى أساتذة القانون الدولى ان هناك العديد من الجهود قد بذلت حيث صدرت العديد من الوثائق التى دعت الى حقوق الطفل وفى مقدمتها اعلان جنيف الذى اقرته عصبة الامم بالاجماع ١٩٢٤ والذى جاء فيه « ان البشرية مدينة للطفل ، فيمنح افضل مايمكن منحه له » وهناك ايضا اعلان حقوق الطفل الصادر من الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩ ومع التزايد المستمر فى اعداد الاطفال فى العالم وبالتالى تزايد مشكلاتهم خاصة من دول العالم الثالث وعلى الرغم من كثرة اعدادهم الا ان صوتهم لايزال ضعيفا وبالتالى فهم اكثر الناس احتياجا للحماية القانونية .

ومن هنا تأتى الاهمية البالغة لمشروع معاهدة الامم المتحدة لحقوق الطفل وبها تنتقل حقوق الطفل من دائرة الاختيار الى دائرة الالتزام فى اطار الحماية القانونية للطفل .

يتحدث ايضا المستشار محمد الجندى النائب العام السابق عن اساليب الرقابة على تطبيق القوانين المتعلقة بالاطفال ويقسم اساليب هذه الرقابة الى رقابة ادارية «رقابة قضائية ورقابة اهلية .

وعن معوقات تطبيق القانون وتحديد الوسائل الملائمة للتغلب عليها يتحدث المستشار هاشم قراعة النائب العام المساعد .

وتتناول الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر السياسة الاجتماعية لحقوق الطفل حيث تتحدث عايدة الجندى المدير الاقليمى الاسبق لليونيسف لشرق افريقيا واوربا عن احتياجات الاطفال فى مختلف مراحل النمو والاولويات فيما بينها وهى ترى ان سياسات الطفولة هى جزء لايتجزأ من السياسات والخطط القومية للدولة قسمت اولويات الطفل فى فئات العمر المختلفة .

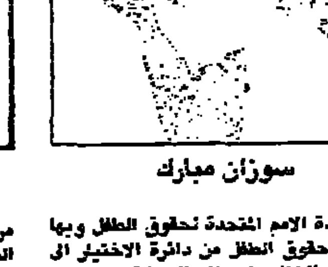
وتتناول الجلسة الثالثة حقوق الاطفال فى الاطار الاقتصادى والتى يراسها الدكتور اسماعيل عبدالله رئيس منتدى العالم الثالث الذى يطلب باهتمام السياسات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالطفولة وان تاخذ السياسات فى اعتبارها تقسيم الاطفال الى مراحل عمرية وتوزيعهم جغرافيا واجتماعيا وقد طلب بتقسيم الاطفال الى مرحلتين مرحلة ماقبل المدرسة ومرحلة التعليم الالزامى حتى سن ١٥ سنة وفى ضوء هذا التقسيم يمكن تحديد امرين .

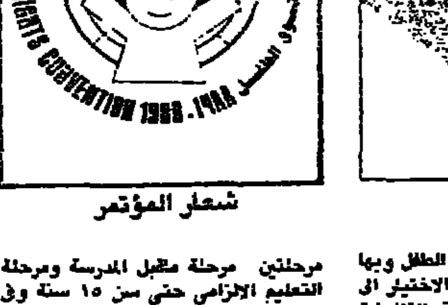
اولا الخدمات فى كل مرحلة وثانيا المكان الافضل لتقديم هذه الخدمات وفى اطار الحقوق الاقتصادية للاطفال يتحدث الدكتور رضا العدل استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس عن اعادة النظر فى استخدام الموارد المتاحة فى اطار تعديل الاولويات الحكومية ويمكن النظر الى نصيب الاطفال على مستوى الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وعلى مستوى الموازنة العامة للدولة ايضا .

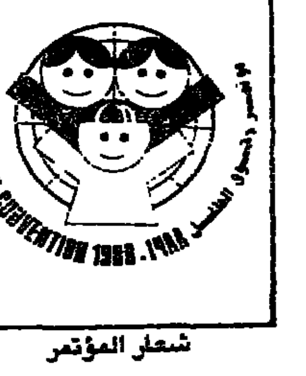
وتتناول الجلسة الرابعة للمؤتمر والتى يراسها الدكتور ممدوح جبر الاطفال فى ظروف صعبة حيث يتحدث عن الحفاظ على حياة الطفل ونموه وحقه فى ان يحيا فى ظروف صحية مناسبة من الناحيتين البدنية والعقلية . وعن عمالة الطفل فى اطار حقوقه الانسانية ويتحدث الدكتور عادل عازر المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية متناولا عمالة الطفل وحقه فى الحماية والتعليم والنمو الصحى والمعيشة الملائمة .

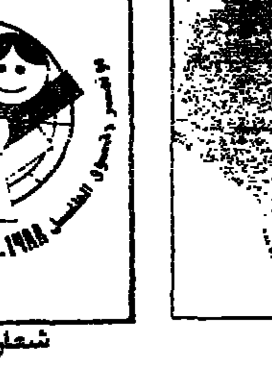
لقد اعطت السيدة سوزان مبارك دفعة اعلامية كبيرة لمشروع اتفاقية حقوق الطفل بحضورها مؤتمر ليبانو بايطاليا الذى عقد فى سبتمبر ١٩٨٧ ويأتى مؤتمر الاسكندرية الذى يوافق الاحتفال بيوم الطفل متابعة لتلك الجهود الرائدة .













سوزان مبارك

شعار المؤتمر

قرص جديد للاجهاض يثير ضجة فى العالم

اثار اختراع قرص الاجهاض الفرنسى ضجة فى الصحف العالمية ومعارضة شديدة فى انحاء كثيرة .

هذا القرص أطلق عليه اسم « RU486 » وهو « انتى هرمون » وقد أجريت عليه تجارب منذ ٥ سنوات وقد نجح مفعوله ولم يحدث أى خطر . وتدل نتائج التجارب على انه البديل الفعال لعمليات الاجهاض فى الفترة الأولى للحمل وحتى الاسبوع السابع . وقد جرب هذا القرص على الف سيدة بريطانية فى تجربة شبه نهائية . ومعظم هذه التجارب أجريت على الحمل غير الطبيعى الذى سينتج عنه أطفال مشوهون .

وقد شرح الدكتور « آلان » قبلبقى « أستاذ أمراض النساء والتوليد والمشرف على اجراء التجارب فى بريطانيا أن قرص « RU486 » يعمل بطريقة ايقاف هرمون « البروجيسترون » الذى يفرزه الجسم والضرورى لحدوث الحمل . وان تأثير هذا القرص يبدأ فور تناوله ثم تتم عملية الاجهاض بعد ٦ ساعات . وان استعماله مأمون جدا ويزيل أخطار العمليات الجراحية والتخدير ولم يحدث عنه أية مضاعفات . وبما انه « انتى هرمون » فكان لابد أن يضعوا تأثيره على الهرمونات الاخرى .

وقد بدأت السيدات ترحيبهن بهذه الاقراص وتمنين استخدامها على العمليات الجراحية .

أيضا قال انهن لا يشعرن بأى ألم بعد تناول هذه الاقراص . وقال الطبيب الانجليزى ان التجارب قد بدأت بكميات صغيرة من هذه الاقراص على حالات الحمل المبكرة ثم انتشرت بعد ذلك الى أن وصلت الى ١٨ اسبوعا .

وان هذه الاقراص لن تتداول إلا فى المستشفيات تحت اشراف طبى ولن تباع فى الصيدليات ويمنع أى سيدة من تعاطيها بنفسها دون مباشرة الطبيب .

وازاء هذه النتيجة التى أثيرت حول قرص الاجهاض بين الاطباء الانجليز الذين يشرفون على التجارب فى انجلترا أنهم أسماعهم سماعا خبرا من المتاعب التى قد تحدث لهم من الجمعيات التى تعارض الاجهاض .

أيضا صرح « روسيل أوكلاف » صاحب الشركة المنتجة لهذا القرص انه سوف يتوقف عن انتاجه نتيجة لتهديدات المنظمات المعادية للاجهاض .

وقد أثار هذا القرار احتجاجات كثيرة من أطباء النساء والتوليد فى جميع انحاء العالم مما دعا الحكومة الفرنسية الى أن تطلب من الشركة المنتجة أن تستأنف انتاج هذا القرص لمصلحة الصحة العامة وسوف يبدأ انتاج هذه الاقراص فى نهاية عام ١٩٩٠ .

طرحت هذا الخبر الذى أثار ضجة فى العالم على عدد من أطباء النساء والتوليد فى مصر وعلى رجال الدين . فمنهم من أيد استعمال هذه الاقراص وقال انها نجحت بنسبة ٩٨٪ وانها تغنى عن العمليات الجراحية للاجهاض . ومنهم من عارض بشدة وقال انها عملية قتل للجنين وليست مضمونة وانها تشكل خطرا على الأم . ومنهم من تحفظ فى رأيه ومنهم من رفض أن يذكر اسمه حول هذا الموضوع وقال انها لاتزال تجربة بحتة .

أما رجال الدين فى مصر فقد وافقوا على استعمال هذه الاقراص بشرط أن تكون هناك أسباب مشروعة وقوية تبيح الاجهاض .

وحول هذا الموضوع كان رأى الدكتور عزالدين عثمان رئيس قسم النساء والتوليد بجامعة المنصورة ان هذه الاقراص ليست جديدة فقد جربناها منذ زمن بعيد وفى أماكن عديدة وثبتت فاعليتها بنسبة ٩٨٪ وانها تسبب الاجهاض خاصة لانه يؤخذ معها مادة « بروستجلاندين » فتصل الفاعلية الى ٩٨٪ من الحالات . وقال ان هذه الاقراص قد ثبت ان لها أعراضا جانبية مثل القىء والغثيان وأحيانا قد يفشل مفعولها بنسبة ١ الى ٢٪ وفى هذه الحالة قد ينتهى الأمر الى انهاء الاجهاض عن طريق العمليات الجراحية . أى انه لابد من انهاء هذا الحمل . هذا من الناحية الطبية . أما من الناحية الاجتماعية والدينية فيقول الدكتور عزالدين عثمان أننا لا نسمح باجراء اجهاض إلا فى الحالات التى لها دواع طبية فتجرى عمليات الاجهاض اذا كان هناك خطر .

وقال الدكتور عزالدين عثمان انه قد حدث فى المؤتمر العالمى لامراض النساء والتوليد الذى أقيم فى البرازيل فى أواخر أكتوبر الماضى انهم خصصوا جلسة لمناقشة هذه الأقراص . ولكن أعلنت الشركة المنتجة له انها لن تنتج هذه الاقراص وأعلنت الغاءها ولكن عندما أعلنت فرنسا انتاجه قرروا اعادة استمراره . وفى النهاية يقول الدكتور ان هذه الاقراص تقوم مقام العمليات الجراحية عندما يكون هناك دواع طبية .

أما الدكتور عمر قنديل رئيس أقسام النساء والتوليد بجامعة الازهر فرأيه معارض لاستخدام هذه الاقراص . وقال معنى ذلك اننى أعطى الدواء لأقتل الحمل ثم أقتل الحمل داخل الرحم ويشعر الرحم أن الذى بداخله ميت فيلفظه .

ولنفرض أن « انتى بروجسترون » لم يكف لقتله يبقى معنى هذا أن يتشوه الجنين أو يحدث له خلل . وفى هذه الحالة يبقى أنا مثل الذى رقص على السلم لا تركت الحمل يسير طبيعيا ولا قتلته . وقال ان مثل هذه الأدوية لا تصلح لبلدنا لأننا بلد ضد الاجهاض ولا يسمح بالاجهاض إلا حفاظا على حياة الأم أو فى حالة تشوه الجنين . كأن تكون الأم أخذت حصبة ألمانى فى أوائل الحمل فيحدث للجنين تشوهات أو يصاب بالعمى . أو فى الحالة الصحية للأم كأن يكون عندها هبوط فى القلب وفى هذه الحالة يمكن أن يقضى الحمل على حياتها . فى هذه الحالة يحدث الاجهاض لنحافظ على حياة الأم أكثر من جنين .

ويقول الدكتور عمر قنديل إنهم فى الخارج قد اخترعوا هذا الدواء لانهم يعتبرون أن الاجهاض وسيلة لتنظيم الأسرة . لكن عندنا فى مصر نعمل على تنظيم الأسرة بمنع الحمل قبل حدوث الحمل .

ويضيف الدكتور ان الخلاص يبدأ بفرز كمية كبيرة من « البروجسترون » بعد ٣ شهور ويبدأ يعمل وهناك خطورة من استعمال الأقراص .

وأنا لا أحبذ نشر معلومات عن هذه الأدوية المجهضة فى مصر ذلك انه يمكن أن يعرض بالنسبة لمصر فى الصيدليات وهذه فى منتهى الخطورة .

وبالنسبة لرأى الدين فقد عرضت هذا الخبر على الدكتور محمد الطيب النجار رئيس مركز السيرة والسنه ورئيس جامعة الأزهر سابقا ..

يقول الدكتور النجار ان الاجهاض لا يصح اذا نفخت الروح فى الجنين . وهذا يكون عادة بعد حوالى ٣ شهور . أما قبل ذلك فيصح أن يحدث الاجهاض لأسباب قوية . فالشرع يبيح الاجهاض لأسباب مشروعة وقوية . منها صحة الام بأن يكون هناك خطر على صحة الام فيجب الاجهاض . أو يكون هناك احتمال حصول مرض وبقاء الجنين فيه شك فى هذا يجوز الاجهاض . أو يكون الحمل يخشى أن يحدث فيه تشوهات وفى هذه الحالة يجوز الاجهاض . أو يكون هناك توالى سريع فى الحمل وفى هذه الحالة يجوز الاجهاض حفاظا على صحة الأم . وفيما عدا ذلك يحرم الاجهاض .

على هذا الأساس اذا كان الشرع يبيح الاجهاض فى تلك الحالات بواسطة عمليات يجريها طبيب . فمن الأولى أن يكون الاجهاض بما هو أيسر وأسهل من تلك العملية وذلك بتعاطى مثل هذه الاقراص . وكل ذلك بشرط أن تتوافر الأسس التى أشرنا اليها .

ورأى الدكتور الحسينى أبو فرحة أستاذ الدراسات العليا بكلية البنات الاسلامية بالأزهر .. يقول انه يجوز للمرأة مع الكراهية الاجهاض ما لم يصل الجنين الى أربعة أشهر فاذا اوصلت مدة الحمل أربعة أشهر نفخت الروح فى الجنين وهنا يحرم الاجهاض . ويصبح الاجهاض جريمة قتل لانسان وبالتالى فهو حرام بعد ٤ شهور .

وكلما اقتربنا من الاربعة أشهر كانت الكراهية أشد وكلما ابتعدنا بأن كانت مدة الحمل شهرا واحدا كانت الكراهية أخف والله أعلم .

فالكراهية فى الاجهاض عند ثلاثة أشهر أكثر من الاجهاض بعد شهر واحد من الحمل .

هذا فان كان هناك عذر طبى يجعل المرأة فى حاجة الى الاجهاض من الخوف على حياتها . فالطبيب المسلم له أن يجهضها ولا كراهية عند تلك الضرورة .

د . عز الدين عثمان — د . الحسينى ابوفرحة — د . الطيب النجار

رجال الدين فى مصر :

نوافق على استخدام هذه الأقراص ولكن بشرط !

أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفى

« بيير كاردان » فى القاهرة

● أقام فندق ميريديان القاهرة أمس الأول عرضا لأزياء موسم هذا الشتاء .. مجموعة الأزياء الراقية كانت من تصميم الخبير الفرنسى والعالمى « بيير كاردان » الذى اشتهر خارج فرنسا حتى أصبح اسمه مرتبطا دائما بالذوق والاناقة ..

○●○

● صفوت الشريف وزير الاعلام اصابته الانفلونزا الشائعة هذه الايام .. وبالرغم من مرضه حضر الاحتفال بالعيد الوطنى الثامن عشر لسلطنة عمان الذى اقامه السفير على بن سالم بن بسير سفير سلطنة عمان فى مصر .. الحفل اقيم فى فندق هيلتون النيل وحضره مجموعة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى .

○●○

● المهندس سمير طه السروجى . حصل على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز عن الموضوع الذى تقدم به لكلية زراعة المنيا .. تناول الباحث دراسات عن المحاصيل الزيتية .

○●○

● الفنانة المشهورة صاحبة الصوت الماسى . صوت « الميه والهوا » ، بعد ان اعتزلت من فترة قررت عدم التصريح للصحفيين باخبار او احاديث لها بالرغم من ان صوتها مازال يطربنا حتى الآن من خلال الاذاعة ومجموعة افلامها .

○●○

سوق خيرى فى ألمانيا .. لصالح ضحايا الفيضان

● تشترك مصر اليوم فى السوق الخيرية التى تنظمها رابطة الدول الاسلامية فى ألمانيا الاتحادية .. تمثل مصر فى هذا السوق سيدات السفارة المصرية فى بون .. يخصص دخل السوق لضحايا الفيضانات فى السودان وبنجلاديش .

○●○

● وجهت جامعة كولونيا بالمانيا الغربية الدعوة الى الدكتور « احمد فوزى عبدالسلام » رئيس قسم امراض النساء والتوليد بجامعة الزقازيق لحضور مؤتمر عن احدث وسائل تشخيص العيوب الخلقية فى الاجنة .. ايضا يتناول المؤتمر كيفية اكتشاف حالات التشويه المبكر باستخدام منظار الرحم ..

اليونان تتحدث عن مجدى يعقوب

● اشارت احدى المجلات اليونانية الى براعة الدكتور المصرى العالمى مجدى يعقوب الذى قام باجراء عملية القلب المفتوح لرئيس الوزراء اليونانى اندرياس باباندريو

قالت المجلة ان العملية كانت ناجحة ورائعة حتى ان باباندريو خرج بعد ٤٨ ساعة فقط من غرفة الانعاش وهذا زمن قياسى . كما انه فور خروجه من العناية المركزة تحدث مع اعضاء الحكومة وكانت صحته جيدة .

د . مجدى يعقوب

● يزور القاهرة الاسبوع القادم البروفيسور « ويليام » استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة تكساس الامريكية ..

يقوم الخبير العالمى بعقد دورة تدريبية لاطباء كلية طب عين شمس المتخصصين حول أحدث فحوص الجينات التى يمكن من خلالها تشخيص التشوهات الخلقية للاجنة .. الدورة تستمر أسبوعا ..

نشاطركم الأحزان .. لوصول الطفل الجديد !

● ذهب المستشار « حفنى رضوان » الى مكتب التلغراف لارسال برقية تهنئة لصديقه « كمال مجاهد » بمناسبة الطفل الذى رزق به .. قال له موظف المكتب انه نموذج ٤ الذى وضعته هيئة البريد ويرسل فى هذه المناسبة السارة .. وكتب المستشار فى ورقة البرقية نموذج ٤ الذى يعنى « بالمولود السعيد » .

فوجىء بعد ذلك بوصول تلغراف تعزية على الصلاة السوداء وعبارة « نشاطركم الأحزان » لصديقه الذى أصابه التشاؤم من الطفل الجديد ! والبرقية التى هنأت بالمولود السعيد طارت الى أسرة أحد المتوفين .. خطأ فى الرقم فقط ولكنه خطأ لا يغتفر من هيئة البريد !

○●○

● تزور القاهرة حاليا الدكتورة « روزينا وستيكس » رئيسة جمعية الصداقة الألمانية المصرية على رأس وفد برلمانى فى زيارة لمصر تستغرق أسبوعا .. تجرى خلاله محادثات سياسية ولقاءات مع عدد من الشخصيات السياسية

مبادرة من سفراء مصر فى الخارج

● مبادرة من سفراء مصر فى الخارج والحد من المصروفات .. قرروا تحمل ٣٠٪ من تكاليف الكهرباء ومكالمات التليفون الخاصة بمنزل السفير .. كانت الحكومة المصرية تتحمل مصروفات الكهرباء والاتصالات التليفونية كاملة بمنازل سفراء مصر فى الخارج قبل هذه المبادرة .

« زفة عربية » .. لاستقبال الزائرين ..

● وقفت مجموعة من « الجمال » امام فندق شبرد ترقص على نغمات الموسيقى . وتستقبل الزائرين والوفد الصحفى الدنماركى الذى حضر إلى القاهرة فى رحلة على اول طائرة للخطوط الاسكندنافية وصلت لمصر .

وحضر الصحفيون ونزلاء الفندق حفل افتتاح المدخل والبهو الرئيسى ومنطقة الاستقبال بالفندق بعد اعادة تجديدها .

الحذاء المجنون !

● وصل ثمن الحذاء الرجالى العادى فى مجموعة من محلات الاحياء الراقية الى ٦٠ جنيها .. لذلك اطلق عليه بعض الرجال اسم الحذاء المجنون !

○●○

● تقيم امانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة دورات تدريبية لخريجى الجامعات وشباب الحرفيين بالتعاون مع مركز التدريب الضريبى .. الهدف من هذه الدورات نشر الوعى الضريبى والتعريف بقوانين الضرائب المختلفة .. صرح بذلك الدكتور « على شمس الدين » امين شباب القاهرة .

○●○

● بدأت بمدينة ملوى بمحافظة المنيا تجربة رائدة لتقديم خدمة طبية رفيعة المستوى من خلال مستشفى جراحة القلب والصدر .. تجرى العمليات الجراحية الصعبة لمدة يومين من كل أسبوع تحت اشراف أساتذة متخصصين فى هذا النوع من الجراحات الخطيرة ..

● الفنانة « زكية صدقى » فى معرضها التى تقيمه بكلية الفنون الجميلة استخدمت عناصر تشكيلية جديدة وخرجت عن شكل الصور التقليدية .. كما استخدمت المستوى الغائر والبارز .

زكية صدقى

معقول

بناء على دعوة من محافظ جنوب سيناء لحضور مؤتمر تنمية المحافظة وصل لمدينة الطور وفد اعلامى كبير حوالى الساعة ١٢ بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضى وكان فى استقبالهم وفد من العلاقات العامة بالمحافظة .. وللاسف ظل الوفد الاعلامى قرابة ٦ ساعات كاملة داخل اتوبيس مابين فنادق المحافظة حتى انتهى بهم المطاف إلى احد الشاليهات بمدينة شرم الشيخ وكانت المفاجأة انه لم يتم حجز اى مكان للوفد !! وعاد بعضهم للقاهرة بدون نوم .

المواعيد من ٨ إلى ١٠ صباحاً فقط !

● حلا لأزمة المواصلات وايجاد مكان انتظار للسيارة قرر طبيب اطفال مشهور ان تكون مواعيد العيادة والكشف من ٨ صباحا وحتى العاشرة صباحا فقط .. وعلى المتضرر البحث عن حل لأزمة المواصلات !

ديكور أعماق البحار ..

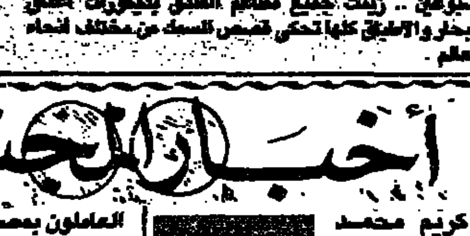
● اول مهرجان من نوعه يقيمه فندق شيراتون القاهرة .. مهرجان لاطباق الاسماك والاستاكوزا .. يبدأ اليوم ولمدة اسبوعين .. زينت جميع مطاعم الفندق بديكورات أعماق البحار والاطباق كلها تحكى قصص السمك من مختلف انحاء العالم .

مرض نفسى جديد : أزمة التعثر لشركات توظيف الأموال

● حالات نفسية جديدة ومن نوع خاص ظهرت مؤخرا فى عيادة الدكتور « يسرى عبدالمحسن » استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة

الشعور بالاكتئاب والألم فى مفاصل الجسم واضطرابات القولون . أيضا القلق الشديد وهروب النوم وعدم القدرة على اداء العمل أو الاستمتاع بالحياة .. هذه الامراض الجديدة اكتشف استاذ الطب النفسى انها بسبب الخسارة المالية والشعور بالاحباط وفقدان الامل فى استرداد النقود التى تم ايداعها فى شركات توظيف الأموال !

أخبار المجتمع





الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد العام بدعوة السادة اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العام لحضور اجتماع الجمعية العمومية

الذى سيعقد فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٨

بالمركز الرئيسى للاتحاد العام بقاعة الاحتفالات بمبنى المتحف الزراعى - الدقى

« جدول الاعمال »

أولا : تقرير مجلس ادارة الاتحاد عن انجازات الاتحاد خلال السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠ .

ثانيا : تقرير مراقب الحسابات الخارجى عن الميزانية العمومية للاتحاد عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠ .

ثالثا : اعتماد الميزانية العمومية للاتحاد عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠ .

رابعا : اخلاء طرف السادة اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠ .

خامسا . عرض الموازنة التخطيطية للاتحاد للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨ .

سادسا : تعيين مراقب الحسابات الخارجى للاتحاد عن السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ .

ويشترط لحضور السادة الاعضاء ان يكون قد مضى على عضويتهم بالاتحاد ستة شهور على الاقل قبل تاريخ انعقاد الجمعية العمومية وان يكونوا قد سددوا اشتراكات العضوية قبل ٦ اكتوبر ١٩٨٨ .

وفى حالة عدم حضور نصف عدد الاعضاء الجائز لهم حضور الجمعية يعقد الاجتماع قانونيا بعد انقضاء ساعة بحضور ربع مجموع الاعضاء فاذا قل عدد الحاضرين عن ذلك تنعقد الجمعية العمومية يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ ويكون اجتماعها صحيحا بأى عدد من الاعضاء طبقا لنص المادة ٧٤ من اللائحة التنفيذية للاتحاد العام .

رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام

مهندس

على أبو جازية

كريم محمد عبدالسميع

احتفل بعيد ميلاده الثانى مبروك وعقبال مائة سنة - الاسرة

تهنئة

رئيس واعضاء شعبة اصحاب المخابز بالغربية يهنئون الزميل الحاج

عبدالله غراب

بالفوز فى انتخاب شعبة اصحاب المخابز بالجيزة مع دوام التوفيق ..

شركة الجيزة العامة للمقاولات

فرع بورسعيد يهنئون

المهندس محمد صفوان السلمى

المهندس محمد محمد عبدالله

بترقيتهما رؤساء قطاع بالشركة

المحاسب محمود سعيد

بترقيته مديرا عاما بالشركة

وذلك لثقة المهندس وزير الاسكان ..

نداء

نداء الى السيد/ وزير التربية والتعليم والسيد/ رئيس جامعة الاسكندرية والسيد/ رئيس جامعة بيروت

ما هى اسباب رفض تسجيل ابنائنا نحن المغتربين فى جامعة بيروت رغما عن تسجيل وقبول كافة الجنسيات الاخرى - رزق فهيم ٥٠ شارع حسين ابوعلى امبرورو

جامعة أسيوط
كلية الطب البيطرى

تقيم الكلية غدا مؤتمرها العلمى الثالث فى الفترة من ٢٠/ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨ - رئيس المؤتمر :

أ . د . سعد نصر

امين عام المؤتمر

أ . د . محمد رشاد فتح الباب

اللجنة المنظمة للمؤتمر

أ . د . عاطف عزت بلبل

أ . د . عبداللطيف حسن بيومى

أ . د . احمد الفناوى احمد

أ . د . صلاح عبدالرحمن موسى

تنبيه

نقابة المعلمين بشمال البحيرة تنبيه السادة الملحزين بمشروع ارض سيدى عبدالرحمن بضرورة سداد اقساط الارض عن اعوام ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ فى موعد غايته ١٩٨٨/١٢/١٥ والنقابة تخلى مسئوليتها فى حالة تأخر الاعضاء عن السداد برجاء التوجه الى اماكن الحجز لاستلام اخطارات السداد .

فتحى البنا/امين عام النقابة

العاملون بمصانع ومعارض بيور هوم للموبيليا يهنئون

الاستاذ/ عمرو أحمد عبدالفتاح

بعطاء الله ويتمنون للمولودة السعادة وطول العمر .

سعد على مرشد

عمدة السماعنة مركز فاقوس شرقية يتقدم بخالص الشكر

للاستاذ الدكتور مصطفى الشرباصى

استاذ الجراحة العامة بطب الزقازيق

والدكتور محمد شحته توفيق

مدرس التخدير بطب الزقازيق على اجراء العملية الناجحة له وتعلم شفاءه ويحمد الله كما يتقدم بخالص شكره للعاملين من ممرضين وممرضات بمستشفى الجمهورية بالزقازيق ..

احمد عاطف ابراهيم
نقيب التجاريين بالدقهلية

يشكر زملاء التجاريين لمبايعته نقيبا لهم للمرة الثالثة ويرجو الله ان يكون عند حسن ظنهم ويوفقه لتحقيق آمالهم على المستويين المحلى والعام كما يشكر كل من بادر بتهنئته سعيا وبرقا ونشرا .

صفية العمري

مايزال اللغز يزداد غموضا !

المنطق يقول .. ان نجاح الفنان فى أداء دور مميز له يؤهله بالطبع لأداء أعمال أخري جديدة .. ولكن الذى يحدث فى دنيا السينما المصرية هو العكس تماما .. فبعد النجاح الذى حققته صفية العمرى فى فيلم « البيه البواب » وبعد دورها المتميز فى مسلسل « ليالى الحلمية » .. بقيت صفية العمرى فى منزلها لمدة عام كامل لم تمثل خلاله عملا جديدا ..!

تجـــرى وراء اللغـــز ..

وتبحث عن الخيط الرفيع

تقول صفية العمرى :

ـ النجاح .. سلاح ذو حدين . حده الاخر ضرورة الظهور بعد ذلك فى عمل أكثر نجاحا . وهذه مسالة صعبة للغاية ، لا يدفع ثمنها غير الفنان نفسه !

وحكاية صفية العمرى مع الفن .. حكاية غريبة أيضا . كان المفروض أن تكون مذيعة .. تخاطب المشاهدين من خلال الشاشة الصغيرة .. ونشرت احدى المجلات صورتها وهي تؤدي امتحان القبول أمام كاميرات التليفزيون . وأرسل لها المنتج الراحل رمسيس نجيب طالبا لقاءها وفى الموعد المحدد قال لها رمسيس نجيب بعد دقائق من بداية اللقاء :

ـ صفية العمرى تصلح كنجمة سينمائية .. أكثر منها كمذيعة تليفزيون !

وتقول صفية العمرى التى تروى هذه القصة التى جرت فى عام ١٩٧٦ .

ـ ولم أعترض .. فقد كان رمسيس نجيب متمكنا فى اقناعه بمنطقه وخبرته .. وكانت بدايتي فى السينما من خلال فيلم « العذاب فوق شفاه تبتسم » أمام محمود ياسين ونجوى ابراهيم .

قلت :

● وبعد كل هذه السنين .. هل وجدت صفية العمرى طريقها ؟

قالت :

ـ حتى الآن مازلت أبحث عن الخيط ، الذى يمكن أن أعتبر عثورى عليه هو الطريق الذى أسير فيه !

قلت :

● وأين تضع صفية العمرى نفسها فى قائمة النجوم ؟

قالت :

ـ المشاهد وحده هو الذى يستطيع أن يقيمنى ، وهو الذى يحدد مكانى فى قائمة النجوم .

قلت :

● لماذا ؟

قالت :

ـ لانه من الصعب على الفنان بصفة خاصة أن يحكم على نفسه .

قلت :

● قلة عدد أفلامك .. فى صالحك .. أم ضدك ؟

قالت :

ـ أنا لم أمثل حتى الآن غير ٢٥ فيلما هو أقل من عدد الافلام التى مثلتها أى وجه جديد ظهرت منذ ثلاثة أعوام .. ولكننى فى النهاية أحب الانتشار من خلال الكيف .. وليس الكم ..

قلت :

● أحيانا .. مثل هذه السياسة لا تنفع الفنان على المدى الطويل ؟

قالت :

ـ ولكنها الطريق المضمون .. والا كنت قد اهتممت بالكم قبل الكيف .

قلت :

● ورأيك فى نجاحك أكثر عندما تؤدين دور « المرأة الارستقراطية » ؟

قالت :

ـ ربما ذلك من حيث الشكل .. ولكننى لا أشعر بداخلى بمثل هذا الاحساس .. فانا أحس بداخلى تناقضات كثيرة وبالتالى يمكننى أداء شخصيات متنوعة .

قلت :

● ولماذا هذا التناقض الذى تتحدثين عنه ؟

قالت :

ـ هذا شيء طبيعي .. فالنفس البشرية بحكم تكوينها لابد وأن يكون بداخلها صراعات انسانية ..

قلت :

● فى رأيك .. هل تخصص الفنانة فى أداء لون معين فى صالحها .. أم ضدها ؟

قالت :

ـ ضدها بالتأكيد .. والا ما هو الجديد الذى يمكن أن تقدمه الفنانة خلال سنوات عطائها ؟

قلت :

● من هى الممثلة العالمية التى تشعر صفية العمرى انها تستفيد منها عند مشاهدة أحد أعمالها ؟

قالت :

ـ بالتأكيد بيتى ديفز ..

قلت :

● لماذا ؟

قالت :

ـ بيتى ديفز مدرسة يتعلم منها أى فنان معنى التمثيل ، ومعنى الاحساس .

قلت :

● أين صفية العمرى من موجة ارتفاع أجور النجوم ؟

قالت :

ـ أعتقد أن أجرى فى السينما معقول جدا ..

قلت لصفية العمرى

● ورأيك فى المنتج السينمائى زمان والآن ؟

قالت :

ـ أنا لم أعرف من المنتجين القدامى غير رمسيس نجيب وحاليا تاكفور انطونيان وعباس حلمي وهؤلاء لهم بصماتهم الواضحة على السينما المصرية .. أما المنتج الجديد فغالبا هدفه الربح أكثر من الفن ، وهذا لا يمنع وجود المنتج الجديد الذى هدفه الأول الفن قبل الربح . ومن هذه النوعية قلة !

قلت :

● وتجربتك فى المسرح ؟

قالت :

ـ مثلت ثلاثة أعمال مسرحية .. هى « الملاك الأزرق » ثم « راجل ما فيش منه » .. وأخيرا « تصبح على خير يا حبة عينى » .

قلت :

● وماذا استفادت صفية من هذه التجارب الثلاث :

قالت :

ـ المحاولة الأولى والمحاولة الثانية .. لم تكن تجارب غنية كاملة بالنسبة لى لانى لم أستمر فى عرضهما أكثر من أسابيع .

قلت :

● والتجربة الثالثة فى المسرح ؟

قالت :

ـ بالقطع هى أنضج تجربة بالنسبة لى ، وأتصور أننى حققت من خلالها وجودى كنجمة مسرحية

● وآخر أخبارك الفنية ؟

قالت

ـ للتليفزيون أمثل مسلسل « الحب أيضا يموت » قصة الكاتب الصحفى موسى صبري ومسلسل « الى جدى العزيز » أمام فريد شوقى وصلاح السعدنى

● وبالنسبة للسينما ؟

قالت :

ـ ابدأ اليوم تصوير فيلم من اخراج مجدى محرم فى أول عمل درامى من اخراجه . وتدور احداث الفيلم حول سرقة لوحة « زهرة الخشخاش » ويتقاسم بطولة الفيلم معى .. يحيى الفخرانى وممدوح عبدالعليم .

قلت لصفية العمرى :

● وأخبار مسلسل ليالى الحلمية ؟

قالت :

ابدأ تصوير الجزء الثانى منه فى ديسمبر القادم تمهيدا لبقائى فى البيت لمدة عام كامل . بلا عمل . كما حدث بعد أن مثلت الجزء الأول !!



عمـــر الشـــريف يشـــترك بالغنـــاء مع مطـــرب أغنيـــة « لولاكـــى »

« الاراجـــوز » ..

احدث افلام النجم عمر الشريف فى القاهرة ..

النجم العالمى عمر الشريف . وصل الى القاهرة هذا الاسبوع ليمضى فيها شهرين كاملين .. يصور خلالهما احدث افلامه . بعد ان ينتهى من قراءة سيناريو الفيلم .

الفيلم الذى يصوره النجم عمر الشريف قريبا باسم « الاراجوز » قصة وسيناريو عصام الشماع ويخرجه هانى لاشين ، الذى اخرج لعمر الشريف من قبل فيلم « ايوب » الذى صوره للتليفزيون المصرى وتم عرضه فى دور السينما .

عمر يمضى الآن معظم وقته بغرفته بالفندق للقراءة ومناقشة سيناريو الفيلم قبل تحديد موعد بداية تصويره .

ومنذ ايام امضى عمر الشريف السهرة مع بعض اصدقائه بالملهى الليلى لفندق شيراتون القاهرة واستمع الى المطرب على حميده ، وهو يقدم اغنيته الشهيرة « لولاكى » وعندما اقترب المطرب على حميده من عمر الشريف حاول الحديث معه باللغة الانجليزية ، وقال له النجم عمر الشريف :

ـ لماذا لاتتحدث معى باللغة العربية ؟

ودار حديث طويل بين عمر الشريف ومطرب اغنية « لولاكى » تخلله الكثير من قفشات عمر الشريف الذى تحدث عن شكل الاغنية هذه الايام فى العالم .. وغادر عمر الشريف القاعة وهى يرد تحية رواد الملهى .

اليوم .. تشاهد ٥٠ ولاية امريكية فيلمـــا عن الحضـــارة المصـــرية

اليوم تشاهد ٥٠ ولاية امريكية فى وقت واحد فيلما عن مصر ولمدة ساعة كاملة .. الفيلم دراما تسجيلية واستمر اعداده لمدة ٥ سنوات كاملة تم كتابه المادة العلمية فى ثلاثة سنوات وتم تنفيذ الفيلم فى العامين الماضيين .. وكتب المادة العلمية له ٥ من علماء المصريات الامريكان .

الفيلم من انتاج المؤسسة الامريكية للدراسات الانسانية التى تهتم بالحضارات القديمة وتقدمها من خلال سلسلة من الافلام وبعد هذا الفيلم يتم تنفيذ فيلم اخر عن الحضارة الإسلامية وفيلم عن الحضارة القبطية فى مصر ..

الفيلم يتناول قصة بناء الاهرامات والعقائد المصرية القديمة .. وبدأ الفيلم باعداد كتاب تم تخصيصه للاطفال الامريكين عن الحضارة المصرية ثم تم تحويله الى فيلم سينمائى .

هذا اول فيلم يقوم باخراجه ٣ مخرجين .. مخرج انجليزى وهو « تونى وايت » لتنفيذ الجزء الخاص بالرسوم المتحركة فى الفيلم ومخرج امريكى « لارى كلامين » يشرف على مكساج واعداد الفيلم .. ومخرج مصرى « علاء كريم » .

يعرض الفيلم من خلال القناة التليفزيونية الدولية فى امريكا والتى تشاهده ٥٠ ولاية امريكية وايضا تشاهده دول اوربا المشتركة فى هذه القناة الدولية .

بيوت الازياء فى امريكا استغلوا اذاعة هذا الفيلم عن الاهرامات المصرية وطبعوا مجموعة من الملابس والقمصان والاكسسوارات والساعات والقبعات على شكل فرعونى ورسومات للاهرامات .

المخـــرج الامريكـــى لارى كلا يـــن والمخـــرج المصـــرى عـــلاء كريـــم فـــوق قمـــة الهـــرم اثنـــاء التصويـــر

شيريهان لا تحضر حفل تكريمها

اضطرت شيريهان الى الاعتذار عن حضور حفل تكريمها فى مهرجان كان السينمائى بعد أن علمت خلال وجودها فى المهرجان ان حضورها لحفل الختام يتعارض مع موعد الذكرى السنوية الاولى لرحيل والدتها السيدة عواطف هاشم يوم ٢٢ نوفمبر . شيريهان حضرت حفل تكريمها الأول الذى أقيم فى معرض العالم العربى بباريس .

وصل الموزع .. فعاد الرواج لنجوم الكوميديا !

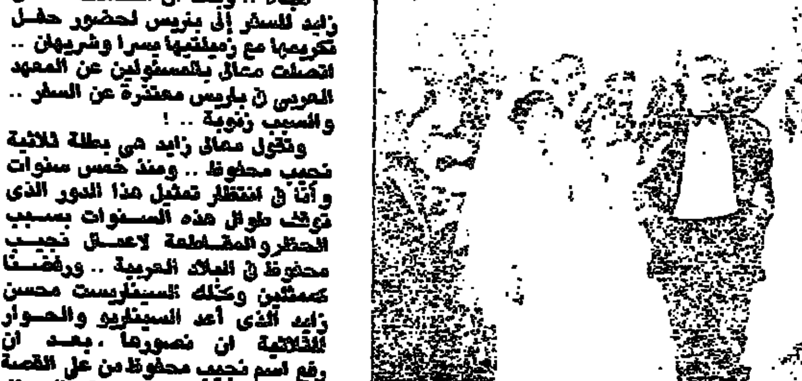
فجأة دب النشاط داخل استديوهات السينما .. اصبحت جميع البلاتوهات محجوزة طوال الايام القادمة والسبب ان الموزع السعودى صالح فوزان والذى دخل مجال التوزيع لاول مرة قدم سلف لعدد من المنتجين لينتج كل منهم ٥ افلام دفعة واحدة وحتى يمكن الانتهاء منها سريعا لتنزل اسواق الفيديو فى البلاد العربية بعد ان خلا سوق الفيديو مؤخرا من الافلام المصرية .

كل الافلام التى تعاقد عليها الموزع الجديد افلام كوميدية وتضم جميع نجوم الكوميديا الذين طلبوا الانتهاء من هذه الافلام قبل ان يبدأ الموسم الشتوى لمسرحياتهم .. وخاصة انهم ينتهوا من تصوير الافلام فى ساعة متاخرة من الليل . سمير غانم له نصيب الاسد فى هذه الافلام ويصور ثلاثة افلام وايضا احمد بدير واسعاد يونس ومن افلامهما « ازواج يريدون حلا » « عائلة مشاغبة » و« الكذاب وجمعة » .

طيور الرعد فى الكويت

يشترك المطرب على الحجار فى بطولة مسرحية « طيور الرعد » التى تتحدث عن انتفاضة الحجارة فى الارض المحتلة .. تقدم المسرحية فى الكويت وتعرض هناك مسرحية اولاد الشوارع لمدة ثلاثة ايام يعود بعدها الى القاهرة ليستكمل بروفات مسرحية « ملك الشحاتين » .

زنوبة .. منعت معالى زايد من استلام جائزتها فى باريس !



محمـــود عبدالعزيـــز ومعالـــى زايـــد فـــى ليلـــة زواجـــه

أربـــع زوجـــات فـــى فيلـــم مجنـــون جـــدا

فجاة .. وبعد ان استعدت معالى زايد للسفر إلى باريس لحضور حفل تكريمها مع زميلتيها يسرا وشريهان .. اتصلت معالى بالمسئولين عن المعهد العربى فى باريس معتذرة عن السفر .. والسبب زنوبة .. !

وتقول معالى زايد هى بطلة ثلاثية نجيب محفوظ .. ومنذ خمس سنوات وأنا فى انتظار تمثيل هذا الدور الذى توقف طوال هذه السنوات بسبب الحظر والمقاطعة لاعمال نجيب محفوظ فى البلاد العربية .. ورفضنا كممثلين وكذلك السيناريست محسن زايد الذى أعد السيناريو والحوار للثلاثية ان نصورها . بعد ان رفع اسم نجيب محفوظ من على القصة لانقاذها .. وبعد ان تم رفع الحظر بدأ العمل على الفور فى تنفيذ هذا المسلسل .. واعتبره دور عمرى .. لذلك رفضت الارتباط باى عمل آخر اثناء تصوير هذا المسلسل الذى أورث التفرغ له تماما ..

وخاصة انه سيتم تصوير معظم المشاهد فى استديوهات دبى .. وداخل استديو جلال تم بناء حى كامل لدكان « السيد عبدالجواد » لتصوير هذه المشاهد فى القاهرة وتسافر بعدها اوائل الشهر القادم لتصوير باقى المشاهد هناك .

وتقول معالى زايد هذا المسلسل أعادنى الى استديوهات التليفزيون بعد ٣ سنوات لم ادخلها بعد مسلسل حلم الليل والنهار .

ايضا اضطريت للاعتذار عن السفر لحضور حفل تكريمى لاننى بدأت منذ اسبوع تصوير فيلم « انسانى سادتى » ووجدت اننى ساتسبب فى خسارة كبيرة لمنتج الفيلم إذا سافرت وتوقف الفيلم .. هذا الفيلم هو خامس لقاء بينى وبين الفنان محمود عبدالعزيز ومع السيناريست والمخرج رأفت الميهى فى فيلم مجنون من الافلام الفانتازيا الساخرة التى اشتهر بهما

فجأة غيرت الأوبـــرا أسعار تذاكرها !

كتبت ـ زينب عفيفى :

قبل بدء عروض الباليه الروسى بايام قليلة أعلنت ادارة الأوبرا تغيير أسعار التذاكر .. الامر الذى ادى فى وقوع الحاجزين قبل هذا القرار فى مشاكل عديدة بعضهم اضطر الى الغاء الحجز والبعض الاخر دفع فرق السعر .

الاسعار الجديدة اصبحت ٣٠ جنيها للمقاعد الامامية والغيت التذاكر ذات الخمسة والعشرين جنيها وتلتها تذكرة بعشرين جنيها فى الوسط وتذكرة بخمسة جنيهات لمقاعد جوانب المسرح .. أما المقاعد الخلفية فقد اصبح سعرها عشرة جنيهات .

وفى نفس الوقت ألغت دارة الاوبرا الحجز الجماعي ولم يعد الحق لاى شخص حجز اكثر من خمس تذاكر خوفا من السوق السوداء .

ومن المشكلات التى واجهتها ادارة الاوبرا بسبب التغيير المفاجيء فى اسعار التذاكر والغاء الحجز الجماعي ان تعرضت مديرة جمعية الصداقة الفرنسية الى موقف حرج حيث انها قامت بحجز ٦٠ تذكرة لمجموعة من أعضاء جمعية الصداقة الفرنسية وعندما جاءت لتسلم التذاكر فوجئت بالغاء الحجز وزيادة الاسعار .. وبعد مناقشات طويلة وافقت الادارة على أربعين تذكرة فقط مع دفع مديرة جمعية الصداقة الفرنسية فرق الاسعار .

بروفة يوم واحد لفرقة الباليه السوفيتي

تبدأ ـ غدا بروفات الباليه السوفيتى لفرقة ستانسلانسكى لمدة يوم واحد تقوم بعدة عروض على مسرح الاوبرا لمدة اسبوع . وتقدم الفرقة خلاله بالية بحيرة البجعة ، وبراقو فيجارو وبالية باكيتا ومنوعات روسية وفرقة بالية ستانسلانسكى تقدم عروضها لأول مرة فى القاهرة وأحدة من اشهر الفرق السوفيتية بعد فرقة البلشوى .

حفلات المسرح الصغير بالاوبرا ..

تقام اليوم حفلة موسيقية لعازف الكمان الاول حسن شراره بالمسرح الصغير بدار الاوبرا حيث يعزف على الفيولينة بمصاحبة البيانونست ديفيد هيلز .

كما تقيم فرقة اوركسترا الكونسرفتوار السيمفونى بقيادة المايسترو احمد الصعيدى حفله يوم الاربعاء القادم بالمسرح الصغير بدار الاوبرا .

نهاد بهجت .. يعود للاستديوهات

بعد توقف استمر ٤ سنوات .. اختفى فيها نهاد بهجت عن الاستديوهات عاد من جديد ليقيم ديكورا لفيلا بالكامل داخل استديو نحاس والذى تم فيه تصوير جميع مشاهد فيلم « الخادم » الذى يقوم ببطولته سهير رمزى وفاروق الفيشاوى مع احمد مظهر وفريد شوقى . الفيلم من اخراج احمد يحيى .

آخر فيلم اعد له نهاد بهجت الديكور كان شادر السمك منذ ٤ سنوات

فـاروق الفيشـاوى بعـد قتـل سـهير رمـزى يلجـأ للاغتيـال كحـل لم توافـق عليـه « الرقابـة »

الرقابة تعترض على هذا المشهد

حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية ارسل خطابا الى منتج فيلم « الوحوش الصغيرة » يستدعيه للحضور للرقابة مع السيناريست مصطفى محرم ومخرج الفيلم عبداللطيف زكى لمناقشة مشكلة الفيلم ووضع نهاية اخرى له بعد ان اعترضت الرقابة على نهاية الفيلم وعلى مشهد القتل الاخير

ارسلت الرقابة هذا الخطاب الى المنتج ابراهيم شوقى لان قانون الرقابة حدد انه فى حالة استمرار الفيلم فى الرقابة لمدة شهر ولم يتخذ اى قرار بشانه يصبح مصرحا بعرضه .. وحتى تخرج الرقابة من هذا المأزق ارسلت خطابا لمناقشة نهاية الفيلم وذلك لتقطع مدة الشهر ويبدأ بعد المناقشة احتساب مدة شهر اخرى .

ولكن منتج ومخرج ومؤلف قصة الفيلم لم يذهبوا حتى الان الى الرقابة .. ولم تتم المناقشة حتى يهربوا هم ايضا من هذا المأزق ولايضطروا الى تعديل المشهد الذى تطلب الرقابة بحذفه .

بسبب نجوم السـينما .. ارتفع ثمن المسرح الى ٢ مليون جنيه !

كتبت : سمية لبيب

بعد ايام يبدأ من جديد سباق نجوم السينما على خشبة المسرح لتبدأ جولة جديدة لهم على مسارح القاهرة بعد جولتهم السابقة على مسارح الإسكندرية فى الصيف الماضى .. استعدت بعض الفرق المسرحية لدخول هذا السباق .. والبعض الاخر تخلف لعدم وجود مسرح خال فى القاهرة لعرض اعمالهم .. الكل يبحث عن حل لمشكلته .. وبدأ مدير كل فرقة مسرحية فى الاستعانة بمجموعة من السماسرة للعثور على عقارات او دور عرض مغلقة لشرائها واعدادها كمسرح . وبسبب هذا التنافس بين نجوم السينما ارتفعت اسعار بيع المسارح حتى وصلت هذا الاسبوع الى ٢ مليون جنيه .

هذا الرقم الضخم وضعته شريهان امام صاحب سينما فى الدقى لتحويل دار السينما الى مسرح لتقدم عليه مسرحيتها الاستعراضية التى تحلم بانتاجها منذ عامين وسافرت الى اليابان للاتفاق على أحدث المعدات للاضاءة والصوت لاستخدامها فى العرض .. ومازالت المفاوضات بين شريهان وصاحب دور العرض مستمرة

ايضا المنتج والمخرج الاذاعى سمير عبدالعظيم اضطر ان يلجأ الى حل مماثل لشراء دار عرض سينمائى بثلاثة ارباع مليون جنيه ليعرض عليه مسرحية « تصبح على خير ياحبة عينى » ليقدمها فى القاهرة بعد نجاحها فى الاسكندرية .. واشترى قطعة ارض فضاء فى الهرم ليبنى عليها مسرحا جديدا ولكن اتضح ان هذا المشروع سيستغرق عامين للانتهاء منه وفضل أن يشترى دار سينما « اولمبيا » التى يملكها حسين القلا والتى اصبحت لا تحقق ايرادات من عرض الافلام السينمائية ليحولها الى مسرح .

أيضا المنتج مدحت الشريف بعد ان اشترى سينما الجزيرة بالروضة وحولها الى مسرح وقدم عليها مسرحية « الصعايدة وصلوا » .. عثر على دار سينما اخرى مهملة ومغلقة منذ ١٠ سنوات وهى سينما « شهرزاد » التى تقع على نيل الجيزة . وقرر شراءها لتحويلها الى مسرح جديد .. ومازال التفاوض يجرى حاليا بين اصحاب دور العرض وبين المنتج المسرحى لتحويلها الى مسرح وتتخلف عن سباق النجوم حتى الآن ٤ فرق مسرحية .. فسعيد صالح مازال يبحث حتى الآن عن مسرح ليعرض عليه مسرحية « نحن نشكر الظروف » بعد أن سحبت إدارة نادى القوات المسلحة مسرح الزمالك وطرحه فى مزاد .. وايضا منتج مسرحية « طوارىء » يبحث عن مسرح جديد لعرض مسرحيته التى لم يستغرق عرضها سوى شهرين فقط وخسر مبالغ طائلة من توقفها .. ! اما سيد زيان فبعد أن يئس من العثور على مسرح لعرض مسرحية « ابو زيد » اتفق مع محمد نجم على تأجير مسرحه بالدقى ليعرض عليه مسرحيته لمدة شهرين فقط يقوم خلالها محمد نجم بجولة فى بعض البلاد العربية لتقديم مسرحية « اصل وخمسة » فى مقابل إيجار شهرى مرتفع .

وبعد ان وصلت اسعار المسارح الى هذه الارقام الخيالية .. بدأ كثير من اصحاب دور السينما يفكرون فى دخول هذا السباق ببيع دور العرض التى تسببت فى خسائر كثيرة لهم فى الفترة الاخيرة بسبب هروب المتفرجين منها وعدم تحقيق اى ايرادات لها .

واذا استمر هذا الحال فبعد اشهر قليلة لن يجد صناع السينما فى مصر اى دار عرض لافلامهم بعد ان تم اغلاق ٤ دور عرض خلال الاسابيع الماضية بعد تصدعها واغلاقها بسبب خسائرها المستمرة .

وفى الوقت الذى يبحث فيه اصحاب الفرق المسرحية عن مسارح ليقدموا عليها عروضهم هناك أكثر من ٥ مسارح مغلقة لم يفكر أحد فى استغلالها وتجديدها .. فمسرح الهوسابير الذى أغلق العام الماضى بعد ان اشتعلت فيه النيران لم يفكر أحد فى شرائه وتجديده .. وايضا مسرح « البالون » منذ ان احترق لم يتم اصلاحه ..

وهناك مسرح « فيصل ندا » بالمنيل الذى اغلق يوم افتتاحه واصبح ملجأ للفئران والوطاويط بسبب خلاف بين مجلس ادارة جمعية هدى شعراوى التى اجرته له وبين وزير الشئون الاجتماعية التى اغلقته لقربه من مدرسة ومن المستشفيات .

اغتيال مدرسة

ـ ماذا .. هل المجتمع بهذا السوء

● انه نموذج .. وليس كل المجتمع

ـ لقد اظلمت الدنيا فى وجهى .. وبدا لى أن الخير انقرض منها والشر لا يجد من يردعه

● لماذا كل هذا التشاؤم ؟

ـ أنت المتشائم ؟ .. أم فيلمك الشريف « اغتيال مدرسة » .

● انه فيلم محكم الصنعة والبناء .. نجح أشرف فهمى فى تقديم سبيكة متماسكة

ـ أنا لا أتحدث عن الجماهير أو الصنعة والبناء .. ولكن عن المفاهيم التى طرحها الفيلم .

● انه لم يقصد أن هذا هو الحال .. ولكن اتخذ هنا .. بلقطة من الواقع الذى يعيش فيه المجتمع بعض الاحداث أو النماذج ويؤلف حدوتة تصلح لان يتخللها دراما .

ـ أنا لم أشتم رائحة الخير فى هذا الفيلم

● كيف ذلك .. أن المدرسة تمثل الخير ؟ !

ـ جرت العادة أن ينتصر الخير على الشر . ولكن فى فيلمنا هذا العكس

● عندما تتضافر كل قوى الشر على الخير المستأنس الضعيف لابد أن يجد هزيمة منكرة . فالمدرسة مثال للقيم والأخلاق أوقعها القدر فى يد شقيق زوجها الذى لا تعرف الرحمة طريق قلبه .. فيستولى على أموال أولادها بعد وفاة زوجها ولانها تتمسك بالقيم الانسانية فهى تقف بجوار تلميذة اعتدى عليها زميلها فى المدرسة فتواجه بقوى لا حصر لها ..

التلميذ الخليع يستدرجها لمنزله ويخدرها ويغتصبها ويضبط والدته الوالمة ويبلغ البوليس وترفض التلميذة الاعتراف وتسخر كل القوى من أجل تحطيمها ..

ـ اذن هو صراع غير متكافىء ..

● فى الماسى الافريقية القديمة . كان الصراع يقوم بين الاله والانسان

ـ انها أساطير لكن الفيلم يتناول الواقع

● حكايات الاساطير ترمز للواقع . وفى « اغتيال مدرسة » أراد أشرف فهمى أن يعرى الطبيعة التى يمكن أن يفرزها الانفتاح وانعدام الرابطة بين الآباء وابنائهم من خلال حدوتة مثلتة وسيناريو ناجح واخراج متقن وممثل جيد

ـ لم اخرج من هذا الفيلم الا بالاعجاب بهذا الممثل الرائع نبيل الحلفاوى فقد جعلنى انسى أن الذى أمامى تمثيل .

● ونبيلة عبيد ايضا جسدت المأساة باداء متقن وواع .. فكان وجهها يعبر عن مكنون نفسها . وأيضا هذا الفتى هشام سليم . أمامه مستقبل فى عالم السينما . ومن الملامح الرئيسية فى الفيلم حمدى غيث وصلاح السابيل وأحمد غانم .

ـ ان الملامح الرئيسية الآن انتباه « وجعت دماغى » .

عصام بصيلة

يركب المواصلات « بكارنيه مزور »

عثر المحاسب على كارنيه لركوب المواصلات مجانا فقام بوضع صورته عليه ليستخدمه في ركوب المواصلات وفي الاسبوع الماضي ضبطه مباحث هيئة النقل العام في احد الاتوبيسات يستخدم الكارنية المزور وتم عرضه على النقيب عمر الفيومي بقسم العجوزة ثم تحرير محضر بالواقعة وعرضه على النيابة .



دارت الدنيا أمام عينى الزوج !

الخبر المنشور في الصحيفة التي يقرؤها .. زلزل كيانه !

هناك احتمال الخطأ في عملية التلقيح الصناعي للزوجين !

ماذا يفعل ؟ كيف يواجه الأسئلة التي أخذت تطن في أذنيه كالنحل ؟ هل ابنته صاحبة الثلاث السنوات هي ابنته فعلا ؟ إنها جاءت نتيجة عملية تلقيح صناعي له ولزوجه .. وهـا هو ذا الخبر الصحفي يقول هناك احتمال للخطأ في هذه العملية !

قال له أصدقاؤه : اقطع الشك باليقين ..

وسأل كالأبله : كيف ؟

أشار عليه أحدهم أن يجرى تحليلات طبية ليعرف إن كانت ابنته .. هي ابنته فعلا !

ولكن .. لنبدأ الحكاية الغريبة من أولها :

الزوج للمحكمة :

طفلة الأنابيب .. ليست ابنتى !

كتب حسن فكرى :

قالت الزوجة : التحليل أثبت أنك لاتنجب .. ! !

وقال الزوج : والتحليل أثبت أنك لاتنجبين ! !

سأل الزوج زوجته : ماهو الحل ؟ انني أريد طفلا يحمل أسمي ويكون منك .. ليملأ علينا الحياة بهجة وسرورا ! !

قالت الزوجة : أنا تحت أمرك في أي شيء تريده حفاظا على العشرة بيننا .. ! ! والحب الذي جمعنا ١٢ عاما منذ أن كنا في الجامعة معا .

سافر الزوج وزوجته إلى أوروبا للبحث عن وسيلة للانجاب .. وتكلفت هذه الرحلة حوالى ٢٠ ألف دولار .. ولكن بدون جدوى ..

قبل السفر من لندن إلى القاهرة بساعات .. أشار الطبيب المعالج الانجليزي على الزوج باجراء عملية طفل الانابيب .. وهذه العملية يمكن اجراؤها بالقاهرة .. ولكنها تتكلف الكثير ! !

قال الزوج للطبيب .. الفلوس لاتهم .. والمهم هو الطفل .. ! !

وفعلا وداخل أحد المستشفيات بالقاهرة .. قام الطبيب باجراء عملية التلقيح الصناعي للزوجين بعد أن أكد لهما أن العملية مضمونة ١٠٠٪ ولا داعي للقلق أو الخوف .

وبعد شهور بدأت بوادر الحمل على الزوجة ..

وفي الشهر التاسع وضعت الزوجة طفلة ..

وأقام الزوج الحفلات .. استمرت أسبوعا كاملا قدم خلالها العديد من الهدايا والمبالغ النقدية تعبيرا عن سعادته بقدوم أول طفل له ..

وانهالت على الزوج البرقيات والتهاني .

كبرت الطفلة .. وأصبح عمرها الآن ثلاث سنوات ! !

الزوج قرأ في الآونة الاخيرة في بعض الصحف بان احتمال الخطأ في نقل ماء الزوج إلى الزوجة وارد

أصيب الزوج بحالة اكتئاب شديد فاشار عليه أحد أصدقائه بان التأكد من ان الطفلة ابنته أمر سهل عن طريق التحليل

وكانت المفاجأة عندما اكتشف الزوج بعد اجراء التحاليل أن فرصة أنجابه معدومة سواء عن طريق الانابيب أو عن أى طريق اخر !

واجه الزوج زوجته بهذه الحقيقة .. وتصاعدت حدة الحديث بينهما .. وتطور الامر إلى مشاجرة .. أصيبت خلالها الزوجة بحالة من الاغماء وتم نقلها الى المستشفى للعلاج ..

في محكمة جنوب القاهرة بالاحوال الشخصية أقام الزوج الدعوى على زوجته طالبا نفي نسب الطفلة اليه وقال في دعواه أنه تزوج منها منذ أكثر من عشر سنوات ولم ينجبا .. الا أن هناك طبيبا مشهورا أجرى عملية تلقيح صناعي بينهما حتى حملت الزوجة ولكنه علم أن هذا الطبيب ليس أمينا في أستعمل ماء الزوج في التلقيح مما جعله يتشكك في أمر الطفلة .. وعند أجرائه لبعض التحليلات اكتشف ان أحتمال تمام الانجاب عنده ضعيف مما دفعه إلى رفع تلك الدعوى لنفي نسب ابنته إليه .

أحيلت الدعوى إلى نيابة الاحوال الشخصية للتحقيق تحت اشراف المستشار عبد الرحمن محمد المحامي العام لنيابات الاحوال الشخصية .

وقال المحامي العام إن النسب في الشريعة الإسلامية حق من حقوق الله تعالى المعبر عنها الآن بالنظام العام . صيانة له من الدنس وحتى تبنى الاسرة على أساس سليم وقد صانت الشريعة الانساب من الضياع وجعلت ثبوته حقا للولد يدفع عن نفسه الضياع .. وحقا لامه تدرأ به الفضيحة .. وحقا للاب في حفظ نسبه وهو يثبت بالفراش الصحيح أى الزوجية القائمة دون حاجة إلى اقرار من الزوج أو إلى بينة . ذلك أن النسب يأتي من اتصال الزوج وزوجته اتصالا ينشأ عنه الولد . وهو أمر خفي تتدخل فيه مشيئة الله تعالى .

وأضاف المستشار عبد الرحمن محمد المحامي العام في مذكرة النيابة فإنه اذا كانت البنت المطلوب نفي نسبها قد جاءت من فراش صحيح بل وأقربه والدها وأقام لمولدها الاحتفالات فلا سبيل لانكار نسبها اليه

أما بالنسبة لعمليات التلقيح الصناعي أو ما يسمى بطفل الانابيب فالنيابة تناشد المشرع للتدخل لضمان الجانب الاخلاقي في تلك العمليات بما لايدخل أى شك في اجرائها على الوجه الصحيح منعا لاختلاط الانساب .

وفي النهاية طلبت المحكمة رأى دار الافتاء في الأمر . ومازالت القضية منظورة أمام القضاء ! !

يوميات لأنساد

حب حتى الموت

محمد عبدالقدوس

انتشرت في هذه الأيام قصص عن جحود الابناء ، وعدم الاعتراف بالجميل ، والتنكر لمن قاموا بتنشئتهم وتربيتهم . ولكن إلى جانب ذلك . تظل هناك دائما نماذج مضيئة ومن أمثلة ذلك بطلا هذه القصة عامل بسيط وابنه . والشاهد على حدوثها المستشار محمد الشناوى . ويعمل بالنقض تحديدا في مكتب رئيسها مستشارا فنيا له .

يقول المستشار محمد الشناوى : عندما كنت أعمل مديرا لنيابة الموسكي . شاهدت منظرا . لايمكن أن أنساه مدى حياتي . ولولا أنني رأيته بعيني . لما صدقته . ولاعتبرته خيالا مبالغا فيه ..

المنظر يضم الاب وابنه . ولكن لابد أن نعود الى البداية .

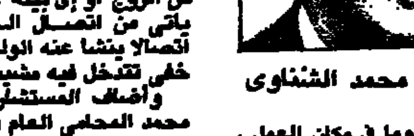
الاب عامل في مصنع للاحذية ، هجرته زوجته بعد أن أنجبت منه ابنا كرس كل حياته لتربية ابنه . أفنى حياته في ولده . كان فعلا نموذج للاب المثالى حتى اشتهر في الحى كله بذلك . وكان يعيش في الموسكي .

ويعرف المستشار محمد الشناوى على الاب وابنه ، من حين لاخر كانا يترددان عليه . دائما معا . لم يشاهد الاب أبدا بعيدا عن ابنه أو العكس .

وشب الابن وحصل على الاعدادية . وفضل أن ينقطع عن الدراسة ليعمل ، ويساعد والده ويرد له الجميل . وكان له ما أراد ولانه لايستطيع أن يفترق عن والده أبدا .

فقد عمل في نفس محل الاحذية الذي يعمل فيه الاب . وكسب الابن بسرعة أعجاب صاحب المحل . ليس لمهارته فقط . بل لانه دائما يبذل أقصى جهده في مساعدة والده في عمله والتخفيف عنه .. منتهى الوفاء

ويقول المستشار محمد الشناوى : في يوم لا أنساه أبدا . تلقيت بعد منتصف الليل بلاغا بوجود حريق في محل للاحذية . ذهبت إلى مكان الحادث . وأنا خالى البال . لم أتصور أبدا أن يكون هذا المحل هو المكان الذي يعمل فيه الاب وابنه . فلم



المستشار محمد الشناوى

أذهب اليهما يوما في مكان العمل .

وجاء من يخبرني بعد اطفاء النار ان هناك جثتا موجودة فوق « السندرة » داخل المحل خنقها الدخان وصعدت الى هناك . وكان المنظر المروع الذي لاأنساه أبدا . الابن يحتضن والده وكأنه يحميه . لقد رفض أن ينجو وحده . كان باستطاعته القفز والخروج سالما . ولكنه فضل الموت مع والده الذي لم يستطع النجاة .. أنه حب حتى الموت .

هل تصدق لقد رأيت ابتسامة الرضا على وجوه الاثنين .. الاب وأبنه !

سائق يعتدى على عجوز عمرها ٦٠ سنة !

استقلت السيدة العجوز (٦٠ سنة) سيارة أجرة من موقف أحمد حلمي لزيارة ابنها في الاسكندرية وفي الطريق الصحراوى .. ادعى السائق أن السيارة تعطلت فانزل الركاب جميعا .. وطلب من السيدة عدم النزول لانه سيوقف سيارة أخرى لها .

وبعد فترة أدار السيارة وسار بالسيدة إلى طريق جانبي في الصحراء .. وأعتدى عليها . ولم تمنعه دموعها .. وتوسلاتها واستولى على ماتملكه من ذهب ونقود ثم تركها في الطريق وفر هاربا .

أبلغت السيدة العقيد أحمد ندا مأمور قسم الازبكية بالواقعة فاقام عدة أكمنة واشترك فيها النقيبان محمود السيد وأحمد حسين وتم ضبط السائق .

أمر طارق خميس وكيل النيابة بحبسه وتقديمه لمحاكمة عاجلة

جواز سفر يحبس ٣ أشقاء !

كتب ـ جمال زناتي :

حصل طالب بكلية الفنون الجميلة على عقد عمل مفر في إحدى الدول الاجنبية ..

ولكن عدم تاديته الخدمة العسكرية حال دون سفره . فلجأ الى اشقائه لمساندته .

قام أخوه الاكبر بالتقدم بمستندات للحصول على جواز سفر وارفق بالأوراق شهادة تاديته الخدمة العسكرية ووضع على هذه الأوراق صورة أخيه الطالب .

شك رجال مباحث الجوازات في الاستمارات .. وبالكشف عليها اكتشفوا واقعة التزوير .. فاحالوا الاشقاء الثلاثة إلى ايمن الصاوى الذي امر بحبسهم ..

لص يسرق سلسلة ذهبية ويقفز بها في النيل

خرجت السيدة من عند الجواهرجي بعد أن اشترت سلسلة ذهبية قيمة وأثناء سيرها في الشارع . قام لصان بخطف السلسلة من رقبتها وانطلقا على دراجة بخارية .. طاردهما سائق تاكسى بسيارته وتمكن من الاصطدام بهما ..

قام أحدهما بالقاء نفسه بالسلسلة المسروقة من فوق الكوبرى وسقط في النيل ليسبح وتمكن المواطنون من الامساك به بينما تم القبض على الآخر بعد إصابته ..



ملك الهيروين بدأ حياته مدمنا بسيطا !

كتب : حسين عبد القادر :

سقط في ايدى رجال مكافحة المخدرات اكبر تاجر هيروين بمنطقة الجمالية قام بفرض سطوته على الاهالى لمنعهم من التصدى له وقام بذبح مواطن عندما طلب منه الكف عن نشر سمومه حقق التاجر ارباحا هائلة قبل سقوطه اخيرا .

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء عبد الواحد اسماعيل عن النشاط الواسع لتاجر الهيروين المشهور وهو احد افراد عائلة كلها من تجار المخدرات ومحبوسين جميعا في السجون .

طلب مدير المكافحة من ضباط قسم النشاط الداخلى تطهير منطقة الجمالية والقبض على التاجر متلبسا . ودلت التحريات التى قام بها فريق البحث من ضباط المكافحة على ان التاجر رغم صغر سنه يقوم بالاستعانة بعدد كبير من الناضورجية لتامين وكره الذى يقوم من خلاله بتوزيع الهيروين على زبائنه من المدمنين وانه يتخذ من منطقة قايتباى بالجمالية مقرا ليكون بعيدا عن متناول رجال الامن . اقيمت عدة كمائن من رجال المكافحة حاصرت المنطقة لعدة ساعات ليتمكنوا من القبض عليه متلبسا .. ومعه سمومه . حتى سقط في ايديهم وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق التقت اخبار اليوم بالتاجر بعد القبض عليه قال انه اصبح تاجرا للمخدرات بعد سقوطه في الادمان حيث تعرف على اصدقائه الذين نصحوه بشم الهيروين وزادت كمية الجرعة التى يتناولها حتى اصبح غير قادر على توفير ثمنها فاتجه الى توزيع الهيروين للتجار مقابل عمولة حتى اصبح يتاجر فيها لحسابه الخاص وقال انه يبيع في الليلة الواحدة ٣٠٠ تذكرة هيروين يقوم باعدادها نهارا وفي الليل يقوم بتسليمها لصبيانه ليتولوا بيعها الى الزبائن الذين يحضرون بسياراتهم .

وقال انه يعطى الناضورجي الذى يتولى تحذيره عند قدوم الشرطة ٣٥ جنيها بالاضافة الى تذكرتي هيروين لاستعماله الشخصى . واضاف التاجر انه حقق خلال فترة بسيطة اكثر من مليون جنيه ارباحا من تجارته ولكنها ضاعت على الادمان ومصاريف القضية المتهم فيها بقتل المواطن الذى تصدى له لمنع بيع الهيروين للمواطنين .

تصوير : محمد يوسف العقالى

الرجل الذى أنقذ أموال اليتامى !

وقفت السيدة (م) امام مكتب المستشار عبدالرحمن محمد المحامي العام للاحوال الشخصية تطلب صرف المبالغ المستحقة لابنائها القصر والتى تركها لها زوجها بعد وفاته والتى تبلغ حوالى ٢٠٠ الف دولار لايداعها في احدى شركات توظيف الاموال سعيا وراء عائد مادى كبير .. وقالت أن ارباح هذه الشركات شرعية .. وهى مطمئنة لها !



المستشار عبدالرحمن محمد

رفض المحامي العام طلب السيدة بتحويل اموال لابنائها اليتامى الى شركة التوظيف .. وعندما رأت السيدة اصرار المحامي العام انهارت داخل مكتبه في حالة بكاء شديد .. ثم خرجت والدموع تملأ عينيها .

بعد قليل فوجىء المستشار عبدالرحمن محمد بمكالمة تليفونية من احد المسئولين يستفسر عن سبب رفضه بتحويل اموال السيدة واولادها القصر من البنك الى احدى شركات التوظيف رغم أن ارباحها شرعية !

أكد له المحامي العام انه المسئول الاول عن حماية اموال الايتام والقصر الارامل من الضياع ، وانه يتشكك في جميع الشركات الموجودة رغم أن عائدها مجز وقال المستشار عبدالرحمن محمد المحامي العام لاخبار اليوم : لم تكن هذه الحالة الوحيدة بل سعى الكثيرين الى تحويل تلك الاموال الى هذه الشركات طمعا في الربح الوفير . يدعون أن ارباح هذه الشركات شرعية .. الا ان النيابة لم توافق ابدا على قبول تلك التحويلات او الايداعات انطلاقا من دورها الذى يقضى بعدم تعريض هذه الاموال لاى خطر . ولان هذه الشركات لم تحظ بثقة النيابة في نشاطاتها .. ولم يلق هذا الامر قبولا لدى الكثيرين حيث تعرضت النيابة لضغوط شتى من المواطنين للعدول عن رايها ، ووصل الامر الى حد الشكوى الى الجهات العليا . ولعل حجم المشكلة يتضح لو علمنا ان بنك مصر الرئيسى به ما يزيد على عشرة ملايين جنيه باسم عديمى الاهلية وناقصيها ، وكان يمكن ان يحول جزء كبير منها لهذه الشركات .

وعلى سبيل المثال لقد تقدم وصى على اولاد شقيقه الذى توفى هو وزوجته في حادث سيارة بالسعودية يطلب لايداع مستحقاتهم باحدى شركات توظيف الاموال ليضمن لهم دخلا ثابتا وقدرت اموالهم بحوالى ٦٥٠ الف دولار . وقد رفضت النيابة ذلك فلجا الى المحكمة التى قامت باستطلاع راى النيابة للتصرف على وجهة نظرها . فلما ظهر لها الامر ، ايدت المحكمة قرار الرفض . فقام باستئناف حكم المحكمة ومازالت الدعوى في الاستئناف ولعله الان قد ايقن حكمة النيابة في رفض طلبه .

وفي النهاية .. قال المستشار عبدالرحمن محمد المحامي العام : اما ما هو مودع فعلا بهذه الشركات ويخص القصر . فقد تم دون اخذ راى النيابة من اموال حصلها الاولياء عليهم . كتعويضات او مستحقات من جهات لم تلتزم باخطار النيابة بها .

المطار في اسبوع

●● الحديث في مطار القاهرة خلال الاسبوع لا ينقطع عن ضبط الراكب الاجنبي الذى كان يحاول تهريب ٤٥ كيلو ذهب داخل احدى حقائبه .. وعن شجاعة مديرى الجمرك محمد اسماعيل وسيد عبدالنبي عندما شاهدا الراكب وقد بدت عليه ملامح الارتباك والقلق .. واصرارهما على تفتيش حقائبه بالرغم انه دبلوماسى باحدى السفارات الافريقية .. وتم حجز الحقائب لحين استئذان وزارة الخارجية والسفارة التابعة لها للراكب .

وكانت المفاجأة : وجود الكميات الكبيرة من الذهب .. والتى تم حجزها وتحرير محضر للراكب .

الغريب ان المسئولين بمصلحة الجمارك كانهم في واد اخر .. ولم يوجهوا حتى خطاب شكر لهؤلاء الذين يسهرون على حماية اقتصاد البلاد في هذا المكان الهام ؟

●● ضبط رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة راكبا قادما على الطائرة اليونانية يحمل كميات كبيرة من الاقراص المخدرة المدرجة بجداول المخدرات .

وكان اثناء وصول الطائرة اليونانية اشتبه المقدم حسين بكير ضابط المباحث في احد ركاب الطائرة وبتفتيشه عثر بداخل احدى حقائبه على قاع سحرى اخفى به الراكب ١٨ الف شريط مخدر ومدرج بجداول المخدرات ، وامام العميد محمد يوسف مدير المباحث اعترف الراكب بحوزته لهذه الاقراص التى تقدر بـ ٢٠ الف جنيه حيث قام بشرائها من اليونان لبيعها داخل البلاد امر مدير المباحث باحالة الراكب الى نيابة المخدرات .

●● تثير الخضرة بالمنطقة المحيطة بمطار القاهرة وحول مهبط الطائرات قضية تستحق كل اهمية حتى يظهر مطارنا الدولى بالشكل الجمالى بعدما لو اعلن عن مشروع قومى تشارك فيه كل الاجهزة المعنية وخاصة وزارة الزراعة ومحافظة القاهرة وهيئة الميناء المسئولة عن مطارنا .. ويشترك فيه طلاب المدارس والجامعات خلال فترة العطلة الصيفية لانهم القادرون على تحقيق هذا الحلم

حسن

اعادة مسروقات بـ ٢٠ الف جنيه الى اصحابها بالعريش

القت مباحث شمال سيناء القبض على لصين يشكلان عصابة لسرقة المحلات وشاليهات المصطافين بالعريش . قاما بعدة سرقات بجنوب سيناء والعريش وتوزيع المسروقات بالاسماعيلية اعيدت المسروقات الى اصحابها وهى تضم ادوات كهربائية ومشغولات ذهبية . قدرت قيمتها باكثر من ٥٠ الف جنيه .

وكانت المعلومات قد تعددت امام اللواء حسني الفحام مدير امن شمال سيناء عن كثرة تعرض الشاليهات وعدد من المحلات التجارية بمنطقة العريش والشيخ زويد للسرقة .

طلب العميد محمد عبد السميع مدير المباحث من العقيد عبد الفتاح سلام وضع خطة للكشف عن غموض الحادث ودلت تحريات فريق البحث الذى يضم المقدمين عبد العزيز عايش الشوربجي وبدير القصير على ان أسلوب السرقة في كل البلاغات متشابهة وبفحص المشتبه فيهم تمكنت المباحث من القبض على المتهمين وبمواجهتهما بالتحريات اعترفا بالسرقة وقاما بالارشاد عن المسروقات التى تضم مصوغات ومحتويات شالية السكرتير العام المساعد لمحافظة شمال سيناء .

امرت النيابة بحبس المتهمين وتسليم المسروقات لاصحابها

شتم زوجته في الحرم الجامعي .. وطلقتها المحكمة لعدم احترامه الزوجة والمكان

كتبت لواحظ عبد الجواد :

قضت محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية بتأييد حكم محكمة الدرجة الاولى الذى قضى بتطليق زوجته قبل المدخول بها لان زوجها سبها امام زميلاتها في الجامعة ولم يحترم المكان ولم يراع سمعتها كطالبة .

اصدر حكم الاستئناف المستشار محمود حسن علم الدين وأعضاء سرحسن ابراهيم حميدة ..

وكان الزوج قد استانف الحكم على اساس ان المحكمة استندت لاقوال الشهود التى لم يرد بها انه ضربها .. وقالت محكمة الاستئناف انه يكفى لاثبات الضرر ان المدعى عليه ذهب الى زوجته في الجامعة وسبها امام زميلاتها .. ومن ثم يكون الضرر الموجب للتطليق قد تحقق ويكون حكم الدرجة الاولى صحيحا مما يوجب تاييده ورفض استئناف الزوج .

براءة مدير .. اتهمته موظفة بمغازلتها !

كتبت - نعمات الهادى :

هى انسه جميلة (٢٨ سنة) وتعمل كيميائية في احدى المصالح الحكومية .. امسكت بورقة واخذت تسطر فيها استقالتها .. قالت فيها . انها ضاقت ذرعا بتصرفات رئيسها المباشر الذى قلب حياتها الى جحيم .. وانها لاتجد حلا الا ان تترك العمل لتريح وتستريح .

احال رئيس المصلحة الاستقالة الى النيابة .. واحالت النيابة الموظف الكبير الى المحكمة التاديبية لخروجه الصارخ على مقتضى الواجب الوظيفي .. وسلوكه مسلكا لايتفق والاحترام الواجب بان تعدى بالقول الجارح .. والفعل الفاضح مع مرؤوسته في العمل ..

وامام المحكمة التاديبية برئاسة المستشار الصغير محمد وعضوية المستشارين لبيب حليم لبيب وحسين عبد الحميد وامانة سر فوزى عباس .. وقفت المجني عليها تقول : ان رئيسها المباشر يضايقها في العمل ويتتبعها في الطريق العام .. ويطاردها في محل اقامتها .. وانه نقلها الى معمل مستقل حتى يتمكن من الانفراد بها .. ويتعمد الجلوس بجانبها .

ووقف الموظف الكبير (٥٦ سنة) ينفى ادعاءات مرؤوسته وقال : انه يرأس قسما يضم اكثر من معمل .. ويتبادل نقل العاملين بينهما لاكتساب الخبرات .. وان مرؤوسته المجني عليها مصابة بحالة نفسية لحقت بها بعد وفاة والديها .. وانها تعامله وتعامل زملاءها بانطواء .. وعندما نقلها لمعمل مستقل ضاقت ذرعا بقراره ومنعته من دخول المعمل .. وانه ابلغ رئاسته بمسلكها الغريب .. واضاف بانه لم ينفرد مطلقا بالشاكية .. وانه متزوج من زميلة لها في ذات المعمل .. وان ملف خدمته ناصع البياض وصحيفته خالية من الجزاءات .

واستمعت المحكمة الى زميلاتها في العمل .. فقررن ان تواجد رئيسهن في المعمل امر تقتضيه ظروف العمل .. وانه لم يسبق له ان تعرض لاى منهن .. واضاف مدير عام المصلحة للمحكمة إن ادعاء المجنى عليها بمحض افتراء لاساس له من الصحة . ورفعت الجلسة بعد ان استمعت المحكمة الى ١١ شاهدا

وعادت المحكمة لتقضى ببراءة المتهم مما اسند اليه .. وقالت ان ماساقته النيابة من ادلة ادانة المتهمة قاصر عن حد الكفاية .. وان المحكمة تشك في جدية الاتهام الذى لم يتايد الا باقوال المجنى عليها وهى اقوال لاتطمئن اليها المحكمة .

مطواه قرن الغزال في مجمع الجلاء

أثار لص الفزع داخل مجمع الجلاء . غافل حارسه وأخرج مطواة قرن غزال وحاول طعن حارسه وكل من يعترض طريقه وتمكن من الهرب ..

قامت الشرطة بمطاردته في الشارع وتمكنت من القبض عليه وأمر خالد الحفنى وكيل نيابة الازبكية بتقديمه لمحاكمة عاجلة . فقضت المحكمة بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ أصدر الحكم محمد عبد الحكم رئيس محكمة جنح الازبكية

وكان اللص قد تم ضبطه أثناء قيامه بسرقة فواتير ثلاجات من سيارة نقل بشارع رمسيس وتمكن سائق السيارة من القبض عليه واقتاده الى قسم الازبكية .. تمت إحالته الى النيابة في مجمع الجلاء حيث حاول الهرب من حارسه ..

الدنيا بخير (بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسة وعشرين دولارا من فاعل خير بشركة البحر الاحمر بجدة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب وطالبات الجامعات شهريا .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من مواطن من طنطا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى الربو والنصف الاخر لمرضى الروماتيزم .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من ح . أ . ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعل خير بالقاهرة تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالسيدة زينب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتا جنيه لمنكوبى السيول بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الدكتور محمد أنور أبو علم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من مهندس أ . م . خ بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص للمواطن / حمدى محمود احمد بابى قير كمعاش شهرى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان والنصف الاخر لاسبوع الشفاء والحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالعباسية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرة جنيهات من قسم العظام بالمستشفى الجامعى الجديد باسيوط تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فهيمة حمدى رسلان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الانستين ليلى ومى عبدالفتاح حسن بيومسعيد تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمركز بيبا تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اثنين وستين جنيها ونصفا من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فهمى ابو الخير تبرعا للفقراء بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من عزالدين عبدالقادر تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من السيدة / سيدة محمد عطا الله تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى جنيها واحدا من طالب بتجارة الزقازيق تبرعا لليلة القدر .

فقيد آل أبو عيد بالقاهرة وجهينة وسوهاج

توفى لرحمة الله تعالى الحاج بخيت محمد محمد السيد

والد محمد الطالب بالثانوى وشقيق حسين التاجر بالقاهرة والحاج حسن التاجر بسوهاج ومحمد مفتش تموين بسوهاج وأبو زيد المحاسب بالقاهرة والعزاء تلغرافيا جهينة جرجاوية

محرم بك الثانوية بنين

اسرة الرياضيات بالمدرسة تشاطر الاستاذ احمد درويش الاحزان لوفاة والده .

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس محمد حازم توفيق الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

النقابة الفرعية للمعلمين بجنوب الجيزة

تشاطر الزميلة زينب طنطاوى عضو المجلس الاحزان فى مصابها وللاسرة العزاء .

ادارة التعاون الزراعى بتلا الجمعية المشتركة والحفارات بتلا

يشاطرون المهندس سمير العزاوى مدير الادارة الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

نبوية عبدالحميد علام

حرم الحاج أحمد غريب نصامو والدة كل من حسين غريب بأخبار اليوم ورمضان بوزارة الاقتصاد وعبدالفتاح وسعيد وشقيقة أحمد ابراهيم جبالى بمحافظة القاهرة ومحمد طه بمركز امبابة والحاج فوزى طه والحاج محروس طه وعمة كل من عبده بالصحة وسعيد بالمطابع الاميرية وكامل ومحمد وسلمى علام وزوجة خال مصطفى عبده وعربى وكمال حسن وغريب أحمد على ابو السيد يحى بالقوات المسلحة وقريبة الحاج اسماعيل السيد سليمان الطويل وخالة سيد ابراهيم الطويل بأخبار اليوم وحمد دياب وعلى محمود يوسف بأخبار اليوم وتاجى رجب ومحمد الشافعى بالتربية والتعليم والسيد الشافعى بمركز أوسيم وقريبة الحاج محمد عبدالعال علام والحاج أحمد زايد وأحمد عبده علام ومحمد مبروك والسيد عنابى وأحمد الشيمى وعبده اسماعيل علام بكفر حليم وابراهيم عبدالسلام المقاول بأبو رواش والحاج معتمد عبدالمقصود والحاج محمد امام وعلى بدوى بالكهرباء وعبدالعال أبو قلة بالوحدة المحلية بكرداسة ونصر محمد أمام بالسعودية والحاج ابراهيم عطية الطيار ومحمد وجابر عطية بكرداسة والحاج صابر على أبو علام بالهرم والحاج حسين على أبو علام بالهرم

والعزاء تلغرافيا - قسنبارى - أوسيم - جيزة

●○●

عزاء اسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومدير العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل حسين غريب بادارة النشر الاحزان لوفاة والدته

الحاجة نبوية عبدالحميد غريب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

تشاطر الزميل حسين غريب بادارة النشر الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

مدير امن المؤسسة ورؤساء الامن ومراقبى الامن والاستعلامات والامن الصناعى والاطفاء يشاطرون الزميل حسين غريب الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجلس مدينة مرس الليان

السيد المهندس رئيس المدينة
السيد الاستاذ سكرتير المدينة
ادارة شبكات المياه والعاملون بها
ادارة الشئون الادارية والعاملون بها
ادارة شئون العاملين والعاملون بها
ادارة العلاقات العامة والعاملون بها
ادارة المتابعة والعاملون بها
ادارة خدمة المواطنين والعاملون بها
ادارة الشئون القانونية والعاملون بها
ادارة التخطيط والمتابعة والعاملون بها
ادارة الحسابات والخزينة والعاملون بها
الادارة الهندسية والعاملون بها ..
ادارة الوثائق والمعلومات والعاملون بها
ادارة الايرادات والعاملون بها .
ادارة المشتريات والمخازن والعقود والعاملون
ادارة المجالس والعاملون بها
ادارة الحملة الميكانيكية والعاملون بها .
ادارة الحدائق والعاملون بها
ادارة مكتب رئيس المدينة

ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم

المرحوم عباس عشماوى المليجى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

فقيد عائلة الحداد باسنا

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبدالرحمن ابو الخير

زوج كريمة المرحوم عبدالدايم هاشم ووالد الدكتور مصطفى اخصائى الباطنة وممدوح المدرس بالصنايع وجمال الاخصائى الاجتماعى ومنتصر بالصنايع وجمال الاخصائى الاجتماعى ومنتصر المدرس ومحمد بالمعهد التجارى باسوان وسميحة وايمان بكلية اداب قنا وحرم النحاس الصاوى المدرس وابن عم عائلة الحداد بمحافظات قنا واسوان وسوهاج والشرقية ومصر والاسكندرية وقريب ونسيب جميع عائلات مركز اسنا والعزاء : اسنا

○●○

عباس ابو الخير حداد واولاده واخوته واولادهم ينعي شقيقه المرحوم عبدالرحمن ابوالخير الحداد

نادى المعلمين بالجيزة

ينعى الزميلة شكرية امام موجهة الصحافة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

النصر التجارية بنات بطنطا

اسرة اللغة العربية تشاطر الزميلة ابتسام الحينى الاحزان لوفاة زوجها الزميل عبد المنعم زيدان للفقيد الرحمة .

نقابة المهن الزراعية بالقليوبية

تشاطر المهندس عبدالرحمن زريق الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة الشهداء الثانوية الصناعية

تنعى الزميل احمد عبد الدايم وكيل المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

صيدناوى شبين الكوم

وكلاء صيدناوى شبين الكوم العاملون يشاطرون الاستاذ مصطفى شاهين الاحزان لوفاة عمه المرحوم عيسى شاهين وزير الصناعة السابق للفقيد الرحمة .

مدارس الفاروق الاسلامية للغات

تنعى بمزيد الحزن والد الاستاذة هدى محمد صلاح الدين المدرسة بالمدرسة .

أسرة الانجليزية ببنى سويف

تشاطر الاستاذ حسنى شعبان الاحزان

○●○

أسرة الانجليزية ببنى سويف

تشاطر الزميل حمدى فرح الاحزان

النيل الثانوية ببنى سويف

تشاطر الاستاذ الزميل رجب شحاتة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة فوه

جميع العاملين والاداريين ومديرى الوحدات يشاطرون المحاسب عبدالعال عبدالحميد دخيل رئيس مركز ومدينة فوه فى وفاة العميد عبدالعال السيد عبدالعال عضو مجلس الشعب السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

○●○

الوحدة المحلية لمركز ومدينة فوه

المحاسب عبدالعال عبدالحميد دخيل رئيس مركز ومدينة فوه وجميع العاملين ورؤساء الوحدات ينعون

الاستاذ رشدى داود

رئيس مركز ومدينة البرانية بمرسى مطروح

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التربية الفكرية بالمظلات تنعى

والدة الاستاذة الموجهة سميرة عنبر .

مدرسة جمال عبدالناصر الاعدادية بنات بالدقى

المديرة والناظرة والوكلاء والمدرسون والاداريون والعمال ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الغالى المرحوم الاستاذ

محمد الصادق منشاوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

اسرة التربية الفنية بالمدرسة تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم الاستاذ محمد الصادق منشاوى

نقابة المهن الزراعية بالقليوبية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المهندس حامد الغنام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاعدادية الحديثة بنين باسيوط

تنعى والد الزميل مجدى توار .

مدرسة الاهرام الاعدادية للبنين

تنعى الاستاذة شكرية امام موجهة الصحافة والدة محمد وهيب بكلية الخدمه .

منوف الثانوية الصناعية العسكرية

تشاطر السيد مدير المدرسة المهندس محمد البهنساوى صقر الاحزان لوفاة ابن عمه الفقيد الكريم الرحمة .

المهندس نظمى كامل الحناوى

مدير شركة الحناوى الهندسية ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة الاستاذ محمد محمود القاضى

المدير برعاية شباب دمنهور للفقيدة الرحمة .

ذكرى

كل نفس ذائقة الموت

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة الفقيد الغالى النقيب

عمرو صلاح الدين بيومى

وستقام ليلة الاربعين بالسرادق المقام أمام منزله ٨ شارع د . أحمد المحروقى الابراهيمية بالاسكندرية غدا ٢٠/١١/٨٨ وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج

عزت ابونقايه

تتقدم عائلة ابونقايه بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالذكر السيد محافظ الجيزة عمر عبدالآخر والسيد رئيس المدينة اللواء فؤاد خليل واعضاء المجالس الشعبية والمحلية والكاتب الصحفى محمود السعدنى

وتقام ليلة الاربعين مساء اليوم السبت ١٩/١١/٨٨ بمنزله ٣ ميدان البحر الاعظم بالجيزة

هـذا المسلسل الـردىء .. كيـف ينتهـى ؟!

« بقية المنشور ص ١٦ »

ولذا كان ذلك مستحيلا . واظنه مستحيلا . فلابد من بحث . وسائل رعايا بعض ضحايا هذه الشركات . الذين باعوا كل مايملكون . واودعوه هذه الشركات . وعاشوا سنوات يتسلمون شهريا بعض اموالهم . وينفقون ويبترون . ثم استيقظوا ذات صباح على الحقيقة المفزعة وهى انهم عاشوا فى وهم .

●●●

وبعد ..

فقد اثبتت هذه الاحداث ان الاغلبية تريد الحصول على الربح الكبير العاجل ومن هنا ينجح ويفوز « النصابون » . ولاتدرك الاغلبية ان العمل الحقيقى الجاد يحتاج الى وقت . والى جهد . والى نسبة ربح قليلة فى البداية . او بلا ربح على الاطلاق . بضع سنوات .. اما ان يقول اصحاب هذه الشركات انها ربحت من الشهر الاول او السنة الاولى فهذه كذبة مفضوحة كان يجب ان يفطن اليها الانكياء ومتوسطو الذكاء ايضا !

واثبتت هذه الاحداث جمود البنوك المصرية فلم تنشىء - خلال سنوات طوال - شركة واحدة جديدة بمشروع يثير احلام الناس .

وقد خلف ارتفاع سعر الدولار مشاكل كثيرة لبعض التجار ويجب ان تحل بطريقة او بأخرى حتى يعرف الجميع حقيقة مواقفهم المالية وليحاولوا النهوض وتحقيق مشروعات جديدة .

ولايزال اصحاب رءوس الاموال مترددين فى القيام بمشروعات انتاجية ضخمة ويجب ان تساعدهم الحكومة وتضمن ارباحا لهذه المشروعات او للشركات التى تؤسسها البنوك الحكومية .

ويجب ان تعلن سياسة واضحة بالنسبة لرفع سعر الفائدة فى البنوك .

ويجب ..

ويجب ..

ومهما قيل فلا تزال هناك اموال « تحت البلاطة » تستطيع ان تحقق الكثير للاقتصاد المصرى . والمصريون فى الخارج اخذوا يحولون اموالهم مباشرة لبنوك فى اوروبا خوفا مما جرى .

واذا لم تطمئن هذه الاموال ونجذبها فان المسلسل الردىء يعتبر مستمرا بنتائجه التى افزعت الجميع !

★ عطاءات

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية - القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات التالية :

١ - المناقصة العامة رقم ٨٨/٢٢ لنقل خامات العلف ومستلزمات الانتاج من الجهات المختلفة لمصنعنا بكفر سعد بدمياط جلسة الأحد الموافق ١٩٨٨/١٢/٤ .

٢ - المناقصة العامة رقم ٨٨/٢٣ لنقل منتجات مصنعنا بالزقازيق الى محافظات الوجه القبلى ومحافظتى سيناء الشمالية والجنوبية جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٥

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان بعاليه على طلب مستوفى التمغه ومقابل سداد عشرون جنيها قيمة النسخه وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف .

شركة الشرقية للغزل والنسيج بالزقازيق

طريق شروبدة

مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٨/٢٩ عن توريد ٥٠ طن شمع برافين

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣ عن عملية توريد وتركيب شبكات مياه للوحدة المحلية بكل من ديروط الشريف وتوابعها - صنبو وتوابعها - كودية الاسلام (مركز ديروط) .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب ممغوغ وسداد مبلغ خمسين جنيها بخلاف جنيهين أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لا يقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة أعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه ..

٨٨/١٣٩٦

محافظة القاهرة

حى شرق

يعلن الحى عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية اعادة الشىء لاصله (تالف الرصف) بشوارع حى شرق

مجلس مدينة بنى سويف

ادارة العقود والمشتريات

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد ١٧٥ طن شب وذلك فى

محافظة قنا

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قفط

العقود والمشتريات

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصات الابنية الاساسية التالية :

١ - انشاء سور مدرسة + مبنى سنترال فى قرى باروط جلسة الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١ .

وزارة الزراعة

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

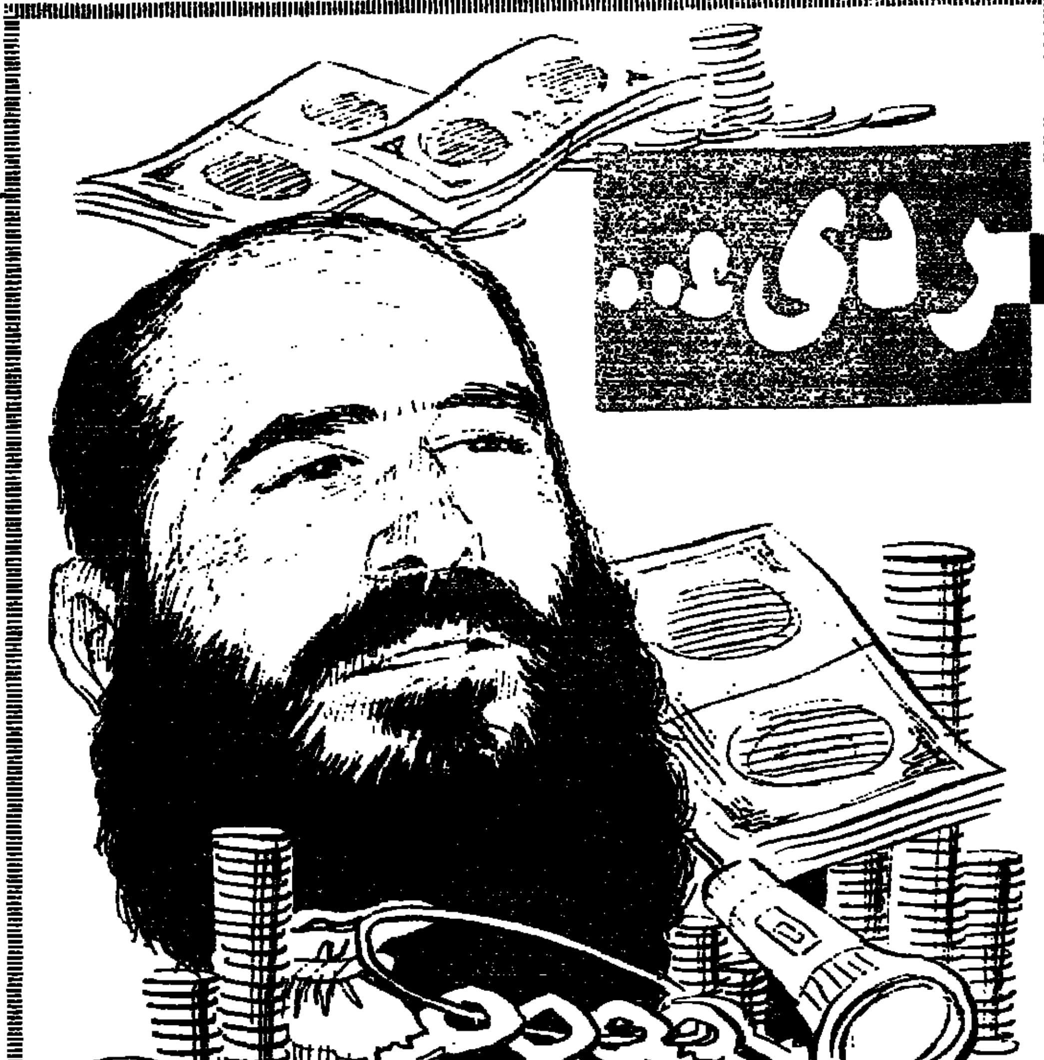
تعلن الهيئة عن اجراء مناقصة بين القطاعين العام والخاص لتوريد نمر معدنية وماكينة تثبيت النمر لترقيم الاغنام والماعز للعام المالى

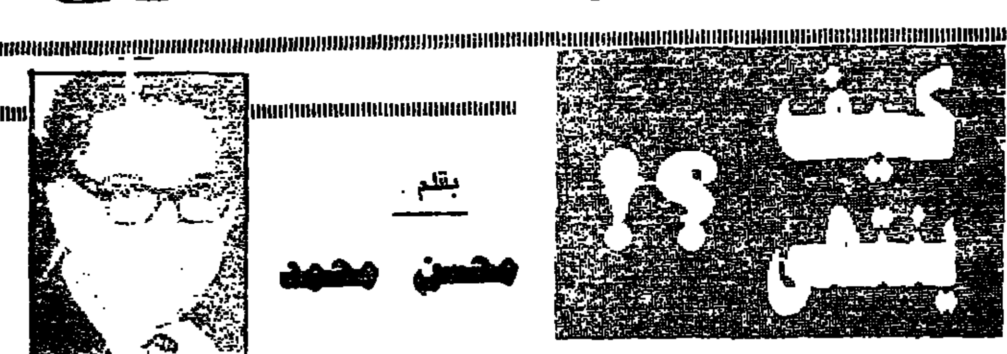
★ آراضى

منع التليفزيون عرض الحلقات الامريكية « دينامتى » ـ ومعناها الاسرة ـ لانها تتضمن اشياء لا يجوز ان يراها المشاهد في بلادنا .

فالجنس هو الموضوع الرئيسي في هذه الحلقات التي تقدم صورة مجتمع مريض : المال فيه هو السيد . والصفقات كلها مريبة . والرشاوى منتشرة . والرجال والنساء يباعون ويشترون .

هذا المسلسل الردىء..





كيف يتنقل ؟!

بقلم : محسن محمد

وعرض التليفزيون عددا محدودا من حلقات « ميامي فايس » ـ رذائل ميامي ـ ثم عاد ومنعها لانها لاتختلف عن « دينامتى » .

وبعد ان قدم التليفزيون كل اسبوع « عشرات من حلقات « دالاس » وهو اسم مدينة ـ قرر الامتناع عن تقديمها لان البطل « ج . ر . » رجل لايتوقف عن شيء . وله اكثر من عشيقة . وعندما يتعذر عليه الوصول الى امرأة يفتح خزائنه فتنهار السدود والقيود . وكذلك ينحني الرجال طائعين امام اغراء المال .

وربما كان التليفزيون المصري . في قرار المنع . حريصا على الشباب . والمشاهدين بصفة عامة . لايريد ان يقلد هذا المجتمع الوهمي . الخيالي . المريض . لان الحلقات طويلة ممتدة ومستمرة ولايوجد دليل على ان رجال الشرطة سينتصرون على الجريمة . او ان الخير هو الذي سيتحقق في نهاية المطاف او ان الشر سيلقى الهزيمة . او ان المجرمين سيوضعون وراء القضبان !

وشاءت الظروف . لاسباب شتى . ان يجد القراء . لا المشاهدون . مسلسلا اخر . تقدمه الصحف المصرية كل يوم . لايختلف كثيرا عن « دينامتى » و« ميامي فايس » و« دالاس » .

واذا كان البطل في كل هذه الحلقات فردا واحدا فان الابطال في الحلقات اليومية المصرية ثلاثة اشقاء . هم اشبه بالفرسان الثلاثة المشاهير في الادب الفرنسي التاريخي !

واذا كانت اسماء الابطال الفرنسيين دارتنيان وغيره . فان « ابطالنا » في مصر اسماؤهم مصرية احمد وفتحي ومحمد الريان

واذا كانت الحلقات الامريكية خيالية قد لاتمثل الواقع . فان المسلسل المصري واقعي مائة في المائة . وكل بيت يشعر بانه يشترك في التمثيل بماله وحياته واعصابه لان القارىء المصري جزء من الرواية !

فالحلقات المصرية اليومية فيها رشاوى مثل المسلسلات الامريكية . ولكن لاننا لا نقلد احدا . فاننا اطلقنا على الرشاوى كلمة اخرى . وهي « البركة » . فانت في البنك تحصل على فائدة على اموالك قد تصل . وربما لن تصل . الى عشرة في المائة ولكن في المسلسل المصري تستطيع ـ اذا كان لك نفوذ ـ تستطيع الحصول على فائدة تصل الى مائة في المائة وربما اكثر فيتضاعف مالك في سنة او اقل .

واحيانا يودع لك المال . او يقرضك الابطال المال . ثم لاياخذون فائدة على القرض . وتحصل انت على الفائدة بنسبة مائة في المائة . ويقال لك :

ـ انت مبروك . ورجل طيب . ولذلك فزت بالبركة .

وهي كلمة تتفق مع طابع المسلسل . وتقاليدنا المصرية .

وتقبل انت ـ ياصاحب النفوذ ـ هذا القناع الجميل . الاسلامي المزعوم . لكلمة الرشوة !

● ● ●

ولكن ـ وللحقيقة والتاريخ ـ هناك فارق ضخم بين الحلقات الامريكية والمصرية بالنسبة للجنس .

فالجنس في المسلسلات الامريكية بغير قناع .. اما هنا وطبقا للتقاليد الاسلامية فلا جنس الا في حدود الشرع والقانون والمأذون ومن خلال عقد زواج شرعي !

ولاتوجد سوى مخالفة بسيطة وهي ان الزوجة الاولى لاتخطر بزواج رجلها للمرة الثانية والثالثة والسابعة . وهي مسألة بسيطة . فالزوجة الاولى راضية وتعلم ان رجلها سيعود إليها . وربما ـ لها ـ اى الزوجة الاولى ـ عصابة تجعل رجلها ينصرف عن زوجته الجديدة . طبقا للشرع ايضا . بالطلاق . وتوافق الزوجة الثانية ـ مكرهة ـ على الطلاق خوفا من العصابة . وربما لان الطلاق كالزواج يتم باغراء المال !

واذا كانت صورة مجتمع الحلقات الامريكية تكشف عن الوجه القبيح للناس وهي انهم . اى الابطال . بلا اخلاق .. فان الابطال هنا لايختلفون كثيرا عن الابطال هناك . ويتساوى في ذلك الرجال والنساء

ان كل زوجة لبطل الحلقات هنا . لم تكتشف فساد رجلها . ولم تواجهه او تنتقده إلا بعد القبض عليه . وعندئذ بكت الزوجات وقلن الكثير عن فساد الزوج السابق .

والمرأة المصرية في مسلسلنا اكثر ذكاء من الامريكية فهي تاخذ المال من زوجها ثم تقنعه بالطلاق رغم ان العصمة في يده !

ويقال للزوجة السابقة المطلقة

ـ ولماذا لم تتكلمي قبل الان . امام المحاكم وعدالة القضاء .

فتقول الزوجة

ـ كان عندى امل في انه سيعود الى

والحقيقة انها كانت تساوم لتحصل على تعويض اكبر . مثل عشيقات بطل دالاس « ج . ر » .

والاموال في الحلقات الامريكية بالملايين . والاموال في المسلسل المصري بالملايين والمليارات ايضا . فقد وصلت في شركة واحدة الى ١,٧ مليار جنيه باعتراف البطل . وفي الشركات الاخرى وهي تزيد على مائة شركة ملايين ومليارات اخرى حقيقية . وهي مجموع عرق الالوف الذين استبدلوا معاشاتهم . وباعوا املاكهم . وعملوا في دول الخليج العربية . او وضعوا القرش فوق القرش . والجنيه فوق الجنيه . ثم قدموه للبطل وهم يخدعون انفسهم . وهو يخدعهم ايضا . باسم الدين . وان هذا هو الاسلام !

والحقيقة انها مؤامرة لتشويه صورة الاسلام . اشترك فيها ايضا رجال المال في الخارج . وهم معروفون ليقنعوا ابطال الرواية من الفرسان الثلاثة بان يضاربوا مرة على الذهب . وحينا على الفضة . واحيانا على اشياء اخرى ومواد خام لتضيع الاموال . وتحدث « فرقعة » اقتصادية في الداخل . ويضيع المال والدين معا !

والابطال جهلة من ناحية . واللعبة في اساسها عملية نصب من ناحية اخرى . والمودعون اغلبهم جهلة ايضا . وهم طامعون . راوا في الدين تغطية لما يجرى ومن هنا كانت الصدمة . فوصلت الحلقات المصرية الى قمتها في روعة الاداء وبؤس النهاية .

ومرة اخرى الفارق الضخم بين الحلقات التي منع التليفزيون المصري عرضها . وما تقدمه صحافة مصر . صباح ومساء كل يوم هو ان الحلقات الامريكية خيالية . مثلت في استديوهات هوليود .. اما حلقاتنا فمن دمنا . ومن عرقنا .

والممثلون في هوليود يحصلون على اجر عن التمثيل . اما في مصر وهي دولة اصيلة . لاتقلد احدا فان الممثلين هنا يمثلون ويدفعون الثمن للمؤلف . او للمؤلفين الثلاثة العباقرة . بل لعشرات المؤلفين من اصحاب الشركات الاخرى !

والتمثيل في مصر اصدق واعمق لان الرواية ـ لسوء الحظ ـ حقيقية وواقعية . وعندما ينتهي التمثيل لن يستريح الممثلون بل سيبكون لان الرواية تراجيديا .

وفي روايات يوسف وهبي التي كان يسخر منها النقاد . يموت بعض الممثلين . ولكن في مسلسل هذه الايام القتلى والبيوت المهدمة بالالوف .

وفي هوليود لايقدم المؤلف روايته للحكومة ليحصل على ترخيص بالتمثيل . وانما يسجلها في مكتب خاص اذا اراد الا يسرق النص . او الفكرة . احد .

اما هنا في مصر فان اغلب المؤلفين من اصحاب شركات توظيف الاموال حصلوا على موافقة الحكومة وترخيص بعرض الرواية على جمهور الممثلين حتى يقتنع الجميع .

ولم يسجل حق الاختراع . فالفكرة قديمة . مثل لعبة الثلاث ورقات ولكن رجل الشرطة عندما يمسك بلص او نصاب يخدع قرويا بلعبة الورقات الثلاث . فانه اى رجل الشرطة يبدأ اولا بضبط المال لرده للقروى الساذج حتى لاينجح النصاب في تهريبه لزميل يعاونه ويرافقه دواما .

اما هنا في المسلسل الحالي فان البطل استطاع . بعزلة . المال . ربما يكون قد هربه للخارج . وربما يكون قد انفقه على ملذاته او على شركائه من اصحاب النفوذ . وما تبقى من المال لايمكن ان يفي بحاجة المودعين او لنقل المعاش .

وبعد ..

ماهو الحل وهذا هو الاهم ؟

● ● ●

في البنوك لايجوز نشر اسماء المودعين .

وفي المسلسل الحالي تنشر اسماء المودعين .

وبعضنا يتساءل من اين حصل بعض هؤلاء على الاموال الضخمة . وكان المقصود بالنشر ان يتحرك المدعي الاشتراكي . وجهاز الكسب غير المشروع . ومصلحة الضرائب . والرقابة الادارية وكل اجهزة الامن .

وبعض المودعين جمعوا اموالهم بعرقهم . وهؤلاء مساكين مساكين . فقدوا المال . وعرف جيرانهم واهلهم وخصومهم ايضا انهم كانوا من « الاثرياء » وادعوا الفقر .

وتنطلق الاحقاد والضغائن والحسد ويفرح البعض لان . ماربحه هؤلاء بالعرق والدم والدموع قد ضاع !

ولابد من حماية هؤلاء . ولو بقرار من النائب العام .

وهناك قرار بفرض حظر النشر على التحقيقات .

واذا منع النشر فسيقال ان ذلك قد تم لحماية الفساد واصحاب النفوذ الذين تلقوا « البركات » .

بريشة الفنان :

سيد عبدالفتاح

ولكن .

هناك اسماء تنشر . واتهامات توجه لاشخاص ابرياء . ويمكن ان ينبع النائب العام بيانا كل يوم عن سير التحقيقات والمتهمين الحقيقيين ويبان بعض الادلة ضدهم وايضا بيان ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته اما ان تذاع كل يوم اسماء لاشخاص لم يرد لهم ذكر في التحقيقات فهذه تثير لدى الناس اقتناعا بان الفساد فوق باع المصلحين . ومن ناحية اخرى فان تحديد اسماء المتهمين الحقيقيين قد يمنع هربهم وقد يساعد على تقديم ادلة جديدة ضدهم .

وقد استعملت الحكومة قانون الطوارىء فاعتقلت المتهمين وقد يكون بينهم ابرياء . وهذه القضية تبين اهمية قانون الطوارىء لمواجهة التخريب الامني والتخريب الاقتصادي بل ان الناس ينتقدون الحكومة لانها لم تستعمل هذا القانون منذ زمن . اى منذ اقتنعت بان الحكاية كلها نصب في نصب !

والسؤال الذي يهم المودعين ان يعرفوا الجواب عليه خاص باموالهم .

ومن الواضح حتى الان ان هذه الشركات قامت على غير اساس وان المشروعات كلها . او اغلبها . لا علاقة له بالانتاج او الاعمال الضخمة التي كان يمكن ان تستثمر فيها هذه الاموال .

ان ما اعلن حتى الان عن ممتلكات الريان يتضمن ـ في الاغلب ـ شراء عقارات وكان اصحاب الشركات من الفرسان الثلاثة يظنون المال ملكهم يشترون به مايكفيهم ضد غدر الزمان . ومن هنا اشتروا العقارات في اماكن مجهولة . وبطريقة سرية . كما يفعل بسطاء الناس الذين يؤمنون بالمثل السائر « داري على شمعتك تنور » .

والمشروعات الاقتصادية الناجحة لاتدار بهذه الطريقة . ولاتتركز في فتح دكاكين للسمك واللحوم او بيع المجوهرات .

وباقي الاعمال من النوع الاستهلاكي الذي لايدر تلك الفائدة . او السلف العلنية . التي توزع على المودعين .

ولذا بيعت هذه الاصول . بفرض توفر المشترين فانها لن تكفي ابدا لرد كل الاموال لاصحابها .

ومن المؤكد ايضا ان كل السلف التي صرفت للمودعين ستخصم وبذلك فان الاحساس بخيبة الامل يزداد لدى الجميع . لانهم خسروا الفوائد التي كانوا سيحصلون عليها من البنوك لو كانوا قد اودعوا فيها اموالهم .

● ● ●

واستمرار هذا المسلسل الردىء كل يوم يثير مشاعر شتى لدى المودعين وغير المودعين .

ولا اظن احدا في مصر يسعده ان يقرا ويسمع من حقائق او اشاعات او يريد استمرار هذا العرض الشائن !

ولايوجد من تمنى ان تعود المحاكم العسكرية باجراءاتها واحكامها فقد القينا منها ماقاسينا من هوان . ومع ذلك . وما دامت الحكومة قد استعملت في هذه القضية . وستتبعها قضايا كثيرة بالنسبة لشركات اخرى . بقانون الطوارىء فما الذي يمنع من تشكيل محكمة خاصة تحاكم المسئولين المتهمين في شركات توظيف الاموال الذين ضحكوا على الشعب المصري باسم الدين وباسم الارباح الطائلة لتنتهي هذه المأساة الملهاة في اسرع وقت ثم نتفرغ بعد ذلك لبحث ما اذا كان يمكن لبنك مصري او مجموعة من البنوك ان تدير ماتبقى من هذه الاموال . بموافقة المودعين .

« البقية ص ١٥ »

نحو الغد

جاء إعلان « قيام الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال » في وقته . وظروفه الموالية .. لذلك لم يكن غريبا ان تعترف بها عشرات الدول بعد الايام الاولى من قيامها .. فالعالم . ممثلا في الامم المتحدة يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة . وتقرير المصير . والاستقلال . والسيادة على ارض وطنه .. وبعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بات الرأى العام العالمي كله اكثر إيمانا بان الثورة الفلسطينية حركة بارزة من حركات التحرر الوطني المعاصرة .

ولمواجهة التأييد الدولي لقيام هذه الدولة على اسس نابعة من قرارات دولية لا تعد ولا تحصى . اخذ الصهاينة يشككون في الدولة الوليدة . اذا كيف توجد دولة بلا ارض ولا شعب كما يزعمون ؟!

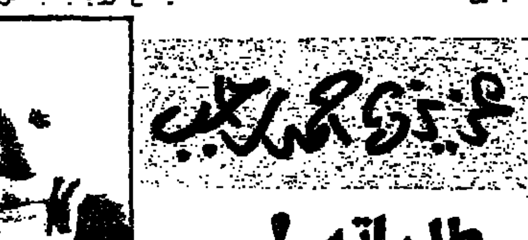
.. وما ابعد هذا الزعم عن حقائق التاريخ والجغرافيا والحضارة . والثقافة . والعروبة . فالشعب الفلسطيني مازال موجودا على ارضه . ان مليوني فلسطيني يخوضون واحدة من اعظم حركات التحرر في الضفة وغزة واسرائيل نفسها .. والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية .! ومن هذا الواقع ينص اعلان الدولة على : « انها دولة عربية . وجزء لايتجزا من الامة العربية » .

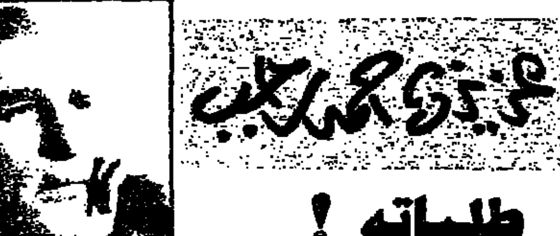
ويجىء مولد الدولة الفلسطينية معلنا بوضوح عن عزم الدولة الجديدة . على التسوية السياسية الشاملة للصراع العربي الاسرائيلي وجوهرة القضية

ومن هنا فإعلان الدولة خطوة في صالح السلام .. وهي خطوة تتسق تماما مع المناخ السائد في العالم .. من انفراج العلاقات بين القوى العظمى . وتحديد التسلح ونزع السلاح . والعمل الدولي المكثف على تسوية المشكلات الاقليمية .. ولا جدال ان الشرق الاوسط هو اخطر هذه المشكلات .

على ان اعظم ما قدمته الدولة الفلسطينية الوليدة انها وحدت كلمة الفصائل الفلسطينية المناضلة من اجل التحرر الوطني . وجمعت صفوفها بالطرق الديمقراطية . ولذلك تعلن الدولة انها : « ديمقراطية . برلمانية . على اساس حرية الرأى . وتكوين الاحزاب والعدل الاجتماعي والمساواة » .. مرحبا بالدولة الجديدة التي تستند إلى دعامات صلبة . وتخطو اولى خطواتها بايمان وثقة وإصرار على استخلاص الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني البطل . بالبندقية والحجارة في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى !

حسين فهمي





طلباته !

عزيزتي هند الباجوري الاسكندرية .

تسالينني من هي المراة التي يريدها الرجل ؟

الجواب : ان تكون هي كل النساء في واحدة

الرجل يريدها جميلة عموما ولعوبا على وجه الخصوص . فكل تاريخ العظماء الغرامي يختلط اغلبه بتاريخ الغواني . لان الرجل ـ مهما علا ـ تصل غدة البلاهة عنده إلى اعلى معدلات نشاطها امام المراة اللعوب . فإذا عاملته معاملة الغانية ساورته شكوك الخيانة . وإذا لم تكن لعوبا فهي مصابة بالبرود العاطفي . فإذا تغلب على شكوكه وقبلها لعوبا ايام الغرام فهو يريدها زوجة مستورة الجسم لا ميني ولا ميكرو ولا بهرجة . فإذا استجابت لرغبته والتزمت الحدود زاغت عينه الى كل لعوب مبررا موقفه بانه متجوز غفير .

وهو يريد إمراته « هبلة » تستمع إلى اكاذيب التفوق الرجولي التي يرويها في انبهار شديد وهي اكاذيب تمثل نزعة حادة إلى « الفعر » سعيا لاثبات قوته وذكائه وتفوقه وموت النسوان في دباديبه . وهو عموما يريد المراة الجارية المطيعة التي تصدع لاوامره بلا تفكير ولا مناقشة . فاذا تحقق من إنها الجارية التي يريدها . شك في ان لها مخا تفكر به . وإذا كانت لها عقلية لامعة وافكارا جديدة شك في ان لها قلبا وعاطفة واعتقد انها يمكن باستقلال شخصيتها ان تستغني عنه . فإذا ثبت ان لها قلبا وعاطفة مع فكر لامع . ضاق بها لانها لا تعرف الطهو ولا تتقن صنع دقية البامية مثل الحاجة زينب امه .

ومن اجل هذه المتناقضات التي تتجمع في الرجل . نسمع بين حين واخر ان رجلا قد دخل في الكيس البلاستيك .

أحمد رجب

فكرة !

مصيبة الاتحاد السوفيتي في افغانستان تشبه مصيبة الولايات المتحدة في فيتنام . في كل واحدة منهما دولة عظمى وامبراطورية ضخمة وجيوش جرارة واساطيل هائلة وطائرات تغطي السماء . ثم تجيء دولة صغيرة لاحول لها ولا قوة وتهزمها شر هزيمة . وترغم جيوشها على ان تتراجع وتنسحب وتجر وراءها الفشل وخيبة الامل !

كيف حدث هذا ؟ كيف عجزت الات الكمبيوتر الجبارة عن ان تتوقع ان « تجيء خيبة الامل ونكبة جمل » في عالم يعتقد ان القوة فوق الحق ويتوهم ان الذين يملكون القنبلة الذرية يملكون العالم ؟ نسوا ان الإيمان اقوى من القنبلة الذرية ، وانه عندما يتحد الاحرار لا تستطيع اكبر قوة في العالم ان تحولهم الى عبيد ـ نسوا ان الدنيا تغيرت ولم تعد الشعوب تستسلم بغير ان تقاوم ـ ولا ان ترفع يديها في الهواء اذا صوبت الى صدورها المدافع الرشاشة

ولقد كان جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي بعيد النظر ، عندما رفض ان يمضي في المذبحة الى اخرها ، فهو يعرف تماما ان الحرب في افغانستان سوف تستنزف البلاد ، وتعلم ان النصف هزيمة والنصف حرب هو هزيمة كاملة . وقد تشجعت وكالات الانباء السوفيتية في هذه الايام واعترفت لاول مرة اعترافا صريحا بالهزيمة ، وبان المجاهدين اصبحوا يحتلون اغلب ارض افغانستان ، وان حكومة الحزب الشيوعي الافغاني ضعيفة ومتفسخة على بعضها وان بعض اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني ينضمون سرا الى قوات المجاهدين .. وهذا شيء لم يتصوره حكام موسكو ولم يتوقعوه . قد تصوروا ان صديقهم نجيب الله قادر بجيش الاحتلال ان يخضع المجاهدين . فاذا بهم يكسبون كل يوم ارضا ، واذا بالمترددين والانتهازيين والوصوليين يتخلون عن الحكم الذي عينته موسكو ويهرولون للانضمام للمجاهدين . المنافقون لن يصمدوا في معركة ، ولن يقفوا خلف حاكم اذا شعروا ان حكمه يهتز . فهم دائما مع الغالب وهم دائما ضد المغلوب .

وما يحدث الآن في جمهوريات البلطيق من قيام حركة تطالب باستقلال هذه الدول عن الامبراطورية السوفيتية هو امر ما كان يخطر ببال السوفيت . فقد ضم ستالين جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الامبراطورية في اثناء الحرب العالمية الثانية واعتقد العالم ان هذه الجمهوريات الصغيرة قبلت مصيرها وتم محوها من الوجود . واذا بها تنتهز حركة جورباتشوف الإصلاحية وتتحرك وتطالب بالحرية والاستقلال واذا ببرلمان استونيا يجتمع ويصدر قرارا بالاجماع بالانفصال عن جمهوريات الاتحاد السوفيتي واعلان انها جمهورية مستقلة ذات سيادة .. انها اشبه بنملة تعلن الحرب على فيل !

ولكن في عصر الديمقراطية يتساوى النمل مع الافيال !

مصطفى أمين

